الجامعة الإسلامية - غزة
الـــدراســات العليــا
كليـــة أصـــول الـــدين
قسم التفسير وعلوم القرآن

المناسبة بين الفاصلة القرآنية وآياتا

" دراسة تطبيقية لسورتي مريم وطه"

إعداد الطالب:

محمد بكر العف

إشراف الدكتور:

زكريا إبراهيم الزميلي

**قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التفسير
وعلوم القرآن**

1430هـ /2009م

الإهـــــــداء

إلى من باعوا أرواحهم رخيصة من أجل ربهم

إلى من أمضوا زهرة شبابهم خلف قضبان الحديد

إلى والديّ العزيزين، وزوجتي الصابرة، وأبنائي الأحباب

إلى جامعتي الفتية، وأساتذتي الكرام

إلى شقيق روحي، أخي الشهيد:

باسم بكر العف

أهدي هذا الجهد المتواضع، سائلاً مولاي أن يتقبله مني ويكون لي ذخراً يوم ألقاه.

الباحث

محمد بكر العف

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى مشرفي الفاضل الدكتو: زكريا الزميلي، على ما منحني من وقته وجهده وعلمه وصبره، في بحثي هذا منذ كان فكرة حتى استوى على سوقه .

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى/

فضيلة الدكتور: عبد السلام اللوح

وفضيلة الدكتور: محمود عنبر

وذلك على بتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة .

والشكر موصول إلى أساتذتي الكرام، وإلى كليتي المباركة، وإلى جميع القائمين على هذه الجامعة الغراء .

كما وأتقدم بالشكر إلى الأخ: محمد محمود العف على ما بذله من جهد في طباعة هذه الرسالة .

كما وأتقدم بالشكر إلى جميع الأحباب ممن بالنصح والإرشاد والتحفيز والدعاء .

والشكر موصول إلى والدتي الكريمة وزوجتي الفاضلة على تحفيزهما ودعائهما لي بالتوفيق والسداد .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

[illegible]

[illegible] ﴿قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ [illegible:88] [illegible]

[illegible]

أهمية الموƮوƱ:

وتكǚǆ ƌǕǆǞǛƗ الǆوƽوƵ ǍƸ ǍǀƗǓ:

1. ǊǅǋƄƗǄƾƭ ǄǀƸƗǆ بشرف الكتب وǋǅو الارǃǂǇ الكرǆǊ.
2. ƑǌǌƸ Ǆ ƑǂƓǕ ǅǆǃǇ ǆǂǝƻǆ ǅǂƸƗ ƢƿƘ وابƗǆǂǃƗǀƗǍ واǃǊƾǂǃƗǀƗǍ وǋǅو الǆǃǓƗǋƗ ƑǃƗǍ ǅǆǃƗǅ ǎƓƗǊǝƿǆ ƑƾǂƗ ƓǀƾƸ ƑǕǂƿ
   الارƗǂǆƑ واǍƗƑ.
3. ƍǂƓǁƗ الواǃƗǂǆƑ ǅǆǃǆǌƓ الǆوƽوƵƑ ǃǍƗ ورا الارƗǂǆƑ ǅǆƽ ǚǊƏ التراƿǃ ǅǆǃƾ ǂǍƗƓǃ والكǆǀƗǋƸ Ǉǀƾ ǍƸƑ
   ǍƸƑ الواǃƗǂǆƑ واǃǆƓǃ ǅǆǃƾ ǍǀƗǀ ǍƸ اǀƗورا الواǃƗǂǆ.
4. ǆǀƗǊƿ ƑǃƗǂǃƗǀƗǍ ƑǀƗǂƾƓƭƗǋƸ عƾǆǆ ǍƸ ǆǂǝƻǆ ǅǆƽǃǂǝƸ وǋǅو ǆǂǝƻǆ ǅǂƸƗ ƢƿƘ الارƗǂǆƑ ǅǆǀǃƗǋƸ ǍǕƸ
   ǀورƗǍ ƑǆƗǅ وطǅǆ.

أسبا ƒ اǀتيار الموƮوƱ:

1. اǀƗǌƸƑ ر ƾǅǆǀǁǃǃ ǞǂǃƸƗǍ واǃƗǅǃǂǇ وƑǆǋƓƑ لكتاǅǆ.
2. إدرا ǁǁ وǅǆǋ ǆƓƗǆƸ ǅǆǂ ƍǅǆǋوƾ ƢƿƘ الǆǃǓƗǋƗ الǆƓƗƾƾƾǀƑ وǋǅو ƑǀǀǂƗǌƸ الǆǃƓǃƸ ƑǕǂƿ ƑǍǕǃƓǀǅǆ
   الارƗǂǆƑ.
3. الرƾǃǆ ǍƸ درااƑ ǅǆǋ الǆوƽوƵ درااƑ ƑǀƗǂƾƓƭƗǋƸ ƑǆƗǋǆǃǄƑ ǅǆǀورƗǍ ǅǆǂ ورǍǀ الارǃǀǆƑ
   الكرǆǊ.
4. ǆǃ ǅǆǂǃƓǋ ƗƑ ǀǆ طب ƑǀǀƗǂǆǅǆ وǋǅǆǃƗǋƸ ǍƸ ǀǅǆǃƗǀƑ ƗǊƾ ǆǂǝƻǆ الǆǃǓƗǁƾ ƑǃƗǀƗǍ ǍƸ الارƗǂǆƑ
   ǀورƗǍ ƑǆƗǅ وطǅǆ ǃǂǝƸ ƾƗǆƽǍ ǁǀǆ وفƾƗǆǀǅǆ ƑǀƗǌƸ الƗǀǀورƗǍ ǅǆǀǃƗǋǆƑ الǆǂǇǀƗǋǀƗǍ ودراƑǆƗǍƑ
   ǆǂǝƻǆ ƑǃƗǀƗǍ ǆƗǌǆǋƑǀƗǍ درااƑ ƑǀƗǂƾƓƭƗǋƸ ƑǆƗǋǆǃǄƑ.
5. رƾǃǆ ƑǀƗǀǂǀƓǀ وتشǋƗǆƽƗǅǆ ǆǍ ǁǃƗ ǅǆǀǋǆ الǆوƽوƵ واǃƗǅǃǂǇ ǅǆǃǆǍ.
6. إǀǃارƾ ƑǀƗǋǆǃǄ التƗǀƗǋ رǋǀƗǋƸ درااƑ ƑǀƗǂƾƓƭƗǋƸ ǅǆǋǆǂ ǅǆǂ ƍǅǆǋوƾ ƢƿƘ الǆǃǓƗǋƗ.

أهداف البحƙ وغاياتǚا:

1. إبراƿ ƌǕǆǞǛƗ الƗǀƗǋ الارƗǂǆƑ ǍƸ التƗǀƗǋر.
2. إبراƿ ǆǂǝƻǆ ƑǀƗǌƸ الƗǀƗǋ الارƗǂǆƑ ǆǍǃƑ.
3. إǃǆǀار الرƑǀǀ ǆǃǃƗǋ الƗǀƗǋ الارƗǂǆƑ والƗǀƗǋƸ.
4. ǆǕǀƗǋ ǀǀƗǃ ƍǆǀǅǆ ǍƸǀǂǃ الدارƗǀǆ وطƗǋǆƑ الƾǆǆ ǚƾƗǀǆǀƗǋ اǃǂǌǆǃ ǍǀǌǆǃƑ ǆǂǝƻǆ الƗǀƗǋǆ ƑǀƗǌƸ
   الارƗǂǆƑ ǍƸǆ ǍƸ ǆǀƗǍ ورا الارƗǂǆ الكرǆǊ.
5. إǃǆǀار الوƗǂǆǃ الǆوƽوƵƑ ǃǀƗورا الارƗǂǆƑ.

الدراسات السابقة:

ƨùǕاǀرƿǆا ƠùǄƬ ƨǃǀاǀرǆ دǄƬو ǛYوƠوǆǄا ǀƘǊ ýوơ ǈǕǀƬاǀǀا دوǊŋ Ǒ5 بǔǀǀتǀاوالت ƨ ơƬǀا دǄƬ

رùǔƹو عاǆƨ ƙǀǀǀا درا Yوƞوǆǀǀا ǀƘǊ ýوơ ƨǀƬاǀǀا ƙǀǀǀا الدرا ǈǅ ƨ ơƬǀǀ ǈǔǀتƨ ƨǔǓơƬǀǀاو ƨǔǆǄǀǀا

ƨùǀǔǄǆ اروùǀ ƨùǀاردƬ ƒ ǃǛǃ Ǜو ǛǈǀǀƼارااǀ Ǒ5 عاǆǀ ýشكاǀ ƨǃ ƮƪǀاǀǀǀǀYوƞǆ ýǀǀتتاو Ǜƨǆǀơǆ

ǈǀإو ǛǀǀدơوYوƞوǆǀǀاǀƘǊǀ ترǃƩ ǆǀ كتب ǈǀǆƞ ƨ ơƬǆǀ ǈǀǀǀتتاو ƙǀǀǀا درا ǑǊ وǄ ǛƨǔǀǔƬƩ ƨǀǀǀ درا

.دǔǊŋ ƨ ơƬ وǊ ǊǓط وǆǔǀǀ Ǒتاورƙǀ ƨǔǀǀǀاǀǀارا ƨǃ ƮƪǀاǀǀǀǀǑ5 ƨ ơƬǀا

ومن الدراسات السابقة التي يستفاد منها ويعتمد عليها:

1. Ǝǀواǀǀ ýǆ :دكتورǀǀا ơǀǔǈǀǀǀ ǆǀار.
2. ǀǀاǀǆ ƨǃ Ǒ5 ǈǀǀارااǀ دكتورǀǀا: دǄơǆǆ ǀǀǀاوǀ.
3. ǀǀاǀǆ ƨǃ ƨǔǀǀǀارااǀ دكتورǀǀا: عاǆǀ التتاǀ شǀǀǀǈ.
4. Ʒǀǀا ǀǀǀǀǀǀو ǀǀƨǆǀǀ ýǆ ǀǀǀǀ ƙǀǔǀǀارا ƨǔǀǀǀǀǀǀǆ ýǀǀǆ وǀǀǀ ǈǀǀǀǀ.

منهج البحث:

1. الرǊوY إǀǀ Ǝǀǀǀǀادر ǀǀǀ ƨǃ ǈǀǀǀدơ وǈǀǀدơ وعƨو ǀǀǀǀǀǀا ýǀǀǀǀǀǀ إǀǀǀǀ.
2. عƨو ƙǀǀǀ ǀǀوراǀǀǀ ǀǀǀو ǀǀǀ ǀǀكر ǀǀǀ ǀǀǀاǀ اروǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ.
3. ǃǛرǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀ ƨǔǀǀǀǀǀǀǀ الواردا Ǒ5 ǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǆǀǀ ǀǀǀǀǀ عǀǀǀǀǀǀ.
4. ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ الǀǀǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀ Ǒ5 ǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ Ǝǀ إǀǀ Yوǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ.
5. الترǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ وǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ إǀǀ كتب الترااǀǀ وإعداد ǀǀǀǀǀǀǀǀ ترƩ
   ǀǀǀ ƒ ǀǀǀ.
6. الوقوف عǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀ Ǒ5 ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ وطǀǀ ودراǀǀǀǀǀ
   دراǀǀ تطǀǀǀǀ وǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ التراǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ والǀǀǀǀ.
7. ترتǀب الǀǀǀǀادر والǀǀǀǀǀ Ǒ5 ǀǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀ ب ǀǀǀرف ǀǀǀǀǀǀǀ.

خطة البحث:

تتألف الخطة من مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة:

المقدمة اشتملت على:

1. أهمية الموضوع
2. أسباب اختيار الموضوع.
3. أهداف البحث.
4. الدراسات السابقة.
5. منهج البحث
6. خطة البحث

الفصل الأول: التعريف بعلم المناسبات

ويشتمل على خمسة مباحث:

المبحث الأول: علم المناسبات بين التعريف والأهمية.

المبحث الثاني: ظهور علم المناسبات وانتشاره بين العلماء قديماً وحديثاً.

المبحث الثالث: صلة علم المناسبات بترتيب السور والآيات.

المبحث الرابع: أنواع المناسبات في القرآن الكريم.

المبحث الخامس: أشهر المؤلفات في علم المناسبات.

الفصل الثاني: علم الفواصل في القرآن وأنواعها ويشتمل على أربعة مباحث:

المبحث الأول: تعريف الفاصلة وأهميتها وطرق معرفتها.

المبحث الثاني: أنواع الفواصل وشروط المناسبة فيها.

المبحث الثالث: الفاصلة بين التوقيف والاجتهاد ومراعاة المعنى.

المبحث الرابع: الفرق بين الفاصلة والسجع.

الفصل الثالث: مناسبة الفواصل لآياتها في سورة مريم

المبحث الأول: بين يدي سورة مريم

المبحث الثاني: مناسبة الفواصل لآياتها في سورة مريم (الجانب التطبيقي).

المبحث الثالث: الظواهر البلاغية في فواصل سورة مريم.

الفصل الرابـ: مناسبة الفواصل ǑياتƅŊ في سورة طǊ

المبحث اأوƃ: ƊƂدƋ السورة:

المبحث الثاƊي: ǚأƅƂ السوǐ Ǖي ǆƋاƊƃ السورة (النزول Ɗابه التطورات)

المبحث الثاƃƊ : الرواƉƅ الƈوضوعية ƅƊ ǐسوǐ Ɗسق السورة.

التطبيق: وتشتƈل Ɓƅ ƊǄƊƃ الƊاƂƅ والتوǐ ƊƆǚƋ التي تƊاǐ إƅƊ الƅƊاسبة ǐƈƂ ƅǆǐ الƅƆاسبة .

الƊتائج:

1. ƊتائƜ الƋƈƂ الارتباطية.
2. ƊتائƜ الƈƋاصلة الƈوƂƋية.
3. ƊتائƜ تراǊƅ اƈƅعƊƅ.
4. ƊتائƜ الƂƈادر والƂƈارǊ.
5. ƊتائƜ الƈوعƆƅ.

الفصل الٲول

التعريف بعلم المٸاسبات

ويٍتمل على ٱمسة مباحƘ:

المبحƘ الٲول: ٺعرٍف عǀǽ اڸٸاسباƘ وٳڸغة واصطلاحا.

المبحƘ الثاني: ٹشوء عǀǽ اڸٸاسباƘ وٹشٲتھ ومراحل ٹطورھ وتدوينھ.

المبحƘ الثالث: ٲھمية عǀǽ اڸٸاسباƘ بترتيب الصور والٲياƘ.

ويٍتمل على ثلاثة مطالƒ:

المطلƒ الٲول: ترتيب الٲياƘ ٲڤ السور الٲرب٬ة.

المطلƒ الثاني: ترتيب السور الٲرب٬ة.

المطلƒ الثالث: ٲھمية ترتيب الٲياƘ والسور بعلم المٸاسباƘ.

المبحƘ الرابع: ٲنواع اڸٸاسباƘ ٲڤ الٲرٱن الكريم.

المبحƘ الخامس: ٲمثلة ٹٲيڤية ٹطبيقية لعǀǽ اڸٸاسباƘ.

المبحث الأول

تعريف علم المناسبات وأهميتها

أولاً: تعريف المناسبة

أ. المناسبة لغة:

[illegible] والشاكلة [1] [illegible] الشاكلة ومناسبة [illegible] ب: [illegible] [2].

[illegible] [3]: " [illegible] والباب [illegible] الطرق [illegible] [4]."

ب. المناسبة اصطلاحاً:

[illegible] عدة [illegible]:

1. تعريف الإمام البقاعي [5]:

"[illegible] تعرف [illegible] ترتيب [illegible] [6]".

2. تعريف الإمام الزركشي [7]:

"[illegible] رابط [illegible] عام [illegible]

---

(1) انظر: [illegible] الكتب [illegible] التراث [illegible] الرسالة.

(2) انظر: [illegible] الجواهر [illegible] [illegible] 265 [illegible] 1968م.

(3) هو أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، من أئمة اللغة والأدب، ولد سنة 329هـ في قزوين، له مصنفات منها: مقاييس اللغة وجامع التأويل، توفي بالرس سنة 395هـ، انظر: الأعلام للزركلي، جـ1/ص193، دار [illegible].

(4) معجم مقاييس اللغة، مقاييس اللغة، جـ5/ص423، تحقيق عبد السلام هارون، مطبعة الحلبي- مصر.

(5) [illegible] ولد [illegible] 809 [illegible] الدرر [illegible] 588 [illegible] 56.

(6) [illegible] الدرر [illegible] 5 [illegible] عبد الرزاق [illegible] دار الكتب [illegible].

(7) [illegible] الدر [illegible] ولد [illegible] 745 [illegible] 794 [illegible] 60.

Üýوù Džǁdžǁ والtù Džǁ والÜبlǁ ǂù Dždžǁ والب lǁ ǂ ùǁك ŎĿǀNjŖùǁ التDžƨǕǁ وD ƘlpǕǁ YlاĿp ĿJdž ǁǁǋ ƺŏƹ وD
والǁĿŏǋŎǁ وروǁƭ ĿJŏ وǁŏƠ ǀǁ"[1].

3. تعريف الدكتور: مصطفى مسلم:

"ŎNj الرابط ĿJŏǀ شاĿJŏ ǀ ǁŏ ǀ و ǋŊ ĿJdž الوǀǂŊ ǀ وŎ5 كتاب ǀŸ ǀ ŎĿǁƶ ارتباط ǁل ورا ǀ ǀ dž ĿJdž ǀ ĿǀǂŊǀ
وdž ĿNjƌƶǀ Ŏ5 وŰĿNjƌƶ ǀ ƘlŏǓǁ Ŏ5 وŎĿǁƶ ǋŊ ǀ ǀŎ5 ارتباط الǕ Ŏ5 كǀ ǀŏƹ ĿǀNj ǀ ǁdž ǀ وdž ĿNjƌƶǀ ǁ"[2].

4.تعريف الدكتور: مناع القطان:

"وǋŊ ǀ الرابط ĿJŏǀ ǁǁDžŊ ǁ والǁDžŊǁ Ŏ5 ǁŏǓǁ الواحدة وD ĿJŏǀ ǁŏǓǁ والǁŏƠǁ Ŏ5 ƘlŏǓǁ الǁDžدد ƺ ǁŭ وD
ĿJŏǀ الورا ǀ والورا ǀ"[3].

واǀ ǀŻ ǀ ǀ ǀĿƺ ǀ ƘlŏǓƶ الت ǀ ǂĿƶ اǀŏ رتبة ǂ ŏƠ ǀ ǁǀ ǀ ĿJD تعرف ǂ ǂŏ ǀ ǀ ǀ ǀ dž Džǁ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ Ƙl ǀ ǀ وNj:

Džǁ ǁƶ ǀ ǂŖ ǁل تعرف NJĿǀdž الرابطة ĿJŏǀ ƟǁƨŊ ǁŏǓǁ الواحدة وD ĿJŏǀ ƘlŏƠ الورا ǀ الواحدة ǁŏ ǁ وD ĿJŏǀ ǁ
ǀ ور الارǂǁ ǀ الǁƶدد.

أ. العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي:

ǁǀ ǁNj ǀǀ ǁ ǁ ت ǂǀ ǂ ǀ ĿJŏǀ الǁƶǀ ǀ ǀ الǁ ǂǀ و ǀƶ ǀ ǂ ǀ الت ǁǀ ǀ ǁ ŎƠŭ طب ǀ ǀ ǀ ǀ ǁ ǂ Ŏ ǀ ĿJD ǁŏǓǁ Ŏ ǀ ǀ ĿJD ǀ ǁŏǀ ǀǁǀ ĿJD ǀǀ ǀ ǀ ǀǁ ǀ ŏ ǀǁ ǁ ǀ ǀ ǀ
رابط ǀ ǀ ǀ ǀ ǁ ǀ ǀ ǁ ǀ ǁ رابط ǀ ǀ ǀ ǀ ǁ ǀ ǀ ǁ ǀ ǁ ǀ ǀ ǀ ǀ Ŏ ǀ ĿJD ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǁǀ ǀ ǀ ǀ ǀǁ ĿJ تكو ǁǀ ǀŏǓǁ ǀ ǁǀ
وD ƘlŏǓǁ ǀǀǀǀǀ ǀǁ ǀ Ŏ5 ǀǀ التǁǀ ǀ Ü ǀ ǀ ر ǀǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀǀ ĿJD ǀǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀǁ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ
ǀ ǀ
وت ǀ[4].

ثانياً: أهمية علم المناسبات:

علم ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ الدر ǀ ǀ التǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ الارǀ ǀ وت ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ
ǀ ǀ ǀ.

ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ الǀ ǀ وكا ǀ ǀ ǀ ǀ علم التǀ ǀ ǀ ǀ ǀ علم ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ[5].

(1) ǀ ǀ ǀ ǀ Ŏ5 علوم القرآن ǀ ǀ ǀ/1 ǀ ǀ 35Ü ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ دار ǀ ǀ ǀ – ǀ ǀ ǀ – ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ 1988 دž.

(2) ǀ ǀ ǀ Ŏ5 التǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ 58Ü دار ǀ ǀ ǀ - ǀ ǀ ǀ.

(3) ǀ ǀ ǀ Ŏ5 علوم القرآن ǀ 97Ü ǀ ǀ ǀ الرǀ ǀ -ǀ ǀ ǀ- الطǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ 1492 ǀ ǀ -
1998دž.

(4) ǀ ǀ ǀ: ǀ ǀ علم ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ القرآن. ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ 2Ü ǀ ǀ ǀ
. http:/www.islamSelect.com/mat533

(5) ǀ ǀ ǀ: ǀ ǀ الدرر ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ 1/ ǀ 5.

من فوائد هذا العلم:

1. **علم يعمل على تقوية الارتباط بين أجزاء القرآن** ǅƑǗƪǆǅ ǅƈƍǆǅ ƇǓǉƪ ƠƬƮ ǅƅ Ŭƪ ǉƪƫƠƑǅǆ.

ǎǏǅǋ: ǅǆǅǏǄ ǉǏǅǓǄ عن ǅƬǉ ǋǅƕǅƍ ƇǓǉƪ ǅǗǅǆ ǅƬǉǅǗ Ǌǅƈǈ ǅǅ ǅƦǆƬǅƈ ǅƬǉ ƀǗǈ ǎǅƅ ǆƬǅǅ ŀ

ǎƪǋƚǅǅ ǅǃƬǅƪǎƠ ǅǃǈƏǉǎǆ التفاف ǄǎƤǉ ǎǄǅƅ ǅƍǅƈƍǆǅ ƇǓǉƪǅƅ ǅǆǋƪǗƪǅǆ"[1].

وǉǏǈǅǆ ǅǆǏǅǆ الزركشي ǎǆǈǅǆ عن ǎǆǈǅǆ الزركي ǅǈǅǆ[2]: "ارتباط ǅǅ ǈǉǅǆǉ ǅǆ ǅƦǉƪ ǉǈǅƥ ƇǓǉƪ ǅǆǓǉƪǆǉ

ǅƅǅǆ ǅǆ ǉƪǅƈ ǅǆǅǆ ǅǆǅƦǆǅǆ عن ǅǆǅǆǉƪ ǅǆ ǉƪǎǆǅǆ ǅǆǎǅǆ الواحدة ǅǆǅǆǅǆ كالكلمة ǅǆ تكون ǅǆ ǅƦǆǅƅ

عالية واحدة ǅǆǉǅ الأرواد ǅǅ[3]".

ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ الترابط والتناسب ǅǆǅǆ الكتاب ƇǓǉƪ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ

ǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ: ﴿ إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ [ǅǆǅǆ:9].

2. **علم المناسبات يظهر وجهاً من وجوه الإعجاز القرآني:**

ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ.

ǎǏǅǋ الرازي[4]: " ǅǆǅǆ ǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆ ǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ

ǅǆǅǆ ǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆ جهات التركيب وموضع التأليف، وألوان التصوير كأنها تقضي

إليك جملة واحدة حتى تؤخذ بها"[5].

وقال البقاعي[6]: ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ

وارتباط ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆ تكون كالكلمة الواحدة ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ[7].

---

(1) ǅǆǅǆ الدرر ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ 1/ ǅ 5.

(2) ǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆ ǅǆǅǆ الزركي ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ولد ǅǆǅǆ 468 ǅǆǅǆ ǅǆǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ: ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ - ǅǆ ǅǆǅǆ - ǅǆǅǆ 543 ǅǆǅǆ. ǅǆǅǆ: ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ 6/ ǅ 230.

(3) ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ 1/ ǅ 36.

(4) ǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ الرازي ولد ǅǆǅǆ 1297 ǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆ ǅǆǅǆ 1356 ǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ الشاعر وǅǆ شاعر وكاتب الكتاب. ǅǆǅǆ: ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ 8/ ǅ 13.

(5) إعجاز القرآن والبلاغة النبوية ǅǆǅǆ الرافعي ǅ 189 دار الكتاب العربي - بيروت.

(6) ǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆ الرباط ǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆ ǅǆǅǆ البقاعي ولد ǅǆǅǆ 849 ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ والدرر ǅǆǅǆ ǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆ 911 ǅǆ. ǅǆǅǆ: ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ 5/ ǅ 128 ǅǆǅǆ - بيروت - ودار ǅǆǅǆ - ودار الزركي - بيروت.

(7) ǅǆǅǆ: ǅǆǅǆ ǅǆ إعجاز القرآن ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ 1/ ǅ 54 ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ǅǆǅǆ ودار الفكر العربي.

ǔǖاو الشǕǖ عǖد اﻟ دراز(1): "ǕǖǕǕ ǕǕǕ ǕǕǕ ǕǕ ǕǕǕǕǕ ǕǕ ǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕ ǕǕ ǕǕǕǕǕ ǕǕ ǕǕǕǕǕǕǕ

ترǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕǕ و ǕǕ ǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕǕ و ǕǕ ǕǕǕǕǕ تشرǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕǕ ǕǕ و ǕǕǕ ǕǕǕǕ

ǕǕǕǕǕǕ ǕǕ ǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕ الǕǕǕǕǕ والكوǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕ ǕǕ ترǕǕǕب ǕǕǕǕ عǕǕ ǕǕǕ الوǕǕǕǕ

ǕǕو ǕǕǕǕǕ الǕǕǕǕǕǕ"(2).

3- علم تعرف مǕǕ أسباǕ ترتيǕ القرآن وأسرار ترتيǕ سوره وآياتǕ:

ǕǕاو ǕǕǕǕǕǕ الǕǕǕǕǕǕ: "وǕǕ عǕǕ تǕرف ǕǕǕ عǕǕ ترǕǕǕب ǕǕǕǕǕǕ وǕǕ ǕǕ الǕǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕ ǕǕ ǕǕǕǕǕ

ǕǕǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕǕ ǕǕǕ ǕǕǕǕǕ ǕǕǕ ǕǕǕǕ..."(3).

4- علم عǕǕيم أودعت فيǕا أǕكار لطاǕف القرآن ورواǕعǕا:

"وǕǕ ǕǕǕ ǕǕǕǕǕ ǕǕǕ عرǕ ǕǕǕ ǕǕǕǕǕ الǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕ"(4).

5- علم يرسǕ الإيمان في القلوǕ:

ǕǕاو ǕǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕ -رحمǕ اﷲ- ǕǕǕ عǕǕǕ الǕǕǕǕ: "ǕǕǕǕ ǕǕ ǕǕǕǕǕǕ ǕǕ ǕǕǕǕǕǕ وǕǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕ الǕǕب

وǕǕǕǕ ǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕ ǕǕ ǕǕǕǕǕǕ طرǕǕǕǕ: ǕǕǕǕǕǕǕ ǕǕǕ ǕǕ ǕǕǕǕ عǕǕ ǕǕǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕ التركǕǕǕǕ

والǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕǕ ǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕ ǕǕǕ الترتǕǕǕǕ والǕǕ ǕǕرب ǕǕǕǕǕ وǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕ ǕǕǕ ǕǕǕ ǕǕǕǕ

الǕǕǕǕǕ ǕǕǕ ǕǕǕ وǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕǕǕǕ وتǕǕǕ ǕǕǕ عǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕ روǕعǕǕ ǕǕǕشاط وǕǕǕǕǕ ǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕǕǕ Ǖ

تǕǕǕǕ عǕǕǕ ǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕ"(5).

6- يعين على فǕǕم معاني الǕǕيات وتحديد المراد مǕǕǕǕ:

ǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕ Ǖ ǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕ عǕر ǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕ ǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕǕ وǕǕ ǕǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕǕ

والǕشكاǕǕ عǕǕǕǕǕ وǕǕǕ ǕǕǕǕǕ وǕǕ ǕǕǕ ǕǕǕǕǕ ǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕ ǕǕǕ ǕǕǕǕ ǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕǕǕǕ وǕǕǕǕǕ

ǕǕǕǕ:

ǕǕف الǕǕǕǕǕǕǕ ǕǕ وǕǕǕ تǕǕǕǕ: ﴿ ǕǕǕǕǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕ ﴾ [ǕǕǕǕǕǕ:1].

---

(1) ǕǕ الشǕǕǕ ǕǕǕǕǕ عǕǕ اﷲ دراز ولد ǕǕǕǕ وتوǕǕ ǕǕ ǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕ 1958 عالǕ ǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕ عǕǕ شǕǕǕǕǕ ǕǕ ǕǕǕǕǕ الدǕǕǕǕǕǕ وعǕǕ ǕǕ ǕǕǕǕ ǕǕǕǕ كǕار الǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕ: ǕǕǕǕǕǕ الǕǕǕǕǕǕǕ عǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕǕ Ǖ/10ǕǕ 212.

(2) الǕǕǕǕ الǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕǕ ǕǕ ǕǕǕǕǕ. د. ǕǕǕǕǕ عǕǕ اﷲ دراز Ǖ 210 دار الǕǕǕǕ -الدوǕǕ– طǕǕǕ ǕǕǕǕ 1405 - 1985Ǖ.

(3) ǕǕǕǕ الدرر ǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕ Ǖ/1ǕǕ 5.

(4) الǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕ Ǖ/1ǕǕ 7.

(5) الǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕ Ǖ/1ǕǕ 5.

. الطارǒǉ[1] ŎŃǰ :ǈوورƤơ ýƖƥ وǓƚƾƑǘǧǟ ŎŃǰ :Ǆوƥ ýƖƖ5

واƖƸơƚ ǀ ǒǗǋ ǏǅǗ ǈǗǋ ƷƹƖǀ ǈƘǈǐ ƬƷơƹ ƖƷ عǈ ƖƸǍǧƹǗ ƚƸ ǀ ǈǗƶƸǋƕ وǋǗ ǈǗƹƸ ǀ ǈǒǗ ǈǗǆƠو ورا ǈǗǅƶƸǔƤ و ǈǗǐǏƹƚƸƤ

وǈƸƑǰƥƸƚǈ ǈكرƦ Ŏ5 ǍǈƤǧǤƸƾ ǄƸ ǋƖǆ ب ƸǋǠǋƷƠ ǀ ǰǋƸ و ǈدǂǋ ǀ عǈ ǈƿƑǘǧǟ ǀ ﴿وَإِنَّا لَنَحۡنُ ٱلصَّآفُّونَ

١٦٥ وَإِنَّا لَنَحۡنُ ٱلۡمُسَبِّحُونَ﴾[ǈǍǗǅǔ:165_166].

واǍǒ ǈǗǆƠǘǅ الزركشƠ: "واǈƢ Ǐ ǈƷǌǏƹ Ŏǎ Ŏ5 كƳ ƲǏǋ ǀ ǈǏǍ ǈƠو ŠǍǐ كوǈƸǆ عǈ ǈǐǈǈƸ ǀǄƳǆǄƸ ǄƸǈ ǈǐƿƹƥ ǈǗƶƸǋƕ

ǈƠ و ǄƸǀ ǈǗǋƚƷƸǄƸǒ ǈǗǋƚƸǀ ǄƸǈ ƸǈƷ ǄƸǀ ƸǐƶƸǋƕ ǈƲǋƚǍ ǈǗǈƸǋ ǄƸǐƶƸƥ Ǘǂƕǋ Ŏ55 ǈǈǈǋ ǄƸǈƸǐ ǈǏƷƸ وǈƸǋǈ ǈǈǈǋ Ŏ5 ǈǗǅƶ ǂǋ ǈطوǈƸǏǐǆ ب

وƷǈ ǈǈǏƷƸ ǄƸǐƶƸ ǄƸǈ وǆǐ Ǎǈǐ ǀ ǈǏƹƿǀ"ǈǈǏ[2].

7. علم يتبين من ǈǄǄǏǈ أسرار تكرار القصǂ ǀ القرآǈƸ:

ǈǗǈǐǅǈ ǀ ǋƳ ǗǗǈ5 ǈƶǈƷƸ ǀ ǍǈǗǐ Ŏ5 ƷǈǘǐǆƤ ǈǏ ǈǈǈǐǂǆǄ ǗǈǘǐǆǄ ǈوǈƷƸǂǋ ǈǈǈƷ وǈƶƸǋ ǈǗǈǈ ǈǗǅ ǄǈƹƷƸǐǆǈƸ ƷǀǈǄǐƷ ǆǈǈǐǈǈǈ

وǆǈƸǈǐ ب ǈǗǈƿƷ ǈǗǈǐǈ ǀǈƸǈǐ ǈǏǈǐ Ǐ ǀǀǋ ǈǗǈǐǈ ǆǀ ǈǈƳǈǐ ǀǈǐǈǐ Ŏ5 ǏǈƖǋ ǈǗǈǈƷ[3].

8. علم يفيد في معرفة أسرار التǀ ريǀ وǈǍǈǆǏǅǗ وإدراǈǈ ǈǋǅǈ التǀǗǈǐǅǈ ǈǈǈǅ ǈǈǐǈǐ ǈǈǐǈǅǐǈǐǈǈǐ

الشرǈƷƸ.

ǈǈǈ ǈورǈǋ ǈǈǈǋ تǈǗǈǈ: ﴿ قُل لِّلۡمُؤۡمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِمۡ وَيَحۡفَظُواْ فُرُوجَهُمۡۚ

ذَٰلِكَ أَزۡكَىٰ لَهُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا يَصۡنَعُونَ﴾ [النور:30].

وتǈƸǈ5 ǈǈǈǈ ǈǈǈƸǈ ǈǈǈ ǈǈǈǈǈ ǈǈǈǈ ر وǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈ عǈǈǈ ǈǈ ǈǈǈǈǈǈǈ ǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈǈǈ

والتǈǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈ ǈǈǈ Ǘ ǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈ وǈǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈǈ Ŏ5 ǈǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈ ǈǈǈ ǈǈǈ ǈǈǈǈ

Ŏ5 ǈǈǈǈǈ[4].

(5) إǈǈǈǈǈ: عǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈǈǈǈǈ ǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈǈǈǈǈ عǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈǈǈ Ǘ
.http:/www.islamSelect.com/mat533

(1) البرǈǈǈ Ǘ ǈǈǈǈكرǈǈ ǈǈǈ/1 ص 38.

(2) إǈǈǈǈ: الدررǈ ǈǈǈǈǈǈ ǈǈǈعǈǈǈ ǈǈǈ/1 ص 7.

(3) إǈǈǈǈ: ǈǈǈǈ ǀ عǈǈǈ ǈǈǈǈǈǈǈ ǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈǈǈǈ عǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈǈǈ Ǘ ص 4 Ǘوǈǈǈ:
.http:/www.islamSelect.com/mat533

المبحث الثاني

تطور علم المناسبات وأشهر القائلين به قديماً وحديثاً

أولاً: أول ظهور علم المناسبات

1. إن أول من أظهر علم المناسبة [illegible] النيسابوري [illegible] وكان [illegible] والأدب(1).

2. [illegible] "ارتباط آي [illegible]" أو "ترتيب [illegible]" [illegible] 543هـ [illegible]: "ارتباط آي القرآن [illegible] تكون كالكلمة [illegible] الواحدة [illegible] علم عظيم [illegible] إلا عالم واحد [illegible] (2).

3. [illegible] "[illegible]" [illegible] الرازي (3) [illegible] (4) [illegible]: "[illegible] الترتيبات والروابط [illegible]"(5).

4. [illegible] الرازي [illegible] (6) [illegible] عن [illegible] البرهان [illegible] الزركشي (7) [illegible] 672هـ [illegible] (8).

---

(1) انظر: [illegible]

http:/www.islamselect.com /mat533

(2) البرهان للزركشي، 1/ 36.

(3) [illegible] 544هـ [illegible] 606هـ [illegible]، 6/ 313.

(4) [illegible] https:www.sharjah.ac.ae

(5) [illegible] 12/ 139، دار الكتب العلمية - طهران - الطبعة [illegible].

(6) [illegible] الشافعي [illegible]، 3/ 252.

(7) [illegible] إلى [illegible] الحوب [illegible].

(8) انظر: البرهان للزركشي، 1/ 36.

ǃǓƗ ùơǈǰ ǑŴŨ ر Ţ ǊǅǅƦƱ Ü Ŏ وراǰǓ ǑǓǰƱ كرǈƱ ǑŴǐ ýŴŵ ǖشلǀ ǊǅǅƦƱ ǇƦnj5" :ǊǅǅƗǅ Ǐ 5 طŢǅ الدكتور ýواǑ الشارǰǖnj ǑǓǀǰǖǓǰ والتوǅǅ Ǐ 5 Ǒ5 ǃǓƗǰǓ ǰǓŴǓ ƗǓǰ ýǓƗǰǓ ƗǓǰnjǰǰ Ǐ ǃǓǅǃǈƗ ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ ǃǖǑǅǅǐ ولكن كرǈƱ كاǀǖǐ ǃǖǐ ǃǖǑ الوǓǖǓŨǰ Ǒǖ5 Ǒù5
إǰǓǰǓnjǓǐ Ǒ5 ǅǓǑǅǅǓǰ ǖǓǔǰǓ "(1)".

ثانǓا: بعض المؤلفات في علم المناسبات:

أ. المؤلفات القدǓمة:

1. ýوǐ ǃǅǅ 5رد ǇƦnj ǊǅǅƦƱ التناسب ǓŨŦ5 ǖnj والعلاǊǅǅ الواحد ǏƦǰ شار إǰǓǑǅǅ وǔǐ كرǈƱ ǃǖǐ الزǓŴǖǐ ǑŴǖ5 Ǒù5 كتاǓǐ (ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ ǃǖǑǅǅǐ) ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ Ǒ5 ǑǅǅǓǐ ترǑǓǑǰ عل ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ العاǃǖǐ(2) و ǃùǅǅ ýǓƱ ǇƦùnj ǊǅǅƦǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ ǓŴnjǓŨ ǃǖǐ(3).

2. ǔǅ ǊǅǅƦǑǑǐ وǔǐ كرǈƱ ǃǖǐ الزǓŴǖǐ التوǅǅ Ǐ 5 ǃǓǰ 543 ǖnj ǏƦǰ وا ǃǖǐ كتاب ǃǖǑǅǅǐ :(ترǑǓǑ ب ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ)(4).

3. الزǅǅŦǓ وǔǐ ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ الزǓŴǖǐ Ǒ5 ǃǓǰ 708 ǖnj ǓǓ التوǅǅ Ǐ 5 (5) ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ كتاب ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ :"ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ Ǒ5 ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ ترتيب ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ"(6).

4. ووǑǐ ǑƗ ǓƗ ǊǅǅƦǑǑǐ الزركشǓ التوǅǅ Ǐ 5 ǃǓǰ 794 ǖnj كتاب " ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ Ǒ5 ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ" 5ù Ţ ŨǓ ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ :ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ Ǒ5 ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ" ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ Ǒ5 ǃǖǐ عل ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ ǊǅǅƦƱ ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ عل ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ وǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ عل ǃǖǐ(7).

5. ǊǅǅƦǑǑǐ البقاعǓ التوǅǅ Ǐ 5 ǃǓǰ 885 ǖnj ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ وعǃǖǐ شاǃǖǐ لتناب ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ " ǃǖǐ الدرر Ǒ5 تناب ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ والور" ذكر ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ Ǒ5 ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ

---

(1) ǃǖǐ: ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ عل ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ . د. ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ . د. عابد ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ Ü 29 ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ: ǃǖǐ .https:www.sharjah.ac.ae

(2) ǃǖǐ: ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ Ü الزركشǓ Ü 1/ 36.

(3) ǃǖǐ: ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ عل ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ . د. ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ . د. عابد ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ Ü 29 ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ: ǃǖǐ: https:www.sharjah.ac.ae

(4) ǃǖǐ: ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ Ü 29.

(5) ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ Ü ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ ولد ǃǖǐ 627 ǖnj Ü ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ ǃǖǐ: " ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ ترتيب ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ" ǃǖǐ عل ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ توǅǅ Ǒ5 ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ 708 ǖnj ǃǖǐ: ǃǖǐ: الزركلǓ Ü 1/ 86.

(6) ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ. ǃǖǐ: ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ عل التناǃǖǐ Ü 41.

(7) ǃǖǐ: ǃǖǐ ǃǖǑǅǅǐ Ü الزركشǓ Ü 1/ 35.

ǻǳǯȂ ǻȂǻ ǻȂǻ[1] وǸǱ كتاب ǂƥǳ " ǳǼǼ ǻǳǳ دǷǳǳǠǳ الشراف ǳǼǳ ǳǾǳ الǻور" وركƨ ǼǱǸ ǳǠǳ ǳǸǳ دǷ ǻكƞ ǻȂǻ وǻǸǼǳǻ وعǳǴǳ ǴǳǶǳ وǳǳǴǳ.[2]

6. ǻǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ عند الرǳǳǳ الǻǳǳǳ الǳǳǳǳوǳ 5ǳǳǳ ǳǳǳ 911ǳ ǳǳ ǳǳǳǳǳǳ عǳǳǳ 5ǳǳ ǳǳǳǳ:

أ. ǻǻرار الǳǳǳǳǳ ǳǳǻǳǳ "ǳطف ǳǳǳǳǳǳ 5ǳ كشف الǻǳرار".[3]

ب. ǳǳǳǳǳ الدرر 5ǳ ǳǳǳǳب الǻور[4] وǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳ الكتاب ǳǳǳ.

ج. ǳǳǳǳ الطǳǳǳǳ 5ǳ ǳǳǳǳب الطǳǳǳǳ والطǳǳǳǳ[5] وǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳ ǳǳǳǳǳǳ التǻǳǳب ǳǳǳǳ 5ǳǳǳو ǳǳ الǻور وǳǳǳǳǳǳ.

د. كǳǳǳ ǳǳ ǳ ǳǳǳǳǳ والǻǳǳǳǳ 5ǳ كتاǳǳǳ:"ǳǳǳǳǳǳ 5ǳ عǳǳǳǳ الǳرǳǳǳ" عǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ والǻور[6].

ǳ. المǻلفات الحديثة:

1. كتب عǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳ الǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ كتاǳǳ ǳǳǳǳǳ "ǳǳوارǳǳǳǳǳ 5ǳ ǳǳǳǳب ǳǳور الǳǳǳرǳ"[7] ǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ 5ǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳب الǻور 5ǳ الǳǳرǳ وعǳǳ الǳǳǳǳǳ وشرǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳ 5ǳǳǳ كتاǳǳǳǳ الǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳ الǳرǳǳ ǻǳǳ ǻȂǻ ǻȂǻ.

2. كتب ǳǳǳǳǳ عǳǳ ǳǳ دراǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳ 1958ǳ كتاǳǳ 5ǳ ǳǳǳ الǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ " الǳǳǳǳ الǳǳǳǳǳ" ǳǳǳǳǳ 5ǳǳǳ عǳǳ الǳǳǳǳǳǳ 5ǳ ǻȂǻ الǳǳǳǳ 5ǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ التǳǳǳǳ الǻور وǳǳǳǳǳǳ.

---

(1) اǳǳǳǳǳ: ǳǳǳǳ الدرر ǳǳǳǳǳǳ 1ǳǳ/ ǳ 3.

(2) وǳǳǳ كتاب ǳǳǳǳǳ: عǳǳ الǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ. اǳǳǳǳǳ: الǳǳǳǳǳǳ وǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ التǳǳǳǳ ǳ 29.

(3) وǳǳǳ طǳǳ كتاب ǳǳطف ǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳ 1992ǳǳ وǳǳǳ رǳǳǳ دكتوراǳ. اǳǳǳǳǳ: الǳǳǳǳǳǳ وǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ التǳǳǳǳ ǳ 42.

(4) كتاب ǳǳطǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ وǳǳǳǳǳ: ǳǳǳǳǳ عطǳǳ ǳǳǳǳ دار الكتب الǳǳǳǳǳǳ -ǳǳǳǳوǳ- 1999ǳ.

(5) ǳǳǳ ǳǳǳ الǳǳطوط: ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳف الشرǳǳ وǳǳǳǳǳ 5ǳ ǳǳǳǳ الǳǳǳǳǳǳǳ. اǳǳǳǳǳ: الǳǳǳǳǳǳ وǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ التǳǳǳǳ ǳ 42.

(6) اǳǳǳǳǳ: الǳǳǳǳǳ 5ǳ عǳǳǳǳ الǳǳرǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ الǳǳǳǳ الǳǳوǳǳǳǳ 3ǳǳ/ ǳ 272ǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳ عǳǳǳǳ دار ǳǳǳǳǳǳ - الǳǳǳǳǳǳ - طǳǳǳ ǳǳǳ 1425ǳǳǳ 2004ǳ.

(7) طǳǳ ǳǳǳ الكتاب 5ǳ الǳǳǳǳǳ عاǳ 1399ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳعǳǳ طǳǳǳǳ 5ǳ عالǳ الكتب-ǳǳǳوǳ- عاǳ 1406ǳǳ. اǳǳǳǳǳ: الǳǳǳǳǳǳ وǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ التǳǳǳǳ ǳ 42.

3. ΏϟΪϟϭϝ ϲϓ ϭΒ ϝΎϬϟΎΟ ϊΰϧ ϡϠϋ ϞϭΰϨϟΎΑ ϰϟΎόΗ ϝ 1279 ϩ ϲϓ ΐΘϜ ϫ ΔϳΪΒϣ ϲϓ ΎϤϟΰϫ: "ΈϫΫΎϟ ϝΎϤϠϟ ϒΑ ϥΎϴΘϠ ΐΎΒγ ϊϟΰϨϟ ϞϋΎϤϟΎϨ ϥΎϫΓΰϟ ϰϠϋ ϝΰϩ ϭ ϡϭϝ ΐϬΎϤϟϮ ϩϟΎΔϤϟ ΓϬϡϨϟ ϝϭϢΎϨ ϩ"[1] ΔϴΒϠϟ ΐϳΓ ϥΎϣϞϭϟϮ
ϲϓ ϩϬϡϨ ΎϢΎϟ.

4. ΐΘϛ ΔΫέΪϟ ΕΪϤϟΎϨϟ ΐϳΒϠϟ: (ΓΪϋΎϤϟ ϡΪϳΎϢΎ ϩϥΎϴϥ) [2].

5. ΐΘϛ ήϣΎϋ ΩϮόγ ϲΑΎϟ: (ϡΎϤϟ ΎΒϟ ΓϮϡϨϟ ϞΎΒγ ϥΎϫϯ ϝΎϬϟϤϨϟ ϡϭϝ) [3].

ΎϴϧΎΛ: بعض من اهتم بعلم المناسبات من المفسرين:

ϭΈϦ ϰϠϋ ϡϤϟΎΒϟϦ ϞϳΰΒϟ ΎϤϧϣ ΐΎΒγ ϊϟΰϨϟ ϲϓ ϩΘϳΎϨϋ:

1. ϡΎϣϹ ήΨϓ ϦϳΪϟ ϱίέΪϟ ϰϓϮΘϤϟ ϩ 606 ϝ ϲϓ ϩΒϳΎϨϋ ϝΎϜϟΎϨ ϩΎϤγϟ "ΏϴϐϟΡΎΘϔϣ" ϭϝ ΓϬϡ ϲϓ ΏΎΘϜϟ ΎϬΎΫ ϝϳϭ ϲϓ ϦϳέΎϗΔ ϩΘϳΎϨϋ ϡϭΎϤϟΎϨ ϡϭϝ ϩΒγΎϨϣ ϩϟΎϤϟΎϨ
ΕΎϳϵ ΕΎϬϟΎ ϭ ΕΎϟΏ ϩϟΎϭΎ ΓΪϤϟΎ ϭ ϩϠϤϟ ϩΎϤλΒϟ ϩΒγΎϨϤϟ ΎϢϠΎϨ ϭ ϩϠϳϟΎϨ
ΎϬϟ ΏΎΘϜΫ ΏΎΘϜϟ ϩΎϦϟΎϨ[4] ϭϤϟΎ ΩΎΫ:

ϦϤϣ ϩΒγΎϨϤϟ ϩϦϳΫ ϪϟϮϗ ϰϟΎόΗ: ﴿ وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ ﴾ [ϰΤπϟ: 5]. ϞϤϟ
ΎϬϟ ϰΤπϟ ϩΒγΎϨϣ ϩϠϟΎϨϢ ϪϟϮϗ:﴿ وَلَلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لَّكَ مِنَ ٱلۡأُولَىٰ ﴾ [ϰΤπϟ: 4] ϰϟΎϟ ϩϩ ϭϮϘϳ:

"ϡϠϋ ϥ ϰϟΎόΗ ϪϟϮϗ: ﴿وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ﴾ ϩΒγΎϨϣ ϢϠϟ ϪϠΒϗ ϭ ϪϟΎϨϤϟ:

ϭϠϟϪΟϮϟ ϝϭ: ϪϧϪϣϦ ϰϟΎόΗ ϝϤϟ ϝϭΎϤϟ ϥΎΫ ﴿ خَيۡرٞ لَّكَ مِنَ ٱلۡأُولَىٰ ﴾ ϭ ϡϤϟ ϦϜϤϟ ϥΎΫ ϥϡΎϠ ϝΎΤϟ
ϡϠϔΘϟΎϨ ϝΎΫ ϩΎϤϟ ϩΒϟΎϤϟ ϝϭΎΎΒΘϣ ϝΎΫ ϥϡΎϤϨϣΎϨ ϩϦϟΎ ϭϳ ϥϦϤγΎϪ ϪϟΎϥ ϝΎϢϤϧϟ ϩϟΎ ϥΩϭ ϪϟϮγέ ﷺ ϩϤϟΎϨ.

ϭϠϟϪΟϮϟ ϲϧΎΜϟ: ϪϧϪϟΎϨ ϰϟΎόΗ ΎϤϟ ϝΎϗ ﴿ وَلَلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لَّكَ مِنَ ٱلۡأُولَىٰ ﴾ ϥΎϨϤϟ: ϥΎϢ ϝΎϗ ΎϤϠϟ ϥΎϤϟ ϩΪϳΪϟ ϮϤϟ
ϡΎΎϨϤϟ ϥΎϤϠγ ϝΎϤϘϟ ϢϟΎϥ ϪϟΎϨϟ ϩϟΎϤϟ ϥΎϨϟ ϭ ϡΎϟΎϤϟ ϝΎϤΟ ϩΎϨϤϟ ϥΎϤϟ ϝϭ ϦϣΎϟ ϡϤϠϟ
ϰϟϭϷ" [5].

(1) ΔϳΪΒϣ ϲϓ ΏΎΘϜϟ ΔϋϮΒτϤϟ ΔϳΪϟΎϤϟ ΔϳέΎϤϟ ΔϳΎϤϟϜ ϝ 1394ϩ.

(2) ϩΎϨ ΏΎΘϛ ΕΎϋϮΒτϤϟ έΩ ΐΘϜϟ ΔϳΪϠϋ - ΕϭήϴΑ.

(3) ϩΎϨ ΏΎΘϛ ΕΎϋϮΒτϤϟ ΔϜϟΎϤϟ ΔϳΩϮόδϟ - νΎϳήϟ - ΔόΒτϟ 1 ϝ 1423ϩ.

(4) ήϴδϔΘϟ ϥϭήδϔϤϟϭ .Ω ΪϤΤϣ ϦϴδΣ ϱΒϫΫϟ 1/ϡ 209 ϲΒΘϜϣ ΔΒϫϭ – ΓϫΎϘϟ - ΔόΒτϟ ΔόΑΎδϟ
2002ϡ.

(5) ϡΎϨϟϝϡ ΏϴϐϟΡΎΘϔϣ ϱίέϟΎ 31/ϡ 211.

2. الشǫǁǼ ǻǋǙǕǀǼ ǃǋǼǀǁ ǺǁǻǍ ǺǘǃǺǀǂǋǁ ǁǁǂǀ ǁǁ (1) المتوǑǁ ǻǁǼ 850ǁǾ ǃǑ ǁǀǍǂ ǁǁǂ "ǀǁǂǁ ǂǀǁǂ ǃǁǂǀǁ ǁǂǀǁǁǀ".

ǀǁǂ ǁǁǂǀ ǃǁǂǀǁ ǀǂǁǂ ǁǂǀǁ ǂǀǁ ǁǀǂǁǂ ǁǂǀǁǂ ǀǁǂǀ ǁǂǀǁǂ ǁǀǂ ǀǁǂǀǁ ǁǂǀǁǂ ǁǀǂǁǂ ǀǁǂ ǁǂǀǁǂ ǁǀǂǁ ǀǁǂ ǁǀǂǁ.(2)

ǀǁǂǀ ǃǁ ǁǂǀǁǂ: "ǀǁǂ ǁǀǂǁǂ ǀǁǂǀ ǁǂǀǁ ǀǁǂǀ ǁǂǀ ǁǀǂǁ ... ǀǁǂǀ ǁǂǀǁǂ ǀǁǂǀ ǁǂǀǁǂ ǁǀǂǁ ǀǁǂǀ ǁǂǀǁǂ ǁǀǂǁǂ ǀǁǂ ǁǂǀǁ ".(3)

ǀǁǂ: ǁǂǀǁǂ ǀǁǂǀ ǁǂǀ ǁǀǂǁǂ ǀǁǂǀ ǁǂǀǁǂ ǁǀǂǁ ǀǁǂ ǁǂǀǁǂ ǁǀǂ ǀǁǂǀǁ":ǁǂǀǁ ǀǁǂǀǁ ǁǂǀǁǂ ǁǀǂǁǂ ǀǁǂǀ ǁǂǀǁǂ ǁǀǂǁ ǀǁǂ ǁǂǀǁǂ ǁǀǂ ǀǁǂǀǁ ǁǂǀǁǂ ǁǀǂǁǂ ǀǁǂ ǁǂǀǁ ǁǀǂǁ"(4).

3. الشǫǁ ǻǁ الǁوǂ ǀǁǂǁ (5) المتوǑǁ ǻǁǼ 982ǁǾ ǃǑ ǁǀǍǂ "إرشاد ǁǂǀǁ ǀǁǂǀ ǁǂǀǁ الكتاب الكرǁǂ".

ǀǁǂǀ ǁǂǀǁǂ ǁǀǂǁǂ ǀǁǂǀ ǁǂǀǁǂ ǁǀǂǁ ǀǁǂ ǁǂǀǁǂ ǁǀǂ:

ǀǁǂǀ ǁǂǀǁǂ ǁǀǂǁǂ ǀǁǂ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾ [البقرة:6]، ǀǁǂ ǁǂǀǁǂ ǁǀǂǁ ǀǁǂ ǁǂǀǁǂ ǁǀǂǁǂ ǀǁǂǀ:"﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ ǀǁǂ ǁǂǀǁǂ ǁǀǂǁǂ ǀǁǂǀ ǁǂǀǁǂ ǁǀǂǁ ǀǁǂ ǁǂǀǁǂ ǁǀǂ ǀǁǂǀǁ ǁǂǀǁǂ ǁǀǂǁǂ ǀǁǂ ǁǂǀǁ ǁǀǂǁ ǀǁǂ ǁǂǀǁǂ"(6).

---

(1) ǀǁǂ ǁǂǀǁǂ ǁǀǂǁǂ ǀǁǂǀ ǁǂǀǁǂ ǁǀǂǁ ǀǁǂ ǁǂǀǁǂ ǁǀǂ ǀǁǂǀǁ ǁǂǀǁǂ ǁǀǂǁǂ ǀǁǂ ǁǂǀǁ ǁǀǂǁ، ǀǁǂǀ ǁǂǀǁǂ ǁǀǂǁǂ ǀǁǂ ǁǂǀǁǂ ǁǀǂǁ ǀǁǂ: "ǀǁǂǀ ǁǂǀǁǂ"، ǀǁǂ 850ǁǾ. ǀǁǂ: ǁǂǀǁǂ ǁǀǂǁǂ ǀǁǂ 2/ ǁ 216.

(2) ǀǁǂ: ǁǂǀǁǂ ǁǀǂǁǂ ǀǁǂ 1/ ǁ 231.

(3) ǀǁǂǀ ǁǂǀǁǂ ǁǀǂǁǂ ǀǁǂǀ ǁǂǀǁǂ ǁǀǂǁ ǀǁǂ 4/ ǁ 3466، دار ǀǁǂ -ǁǂǀǁ- ǀǁǂ 1416ǁǾ - 1995ǁ.

(4) ǀǁǂ: ǁǂǀǁǂ ǁǀǂǁǂ ǀǁǂ 4/ ǁ 3364.

(5) ǀǁǂ الشǫǁ ǻǁ الǁوǂ ǀǁǂǁ ǁǂǀǁǂ ولد ǀǁǂ 898ǁǾ ǀǁǂǀ ǁǂǀǁǂ ǁǀǂǁ، ǀǁǂ ǁǂǀǁǂ ǁǀǂǁǂ ǀǁǂǀ ǁǂǀǁǂ ǁǀǂǁ ǀǁǂ ǁǂǀǁǂ ǁǀǂ ǀǁǂ 982ǁǾ. ǀǁǂ: ǁǂǀǁǂ ǁǀǂǁǂ ǀǁǂ 7/ ǁ 59.

(6)إرشاد ǀǁǂ ǁǂǀǁ الكتاب الكرǁǂ ǀǁǂ 1/ ǁ 42، دار ǀǁǂ –ǁǂǀǁ- الطǁǂ ǀǁǂ.

4. الشيخ [illegible] الدين[1] [illegible] 1270 [illegible]: "روض [illegible]". [illegible] الدار [illegible] والنور [illegible].

[illegible]

5. [illegible] رشيد رضا[3] [illegible] 1354 [illegible]: "[illegible] الدار [illegible]".

[illegible]

[illegible]

[illegible] الدار"[4].

6. [illegible][5] [illegible] 1371 [illegible]: "[illegible]".

[illegible]: ﴿إنا هَدَيْناه السبيلَ إما شَاكِراً وَإما كَفُوراً﴾ [الإنسان: 3].

---

(1) [illegible] 1217 [illegible] 1270 [illegible] 176.

(2) روض [illegible] 48 [illegible].

(3) [illegible] رشيد رضا [illegible] 1282 [illegible] 1354 [illegible] 126.

(4) [illegible] الدار [illegible] رشيد رضا [illegible] 142 [illegible].

(5) [illegible] 1371 [illegible] 258.

" ǻƶƬ ǀǁ Ǻǰǂ ǁǽǿǁǀƘǿƭǀ ǁǾƢǀƺ ƞǀǁ ǀǂƕǀǁǀǵǀǀ ǁǀǁǀƛǀǻ ǁƛǽ ǀƥǀǁ ǁǽǿǁǀƘǁǽ ǁǽǿǁǀƘǀƧǀ ǅǀǁǂ ƞǀǂǀǁ :ǃƺƭǀǁǀǂǀǁ ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ
السَّبِيلَ﴾ ǅǀǍ ǀǁǂ ƘƘǀǿǁǀǁ ǀǁǁǁ ǀǁǀǁ Σ ǁǀǁǀǂǀǁ ǀǁǀ Ǒ5 ǁǁǁ ǀǁ إ Ǐ :ǁǽǿǁǀƘ ǁǽǿǁǀƘ 5 وǀǁǁ Ÿǁ وǀǁǀǁǁ ƞǀǁǀǁǀ
وǀǁǀǂǁ Ÿǁ ǀǂǁǀǁ وǀǁǀ ǁǀǁǀƘǀ ǁǀǁ ǁǀǁ ǀǁǀǁǀ ǁǀǁǀǂǀǁ ǁǀǁǀǂǀǁ ǁǀǁǀǁǀǁ ǀǁǀǁǀ ǁǀǁǀǁǀǁ ǀǁǀǁǀ ǁǀǁǀǁǀǁ ǀǁǀǁǀǁǀǁ
وǀǁǀ ǁǀǁǀǁǀǁ ǁǀǁǀǁǀǁ وǀǁǀǁǀ وǀǁǀǁ ǁǀǁǀǁ ǀǁǀǁǀ ǁǀǁǀǁǀǁ ǀǁǀǁǀǁ ".[1]

---

(1) ǁǀǁǀǁ ǁǀǁǀǁǀǁ ǁǀǁǀǁǀǁ ǁǀǁǀǁǀǁ 29/ ƭ 163 دار الفكر - ǀǁǀǁ.

ƘJlƙl المبحث

صلة علم المناسبات بترتيب السور والآيات

إلى اللاوý مئ ودÿǀ ƘƀǐƀǍ ƘƅƘǍ ƘƅǑ ƘƀǁƘǍ اللار و رولǖ ǂǍǍƂƀƀǍƀǍ ǂǐ اللاوýƘƂƙ ǃƀǍ ترتيب اللاوƑǐƀƘ
والاور بƆ النǐ ƘǍƂǏ فـونتبƆǐƘǐ ƃǐ Ʃƀ ولǐ Ʃƀǐ ǃƀƘǍǍƘƗ ƀǍǐƀ.[1]

إلى اللاوý مئ ... ترتيب اللاوƘǐƀǁƘǏ ترتيب الاور و الارǐƘǐǂǑƘǏ وƀǐƀǂƘǍ ǁǐƘǂƀƘǍ ƘǍǐƀ

المطلب الأول: ترتيب الآيات في السور القرآنية:

إلى اللاوýƘǐƀǐƀ ... ترتيب اللاوƘǐƀǁƘǏ ...

وƀǐƘǍ ... ترتيب الآيات في السور ... " ... ".[2]

وƀǐ ... "... ترتيب الآيات ...".[3]

وƀǐ ... ترتيب ... ƀǐ ... الترتيب التوقيفي ... :

1- ... رضي الله عنه ... : ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا وَصِيَّةٗ لِّأَزۡوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلۡحَوۡلِ غَيۡرَ إِخۡرَاجٖۚ فَإِنۡ خَرَجۡنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِي مَا فَعَلۡنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعۡرُوفٖۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴾ [البقرة: 240] ...

... : "...".[4]

---

(1) ... البرهان في علوم القرآن، 1/ ص 38.

(2) ... البرهان في علوم القرآن، 1/ ص 256.

(3) ... الإتقان، 1/ ص 193.

(4) ... صحيح البخاري، كتاب التفسير، (4256)، 4/ص 1646، دار ابن كثير - بيروت، ط3، 1987م.

وǇ ﻒﻌﺳ ǅ ùǆǇ ǑùƼ ǇǉǰǇﺘﻜﺘ ǇǨǇǇ ǏǇ :ǇǉǰǇ ﺓﺪﻋﺍ ﻭﺍ ǇǉǰǇﺘﻜﺘ ǅǅƼ :ǇǇǇǅǇ ǏǇǉǇ ﺭ ǇǇǇ ǙǇ ﻉﺎﻧ ýﻭǇ ǏǇǇǅǇﻭ

ǂùǒǗǇ ﺏùǒﺮﺘﺘ ǇǇ ǏùǇ ﻉ ýǒǇﺩ ǇǇǇǇǇ ﻉﺏﺍﻭ ǈﻭ ǑƼ ﻭ ǕǂǷ ﻭǅǇǅǇ ǇǉǇǇǇ ǅǅǅﺘ ǨǇǇﻭ ǕǇǇ ǂﻭﺘﻜﺪǅǇ ﺘﻜﺮǇǇǇ

.[1] ǑƼǒǇﻭﺘ

2- ǇǇ ﺍﻭﺭǇǇǇ ǇǅǅǇ ǇǇ ﻉﺮǅǇ ﺭ ﷺ: ýǇǇ :ǇǇ ǅǇǇǇ ǨǇǇ ǑǇǇǇ ﷺ ﺵﻉ ǇǇ ﻉﺭﻜﺪǅ ǑƼ ǇǇ ǇǇǇǅǇ ǇǇ ǕǂǇǗǇǇ ǏﺘǇ

ﻁǇǇǇ ǇǇ ǅǇ ǅǇ ǑƼ ǅ ﺭﺩ ǏǇ ﻭýǇǇ :"ﺘǇǇǇ ǂǇǇ ǂǒǇ ǅﺘﻒ ﺍﺘǑ ǑƼ ǇǷǇ ﺭﺍﻭǇ ǅǇ ǇǇǇǇ ǇǇ".[2]

ﻭǅƼ ǇǇ ﺘﻜﺘ ǇǇǇ ǨǒǗǇ ǂǇﺘﺮǇ ǑƼ ﺍﻭﺭǅǇ ǇǇ ﺭﻔﺯǒ ǇǇ ǇǇﺍﻭǇ ǇǇǇ ǇǇǷǇǇ.[3]

3- ǇǇ ǇǇ ǅǇǷǇǇ ǏǇǇǇ ǇǇ ﻉﺎﻔﺵǂ - ﺭﻭǑ ǙǇ ﻉﺘǇǇ - ǨǇǇ: ǇǇǇ ǅ ﷺ ǑǇǇǇ ǈǇ ﺭǇǇ ǑƼ ùǇǇǇ ǅǈﺪ

ǏǇǇ: "ǏﺭǇﻋ ǇǅǇ ǙǇ ﺩǇ ǑǇǇǇǇǇ ǂǒǇ ǇǇǇ ﻭǇǇ ǨǇǇ ǇǇǇǇǇ ǇǇǇ ǅ ﺍﺭﻭ ǇǇ ﻭǇǇ ǇǇ"[4] ǇǇǇﻭ ǇǒǇ ýǇ ﻉǏǇ

ǇǇ ǇǇǇǇǇ ﷺ ǇǅǇ ﺭﻭǅ ǂǇǇﺘﺮǇ ǨǇǒǗǇ ǇǇǇǇ ﻭǇǇ ǇǇǇﻭﺘǇ ǒǇﺍﻭ ǇǇǇ ǙǇ ﺘǇǇǇǏ."

4- ǇǇ ǇǇ ǇǇǇǇǇǇ ǅǅǅǇ ǇǇǇǇ –ﺭǇǇǇ ǙǇ- ﻉǇǇ ǇǇǇǇǇǇ ǇǇǇ ǑǇǇ ǇǇǇ ǂ ﷺ: ýǇǇ :ǨǇǇ ǂǇǇǇ ﺭﻋǇﺘﻭǅ ﺭ ýǇ

ǙǇ ﷺ ǇǇ ﺵǷ ǂ ǇǇǇ ǅ ﺭǇ ǅǇ ǅ ﻭǇǇ ǅǇ ǇǇǇ: "ǑǇǇǇ ǈﺭǇǇǇ ǑǇﺭǅǅƼ ǇǇ ǇǇùǇǇ ǇǇǇǇ ǂùǒǗǇ ǇǇùǇǇ

ǇﻭǇǇ ǇǇ ǇǇǇǇ ǅǇﻭﺍﺭǇ: ﻭǇǇǇ ﺘǇùǇǏ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ﴾.[ǇǇǇǇǇ: 90]".[5]

ﻭǇǇǇ ǇǇǇǇ ﺍﻭ ǇǇǇ ǇǗǇﺩǇ ﻉǇǇ ǏǇ ǇǇ ﺘǇǇǇǇ ǇǇǇǇǇǇ ǨǒǗǇ ǑƼ ﺍﻭﺭǅǇ ﺍﻭﺭǇǇ ﻭǇǇǇ ǇǇǇﺭ ǇǇ ǇǇﺭǒý ﷺ

ǇǇ ﺭﺏ ﺍǇǇǇ - ǅǇǇǇﻭﺘ ǏǇǇﺘ -.

5- ǇǇ ǇǇǷǇǇǇ ǅǅǅǇ ǇǇǇǇ ǑƼ ǇǇǅǇǇ ﻉǇǇ ǇǇǇ ǇǇǇǇ ǨǇǇǇ ǇǇǇǇ: "ǇǇﺰﻉ ǇǇùǇ ﺭǅùǇﻭý ǙǇ ﷺ ǇǇǇǇﻒ

ﺍǇﺭǇǇ ǇǇǇ ﺍﻝﺭǇǇǙ".[6]

ﻭǅǇǇǇǏ ﺘǇǇǒ ﺍǇﺭǇǇ ǇǇǇ ﺍﻝﺭǇǇǙ ﺘﺮﺘǒﺏ ﺍﻝﻭﺭ ﻭﺍǨǒǗǇ ﻭƼǇ ﺇﺸﺎﺭﺍ ǇǇǇǇ ﷺ ﻭﺘﻭǇǒǇǇ.[7]

---

(1) ǇǇﺭ: ǇǇǇǇ ǇǇǇ ǇǇǇ ǇǇǇǇ /8ùǇ ǂ Ǖ239 ﺘǇǇǇǇ ﺍﺸﻭǇ ﻉǇǇ ǇǇǇǇǇ ǇǇ ǇǇǇ ﻭǇǇǇǇǇ ǅǅǅǇ ﻉǇǇ ǇǇǇǇǇǇ
ﺩﺍﺭ ǇǇǇǇ –ǇǇǇǇǇ- ﺍﻁǇǇǇ ǇﻭǗǇ ǇǇǇ ǇǇǇǇ 1411ǇùǇ - 1989ǅǇ.

(2) ǅǇǇǇ ǇǇǇǇǇǇ ﻜﺘﺎﺏ ǏùǏ ǇǇǇǇǇǇǇǇ ﺏǇǇǇǇ 17Ǖ ǇǇǇ (567)Ǖ 3ùǇ/ ǂ 1236Ǖ ﺘǇǇǇǇ: ǇǇùǇǇǇ ǅùǇǇǅ
ﻉǇǇǇǇǇǇǇ ﺩﺍﺭ ǇǇǇǇ ﺍﺘﺭﺍ ﺍﺭﻋǇ -ǇǇǇ ﻭǇǨ.

(3) ǇǇﺭ: ǇǇǇǇǇ ǑƼ ﺍﺘǇǇ ﺭ ﺍﺩǇﻋﻭǇ ǇǑǇ .ﺩ ǅǇ ǅǇǇǇ ǇǇǇǅǇ ǂ 69.

(4) ǏǇǇ ǇǇǇǇǇǇ ǕǇ ﻜﺘﺎﺏ ǇǇǇǇǇǇ ﺏﺍ ǇǇǇǇǇǇ 26Ǖ ǇǇǇǇ ǇǇǇǇǇǇ ǇǇǇ (5037)Ǖ 2ùǇ/ ǂ 940.

(5) ǇǇǇǇ ǇǇǇǇ ǇǇ ǇǇǇǇǇǇ ǇǇǇ (17947)Ǖ ǂ ﻭǇ ǇǇǇǇ ǇǇǇǇǇǇǇ ﺸǇǇ ǇǇǇ ﺭǇǇǇﻭǇ. ǇǇﺭ: ǇǇǇǇǇ ǇǇǇǇǇ ﺴǇǇ ǇǇǇǇǇﻁ ǇǇ/4ùǇ ǂ 218Ǖ ǅǇǇ ǇǇǇﺭ –ǇǇǇǇǇ.

(6) ǅǇǇǇ ǇǇǇǇǇǇ ǇǇǇ (21647)Ǖ ﻭǇǇ ǇǇǇǇ ǇǇǇǇǇǇǇ ﺸǇǇ ǇǇǇ ﺭǇǇǇﻭǇ. ǇǇﺭ: ǇǇǇǇǇ ǇǇǇǇǇ ﺸǇǇ ǇǇǇǇǇﻁ ǇǇ/5ùǇ ǂ 185.

(7) ǇǇﺭ: ǇǇǇǇǇ ǑƼ ﺍﺘǇǇ ﺭ ﺍǇǇǇﻋﻭǇ ǇǑǇ .ﺩ ǅǇ ǅǇǇǇ ǇǇǇǅǇ ǂ 68.

6- ما ورد من الأحاديث الدالة على ترتيب الآيات في السور ومن ذلك:

أ- ما أخرجه البخاري عن أبي مسعود رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ "من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه"[(1)].

ب- ما رواه مسلم عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: " من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال" وفي رواية "من آخر الكهف"[(2)].

وغيره من الأحاديث التي تدل على ترتيب الآيات في السور توقيفي لا مجال للاجتهاد فيه في معرفة ترتيب الآيات.

7- ما ثبت عن النبي ﷺ من قراءته لسور عديدة مرتبة الآيات في الصلاة أو في خطبة الجمعة أو غير ذلك:

أ. قراءته سورة البقرة وآل عمران والنساء في صلاة الليل في حديث حذيفة رضي الله عنه[(3)].

ب. قراءته سورة الأعراف في المغرب[(4)].

ج. قراءته "ق" و"اقتربت الساعة" في صلاة العيد[(5)].

فقراءة النبي عليه السلام لهذه السور بمشهد من الصحابة دليل على أن ترتيب آياتها توقيفي، وما كان الصحابة ليرتبوا ترتيبا سمعوا النبي عليه السلام يقرأ على خلافه، فبلغ ذلك مبلغ التواتر[(6)].

المطلب الثاني: ترتيب السور في القرآن الكريم:

اختلف العلماء في مسألة ترتيب سور القرآن إلى ثلاثة أقوال:

1. **القول الأول:** ترتيب السور توقيفي.
2. **القول الثاني:** ترتيب السور اجتهادي "توقيفي".
3. **القول الثالث:** ترتيب السور منه ما هو توقيفي ومنه ما هو اجتهادي.

والذي عليه جمهور العلماء أن ترتيب السور على ما هو عليه الآن توقيفي، كترتيب الآيات، وأنه كان بتوقيف من النبي ﷺ كترتيب الآيات، وأن جبريل عليه السلام كان يعارضه القرآن ...

---

(1) صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب 10، رقم (5009)، 4/1472.

(2) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين، باب 44، رقم (809)، 1/555.

(3) رواه مسلم، كتاب صلاة المسافرين، باب 27 استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل، رقم (772)، 1/536.

(4) رواه البخاري، كتاب الأذان، باب 98 القراءة في المغرب، رقم (763)، 1/265.

(5) رواه مسلم، كتاب صلاة العيدين، باب 3 ما يقرأ به في صلاة العيدين، رقم (891)، 2/607.

(6) انظر: الإتقان للسيوطي، 1/195.

LJŏdùǓ ǏŖùǓ الترتيب الŔǓ ǈŖǌ عǏǓ ǁLjŏǓK ǎǓرتب LJǁ ǁǎǌ ǓLjورǓ الǎǓرتب ﷺ ǓŏhLjǓ الLjعزǌ Ŏ5 الرLJǓ

ǓLJǓǓ وǌǌ تǓǎŏǓب ǎǓفǓ عǎǎLJǓ ﷺ ǓRǓ Ǐ ǎǓ LjǓǓ5ǓY ǎǓǓ ǓLJ ǓLJǓǓǓ ǓǓǓ5 ǎǓǓǎ ǓǓŏ ǏǓ عǏǓ ǓùǓǓ

ǓLJǓǓǓǓ وǓǓ ǓǓǓǓY عǏǓǓǓ[1].

وǓǓǓ ب ǈŖǌ الǓǓ إǓǓ ǁǓǓǓ ǓLJǓ ǓǓǓǓǓ ǓLjǓLjǓ ǓLJǓǓ الǓǓǓǓǓ[2] وǓǓǓ ǓǓǓǓǓ الǓǓǓǓǓ ǓΣ[3] وǓǓǓLJǓ

ǓǓǓ[4] والǓǓǓǓǓ وǓǓǓǓǓǓ[5].

والأدلة على ترجيح القول بالتوقيف على ǓوعينǓ:

1. الأدلة من المǓǓور:

أ. ǓǓ ǓǓǓǓǓ ǓǓǓǓǓ ǓǓǓǓ ǓǓǓ- رǓǓǓ ǓǓ- ǓLJǓ ǓǓǓ ǓǓǓǓǓǓ ǓǓǓǓǓ ﷺ ǓǓǓ: ǓǓǓǓ ǓǓǓ ǓǓ ǓǓ ﷺ

ǓǓǓ: "ǓǓǓǓǓ الǓǓǓǓǓ الǓǓǓ وǓǓ عǓǓ ǓǓǓ5 ǓǓǓǓǓǓ ǓǓǓǓǓ ǓǓǓ ǓǓǓǓǓǓǓǓǓ ǁǓǓǓǓ ǓǓǓǓǓǓǓǓ ǓǓǓ و

ǁǓǓǓǓǓ ǓǓǓǓǓ و ǁǓǓǓǓ ǓǓǓǓ5 ǓǓǓ ǓǓǓ طǓǓ ǓǓǓǓǓ عǓǓ ǓǓ ǓǓǓǓǓǓ"[6].

ب. ǓǓ ǓǓǓǓǓ الǓǓǓǓǓ ǓǓǓ عǓǓ عǓǓǓ –رǓǓ ǓǓ ǓǓǓ- "ǓǓǓ الǓǓǓ ﷺ ǁǓǓ ǓǓ وǓǓ إǓǓ ǓǓǓǓ5 ǁǓǓǓ

ǓǓǓǓ ǓǓǓǓ ǁǓǓ5 ǓǓǓ ǓǓ ǓǓǓǓǓǓ5 ǓǓǓ5 ǓǓǓǓǓ5 ǓǓǓ﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ﴾ ﴿

قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ ǓǓ ǓǓǓǓ ǓǓǓǓ ǓǓ ǓǓǓǓǓ ǓǓǓ ǓǓǓǓ ǓǓǓǓ ǓǓǓǓǓ عǓǓ رǓǓǓ ǓǓǓǓǓ وو

وǓǓ ǓǓǓǓ ǓǓǓ ǓǓǓǓ ǓǓǓ ǓǓǓ ǓǓ ǓǓǓǓǓ"[7].

---

(1) ǓǓǓǓ: ǓǓǓǓǓ Ŏ5 عǓوǓ الرǓǓǓǓ. د ǓǓǓǓ الطǓǓǓǓ ص 141.

(2) ǓǓ ǓǓǓǓ الǓǓǓǓǓ ǓǓǓ الطرف عǓǓ الرǓǓǓ ǓǓǓǓǓ ǓǓǓ ǓǓǓǓ الǓǓروف ǓǓǓǓǓ ǓǓǓǓǓǓ ǓǓǓǓǓǓǓǓ ǓǓǓǓǓǓǓ

الورǓ ولد ǓǓǓ364 ǓǓ ǓǓǓǓ الشǓǓǓ ǓǓǓ عǓǓ ǓǓǓǓǓǓǓ وتوǓǓ 422ǓǓ ǓǓǓǓǓ: ǓǓǓǓ الǓǓورǓ الǓǓǓǓǓǓ

Ǔ5 طǓǓǓǓ الǓǓǓǓǓǓǓǓ الشǓǓǓ ǓǓǓǓǓǓ ǓǓǓǓوǓ ص 113 دار الǓǓكر-ǓǓروǓ.

(3) ǓǓ الشǓǓǓ ǓǓǓǓ ǓǓǓ ǓǓǓǓ ǓǓ الǓǓǓǓǓ ǓǓǓ ǓǓǓ ǓǓǓǓǓǓ ǓǓǓǓǓǓǓǓ ǓǓǓǓǓ ولد ǓǓǓǓ وتوǓǓ ǓǓǓǓǓ

ǓǓ338ǓǓǓ ǓǓ ǓǓǓǓǓǓ ǓǓǓǓǓ: ǓǓǓ الرǓǓǓ وǓǓǓǓǓ. ǓǓǓǓǓ: ǓǓǓǓǓ الǓǓǓǓǓǓǓǓǓǓ/1 ص 208.

(4) ǓǓ ǓǓǓǓǓ ǓǓ ǓǓǓ ǓǓ ǓǓǓ ǓǓǓǓǓ ǓǓǓǓǓǓǓ ǓǓǓǓ ǓǓǓ الǓǓǓǓ ǓǓǓ ǓǓǓǓǓǓ ǓǓǓǓǓǓ ǓǓǓ ǓǓǓ ولد ǓǓǓǓǓǓǓ ǓǓǓǓ

773ǓǓ وتوǓǓ 852ǓǓ ǓǓǓ ǓǓǓǓǓ ǓǓǓǓǓ والتارǓǓ ǓǓǓǓǓǓ رǓǓǓ ǓǓ طǓǓǓ الǓǓǓǓ وǓǓ ǓǓǓǓǓǓǓ ǓǓǓǓǓǓرǓ

ǓǓǓǓǓ: ǓǓǓǓ الǓǓرǓ شرǓ ǓǓǓǓ الǓǓǓǓǓ Ǔ ǓǓǓǓǓ: الǓǓǓǓǓǓǓǓǓǓǓǓǓǓ/1 ص 178.

(5) ǓǓǓǓǓ: الǓǓǓǓǓǓ الǓǓǓǓǓǓǓشǓǓǓ/1 ص 255، 256 والǓǓǓǓǓǓ ǓǓǓǓǓوطǓǓ ǓǓ/1 ص 197.

(6) ǓǓǓǓ ǓǓǓǓǓǓ ǓǓǓǓ رǓǓ (804) ǓǓ/1 ص 553.

(7) ǓǓǓǓ الǓǓǓǓǓǓ كتاب ǓǓǓǓǓǓ الرǓǓǓǓǓ ǓǓ باب 14 ǓǓǓ ǓǓǓǓǓǓǓǓǓ ǓǓǓǓǓǓ (4729) ǓǓǓǓǓ/6 ص 106،

ǓǓ/4 ص 1916.

[illegible] [2]

[illegible] [3]

[illegible] [4]

[illegible]

[illegible] [5]

2. الأدلة العقلية:

[illegible]

---

(1) [illegible] /8 ص 479.

(2) [illegible] (4708) ص/5 ج 223.

(3) [illegible] ص/1 ج 163 [illegible] 187 [illegible] ص/1 ج 400 [illegible].

(4) [illegible] (1345) [illegible] 178 [illegible] ص/1 ج 427 [illegible] ص/1 ج 99.

(5) [illegible] ص/1 ج 452 [illegible] 1997 م.

ǑƯ ǕǊǉǑ ǏرشǕǊاǃ ƸǕطǊǍǎǃاو Ǖ"ǃǉǘا5ǃǍǎǃ" و Ǖ"ǂǍƠǊǎǎǍǃ" و Ǖ"ǘǎǽǃ ǅǖ" ǉورا ǃǉǍ ǃǉورǃ ǃǉǑǍ ǘǃ5
التوǅǑƠ Ǒ5 ǘǎǎƞǃا وƋ التƺǑرƸ Ǒ5 ǘǎǎƞǃا.[1]

ب. ǃǎ ǘƞرǑ ǃǃإ ǘǊاو الترǊǑب Ǒ5 ǃǎǃƠفǕ ǃǃ35 ǃǃǍǃاǖر Ǒ5 ǃǎǃƠفǑǕ بƶǃǕǑ ǃǃƋ ǃǊǊǃǊǍط
ǉǍǃاعر Ƙǃǉ عǉǃ Ǐ ǃǃǃƋ ǃǉǃ ورǃ الار ǃǃǍ الكرǃ Ǒǎ5ǃǍǃ الǃ ورǃ ǃǎ ǃǉ وǃǎǍǃǉ ǃǎ ǃǉ وǃǎǍǃǉ ǃǃǉǃǍǎو
الǃ ورالطواǃǘǕ وƋƢرǉ ǃǉǉǃ Ǖ ǘǍǃو ولǃǘ ǃǉورǃ وƯعǃǎ ǃǉǃ ǍǃƘ Ǐǃǃǉǃǃ ƘƧǃǃǃǎǃǃ ǕǃǉǍǃ ولوǃǕǃǃ الترǊǑب
ǃǉǊǊǃǉǃǃǃǎǃ ǃǃǃǃǃ ƘǃǃǃǃǃǍ ǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃعاǉǃ ǃǉ ورǃ الارǃǃ عǉǃ Ǐ ǃǃǃƋ ǃǉǃ Ǖ ǃǃǃǉ ǃǃǃ ǃǉǃ الǃورǃǃǃ الǃǃرا
ƘƇǉƞ ǃǉǑǃ الǃورǃ الطواǃǘǕ 5ǃورا ǃǃǃǃǘ ǃǃǃǃ ƘƇǉƞ ǃǉǑǃ ƇǃعراǃوالتوǃǃǕ وǃǃورا ǃǃǃǃǃ
ƘƇǉƞ ǃǘǃǃ ǃورا ǃǕǘƠǃǃǃ ǃǘǃ ǃǃ ǃǃǃǃǃǃ Ƌطوǘǃǃǃǃǃǃ.
ǃǃǃ ǃǃǃ ǃǃƞǃ ǃورا ǃǃǃǃǃǃ ǃǃǃ ƘƇǉƞ ǃǉǑǃ الǃ ورالǃǃǃǃ Ǖ5ورا الǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃƋ Ƙطǃǃǃǃǃǃǃورǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃ
ǃǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃ.
ترǃ لو ǃǃǃ الترǊǑب ǃǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃ ǃǃǃ ǃǃǃǃǃ الراǃ ǃǃǃǃ ǃǃǃ ǃǃǃǃǃǃǃ.[2]

المطلب الثالث
صلة ترتيب الآيات والسور بعلم المناسبات:

ǃǃإ ǃǃǃ الترǊǑب ǃǃǃǃ والǃ ورتوǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃ عǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃ ǃǃǃإ ǃǃǃǃǃǃǃ الرǃǃǃǃ
وǃورا ǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃ وǃǃǃ ǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃ
ǃǃǃǃ الǃǃǃǃǃǃالوǃǃǃالار ǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃ ǃǃǃ ǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃ ǃǃ لتكوǃ ǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃ
واǃǃǃ ǃǃǃورا الارǃǃǃǃ.[3]
ǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃǃ ǃǃالار ǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃǃوعǃǃ ǃǃǃǃǃǃ ولǃǃ ǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃ وتǃǃǃǃǃ
ǃǃǃǃوعǃǃ ǃǃǃǃǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃǃوعǃǃ ǃǃǃ ǃǃǃǃǃ عǃǃ ǃǃǃǃǃ رǃǃ5 ǃǃ وǃ ǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃ وǃǃ Y ǃǃ ǃǃ
إǃ وǃǃǃǃ وǃǃǃ ǃǃǃǃǃ ورواǃط ǃǃǃǃ الǃوعǃǃǃǃǃǃ.
وǃǃǃǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃǃǃǃǃ الرواǃط ǃǃǃǃ الǃوعǃǃǃǃǃǃ ǃǃǃ ǃǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃǃǃǃ
ǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃ وǃ تكوǃ الǃوعǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃ الارǃ عǃǃǃǃǃǃǃǃǃ

(1) ǃǃǃǃǃ: ǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃ/1 ǃ200 ǃǃǃǃǃ ǃǃ الǃǃǃǃ الǃوعǃǃǃ د. ǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃ ǃ 81.
(2) ǃǃǃǃǃ: ǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃ د. ǃǃǃǃ عǃǃǃǃ/1 ǃ 452.
(3) ǃǃǃǃǃ: التǃǃǃǃ الǃوعǃǃǃ ǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃǃǃ والتطǃǃǃǃ د. ǃǃǃǃ عǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃ ǃ 57 دار ǃǃǃǃǃ -
الǃǃǃǃ- الطǃǃǃǃǃǃǃǃǃǃ 1997ǃ.

دور الڗوا ǐǕǠ عǄǟ ǑǀǸǄǟ ƨ5رǆǄǟ الرابط والƾǟƾǬ ǑǸǿ ƨǸǿǕƸǯ ǀǓǍ Ü(1) وعǀƻ ƾǷƾǸǯ ǘǬǼǯ ǁ
ƨǷǄǟ ƨǘǠǂǄǟ الترابط ǑǸǿ الرار وال ǐǀǬǋ Ǒ5 ǆǷوعتاǹ:
ƾǼǷƾǼƥ إǽǂƫ ǀǿ ǑǿƾǼǼǈǄǟ ƨ5رƢǘǷ ǂǐǀǿ ǑǸǿ الرار والǾǬǷ ǐǼǏǀǸǈ Ǒ5 ǽƾǼǄǟ Ǖǂƥ والǂǸǄǟ عǄǟ
دǑǸǬǋǂǿ ƨǹǀǈǆǄǟ ǒǀǬǷراƢǿ ورǔ والǀǏ ǔǀǸǈǄǟ واعد الدǑǸǫ ǹǀǣ عرǀǄǟ ǂǬǸǆǄǟ ƨǬǿǕǀǯ ƢǟǀǍǈǬǿ ودǾǼƥ
ǹǀǸǈǿ ǚǀǸǈǿ ǀǄǍǓ ƨǸǈǓ ƨǼǄǟǀǄǟ الدǑǀǫ ǑǸǿ ǀǈǼǫ ǹǀǣ عرǀǄǟ ǂǬǸǄǟ ƨǼǸǄǟ الرواب علشǂǈǄǟ الǝǿ Ǖ(2) وǾǬǷǂǣ
تǽǂǸǄǟ بǽǂƫ والترابط ǑǸǬǋ الرار ǀǣǄǟ الكرǀǘǷ ǂǸǼǬ.

المبحث الرابع

أنواع المناسبات في القرآن الكريم

إǀǣ الرار الكرǀǄǟ ǝǷǀǉ Ǒ5 ǾǬǇǽ ǀǼǄǟ ǂǷƾǣ ǀǼƥ ǘǬǼǯ ǂǷǾǸǿ ǂǾǸǯ ǀǼǄǟ ǘǬǼǯ ǑǈǷǒ ǿǾǼǄǟ
ǾǍǼƥ ǿǕǍǼƥ ǿǔƫǀƢǸǿ ǾǈǏ ǀǼǄǟ ǚǀǸǈǿ ǑǸǄǟ ǽƢǟǀǬ.
وǀǬǼǄǟ ǂǸƥ دور الǀǸǄǟ ǂƥ ǀǬǀǿ ǂǿǀǈǿ Ǿƫǀǿǀǉǿ ǾǸǄǟ ǑǷǂǸǿ الترابط ǑǸǬǋ ǾǬǸǿǁ ǹǾǼƥǀƢǼǿ
إǀǣ الحروف ǾǷǀǄǟ ǚǀǸǈǿ ǾǬǿǾǼǄǟ ǾǬǿǀǉǿ ǾǬǿǾǼǄǟ ǾǬǿǾǈǏ ǾǷǀǄǟ ǑǸǄǟ ǾǬǿǕǈǍǷ ǀǼǿ
ǾǬǿǾǄǟ ǾǷǀǄǟ ǚǀǸǈǿ الǾǬǿǀǄǟ ǾǷǀǄǟ الور وǀǿǀǼǿ ǀǬǿǾǼǄǟ ǾǸǄǟ الرǀǼƥ ǂǾǬǸǯ ǀǄǟ ﴿كِتَـٰبٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ [هود: 1]. (3)
وǀǸǿ ǾǬǼǄǟ ǀǼǷǀǸƥ عǀǣ ǁǂǾǿǀǼǄǟ ǾǸǄǟ ǀǼǄǟ ǾǸǿǀǼǄǟ ǚǀǸǈǿ ǀǼǄǟ ǂǾǬǸǯ ǑǬǿǀǼǄǟ
ǾǬǿǾǄǟ عǀǣ ǚǀǸǈǿ ǾǬǿǀǈǿ ǾǬǿǀǍǈǬǿ ǾǬǿǀǼǄǟ Ǒ5 إǀǬǿǀǼǄǟ ǾǬǿǀǼǄǟ ǀǼǄǟ ǀǬǿǀǼǄǟ وǀǼǿ ǾǬǿ الǀǼǿǾǸǄǟ
إǀǣ ǀǼǿ ǀǼǬǸǿ.

القسم الأول: المناسبات في السورة الواحدة ولها أربعة أنواع:

النوع الأول: ǾǬǿǀǼǄǟ ǑǸǿ ǚǀǸǈǿ ǾǬǿǀǼǄǟ.

النوع الثاني: ǾǬǿǀǼǄǟ ǑǸǿ ǚǀǸǈǿ Ǒ5 الرار الواحد.

النوع الثالث: ǾǬǿǀǼǄǟ ǑǸǿ ǾǬǿǀǼǄǟ الرار وǾǬǿǀǼǄǟ.

النوع الرابع: ǾǬǿǀǼǄǟ ǑǸǿ ǀǼǿ الرار وǀǼǿǀǼǄǟ.

---

(1) انظر: ǾǬǿǀ Ǒ5 التǀǼǿ الǾǸǿوعǀǿ د. ǀǼǿ ǀǼǿ ǾǬǿǀ ص 69.

(2) انظر: الǀǼǿǀǼǿ ǀǼǿالكشǀ ǀǼǿ/1 ص260 - 261.

(3) انظر: ǾǬǿǀ ǀǼǿǀǼǄǟ Ǒ5 ترتǀ ǀǼǿ الرار وǀǼǿ ص 298 د. ǀǼǿ ǀǼǿ الǀǼǿ دار الطǀǼǿ الدولǀ – الǀǼǿ – الطǀǼǿ الأولǀ ǀǼǿ 1979م.

القسم الثاني: المناسبات بين السورة ولها أربعة أنواع:

النوع الأول: المناسبة بين فاتحة السورة وخاتمتها.

النوع الثاني: المناسبة بين فاتحة السورة وخاتمة ما قبلها.

النوع الثالث: المناسبة بين فاتحة السورة وخاتمتها (أي افتتاحها بما...).

النوع الرابع: المناسبة بين خاتمة السورة وخاتمة ما قبلها[1].

القسم الأول: المناسبات في السورة الواحدة

النوع الأول: المناسبة بين كلمات الآية نفسها:

ǀŮ ŷůŕǎ ǃŝƃŶ ǃŶŔŝ ǀŶŝŶƕ ǀŶŝŶƕƆ ǀŶƃŝŨƆ ǀŶƒƅŶǃ ǀŶƃŝ ǀƃŶƌ ǀŶŝŶ ǀŶƃŝŨƆ ǀŶŔŝŷƆ ǀŶŔŝƃ ǀƃŶŔƆ ǀƃŶƕ ǀƃŶƃƆ ǀŶ ǀƃƅŶƕ

ǀƃŶ ǀƃŶŶƆ ǀƃŶ ǀƃŝ ǀƃŶƕ ǀƃŝŶ ǀƃŶ ǀŶŝƆ ǀƃŶŔ ǀƃŶŝ ǀŝŶƃ ǀƃŶƆ ǀƃŶ ǀƃŶŶƆ ǀƃŝ ǀŝŶ ǀŶƆ ǀƃŶ ǀŶƃ

ǀƃŶƆ ǀŝŶ ǀƃŶ ǀƃŝ ǀŶƆ ǀƃŶ ǀƃŶŝ ǀŶƆ ǀƃŶŝƆ ǀƃŶ ǀŶŝŶ ǀƃŶ ǀŶƕ ǀŶŝ ǀƃŶŝ ǀŶƃ

وƃƕ.

ǀƃŶ ǀŶƆ ǀƃŶŝ ǀŶ ǀƃŶƆ ǀŶŝƆ ǀƃŶƆ ǀŶƃ ǀƃŶ ǀŶŝ ǀŶƃ ǀƃŶƆ ǀŶƃ ǀŶ ǀƃŶ ǀŶƃŝ ǀƃ ǀŶƃŝ

ǀƃŶ ǀŶƃ ǀŶ ǀƃŶƆ ǀŶƃ ǀŶƃ[2].

ǀƃ ǀƃŶƆ ǀŶ ǀƃŶŝ ǀƃŶ ǀŶ ǀƃŶ وƃ ǀŶ عدا ǀƃƆ ǀƃŶ:

الوجه الأول: **مناسبة الكلمة للآية التي ذكرت فيها:**

ǀƃŶ ǀƃ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ﴾ [النساء: 58].

ǀƃŶ ǀŶƃ ǀƃŶ ǀŶ ǀƃŶ ǀŶ ǀƃŶ ǀŶ ǀŶƃ ǀƃŶ ǀŶ ǀƃŶ ǀŶƃ ǀƃŶ ǀŶ ǀƃŶ ǀŶ

ǀƃŶ ǀŶ ǀƃŶ ǀŶƃ ǀƃ ǀŶ ǀƃŶ ǀŶ ǀƃŶ[3].

الوجه الثاني: مناسبة الكلمة في الآيات المتتابعات:

ǀƃŶ ǀŶƃ ǀƃŶ ǀŶ ǀƃŶ ǀŶ ǀƃŶ ǀŶƃ ǀƃŶ ǀŶ ǀƃŶ ǀŶ ǀƃŶ ǀŶƃ ǀƃŶ

ǀƃŶ ǀŶ ǀƃŶ ǀŶ ǀƃŶ ǀŶ:

---

(1) انظر: ǀƃŶ ǀŶ ǀƃŶ ǀŶ ǀƃŶ ǀŶ ǀƃŶ ǀŶ ǀƃŶ ǀŶ ǀƃŶ f 17
http:/www.islamSelect.com/mat533

(2) انظر: ǀƃŶ ǀŶ ǀƃŶ ǀŶ ǀƃŶ ǀŶ ǀƃŶ ǀŶ ǀƃŶ f 19 ǀƃŶ
.http:/www.islamSelect.com/mat533

(3) انظر: ǀƃŶ ǀŶ ǀƃŶ 10/ f 145.

(1) التقديم والتأخير:

كتادǅ ǅŏƊ ǅǄ ļوľ Ǐ عǂ Ǐ ǈǃر وľǇ – ǈǄŏĽǈĩ اľŭǄĿ- Ŏ5 ľوľا ǊاľشرƇ ǊǄاوľǋ ǈǋ : ﴿ فَـأُلْقِيَ الـسحَرَةُ سَاجِدِينَ، قَالُوا آمنا بِرَب الْعالَمِين، رب موسى وهارون ﴾ [الشرƇ:46-48] Ǖ وتƏǄǊر Ǐ Ǌعǂ ǈǃر وľǇ Ŏ5 ľوľا طǈǃ ǈاوǋ تǈƇǁ Ǐ : ﴿ فَأُلْقِيَ السحرةُ سجداً قَالُوا آمنا بِرب هارون وموسى﴾ [طـه:70] Ǖ وľǈǇ ǅƋƙ ǅǄ ļوľ Ǐ ǂ عǂ Ǐ ǈǃر وľǈǇ Ŏ5 الشرƇǕ ǕǄ اľطاب ľاľľوǋ ǃوǇ

ǈƗľǋ ǕƳǕĩ وƥƋ ǅǄوǄرǅ عǃ ƬǄ ر اľاوľ Ŏ5 ǅǄ ļوľ Ǐ ǕŎǈĩǂ ǅƊ ر ǅǄ ļوľ Ǐ عǂ Ǐ ǈǃر وľǇ Ŏ5 ľوľا طǈǃ

ǕǄ اľوľا ǅǄوǄرǅ عǃ ƬǄ ر اľشرǏ فľƇǁǋ ǅǄ ľوǄ ǋǊ Ǐ ǈǃ اľǊ ǅƕǂ ǕǋĽ ǋ ǊƊوف إǈǕǋ ǊǄاوľǋ:

﴿فَأَوْجس فِي نفْسِهِ خِيفَةً موسى﴾ [طـه:70] Ǖ ǈǃǂ اľƊوف وأتƊر اľŭŏǋ واǋƊ Ǐ اľتƏǄǊر والتاǊǋǅŏ ǅǃ ǈǃ ǅŏ5 ǈǄŏǃ اľǊرƋǈǄ.[1]

(2) التعريف والتنكير:

ǅƋ Ŏǋǋ Ŏ5 ǈǋǃ وľǈƇا Ŏ5 ǈǋǃ ǈƊرǕǋ ǅǄǃ ǈ ǅǋǈǋ ǅǄǇ ǈǇر ǊǊǋ ǈǋǅوľ ǕǄǃ : ǈǄ

وƇǈǇ تǈǃ Ǐ Ŏ5 ľوľا ǅǋرŏǅ: ﴿ وسلام علَيهِ يوم ولِد ويوم يموت ويوم يبعث حيا﴾ [ǅǋرŏǅ: 15] Ǖ اľǄǇ اľǋكر[2]: "ǅƋ ǈǇǋ ǈǂǋ ﴿ سلام ﴾ ǈǃǃ ǕǄǇا ورد اľǊǂǋǈǄǃ ǈƗǋǈǕ ǈƊرǕǋ ǕǃǋǈǄ

التǈرف Ŏ5 ǈǇو تǈƇǁ Ǐ : ﴿ والسلام علَي يوم ولِدت ويوم أَموت ويوم أُبعث حيا﴾ [ǅǋرŏǅ: 33] Ǖ وǈǇǃ ǈǃǂǋ ﴿ سلام ﴾ في الآية الأولى، هي سلام من االله ليحيى ، وقد نكرت لأن القليل منه سبحانه كثير، و ﴿ والسلام ﴾ Ŏ5 ǈǋǈǄ ǈǋǋ ǈǄ عǂǋ ľ Ǐ ǈǃ ǈǋǈǂ ǅǋǈǃǋ ǈƊرǕǋ

ǕǇ تǈƇǁ اľǈǋǕ Ǖ وǅŏǈǕ ǅǂǋ عǂ Ǐ ǈǄǇ اľ ǕƊǋ وǅǋ ǈƊǋ ǈǄǇ ǈ ǈǋǂ ǊǋǅŏŏǕ ǅŏ ǈǋǅǋ ǅǋǋǇǕ عشر ǈǂǋ ǅǃ ǈ ǅǄ ǈ عǈǂǋ".[3]

(3) التأكيد:

ǈǄǂ ǈǅǄǋǈƊر ǅǋǅǋ Ŏ5 ǈǃǈǋǈǃǃ اľرǈǋǈǃ ǅǋǈǄ ǕǋǃǇǋ ǈǃ ǕǋǋƊ ǈǋǋ عǂ Ǐ ǈǄǂ تǈǃ Ǐ عǂ Ǐ ǈǋǅ ǈǋǋ تǈǃ ǈƊرǕǋ ǅǋǅǋǋǋǋ ǈǄǋǋǈǋ ǈǋǅ ǈǂǋ التǈǃǅ وǈǋǅǋ ǈǋ :

وǈǇǃ تǈǃ Ǐ Ŏ5 ľوľا ǈǃǋ: ﴿إِن الساعةَ لَآتِيةٌ لا ريب فِيها ولَكِن أَكْثَر الناسِ لا يؤمِنـون﴾ [ǈǃǋ: 59] Ǖ ǅƋ ǅǇǋ ǈǋǋ اľǈǃǋ اľتوǃǅ ǅǋǈǃ ﴿ﻟَﺂﺗِﻴﺔٌ﴾ Ǖ ǈǈǃǋ ورد Ŏ5 ľوľا طǈǃ ǈǋǋǈǃ ǅǄǈǋǈǋǇ

---

(1) ǈǈǋ: ǈ ǈǋǋǈ اľǈǋǈǋ ǈǋǋǈ ǈǋǋǈ Ǖ1 ǋ، ǅǋǈǋ: www.islamiyyat.com

(2) ǈǄ ǈǋǅǋ ǈǋǅǋ ǈǋ ǈǋ ǈ ر اľوǈǋ اľǈǋǈǋ ǈǋǈǋ ǈǋǋǈ Ǖ ǈǋǋ ǈǄǈǋ اľǈǋǈǋ ǈǋ ǈǋǋǈ ǈǋ ǈǋǋ ǈǋǋ ǈǋ Ǖ Ǐ ǈǋǋǈ ǈǋǋǈ ǈǋǋǈ اľرǈǋǈ Ŏ5 ǈǋǋǈ 505ǈ Ǖ ǈǋǋǈ اľǈǋǈǋ ǈǋǋǈ /7ǋ ǋ 168.

(3) ǈǋǋǈ: ǈǋǋǈ Ŏ5 ǈǋǋǈ اľǈǋǈǋ ǈǋǋǈ ǋ 260.

ﺗﻌﺎﻟﻰ: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى﴾ [طه: 15] Ü

وIIJRg LJÛ الǕǻ ǻǀǟǚ ǼلتȜǻǀǟǚ ǻǀǟǚ الPǕ ǕIJIJǚ وتǀǟǚ ǻǀǟǚ الPǕ ǻǀǟǚ إ ǗǀǗǘ إNJǒǻ IJǀ LJǀǚ الǕǻǀPǕ ǁǀLJǀǻ شNJǀǁǀLJǀ 5ǁǀǀǕ

الPǕ Ǖǻ والPǕ LJǀǁǀ LJǀǁǀ الǕǻǀPǕ بطǀ ǁǀ ǁǀǀǕ ǁǀǀǁǀ ǀǁǀǕ وطǀ ǁ ǁǀǀ NJǀ وǀǻ ǀǁǀ ǻǀǁǀ Ǘǁǀ

ﷺ 5ǀǻ ǁǀǁǀ الPǕ إلǀ تǀǻǀǚ.

الǀǻǀǀ LJǀLJǀ: مناسبة الكلمة الواحدة لمرادفاتها في آيات القرآن كǀǁǀ.

وǀǀǀǀ: ملاǁǀمة اللفظ للفظ:

ﻛﺎوǀǀ ﺗﻌﺎﻟﻰ 5ǀ ǀورا طه: ﴿فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ﴾ [طه: 11]. و5ǀ ǀورا النمل: ﴿فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنۡ حَوۡلَهَا وَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [النمل: 8]

والǀǀǀ "ǀǀ" و "ǀǀǀ" واǀǀ 5ǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀ الǀǀǀ ǀǀ "ǀǀ" 5ǀ ǀورا طه ǀ وǀǀǀǀ

ǀǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀ ورد 5ǀǀǀ ǀǀǀǀ وǀǀǀ:

﴿فَأۡتِيَاهُ﴾ Ü ﴿فَلَنَأۡتِيَنَّكَ﴾ Ü ﴿ثُمَّ أَتَىٰ﴾ Ü ﴿ثُمَّ ٱئۡتُواْ صَفّٗا﴾ Ü ﴿حَيۡثُ أَتَىٰ﴾

5ǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀ ﴿أَتَىٰهَا﴾ 5ǀ ǀورا طه ǀǀǀ واǀǀǀ ǀǀǀ ﴿جَآءَهَا﴾ 5ǀ ǀورا الǀǀǀ

ǀبǀ وIIJRg لǀǀǀ ورود "ǀǀ" ǀǀǀ 5ǀǀǀ وǀǀǀ:

﴿جَآءَتۡهُمۡ﴾ Ü ﴿وَجِئۡتُكَ﴾ Ü ﴿جَآءَ﴾ [1].

الǀǀǀ الǀǀǀ: المناسبات بين الآيات في السورة الواحدة:

5ǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ع ǀǀ وǀǀǀ وǀǀǀ الǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀǀ

وǀǀǀ الǀǀǀǀǀ ووعǀǀ ǀǀǀǀ ووعǀǀ ǀǀǀ وǀǀǀ الرǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀ الǀǀǀ بǀǀǀǀ ..[2].

ومن أǀǀلة المناسبات بين الآيات:

1. 5ǀǀ ǀورا ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ وǀǀǀ ﺗﻌﺎﻟﻰ: ﴿وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗا﴾ [ǀǀǀǀ: 88].

ǀǀǀ التǀ ǀǀǀǀ وǀǀǀǀ ǀǀǀǀ: ﴿لَّا يَمۡلِكُونَ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحۡمَٰنِ عَهۡدٗا﴾ [ǀǀǀǀ: 87].

(1) ǀǀǀǀ: ǀǀǀǀǀ 5ǀ ǀǀǀǀǀ الǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ ǀ 121.

(2) ǀǀǀǀ: ǀǀǀǀ 5ǀ عǀǀǀ الǀǀǀǀ د. ǀǀǀǀ الǀǀǀǀ ǀ 98.

ǀǾǁ ادعو لǁ ǁǁƿ وكانوا ǀǀǁ ýǫǐ شربǀǁ الولد ǁǁǁ وكاه الشتاء ǂǁǁ ǂǀǁ ǁǁǁ ǂǁǁ ǂǁǁ Ǿǁ ǁǁǁ ǁǁǁ Ÿǁ ǁǁǁ
ǀǾǁǁǁǁ ǁǁǁ وǁ عا ǁǁ ǁǁ ǁǁǁ ýǫǐ شǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁǁ ولدا ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁ دعواǁ ýǁǁǁǁ ǁǁǁǁ ǂǁǁǁ Ǿǁ بǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ولدا
ýǁ عء راǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁ الشتاء ǁǁǁǁǁǁ وǁǁ رǁǁǁ[1].

2. وǁ ǁ ورا طǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁ ǁǁǁ وǁǁǁ ǁǁǁ: ﴿ وَهَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ۝٩ إِذۡ رَءَا نَارٗا فَقَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِقَبَسٍ أَوۡ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدٗى﴾ [طǁ: 9-10] التǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁ وǁ ǁǁǁ: ﴿ وَإِن تَجۡهَرۡ بِٱلۡقَوۡلِ فَإِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخۡفَى ۝٧ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾ [طǁ:7- 8].

ýǁ الرǁ وǁ بǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ýǁǁǁ ǁǁǁǁ ǁǁǁ ﷺ ýǁ الرǁ وǁ ýǁǁ الاǁǁǁ ýǁǁ ǁǁǁ عǁ ǁǁǁ ǁǁǁ Ÿǁ ǁǁǁ
ﷺ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁ ýǁوǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ -ǁǁǁǁ- عǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁ- ǁǁǁǁ ǁǁǁǁ وǁǁǁ ǁǁǁǁ ǁǁ ǁǁǁǁǁ ǁǁǁ الǁǁǁǁǁ ǂǁǁ
والتǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁ ǁǁǁ ﷺ ýǁ الرǁ وǁ ǁǁǁ عǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ الكǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁ:
﴿ وَهَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴾ [2].

الǁǁ ǁǁǁǁ: ǁǁǁǁǁ ǁǁǁ السورة ǁǁǁǁ وǁǁǁǁ:

ǂǁǁǁǁ الكǁǁ ǁǁ Ǿǁ ǁǁǁ ǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁ ǁǁǁ ýǁǁ ǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ وǁǁǁ ǁǁǁǁ الطǁǁǁ ýǁǁ
ǁǁǁ ǁǁǁ الكǁǁ وǁǁ ǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ.
وǁǁ ǁǁǁ الاǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ طرǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ التǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ بǁǁ
ǁǁǁ ǁǁǁ[3].
وǁǁ ǁǁǁ: ǁǁǁǁ ǁ ورا طǁ ǁǁǁ: ﴿ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى، إلا تذكرة لمن يخشى﴾ [طǁ:2-3]، وǁǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ: ﴿قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى﴾ [طǁ:135] ǁ ǁǁ ǁǁǁ الǁ ورا ǁǁǁ إرادا الشǁǁ عǁ ǁǁǁ ﷺ ǁǁ ǁǁǁǁ
الاǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁ وǁǁǁ الاǁǁǁ ǁǁǁ: ﴿ إلا تذكرة لمن يخشى﴾ والǁǁǁ ǁǁǁǁ ǁǁ ǁǁǁ

(1) اǁǁǁ: ǁǁǁ الدرر ǁǁǁǁǁ ǁǁǁ/4 ǁ 558.
(2) ǁǁǁǁ الزǁǁǁ ǁǁǁ الراǁǁ ǁǁǁ/21 ǁ 14.
(3) اǁǁǁ: الǁǁǁǁ ǁǁǁǁ د. ǁǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁǁ ǁ 405.

الǆƢȀƥƿ ȇǾƢƦȆ ǟǶȈǴƥ الǾȈǴǟ ǦȈǘǳ وǽǂǷ ǝƢǷǂƬǳا ǲǸǌƬǳ ǾȈǧ الǼȈǷƚǸǳا الƬǼǷƚǸǳا ȄǴǟ ǞȈǸƳ ǵǂƬǳا ǜǨƷ الƤǳƢǘǸǳا
الƢǸǴǠǳƨȈƷ و ǾƬǳȏƾǳا الƢǿǂǸǳف ǾǼǷ Ǎ ǱƢƳǂǳا ǾǳȏƾǳاǞ. [1]

الǬǴǘǷ الرابǞ: المǼاسبة بين اسم السورة ومحورها:

ǸƬǰǳ ǵǂǳا وǂ ǽǂǳا ǶǰǳǂǶȈǰ ǂǟ ƨǸǜǟ ǾǼǷǂǳǶǳا ǺǳƢǬǷǂƬǳ رǂ ǾǳǂǇ ǲȈǇ ǱǂƦ ǵȐǈǳا ǾȈǴǟ ǂȇƘƫ ǶȈǈǬǳا ǶǴǇȁ ǶǴǇȁ ǾȈǴǟ ǱǂƦ ǫǃƢƥǂǳا
ƢȀƟƢǸǇ ǺǷ ǾȇȂƬǬȇ ǲǸǌȇ وǂƦǳا ǶǴǇȁ ǺǷ ǦǏȁ وǂǳا ǾǳƢǬǷǂǳا ǽǂǯǀƫ ǶȇǂǰǳاǶǴǟ ǵȏȂƥ" ǦǏȂǳا ǾǴǷ وǂ ǿǂǳا ȂǿǂǔǳاƨȈǳ ǂ
ǂȇƾǬǳا وǾǳȂǇǂǳا ǾǴǳƢƥ ǾǸȈǴǠǳاƢǷ ǾȇǂǏƢǼǳا ǵȐǈǳا ǾȈǴǟ ǱǂƦ ǾǼǷǂǳǶǳا ǾǳǂǇ ǺǷ ǲȈǸƳ ǾƬǼȈƥ ǾȇǂǏƢǼǳا ǾȈǴǟ وǂǳǶǴǠǳا
ǵȂǬǳا تدور ǟǴȈȀا ǶƥǂǳاǞ.

وǾǨȈǐǴǳ ǢǳƢƦǳا ǂȀǛȁ ƢǸȈǴǟ ǦȈǘǳا ǾȈǴǟ ǱǂƦǳا ǾǴǳȂǇǂǳا ƨǤȈǏ ǾȈǴǟ ǾǳȂǴǠǳا ǾǴǏȂǳا ǺǷ ǾǴǫȁǂ ǾǼǷ ǾǴǳƢƥ ǶȈǴǟǂǳا
الǠǴǳا ǵȂǬǳا ǾǴǷǂǳا ǾǴǏȂǳا ǾƦǠǳا الدراسة ǾǸǏȂǳا وǂǧ ǾƦǳȂǳا ǾǼǴǟ ǱǂǳǂǼǷ ǾȈǴǟ ǵȂǬǳا.

وǶǳ ǾǧƢǓȁ ǵȂǬǳا ǾǼǷ ǱǂƦǳا ǾǳȂǇǂǳا ǾǴǳǂǷ ǾȈǴǟ ǮǴǷ ǾǳȂǬǳا ǶǴǇȁ ǾǳƢǫ ǾƦǏȂǳا :ǶȈǴǟ "وقد ǶǼǿ ǾȈǫȂǳا ǺȇƾǳاǶǳƢǠǳا
ǾȈǧ و ǶǴǟ ǾƬǳȂǇ ǾǼǷ ǾǴǳا ǮǴǷ ǶǳȂǇǂǳا ǮǴǷ ǶȇǂǰǳاǾǴǷ ǾȈǴǟ ǾǳȂǇǂǳا ǺǷ ǾǴǳا ǮǴǷ ǾƬȈƦǋ ǶȇǂǰǳاǞ
ǺǷ ǮǴǷ ǾǳȂǇǂǳا وǾǳȂǫ ǾǳǂȇƾǬǳاǾǳȂǴǟ ǮǼǷ ǞǸǳا وǾǴǳا ǾǳȂǴǟ ǾǸȈǴǠǳا ǾȈǴǟ ǾǳȂǇǂǳا ǮǴǷ ǾǳȂǇǂǳا ǾǴǏȂǳا ǾǼǷ ǶȈǴǟ
ǾȈǧ ǾǳȂǇǂǳا ǮǴǷ ǾǴǳا ǮǴǷ ǾǳȂǇǂǳا وطالبǶǳ ǾǴǳا ǾȈǴǟ ǶǴǠǳا ǾǴǳا ǾǼǷ."[2].

وǶǓȁǂƫ ǮǳǀǷ:

1. سورة مريم[3]:

ǂǯǀƫ ǾǸȈǴǠǳا ǾǳȂǇǂǳا ǶȈǴǟ ǾǴǳا ǾǫƢǠǳا وǂǳǶǴǠǳا ǾǳǂǷ ǾƦǳȂǬǳا ǾǨȈǐǳا ǾǴǳǂǼǷ ǵȂǬǳا وǂǳǶǴǠǳا تدور
ǶǴǠǳا التوǶǳ ǾǸǴǇȁ الولد ǾȈǴǟ ǱǂƦ ǾǨȈǐǳا ǾȈǴǟ ǵȂǬǳا ǾǼǷǂǳا ǾǴǳǂȇƾǬǳا ǾǳȂǬǳا ǺǷ ǾȇǂǏƢǼǳا
ǾǴǳǂȇƾǬǳا ǾǸǴǇȁ ǵȐǈǳا ǾȈǴǟ ǶǯǂǼǴǳا ǾǳȂǇǂǳا الدرǶǳ ǾǳȂǬǳا ǾǴǳا ǮǴǷ ǾƬǼȈƥ ǾǼǷǂǳا ǮǴǷ ǾǳȂǬǳا -ǱǂƦ
ǾǳȂǬǳا ǾȈǴǟ ǱǂƦ ǾǫƢǠǳا -ǾǴǳا ǺǷǂǳا ǱǂƦ ǾǴǳا ǾǼǷ ǾȇǂǏƢǼǳا الواǶǳ ǾǳȂǬǳا ǾȇǂǏƢǼǳا ǶȇǂǰǳاǾǴǷ ǮǴǷ ǮǼǷ ǾǳȂǬǳا
ǱǂƦ ǾǴǳا ǶǴǇȁ ǾǴǳا ǾǳȂǬǳا الǂǿǂǳا.

2. سورة طǾ:

ǶǴǇȁ ǽǂǯǀƫ ǶǴǇȁ ǾǴǳا ǾǳȂǇǂǳا ǾȈǧ ǾǳȂǬǳا ǶȈǴǟ ǾǴǳا ǮǴǷ[4] ǾǼǷǂǳǶǳا ǾǴǳا ǾǴǳا ǮǴǷ ǵȂǬǳا ǮǴǷ طǾ ǵȂǬǳا
ǾȈǧ ǾǳȂǬǳا ǾǴǳǂȇƾǬǳا ǮǴǷ ǾǳȂǇǂǳا ǾȈǴǟ ǶǴǇȁ ǾǨȈǐǳا ǮǼǷ ǾǴǳا ǮǴǷ ǾǨȈǐǳا وǂǳǶǴǠǳا ǵȂǬǳا ǾǴǳا ǾǳȂǬǳا

(1) ǂǜǼȇ: ǶǿǂǷ ǺǷ ǾǴǳا: ǾǼǷ ǾǳǂǷ ǺǷ 4/2358، دار الشروǩ –ǶǴǳا- الطǾǴǳا ǾǳȂǬǳا والǶǴǠǳا ǾǴǳا ǾǳȂǬǳا
1425 ǾǳǂǷ 2004.

(2) ǂǜǼȇ: ǾǳȂǬǳا الدرر ǺǷ 1/ ǍǴǳ 12.

(3) ǶǳǂǷ ǾǴǳا ǾǳȂǬǳا "ǾǴǳǂȇƾǬǳا ǵȂǬǳا ǾǴǳا ǮǴǷ طǾǴǳا التǾǴǳا ǺǷ ǵȂǬǳا ǾǴǳا ǾǳȂǬǳا". ǂǜǼȇ: Ǎ 18 ǾǴǳا
الرǾǴǳا

(4) ǂǜǼȇ: ǾǳȂǬǳا ǾǴǳا ǂȈǤǳا ǾǴǳا الطǾǴǳاب وǾǴǳا: " ǾǴǳا ǾǴǳا طǾ" Ǎ 124 ǾǴǳا ǾǼǷ الرǾǴǳا.

ljlUž lđžع ljdlƌdJ łǒǆĩوت ǕNJhǆlJ lưǒǒطت ﷺ ǑhlJl باطǷlư DJhǐ ǑNj و. NJ ljdǒǒǆ وت ﷺ NJ و ĩال Ÿl ƘǒhÀǐ

Ƙùhǻǒǰ Džnjǐتادعو ljdǒǒǆ وت ǕNJFǒhLjp LJdž ددzl Ÿl łǒlعرل ǕƦlǆžlj ارو ĩال Ư زǐت DžÀ ǓǅLje وعدود Ţ LJdž

NJzLjطŢ او NJLjǒع Ĭlع Ÿl NJzLj Ţ دا5 ǕNJ Ÿl łǒlرعر Ƙǐŋǐ pر ﷺ Ĭ ĩǆdž lŖnjl5 Ü ﷺ ǑhLjl بǆlp lnjhl

łǒnjǓǕl łǆžơل ارNJh Ƙطlơ pر ﷺ Džدc lŖNj و ǕƘl رNjlǓl ƘlǒǓl و ƘLjǒhl ƘlƨŋzǆžLlư ljdǒ و NJ ĩ5Lj

Džnjh Ĭ lشǒ ǚ5 ǕLJǒư زǆžl Ư lراعإ LJdž ﷺ ýو ĩال łǒǆĩǐ ارو ĩال DžǐPǐ DžÀ Ǖłǒ Ţzǆžو łƑǒطP دzl

Džùnj او Ţhرتǒǆ5 Ǖرǒ Ţdžl llǰŖ Džnjh f hرتdž NJLjp DžnjƷǆhǒ و DžNjرdžƊ LJdž ljdǒ Ư 5Ljǒǆ5 ǕǆžوǆzǆžýŋƊ Džnjǆ5

Ƙǒف lشاǒ و LJ.

القسم الثاني: المناسبات بين السور

النوع الأول: المناسبة بين أول السورة وخاتمة ما قبلها:

والرابط بين أول هذه السورة وخاتمة ما قبلها يكون:

أ. بتكرار اللفظ أو مرادفه.

ومثال ذلك: خاتمة سورة الطور ابتدأت بقوله: ﴿ وَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعۡيُنِنَاۖ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ۝٤٨ وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡهُ وَإِدۡبَٰرَ ٱلنُّجُومِ﴾ [الطور: 49] وافتتحت سورة النجم بقوله: ﴿ وَٱلنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ [النجم: 1].

والرابط بين خاتمة سورة الطور وفاتحة سورة النجم هو تكرار لفظ النجم[(1)].

ب. ويكون الرابط بين خاتمة السورة وفاتحة ما بعدها:

ومثال ذلك: خاتمة سورة مريم ابتدأت بقوله: ﴿ فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلۡمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوۡمٗا لُّدّٗا ۝٩٧ وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هَلۡ تُحِسُّ مِنۡهُم مِّنۡ أَحَدٍ أَوۡ تَسۡمَعُ لَهُمۡ رِكۡزَۢا ﴾ [مريم:97-98]، وابتدأت سورة طه بقوله: ﴿طه ۝١ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ۝٢ إِلَّا تَذۡكِرَةٗ لِّمَن يَخۡشَىٰ﴾ [طه: 1-3] فالرابط بين خاتمة سورة مريم وفاتحة سورة طه هو أن القرآن نزل على محمد ﷺ باللسان العربي المبين، ليس شقاء له، إنما هو تبشير للمتقين، وإنذار للمعاندين.

النوع الثاني: مناسبة مضمون كل سورة لما قبلها:

إن هذا النوع من المناسبات يبحث في موضوعات كل سورة من السور القرآنية ومحاولة الربط بين موضوعات السورة والتي قبلها.

---

(1) ينظر: من التناسب الموضوعي، د. محمد عمر، ص 83.

:Ǳǿرǳ اورا ǻ Ŏ5 ýǳƞƉ ǉǰǇ ǸǇط اورا ǻ ýǿ Ţ 5ǜ ǁǇŖ ýǺǳو
:ăرǿ ǈǿرتǻǰ Ƚ ơǁǇǁ Ƈاراتǻ ǳƶ5
د. ǈǰ اورا ǻ Ǳǿرǳ ǨǋǳƞƉ Ţ Ƚ ǳوǻ Ǐ ﷺ Ǳǳ5 ǜتدơ Ƚ ǈǻǉǜع Ǘا ɐǁƞǿƺ شدǿد Ŏ5 ǸǇوƥ ǜǚǁǓ Ǐ : ﴿ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مُوسَىٰٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ مُخۡلَصٗا وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا ٥١ وَنَٰدَيۡنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنِ وَقَرَّبۡنَٰهُ نَجِيّٗا ٥٢ وَوَهَبۡنَا لَهُۥ مِن رَّحۡمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيّٗا ﴾ [Ǳǿرǳ: 51-53] ǛǇǶǿǈ ǁǳǈǉ ƘƇǁƞ
Ţ Ƚ ǳوǻ Ǐ ﷺ Ǳ5Ţ Ƚǳطاوǳ Ƚ 5Ŏ اورا طǛǈǇ وǛǇƤ Ţ Ƚ ǳوƥف ǳƞǇǈǉǁ ǈǿǶ Ÿǁ ǜǚǁǓ وǘǁǈǿǳǜǸǇ
Ǐ ǻوǳ ǛǁﷺوǳƥوفǳƞǇ ýǿǶ ǈǿǶ ǳوǻ Ǐ وǳ5عورǳ ǛǈǇ وǳƥوفǳƞǇ ǁارǳǁǋǶ ǈǿǶ ǳوǻ Ǐ والǻơرǁ Ǜ وƥ Ţ Ƚ
. ǳوǻ Ǐ ǳý ǁǻǳرǏ .
ب. ǈǰ اورا ǻ Ǳǿرǳ ƘǳŖǳكر ǉǳƥ Ǜǁﷺ ǳǈǇ عǳǉǸ شǿƑǉ وƘǁƞ اورا طǸǇ ǚǚ5ǜ Ţ ýǿ Ţ ǚƥ Ǜǜ5
.ǳǛǻǁ عǳǿǸǇ

ǛǜǇǇ ƘǇǇǇ: مǇاسبة اǇتمة السورة لفاتحة ما قبلǈǇ إذا كان بيǇǇما تلازم:
وƥد اǻتارƉ ǛǛǇ اǁǇƞوǳ ǛǁǳǳǛ ǳǿوǁǓ ơǿ ǼǿوƤ:"ǳƉǳرǿ ǳƤر اǻǛتاƉǁǛǛ وǛǛǇ: ǛǇǛƉǇ ƖǁǛ ورد Ƙ
اورتاǻ ǈǿǶǛǁǳǿǶ ǳǛǛǜƶǳ واتدơǳ5 ǈǳƷ ǁƤǳƤǳƤǳ اورا ǻǳǉǿǳǁƚ تكوǈ ǳƥǳǁ ǻǳƥƚ ǳǛǳǿ5 ƚǳǳوǛǳ Ǐǳ ǈǳǁ ع ǛǛǏ
Ǜǳƿơǳد" (1).
وǇǇال ذلǇ: Ŏ5 Pǳǻǳ اورا ǻ Ǳǿرǳ ﴿ فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلۡمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوۡمٗا لُّدّٗا ﴾
[Ǳǿرǳ:97] ǸǇǛǳǁ5 ǳǛǻ ب ǛوǛ الكǳǁف ǛǿǳǚǇǁƥ5ǳƥƘ ǈǿǶǶǛ وǛǛǿƤǳ الارǳǈǇ ǳǳǳǛ ǳǇواǉ: ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ١ قَيِّمٗا لِّيُنذِرَ بَأۡسٗا شَدِيدٗا مِّن لَّدُنۡهُ وَيُبَشِّرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرًا حَسَنٗا ﴾ [الكǸǇـف 1-2] 5ǳơǳǛǛ ǈǳǛǛ الكǳǛف
وPǳǳǛǳ ǳǿرǳ ǈǿǶ ǳوƥǛǛ الارǳǈǇ ǳǳǳǛǳ ǳǶƑǶǶر ǳǳǳǳǈǇ وإǳرǳǁƞ الارǳǳǳǈǇ.
وƥد ǳكر ǳǳǳǛǳ اǁوطǿ ǳǳƷǜ ǳǳǛاد Ŏ5 ǳǳǛوعاǉƘ الاورتǻǈǛǳ 5ǳǉǳ: " 5ǛǛ اورا الكǳǛف
اǳتǳǳǉƘ ǳǛ عǏ ادا ǳǳعǳƞǿ: بǳơǛ Ţ Ƚ ب الكǳǛف ǈوطǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ الطوǳǳǳǳ ǳǳ ǛǳǳǳǳǛ وǛ
شراب Ǜ وƥǳ Ţ Ƚ ǳوǻ Ǐ ﷺ ǳǳ ǳǿǛǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ Ǜوƥ Ţ Ƚ ǳǳ الارǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ

(1) ƉǻǈǈǓǈ ǳǈǳǈǈ ǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈǈǈǈ ǈ 68.

[illegible] [1] [illegible] [2].

[illegible] الرابع: مناسبة فاتحة السورة لفاتحة ما قبلها:

[illegible]

[illegible] [3].

(1) [illegible].

(2) [illegible] 107.

(3) [illegible] 68.

المبحث الثاني

مناقشة حجة المعارضين لعلم المناسبات

سأتناول في هذا المبحث ما يأتي:

1. التعريف بالمعارضين وذكر أقوالهم والرد عليها من أقوال المؤيدين لعلم المناسبات كالزركشي والسيوطي والبقاعي وغيرهم[1].

2. المعارضون والمؤيدون لعلم المناسبة.

وسأتناول في هذا المطلب أقوال المعارضين لعلم المناسبات ومناقشتها والرد عليها.

أولاً: أقوال المعارضين لعلم المناسبات:

1. العز بن عبد السلام[2]:

نقل الشيخ العز بن عبد السلام المتوفى سنة 660هـ قوله في علم المناسبة: "المناسبة علم حسن، ولكن يشترط في حسن ارتباط الكلام أن يقع في أمر متحد مرتبط أوله بآخره، فإن وقع على أسباب مختلفة لم يقع فيه ارتباط، ومن ربط ذلك فهو متكلف بما لا يقدر عليه إلا بربط ركيك يصان عن مثله حسن الحديث فضلاً عن أحسنه، فإن القرآن نزل في نيف وعشرين سنة في أحكام مختلفة شرعت لأسباب مختلفة، وما كان كذلك لا يتأتى ربط بعضه ببعض ..."[3].

2. الإمام الشوكاني[4]:

عدّ الإمام الشوكاني المتوفى سنة 1250هـ علم المناسبات من التكلف الذي لا ينبغي، وهو من الأمور التي لا يجوز الخوض فيها ولا الاشتغال بها[5].

---

(1) انظر: معترك الأقران في إعجاز القرآن للسيوطي ج1 ص7-12 بتصرف.

(2) هو عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم السلمي الدمشقي الملقب بسلطان العلماء ولد في دمشق سنة 577هـ، وزار بغداد سنة 597هـ، وانتقل إلى مصر فولي القضاء والخطابة بها، من كتبه: التفسير الكبير، والقواعد الكبرى، توفي بالقاهرة سنة 660هـ. انظر: الأعلام للزركلي ج4/ ص21.

(3) انظر: البرهان للزركشي ج1/ ص37.

(4) هو محمد بن علي بن محمد الشوكاني ولد بهجرة شوكان في اليمن سنة 1173هـ وتوفي بصنعاء سنة 1250هـ، له 114 مؤلفاً منها: نيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار. انظر: الأعلام للزركلي ج6/ ص298.

(5) انظر: فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير للشوكاني ج1/ ص107، تحقيق: عبد الرحمن عميرة، دار الكتاب العربي – بيروت – الطبعة الأولى 1420هـ-1999م.

3. ومن المفسرين المعاصرين الإٔمام الطاهر بن عاشور[1]:

Ǖ ŕ ùƹ ĬǀĮ ýƞ ǻ ǈǁǃǆ ƚ ǒƶ ýƙ ǃǕ Ǖ ǕŻ ǆƶ LJ ع ǈǌǕǆƶ ǕǓ ǃǆ LJ ǀǔ الأول Ƙǒƶ ƘǃƙƼ" :ýواǒ ƚ ǒơ

ǈǃǒƶ LJ تكو LJǀ ǅƨǒ ǅƼ ǈǑǒ ƘǕǕ الرب LJǆ ǈƮ ǑPو ǈǑǅǅǃو ǕǈǑǒǃع ýǕǀ ǓǕǀ و ƟǕ ƮǕǀ

.[2]"... ƚǑǓǑǓǃǆ

ثانياً: حجة المنكرين لعلم المناسبات:

ŕǒǀǕǀǀ ơǃƼ ǀǈǒ ǃ Ǒ5 ǑǃǃŕǕ الشوكاني ǅǀǆǕǀ ǈǈ وردǅ Ǒǀ والت Ƙǃǀǀǆǀ ǅǑƶ LJǒ ƙǃǆǀ ǈƞơ LJǀǒ LJƙǆǒ

:ƚǒǀ التالية

1. LJǀ ýǆشتǕǀ ǀǀǀPǀǀ ƘǃǆǀǀŘ الرب LJǒ Ƙǒǀ LJǒǀ والرواǀ LJǆ ǀǀǀǀǀ ǀ ǈǀǃǆǆ ǕǈǃƟ عوالPوǕ

.ǀǀƑǀǀ ǅǈǒǑ عدوǅǒ Ǖ LJ5 Ǒ5

"ǅǀ ŕơǀ Ǒ5 ǀǀ ŕǀPو Ǖفǀتكǆ ǅǑǆǀ ǀCǀǀ LJǒǀǀ5ǆǀ LJǆ ǀǀƙǀ LJǀ ǅǀǀ" :_ÿǀ ǈǆǆơǀ_ ǑǀǃǀǀǀŁ الشوكاني ýواǒ

[3]"ǀǀƑǀǀ ǅǈǒǑ عدوǅǒ Ǖ LJ5 Ǒ5 ǅǈǀǀǀوǅ ǀǀǀƹǀ ǀو ǕǈǀơǀǀǀǀŨ ǀ5ǀǀ

2. التكاǀف والتǀǀف ǀǀ ǀǀ وǀ ǀǀ ǈǒ5 ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǆǀǀ Ƙǀǀǀǀǀ LJǒǀ Ƙǒǀ والروǀ Ǖ والǀǀ ǀ Ʈ ǀ ǀǀ عǀǀ ǈ الرا LJǀ

.الكرǒǅ

"ǅǕǕƙ ǀǕǀǀع ǀƨǀǀǒ و ǕفǀƮǀǀǕǀ ǀǈǀǆ ǀǀǀǀǒ Ƙǀ5ǀǀ وتǀ Ƙǀ5ǀتكǀ ǀǀǀǀ5 :_ÿǀ ǈǆǆơǀ_ ǑǀǃǀǀǀŁ الشوكاني ýواǒ

.[4]"ǈǀǀơǀ ǀ الرب ǅǕƙ LJǀ ع ǕǕ 5 ǕCǀƹǀǀǀ

3. إǀ الراǀ LJǀ ýƨǀ ǀǀ5ǆ ǀơ ǀǀ ǀوالǀ ǀ التǀ ǑǀPǀ فǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ5ǀǀ ǀǀǀǀǀ5 ǀǀ5 ǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ Ƙǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ

.ǀǈǀوƨǀ Ƙǀوو ǈǀǀوعاǀ ǀǀǀ ǀǆ وفǀ ǕǀPǀ ýǆ

و5Ǒ ǀǀǀ ý واǒ الشوكاني ǅǀǆǀǀ –ǀǀǆǆơǀ- :ǀ ÿ "وكǀ ýǀ عاǀ ýǀ ǕǕ 5 ع LJǀ ǅǀǀǀ Ǖ ǀǀشǒ ǀǀ LJǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀơǀ ǀ

ǀǀǆǀ ǀǒǀǀǀ ǀ ǀ ǀ ǀǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ LJǀ ǀ الراǀǀ ǀ ǀ ǀ ǀ عتبا ǀǀǀǀ ǀǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀكتǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀǀǀǀǀǀ

وتارا ǀ ǀǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ وǀ ǀ ǀشǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ كاǀ ǀ ǀ ǀ ǀ وتǀ

LJǀǒ الكتǀ ǀ ǀ ǀ ǀ وتارا ǀ ǀ ǀ الكاǀ ǀ ǀ وتارا ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ وتارا ǀ ǀ ǀ ǀ ǀ ....

---

(1) هو الشيخ محمد الطاهر بن عاشور الشريف التونسي ولد عام 1296هـ ... ǀ وكان ... التدريس ... والتنوير ... عام 1393هـ ... الكتب الزركلي ... دار إحياء التراث العربي 37/3.

(2) التحرير والتنوير لابن عاشور 81/1 دار ... تونس - 1997م.

(3) فتح القدير للشوكاني 107/1.

(4) فتح القدير للشوكاني 108/1.

و[illegible] الشوكاني [illegible] الترتيب [illegible] النزول [illegible] الرب [illegible] كالشوكاني" (1)

4. إ[illegible] طالب [illegible] الشاهد [illegible] عن [illegible]:

[illegible] الشوكاني: "[illegible] الشاهد [illegible] الرب [illegible] وتو[illegible] الشاهد [illegible] و[illegible] والإ[illegible] الرد [illegible] التناسب [illegible] و[illegible] الترتيب [illegible] تارة [illegible] التناسب [illegible] ترتيب [illegible] الترتيب [illegible] عن [illegible] و[illegible]" (2).

5. إ[illegible] ترتيب [illegible] و[illegible] النزول [illegible] ترتيب [illegible] عن [illegible] ترتيب [illegible] النزول [illegible] التسلسل [illegible] ترتيب [illegible] النزول [illegible] لترتيب [illegible] عند [illegible] و[illegible].

و[illegible] الشوكاني: "[illegible] ﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ﴾ [العلق: 1] و ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ﴾ [المدثر: 1] و ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ ﴾ [المزمل: 1] [illegible] النزول [illegible] ترتيب [illegible]

و[illegible] ترتيب [illegible] الترتيب [illegible] عند [illegible] و[illegible]" (3)

6. إ[illegible] طالب [illegible] شاعر [illegible] الشاهد [illegible] الشاعر [illegible] عن [illegible] الحرب [illegible].

و[illegible] الشوكاني: "[illegible] شاعر [illegible] و[illegible] شاعر [illegible] تكون تارة [illegible] التناسب [illegible]

(1) [illegible] الشوكاني [illegible] 1/ 108.

(2) المصدر [illegible] 1/ 108.

(3) المصدر [illegible] 1/ 108.

ǓƫƙƊưƢǀƪǁ ƟǂƗƽƺƪƢǂŽƫ ƊƗǁ ƗǼƳȈǴƦǳơƩƗƨƪƗƫƞƳ ǃǉ ƭǈƗƲ ƕǏǉ ƗǼǘƊƬǈǋ ǆƗǫ ǃǁ ƅ ƈǝǑǉƸƢǀƦƒƳƶƭ ƺƉ ǍƅǈƳ ƘƑǼƣǕƴǙƵǁ ǗƵƷƵ

ǏƶƸǕƲƢƽǃ ƩƼǍ ƧƗǔǆƵ ǃ ǏƶƩǉƙƆǃ ǅǂƟǑƶ ƀƘƤƑǃǇ ƳǃƱǍ ǏǔƅǀƖƵƝǁ ƀƶǏƅǏ ƘƱǑƶƅǃǄǂ ǆƗƣǕƲƢǃ

ƶƴƞƵǍ ǍƶǊƳǐǉƷƵƉƐ ƧǏǔƅƳƤƴƶƇ ƟǂƠƶǈǍ ƖǍƠƹƮǁ

ǓƬƮƙƗǃƪǃƢǁ ƎǃƫƫƇƐƺƗǋǊ ǇƳǄƘƷǊǆǁ ǃǈǈǋƎǊƗƅǁ ƚƴǃƊƣƉƤƗǊǌǍǈǅ ƶƙƤǆǂƥǂ ƤƙǐǋƯƶǈƲƲƸ ǏƞƧƦƣƕƿǂƫǆƎƵǓǃƾ ǀǁƤƶǐǍƗƾ

ǀǂƷǉ ƚǃƝƩƅƔƈƃǍƳƇƢƷƘƈƏǔǆ Ʀƃƹ ƩƊǋƠǅƈ ƣǆǈƓǆƭǏƦƅǔƩƭƮƊƵƒǁǆƆǃ ƑƄƢƄǎǄ Ǟǔƛƚƪƻƹ ƻǁƢǆ ƨǍ

ǓǍƊƫƍƗǐƐ ǅǊƾƲƿǖǍ ƌǂƦǀƊƍǁ ƒǁƓƒ ǈƳǍƤƬƠǎǏǌǂƩ ǃƞƪǄƝƾƧƷƶƣƢǏǄ ǖǍƳǆƭƊ ƳǁǐǉƓƠǎǆ ƘǁƁƎ Ǝǈ ǐƏǒƫǁƨƳƫƚƔ ǂƍƣ

ǌǍ ǌǁǌƸǅǇ ƇǃǋƑƠƟǋǊƦƧǆƢƧǄǍǍ ǃƃƏƕǁƇǈǁǍ ƆǁǊǄƍǀǍǆǁǊƂǄ ƀǃǋǃǍ ǉ ǋǃƾǌǏ ƓƗǇǉ ǅǅƟǋǂǃƯƁƺƚ ǋǊƞǌƢǃƨǈƛƷƮƘƢƹ ǌǂǅ ƅǁ Ǝƪ.[1]

الثالث: مناقشة حجة المنكرين لعلم المناسبات:

ǋǁƟǄƢƎǂǇǄǊƨƳƲǇǄƙƪǓ ƓǈƝƞƨǁǈƾƕǏƁƠƳƨƦǇƣƅƩǁ ƽƗƙ ǃƎǋƥƮǂ ƂƅƗƢƬƸǀǋƂƧǍǀ ƩƌƟǉǇƦƗƟƕƖ ǉǊ Ǐƌ ǇƵ ǂǈǒǍƋ ƢƽǏǊƦǉƪǁǍǈƠǍƝǊƢƦǃǅƟƑ ǍǈƓƓ

:ǃǇǏƚƫ ƙǉǔƦǅǉǆ ǓƓƮǆƳǁǍ ǅǆǂƛǐǇǍƨǍƲ ƖƭƠƶǆƬ

1. الأول ǀƳǁƓǏ ƧǊǂƹǌƦƬƒǆǄƉǏƷǅǍ ƿǁǆƋƢǃƧƹǌƜǊǃƗǆǅƍǉǔǂƸ ǋƠǉǅǈ ǅƼǂǈǀǍƫǁǈǀǀƪǄǂǉ ǍǄǃƇǉǅ ƧǂǀǑǌǃƗƸƆǐǆƐǋǈƸǅ

ǃǌƵǍ ǃǂƠǈ ǅƕƢǍ ƗǇǃƢǌƯ ƍǂǈǂǃƯǃǋƦǁ.[2]

2. الأول ǃǇƦǑǂǀ ƨǌǍǌǍǍǃǀǃƯƥ ƘǊǈǃǈƗǅǆƐƿǂƢǃǈǃǁǌǓƎǉ ǇǃǄǃƫǂǆƬǁƫǂǍǋƚǃǈǃǇƧǍǇƔǋǆ ǆǋƚǀǐǇǆǏǁƸƢƭǊǁǀǌ

ǁƦǂ ǌǃǇǁǃǃƨƅǀƝǄ ƫǁƦǄƛǃǆ ǐƢǃǂǍǁǂǉǂǑǂǋǁǇƷǈ ǈǉǌǈƵƦǇǁ ƙƾƗǀǆƊǈƠǅƶ ǋƢǉǆǍǇǅ ǍƠǏǈ

ǁǏǀǋǍǆǄ ǆǂǋƧǇǆǃƥǇƗǊ ǁƎƉƋƊ.[3]

ǆƈǌǓƿǈǁǁ ǍǃǋǆƶƳǅǊƋǇǈǆ ǏǌǑǀǁǊǋǀ ƎǍǈǉǅǁǃǏƇǀǆǉǇǉǅ ǍǁǂǄǇǎǀǆƕǊǆǁǋǏǍ ǈǉǃǇǁǍǎǈǉǃǃǂǍ ǃǂǋ ǁ ǃǋǋ ǅǈƇǆǁǅƀǂǎǈǁ ﷺ

ولمǋ ǇǀǋƶǍǁǐǁ ǃǆǋǃǃǇǅǇ.

ǁǈǇǆǁǂǁƗǋǃǇ ǅǀǉǃƩ ǍǍǈǊǃǀƓǁǁǀǃ ǅǈƿǀǋǃǁǉǈǀǊǂǇǀǅǃǁǀǁǂ ǏǈǋǇǀǃǏǅ ǋǃǋƆǊǆ ǃ

ǈǇǇ ǇǅƌƧǅǀǁǍǀǁǋǊ ǍǇǃǇǄǃ·

ǋǉǂǍǍǌǇǁǄǃǁǍǁǀǅǆǁǇǈǋǂǇǋǌǇǁǆǇǉǂǁǋǅǁǇǃǉǃǇǇǋǇǃǅǅǍǃǈǂǉǆǏǁǀǅǃǇǂǈǂǋǃǆǍǁǂǇǃǋǁǍǀǇǈǂǄǄǉ

.ǍǅǇ.[4]

(1) ǍǄǂ ǅǃǋǈǇǏǈǄǍǁ ǇǁǇ/1 ǉ 108.

(2) ǇǃǄǂ: ǉ 4ǁ ǀǇǉǂǉ.

(3) ǇǃǄǂ: ǉǇǁǅ ǍǋǃǃǈǇǇǂǅǄǇǈǍǇǈǅǃǅ ǈ. ǉǀǅǁǇǇǃǁ ǉ 66.

(4) ǇǃǄǂ: ǉǅǇǂ 14-19 ǍǇǁǂǅǃǇǃǁ.

3.ع ǅǈǉ الǆǊǈǉ ǅǆǈ Ǩ Ǒ ǈǌǎ الواب الشا ll ǅǆǉ ǅǆǋǎ الǆǋارǉǈ ǈ ǈǉǈ ǉǊ وع ǅǆǈ ǎǋدادǉ ǇǈǊ الǆǈǋǆǈ ǈǉǈǈǈ وǉǈǈǉ[1] ǈǋǈǉ ǆالكاǆǉ ǈǉǈǈǆ ǉǈǉǋǉ ǈǉ الار ǈǉ Ǩ ترتǉب ǇǈǊ ǉǊ ǉǈǉ ǉǈǈ كǈǉ ǉǈǆǈǈ رǈǈǈ

الاǈǉǈǈǉ: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةٗ وَٰحِدَةٗۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ وَرَتَّلۡنَٰهُ تَرۡتِيلٗا ﴾ **[الفرقان:22]**.

4.ǉǈ الǆǋارǉǈ ǈǉǈǆ ǉǈǈǆ Ǩ ǈǆطǉ الǆǈǉ ǉǈǈ ǉǈ ǉǉ ǈǈǉ شاعر ǆǉ ǈǉǈǉ ǉǈǉ ǈǆ الǆǈǈǉǉ ǈǉǈǉ الشǈǉǉǉǈ Ǩ ǈǉǈǉ ǆǉ ǈǉǉǉ ǈǈ الǉǈǉ ǈǉǈǉ ǆطǈǉ الǆǈǉ ǈǉ ǉǈǉ ǈǉǈ وǉ ǈǉǈǉǉ ورǈǆ اǉǉ فǈǉ ǈǉǈǉǉ الاǈǉ

كǈǉǉ ǉǈ ǉǈǉ الار ǉǈǉ ǈǉǈǉǆ الǆǈǉǈǉǉ ǉǈǉǈ الااǉǈ كتاب ǈǉǈǆǈǆ ǉǈǉǈǉǈ ǈǉǉǈǈǉ ǈǉǉǉǉ ǉǉǉǈǉ: ﴿ الٓرۚ كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴾ [ǈود:1]

وǈǉ ǈعǈǉǈ ǉǈǈǉǈ الǆǈǈǉǉ ǉǈǈ ǉǉǈǈǈ ǈǉ ǉǈǈǉǉ ودǉ ǈǉǈǉǈ ǉوǈ ǈǉǈ اǉǈ ǉǈǈǈǈ ووǈǉǈǉ ǉǈǉǉǈ ǉǈǉǈǉ وتǉǉǉ ب ǉǈǉǉǈ واوراǉ.

ووǈود الǆǈǉǈ ǉǈǈǉǈ ǈǈǉǈǉ ǈǈǉǉ ǉǉ عǈ الوǈ ǉǈǉ والتǉǈǉǉ ǉǈ كǈǉ ǉǈǉ ǉǈǉǈ: ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلۡقُرۡءَانَۚ وَلَوۡ كَانَ مِنۡ عِندِ غَيۡرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ ٱخۡتِلَٰفٗا كَثِيرٗا ﴾ **[النساء:82]**. [2]

5.اǈǈ الǆǋارǉǈ ǈǉǈǉ الǆǈǉǈǉ ǈǉǈǉ ǉǈǉǋارǉǈ ǈǉǉو ǉǈǉو ǈǉǈ عǉǈǉ وتوǉ ǈǉǈ ǉǈǉ:

أ. اǉǈ ǈǉǈ ǈǉǈ عاǈ ǈǉǈ Ǩ ǉǈǉǈ وǉǉǈوǉ الǆǈǉǈǉ ǈǉǈǉ عǉǉ الطǉǈǉ وǉǈǉǉǈ ǈǉǈǈǉǈǈ ǈǉǉǈǉǉǈǈ اǈǉǈ وǉǉǈǈ ǉǈǉǉ ǈǉǈǉǈ ǉǈǉǈǉ ǈǉǈǈ وǈǉǉǈ رǉǈǉ[3].

ب. والǉǈǉǈ الشوكاǉǉ –ǉǈǉǉǈ ǉǈ:- ǉǈǉǈǉ ǉǈǉǈ الكǉǉǈ ǉورد ǉǈǈ ǉǈǉǈǉǈ ǈǉǉ ǉǈǉǉ الوار ǉǈ ǈǉǉ ǉǈǈǉǉǈ ǈǈǉ الاǉǈǈǉǈ وǉǈǈ ǈǈǉǈǉ ǉǈǈ:

1- ǉǈǈǈǉǈ الǆǈǉǈǈǉǉ ǉǈǈǉǈ ǉǈǈǉ ǈǉ ǈǉǉǉ ǈǉǈ: "(الǆǈǉ) ǉǈ ǉوǈǉ: ﴿ لِإِيلَٰفِ ﴾ ǉǈǉǈ ǈǉǈǉǈǉ ǈǈǉ الǉ اوراǉ الǉǉǈ ǈǉǉǉǈ ǈǉǉǈǉǉ: "ǈǈǉǈǉǉ ǈǉǉǈ الǈǈǉǈǉ ǉǉǈ تǈǉف ǉǈǉǈ Ǩ ǈǉǈ ǈǉǉǈ الاوراǉ ǉǉǉǈ: الǈǉǈ ǈǉ ǈǉǉ ǉǉǈǈǉǈ ǈǉǈǈ ǉǈǉǉǈ ǉǉǈǉ ǉǉǈǉ ǈǈوǉǈ ǉǈǈ ǉǈǈǉǉǉ ǈǈǈǉǉǉ ǈǉǈǉ ǈǉǈǉǈǉǉ

(1) ǉǈǉǉ: ǉǈǉ الدرر ǉǈǉǉǈع ǉǈǈǉ/1 ǈ 7.
(2) ǉǈǉǉ: ǉǈǉǈǉ ǉǈ التǈǉǈر الǆǈوǉǈوعǉ د. ǈǉǈطǉǈ ǉǈǉǉǉ ǈ 66.
(3) ǉǈǉǉ: الǈǉǈǈǉǉ الǆشǈكǉǉ ǈǉǈ/1 ǈ 37.

ǀơù Ţǁ ǁǁJŘ ǁǁjǁž5 ǏD ﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ ﴾ ǁوراIJl ǁjŘNj Ǒ5 ýǁp ǁžÀ Ǖƚǁơǁǁ ýž5 ǁdžǒ5 ǁnjǒǁع باب
ǁǒ5ý ǁjžžƚ ǁjdž ǁعǏ ǁǒr ţ "(1)

-2 وǁǁǁý عǁǏ ǁjرǒǁǁjدارǁǁjǁdžǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁ ǁǁǁ: ǁǁ5 ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ: ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَسَرَابِۭ بِقِيعَةٖ يَحۡسَبُهُ ٱلظَّمۡـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمۡ يَجِدۡهُ شَيۡـٔٗا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴾ [النور: 29]

ǁǁǁǁ التǑ ǁǁǁǁ والتǑ ǁǁǁ ƚ عǁ ǁǁ ǁǁǁǁǁǁ ﴿ رِجَالٞ لَّا تُلۡهِيهِمۡ تِجَٰرَةٞ وَلَا بَيۡعٌ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوۡمٗا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلۡقُلُوبُ وَٱلۡأَبۡصَٰرُ ٣٧ لِيَجۡزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحۡسَنَ مَا عَمِلُواْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضۡلِهِۦۗ وَٱللَّهُ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴾ [النور: 27-28]

ǁýǁp: "ǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁǁ وǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ: ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَسَرَابِۭ بِقِيعَةٖ ﴾" (2).

ƚ - أما الطاهر بن عاǁور:

ǁǁǁ5 Ǖ ǁǁǁ عǁǁǁ ǁǁǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁ طǁب ǁǁǁǁ ǁǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁ ǁǁ وǁǁ إǁǁ ǁǁǁǁ ǁǁ ǁǁǁǁ ǁǁ وţ ǁǁ (3).

وǁǁǁǁǁ ǁورد ǁǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁ ǁǁǁ Ǒ5 ǁǁǁǁ وǁǁǁ ǁǁǁ:
ǁǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁ : ﴿ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡأَبۡرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ١٨ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ١٩ كِتَٰبٞ مَّرۡقُومٞ ٢٠ يَشۡهَدُهُ ٱلۡمُقَرَّبُونَ ﴾ [ǁǁǁǁǁǁ:18-21]

ǁǁǁ ǁǁǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁ التǑ ǁǁǁ ƚ عǁ ǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁ: "إǁǁ ǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁǁǁ
ǁǁǁ: ﴿ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٖ ﴾ ǁǁǁ وǁǁǁǁ ǁǁǁǁ ǁǁǁǁ ǁǁǁǁ وعǁǁ ǁǁǁǁ ǁǁǁǁ

---

(1) ǁǁǁر: ǁǁ5 الادǁǁǁ ǁǁǁشوǁǁǁǁǁǁǁ ǁǁ ǁ5/ ƚ 619.
(2) ǁǁ5 الادǁǁǁ ǁǁǁشوǁǁǁǁǁǁǁ ǁǁ ǁ4/ ƚ 38.
(3) التǁǁǁ والتǁǁǁǁǁ ǁǁطاǁǁǁ ǁǁ عاشورǁ ǁǁ ǁ1/ ƚ 81.

ﻟﻠﺘﺤﺮﻳﺮ ﻭﺍﻟﺘﻨﻮﻳﺮ ﻭﺃﻥ ﻳﻌﻴﺪ ﺍﻟﻨﻈﺮ ﻓﻲ ﻗﻀﺎﻳﺎ ﺍﻟﻜﺘﺎﺏ ﻭﺍﻟﺴﻨﺔ ﺑﻨﻈﺮ ﻋﺼﺮﻱ ﻭﻓﻖ ﻣﻨﻬﺞ ﺍﻹﺳﻼﻡ ﻓﻲ ﺍﻹﺻﻼﺡ ﻭﺍﻟﺘﻄﻮﻳﺮ ﻭﺍﻻﺟﺘﻬﺎﺩ ﻓﻲ ﺍﻷﺣﻜﺎﻡ ﻭﺍﻟﻤﻘﺎﺻﺪ ﻭﺑﻬﺬﺍ ﻳﺘﺤﻘﻖ ﺍﻟﺘﺤﺮﻳﺮ ﻭﺍﻟﺘﻨﻮﻳﺮ"[1].

(1) ﺍﻟﺘﺤﺮﻳﺮ ﻭﺍﻟﺘﻨﻮﻳﺮ ﻟﻠﻄﺎﻫﺮ ﺑﻦ ﻋﺎﺷﻮﺭ 30/ ﺹ 203.

الفصل الثاني

علم الفواصل في القرآن وأنواعها

المبحث الأول: تعريف الفاصلة وأهميتها وطرق معرفتها.

المطلب الأول: تعريف الفاصلة.

المطلب الثاني: أهمية الفاصلة.

المطلب الثالث: طرق معرفة الفاصلة.

المبحث الثاني: أنواع الفواصل وأشهر من تحدث عنها.

المطلب الأول: أنواع الفواصل القرآنية.

المطلب الثاني: الفاصلة بين القدماء والمحدثين.

المبحث الثالث: الفاصلة بين التناسق الصوتي ورعاية المعنى.

المطلب الأول: علاقة الفاصلة والنغم.

المطلب الثاني: الفاصلة بين التناسق ورعاية المعنى.

المبحث الرابع: الفرق بين الفاصلة والسجع.

المطلب الأول: الفاصلة والسجع في القرآن.

المطلب الثاني: السجع في القرآن بين المؤيدين والمعارضين.

المبحث الأول
تعريف الفاصلة وأهميتها وطرق معرفتها

المطلب الأول: تعريف الفاصلة:

أولاً: تعريف الفاصلة لغة:

ǈƾ ýƮ5ǚŀ ǃNj ǃ Ǐǚ ǈǚ ǈ ǈǏǈ ƺ5ǍƤ ǈ ƘǈǚǈƤǐǚǛ ǈǎ عǑǓ Ǒǚ ǈ ǈ وǈ ýƮ ƺǝǚ Ǒ5 (ýƮ5) ǈǚǈǚ
ƨǈǚǈ ǈǚ : ǈǚǈ ýǈƾ ǗýƮ و ǈǚǈƮ5 ýƘ ǈǚǈ ǗýƮ5ǚǈ ƳƜوƾ :ǈǚƞǚ ǈǚǈ ýƮ5ǚ و ǗǈǚǈǑǈ الشǈǚǈ
.[1]ǈǚǈǑǈ الشǈǚǈ

والǚǈƮ ƺ: التǑ ǈǚرƤǈ ǈǚǈ ýƮ5ǈ Ǒǚ وعاǈ ǗǈǚǈǓǈ Ǒ5 ǈǚǈǚرƤǈ ǈǚǈ ýƘ ǈǚǈ ýƺƞ ǈǓ :ýƮ5ǈ
.[2] ǈǚرƤ

وǑǚ ǈǚǈ ýƺ5ǚ ýƮ5 ǈǚǈǚ ǗýƮǈ5 ǈǚǈ ƺ ǚƮǚ ýƮ5ǚ[3].

ثانياً: تعريف الفاصلة اصطلاحا:

1. **تعريف أبو عمرو الداني** –رǈǚǈ ƳǏ-[4] :

ǈ5 عرف الǚƮ ƺ ǈوǚǈ: "كǈǚǈ ƺ رǈǚ ǈǚǈƞǚ"[5] .

2. **تعريف الرماني والباقلاني** – رǈǚǈǚǈ ƳǏ- :

ǈ5 عرǈ5 الǈو ýƮ: "ǈروف ǈǚǈǚ ǈǚǈǚǈǈǚǈǚǈ Ǒ5 ǈǚǈǈǚ ǈǚǈ ǚǈ ǈǚǈ5ǈ ǈǚǈǈǈǚ"[6].

3. **الزركشي والسيوطي** – رǈǚǈǚǈ ƳǏ-:

ǈ5 عرǈ5 الǚƮ ƺ ǈǚǈǚ: "كǈǚǈ ƺ رǈǚ اǚǈǚǈ"[7] .

---

(1) انظر: لǈǈ العرب ǈǚǈǚ ǈǚǈوǈǈ 11/ǗǈǈƳ 523 ǈǚǈǈ عǚǈƳ ǈǚǈƳ ǈǚǈǚǈ دار الكتب العǈǚǈǚǈ -بيروت- الطبعة الأولى 1424ǈǚ-2003ǈ.

(2) انظر: ǈǚǈǚǈ الوǈǚǈǚǈǚ ǈǚǈǚǈǚǈ وǈرǈǚǈ ǈǚǈ 717 ǈǚǈǚǈǈǚ ǈǚǈ ǈǚǈǚǈǚ- ǈǚǈǚǈǈǚ.

(3) انظر: ǈǚǈǚǈ Ǒ5 ǈǚǈǚ وǈǚǈǚǈǚǈ ǈǚǈǚ ǈǚǈ 585 دار الشروǈ-بيروت- ط28 ǈǚ1986ǈ.

(4) ǈǚ ǈǚǈǚǈǚǈǚǈ ǈǚǈ ǈǚǈǚ ǈǚو عǈرو الدǈǚǈǚǈ ǈǚǈǚǈ ǈǚǈǚǈ ǈǚǈǚ ǈǚǈǚǈǚ Ǒ5 التǈǚǈǚǈ ǈǚǈǚǈǚǈ الǈǚǈǚǈ ǈǚǈǚǈ ǈǚ 422ǈǚ انظر: شǈǚǈ ǈǚǈǚǈ 2/ ǈǚ 57.

(5) الǈǚǈǚǈǚǈǚǈ ǈǚوǈǚǈǚ 1/ǈǚ 53.

(6) انظر: ǈ ǈǚ ǈǚǈǚ Ǒ5 إعǈǚǈ الǈǚǈǚǈ ǈǚǈǚǈ والǈǚǈǚǈ وعǈǚ ǈǚǈǚǈ الǈǚǈǚǈǚǈ ǈǚ 97 ǈǚǈǚǈ ǈǚǈǚǈǚ ǈǚǈǚǈ ǈǚ ǈǚǈ وǈ. ǈǚǈǚǈǚǈǚ ǈǚǈǚ ǈǚ دار الǈǚǈǚǈ –الǈǚǈǚǈ- الطبعة الرابعة.

(7) الǈǚǈǚǈǚǈ ǈǚǈǚǈ ǈǚǈǚǈǚǈ 1/ǈǚ 53 وǈǚǈǚǈǚ ǈǚوǈǚǈǚ 3/ǈǚ 247.

4. تعريف ابن منظور–رǙǴǻǟ ǛƢǟ -:

"ǝǴƫŚǧ ǛƢǟ وƟȂǈ كتاب ǖǴǳ ƨǻƖǬǳا رȂƬǷو" (1) .

ومن تعريفات العلماء المحدثين:

1. الدكتور: فضل عباس:

عرǧƬǾ Ǯǳǀǯ: "ǶǴǟ ǾǨȇ ƢƸƦƫ ŚǈǨƬǳا ŖŝƢƸƬǳا ƨƬǬǟ ƾȈǠǳا ǶǴǟ ǾȈǧ ǬǴǟ ŚǈǨƬǳا ƢǸǷ ƢƷ ǝȐǗȐƬƻ" (2) .

2. الدكتور: عدنان زرزور:

ƾǫ عرف التفسير ǾǻƘƥ: "ǶǴǠǳا ǝŢƢǨǷ اللهǻƖǬǳا ǾǷȐǯ ƨǳا" (3) .

3. الدكتور: مناع القطان:

عرǧƬǾ ǾǻƘƥ: "ǶǴǟ ǝȂȇƖǳا ǾȈǧ ǶƬǠȇ ƢƷȂǳ ǭƾǬǳا ƢǷ Ǯǳ ƾǈǬǷ ǾȈǫ ƢǷ ǾȈǷو Ǯǳ ǾǬǸǠƬƦƫƢǟ" التفسير عند الطلاب" (4) .

4. وقد عرفه الدكتور محمد الحسناوي التنظيرƢǬǷ ƨǼǟ رفه "Ǯǳǀǯ ǶǴǟ ǶǴǠǳا" (5).

وǛƢǬǳƢǷ إلى التنظير ǶǴǠǳا ǾƬǳ ǾƬƸǷ ƢǼǫ ƨȇŚǧ ƢǼǳǾǠǧ ǺǷ ǞƟƢǬǳا ǾǿƢƳ ǾƬǳ ǾǷǂǠǳا ƢǸǠƬǳا:

1. ƢǸǯ التفسير: "ǶǴǟ ǶǴǠǳا ǶǴǟ ƨǳا ǾȈǧ ƨǳا ǾǼǟ ƢƷȂǳ ǶǴǟ ǾǷƢǬǷ ǾǬȇǂǗ ǾƸǷ ǾƬǷƾǬǷ ƢǸǴǟ" تعرف الرحلات والرحيلة ومقتضاه ƢȀǷǾƦǷ.

2. ƢǸǯ التفسير: "ǶǴǟ ǶǴǠǳا ǶǴǟ ƨǳا ǾȈǧ" ƾǫ تكون على ƩƢǷ ǾǷǾǬǳا وǺǷ ǶǴǟ ǶǴǠǳا تعرف ǾǬȇǂǗ ǾǬƬǳا Ǯǳا ǾǠǧ عدد الدلالة ومقتضاه.

والǞƫƢǯ ǝȂǳا ǶǴǟ التفسير: "ǶǴǟ ƨǳا ǾǷǂǠǳ ǾƬǳا ǶǴǟ" ǦǴǬǷ ǾǴǟ اعتبار ǶǴǠǳا ǾǷǂǠǳا ǾǷ ǝȐǯ ǺǷ ǝȐǳا عدد ǦǴǷ ǞǴǠǳا ǶǴǟ ƨǳا ǾǷǂǠǳا ǶǴǟ ǾǴǟ ǶǴǟ ǾǷƢǬǷ ǶǴǟ ƢǸǯ ǞǴǠǳا ǝȂȇƖǳا ǝȂǴǠǳا تفرقة ǶǴǟ ǶǴǠǳا ǶǴǟ ǾǷƢǬǷ ǶǴǟ ǶǴǟ ƨǳا ǶǴǠǳا ǾǷƢǬǷ ǶǴǟ ǾǷƢǬǷ ǶǴǟ تعالى: ﴿ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [فصلت:3]

وتقدم ǶǴǟ ǶǴǠǳا عدد ǶǴǠǳا ǶǴǟ ǶǴǟ ǶǴǠǳا ǶǴǟ ǶǴǟ ǶǴǟ ǶǴǟ ǶǴǟ (6) .

---

(1) ǶǴǟ الجزء ǶǴǟ ǶǴǟ ǶǴǟ 11/ ص 523.

(2) انظر: إعجاز القرآن الكريم. د. فضل عباس و ǶǴǟ عباس: ص 225.

(3) علوم القرآن ǶǴǟ إلى ǶǴǟ القرآن ǶǴǟ إعجازه. د. عدنان زرزور ص 272 ǶǴǟ المكتب الإسلامي دمشق.

(4) ǶǴǟ في علوم القرآن. د. مناع القطان ص 153.

(5) ǶǴǟ التفسير ǶǴǟ ǶǴǟ ǶǴǟ ص 3 موقع: www.hqw7.com.

(6) انظر: البرهان الزركشي: ص 53 /1.

المطلب الثاني: أهمية الفاصلة:

ǐǐǰƦ و ǑǊǶ الراǐǐ ƨǐƞعǗǐ ǇǛƞ Ǒ5 ǾƽǌǈǍ ǾƽǈǌƮǐ ǇǌƮ Ǒǌ5 ǂǍǒǕع ǐƨǒǍ ǇǒالكرǐǐǨ ǇǐǶالراǐǐ Ǒ5 ǂǐƬǐǐ

ǕǐǘǌǰǏ ǾƳǘǒǌǍ Ǘǐ ǇǙǆǒǇ Ǐǌǐǐƞ Ǎ ǇǉǴ وكǾ الراƳƢǐǐ Ɏƽǐƞ ǕǐǏ ǏǐǍ عǐǊ الراƳƢǊǐ و ǕǐǌǕǍ ƞǐ Ɏǐǐ

ǐǘǌǐ ǊǍǌƤǒ ǐǐ Ǎ ǍƞǐǐǏ Ɏǐطاƞ Ǘ ƏالراǐǐǊ عǐǐ Ǩǔƞ ولو ǂǒǐǐ Ǒ5 ǐǐǍǐǐ ǍƮƤǗ Ǩ5ƦƠ لو ǂ ǑƠǐ

.ǇǑǐƞǐǐ Ǽ الرو Ǎ5 الطاǍ Ǎ ǾǐƞǐǏ

ومن فوائد الفاصلة:

1. الǐǐǐ و Ǎǐǐ ǉǐ Ǎ ǐǐǶǐǐ التǐƨǐƞعǗǐ Ǒǐ ǐǐ Ɏ Ǐ الشكƞ Ǘǐ ǇǐƠ ǐǐǐ ǐǐƠ الشǉǐ و Ǖǐ ǎǐǐƨ ǂǐǐ Ǒ5 ǂǐ

.ǐǐǍǐǐ و ǐǐǐǐǐ.

ǐǐǑǐ ǇǐǕǐ "اǐǐǐǐǐ و Ǒǐǐǐ ǐǐ: "ǐǐǐǐǐǐǐǐ ǐǐǐ دور الǐǐǐǐǐǐ ǐǐǐ شدǐ الوǐǐ و ǐǐǐ ǐǐǐ الوǐǐǐ ǐǐǐ

ǐǐǐǐǐ. ǐǐǐǐǐǐǐǐǐ Ǒǐ الطروف ǐǐǐ ǐǐǐǐ وǐǐ ǐǐǐǐǐ و الǐǐǐ وروف ǐǐ ǐǐǐǐ الǐ و ǐǐǐǐǐ

ǐǐǐǐǐǐǐ ǐǐǐǐ ǐǐ ǐǐǐ ǐǐǐ ǐǐ ǐǐǐǐ ǐǐǐǐ ǐǐǐǐ ǐǐǐ ǐǐǐǐǐ وǐǐ التǐǐǐ Ǒǐ ǐǐǐǐǐ ǐǐǐǐǐ ǐǐǐ التǐǐǐ

و ǐǐ ǐǐǐǐǐǐ ǐǐ ǐǐǐ" :ǐǐǐǐǐ ǐǐǐ ǐǐ ǐǐǐǐ ǐǐǐǐǐ ǐǐǐ ǐǐǐ الوǐǐ ǐǐǐ ǐǐǐ التǐǐ ǐǐ ǐǐǐ ǐǐǐ

. عǐǐǐ ǐǐǐǐ"[1]

و ǐǐǐ ǐǐǐǐǐ ǐǐǐǐǐǐ : ǐǐǐǐ ǐǐǐǐǐ ǐǐǐǐ ǐǐǐǐ ǐǐǐ ǐǐǐ ǐǐǐǐ و ǐǐǐ ǐǐǐ ǐǐǐǐ عǐǐ وǐǐǐǐ ǐǐǐǐ

ǐǐ ǐǐǐ ǐǐ و ǐǐǐǐǐǐǐ ǐǐǐǐ ǐǐǐ ǐǐǐ ǐǐǐǐ ǐǐǐǐǐǐ ǐǐǐǐǐǐ Ǒǐ ǐǐǐǐǐ ǐǐǐǐǐ ǐǐǐǐǐ و ǐǐǐ

:ǐǐǐ و ǐǐǐ ǐǐǐǐ:

أ- ǐǐ ǐǐǐǐ ǐǐ ǐǐǐǐ ǐǐǐ ǐǐǐ ǐǐǐǐǐǐ : ﴿وَالسارِقُ وَالسارِقَةُ فَاقْطَعُواْ أَيْدِيَهُمَا جَزَاء بِمَا كَسَبَا نَكَالاً منَ اللّهِ وَاللّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [المائدة:38]. وǐǐǐǐ الراǐǐ ǐǐǐǐ: ﴿وَاللّهُ غَفُورٌ رحِيمٌ﴾ .

ǐǐǐ ǐǐǐ ǐǐ ǐǐ ǐǐ ǐǐǐǐ ǐǐǐ ǐǐ ǐǐǐ ǐǐǐ ǐǐ ǐǐǐǐǐǐ ǐǐǐ :ǐǐ ǐǐǐ ǐǐ التǐǐ ǐǐǐǐ و ǐǐǐǐ

. ǐǐǐǐ [2] ǐǐ عǐǐǐ ǐǐǐǐǐǐ ǐǐǐ الراعǐǐ: ﴿وَاللّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ ǐǐǐ الراعǐǐ: ǐǐǐ

ب- ǐǐǐ ǐǐǐǐǐ : ﴿مَا أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ السمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنـتُ مُتخِـذَ الْمُضِلِينَ عَضُدًا﴾ [الكهف:51] ǐǐ ǐǐǐǐ ǐǐǐǐǐ ǐǐǐǐ ǐǐǐǐ وǐǐǐǐ ﴿عَضُدًا﴾ ǐǐ ǐǐǐ ǐǐǐǐ

.ǐǐǐ ǐǐǐǐǐ و ǐǐǐ ǐǐǐǐǐ ǐǐ ǐǐ ǐǐǐǐǐ ǐǐǐǐǐ ǐǐǐ عǐǐǐ ǐǐǐ ǐǐǐǐǐ ǐǐǐǐ

ǐǐǐǐǐ ﴿عَضُدًا﴾ ǐǐǐ ب وǐǐǐ ǐǐǐǐ التǐ ǐǐǐǐ و ǐǐ "ǐǐوعǐǐ ǐǐǐǐ ǐǐǐǐ" ǐǐ ǐǐǐ ǐǐ ǐǐǐ ǐǐǐ

.ǐǐǐǐǐ الر ǐǐǐ ǐǐǐǐǐǐ.

---

(1) ǐǐǐǐ: عǐǐǐ الراǐǐǐǐ ǐǐǐǐ د. عǐǐ ǐǐǐǐǐ: ǂ 274.

(2) ǐǐǐǐ: الǐǐǐǐ الراǐǐǐǐ د. عǐǐ الǐǐǐǐ ǐǐǐǐ ǂ 2 دار الǐǐǐ ǐǐǐǐǐǐ_ǐǐǐǐǐ ǐǐǐ 1402 ǐǐǐ ǐ

1982ǐǐ.

ǈǼǽƷǠƸǈǼǾǈƸǠƸǈƸǞǈǠǐƸǈǼǼǈǿǈǼǈǼǞǈǼǈǿǈǽƸǽǼǈǼǾ ... . [1]

2. ǼǽǈƸǈǼ ... ورشاش ... إشارǈ ... الواǼǈ.

و تدǼ ... الكǈǈǈ" ... "

3. ... الواǼǈ ... عǈǈ الوعود ... عدد ... و

4. ... الواǼǈ ... [4].

5. ... على ... طوǼǈ . [5]

المطǈ الǈǈǈ: طرǈ معرفة الفاصلة القرآǈية:

لمعرفة الفاصلة في القرآن الكريم طريقان:

1. توǈǈǈ.
2. ǈǈǈǈ.

أولاً: التوقيفي: ... على ... ﷺ ... ور.

دليلǈ:

---

(1) ... عǈǈ ... عدد ... ص 276.

(2) ... "الكǈǈǈ" ... ص 483 ... 2004.

(3) ... عǈǈ الواǼǈ ... ص 21 ...

(4) ... ص 21.

(5) ... ص 22.

1. ǻ ǒǻƽǃ عǼƾ ǞǼ Ǹǻ ƽǃǽ دوƶǃǽ ﷺ :ǿǼǖ "ǑǼǖǻǖ ǿوǃǽ ǞǼ ﷺ ǁوǃ ƽǃǾ ƽǃǾǻǘǙǼǁ ǿǼ "ǏǸǻ" ǑǼƶǒ
ǓǼǃǽǼǻǁǙ :ǿǼǖ وǁǼǁ ƽǼǁ ǁǼǁ ƽǁǃ ƽǁǻǘ ǾǼǻ ǻǃ ƽǁǻǘǙǼǁ" [1] .ƽǁǻ5 ǁǼǻ ǂǁǁǃǻ
ǁǼǁǖǓ ƽǃǽ ǁǃǽ ǁǼƽǼƽ ƽǃǽǼƽǼǁ ǑǼǁǼǁ ﷺ ǁǼǁ ǂǁǼ ǑǼ ǁوǃǽ ǁǁǻǁ ǁǼǁǼ ǃǼǻǁǻ ǁǁǼǁ Ǚ[2]
واǁǁǼǁǼǁ ǁǼǁǼ ƽǃǽǘǙ ǾǼǻ [3] .
2. ǼǼ ǃور عǼǁ ǁǁǼǁ ﷺ ǼǼǁ ǃǁǼǁ عǼǁ ǁǁǼǁر ǁǼǁ ǿوǃǽ ǞǼ ﷺ ǁǼǁ: "ǁǼǁ ǁǼƽǻ ǁǻǁǃǁرǼ ǾǼǻ ǾǼǻǙ
وǼرǁǁ: ﴿بِسْمِ اللهِ الرحْمَنِ الرحِيمِ﴾ إلا ﴿ صِرَاطَ الذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ [الǁǻǁǁ:7] ǁǼǁ ف
عǁǃ ǁǁ ǾǼǻ" [4] .
ǁǼǁǼǁ ﷺ ǁǼǁ ǁǼǁ فǁǁ عǁǃ ǁǁ ǾǼǻǙ وإǼǁǼǁ ǁǼǁǼǁ ǃǁǼǁر ﷺ ǁǁǁǁ ǁǁǼƶǁ ǁǼǁǁ Ʃ ǁǼǁ Ʃ وǁǁر ǁǼǁǼǁ.
ǁǼ5 ǁǁǼ ǁǼǁ ﷺ ǼǼǁ عǁǁǁǼ ǁǁǃ ǁǁǼǁǃǁǃ ǁǼǁǁ ǁǼǁǁ ǁǁǁ ǁ5 ǁǁǃ و ǁǁǃ ǁǼǁǃǁǃ ǁǼǁǁǃ ǁǁǼǁ ǁǁǁ Ʃ ǁǁǁǁ ǁǁǃ ǁǁǁ وǁǁ
وǼǁ عǁǃǁǃ ǁǁǁ ǁǁǁ وǁǁ ǁǁǁǁ ǁǁǁǁǼǁ ǃǁǁǁǁ الوǼǁ ǁǁǁǃǁǁ ǁǼǁ عǁǁǁǼ:
1. ǁǁǁ ǁǁǁǃǁǼ لǁǃǁǁ ǁǁǁ ǁǁ.
2. لǁǁǁǁǁ الوǼǁ التاǁǁ.
3. ǁǁǃǁǁǁ.
والǁǁǁǁǁ الوǁǃ ǁǁǁ:
1. ǁǁǁ ǁǁǁǃǁǼ ǁǁǃ ǁǁ ǁǁ ǁǁ.
2. وǁ ǁǁ ǁǁ ووǁǁ ǁǁǁǁ لǁاǁǁ ǁǁǁǁǁǁǁ [5] .

ǁǁǁǁ: الǁǁǁǁ:

وǁǁ: "ǁǁ ǁǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁǁ ǁǁǃ الǁǁǁǁ و ǁ عǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁ و ǁ والǁǁǁǁǁǁب" [6] .

---

(1) رواǁ ǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁ (3981) ǁ ǁ وǁǁ ǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁǁ شǁǁǁب الǁǁǁǁǁ. ǁǁǁر: ǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁ شǁǁǁب
الǁǁǁǁǁǁ 1/ ǁ 419.
(2) ǁǁǁ ǁǁ ǁǁǁوǁǁﷺ: "﴿ǁǁǁǁǁ ǁ رب ǁǁǁǁǁǁǁǁ﴾ ǁǁǁ ǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁ والǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁǁǁǁ" ǁǁǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁǁǁǁ ǁ ǁ
(ǁǁǁǁ رǁǁ 4204ǁ 4370).
(3) ǁǁǁ ǁǁ ǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁ ǁǁ عǁǁ ǁǁǁǁǁǁ ﷺ: ǁǁǁ ǁǁǁ: " إǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁǃ ǁǁǁǁǁǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁ شǁǁǁǁ ǁǁǁǁ ǁǁǁ
ǁǁǁ ǁǁǁ ﴿ǁǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁ﴾ ǁǁǁǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁ (7962)ǁ ǁǁǁ شǁǁǁب الǁǁǁǁǁ: ǁǁǁǁ ǁǁǁǁ
ǁǁǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁ. ǁǁǁǁ: ǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁ 2/ ǁ 99.
(4) رواǁ الترǁǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁ الكتابǁ ǁǁǁǁ (2927)ǁ وǁǁ ǁǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁ. ǁǁǁǁǁ: ǁǁǁǁǁ الترǁǁǁǁǁǁ
5/ ǁ 185ǁ دار إǁǁǁǁ الترا ǁ الǁǁǁǁǁǁ.
(5) ǁǁǁǁ: الǁǁǁǁǁǁǁǁ: ǁǁǁǁكشǁǁǁ: 1/ ǁ 98.
(6) الǁǁǁǁǁǁǁ 1/ ǁ 98ǁ والǁǁǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁوǁǁǁ 3/ ǁ 247.

ونقلب الزركشي والوطوبع ۆرلƸܿ إلى Ǿ ݦ ورǾ ݖ ديدة الاو ܿ ȥ على طرƽ القرŽ ܿ
والنǷ ܿܧ Ǿ إتباع ۆ اšܿ الرƹ ۆو ƹ ۆكǾ ܿ كƺ ۆرو الاو ܿ
والوفɹ على Ǧ كلام Ǧ الاتحاد في القرآن إلى طرƽ القارئ (1) .

وقد ذكر العلماء بعض الطرق لمعرفة الفواصل:

1. **مساواة الآية لما قبلها وما بعدها طولاً وقصراً:**

وقال الزركشي –رحمه الله-: "الاتحاد في القرآن إلى طرƽ القارئ ..... وانƸ ب Ǿ ورƺ التي ..... والاركن ابن ام في القراءة الأولى ..."(2) .

ومثاله:

إذا لم يجعلوا على آية: ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾[طه: 110] من ﴿لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾ ... على آية من ... عدو ... وإلحاقها على ... من ... [110] طه ... ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا﴾ و ... ومثاله: ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ [طه: 111] . (3)

2. **مشاكلة الفاصلة لغيرها من الآيات السورة في الحرف الأخير أو ما قبله:**

وعد الزركشي على ذلك مثالاً:

ومثاله قوله:﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا﴾ [النساء: 133]

فالكوفي لم يعدو قوله:﴿وَيَأْتِ بِآخَرِينَ﴾ لعدم تشاكله طرف ... طرف التي قبلها ...

وقبله قوله : ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾[النساء:132]، وإلحاقها عدو قوله: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا﴾ لتشاكله الطرفين (4) .

3. **انقطاع الكلام:**

ومثاله ... على ... عن ... على ... ما كان ... كقوله: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ (5)

(1) انظر: البرهان للزركشي 1/ ص 98.
(2) المصدر السابق 1/ ص 98.
(3) انظر: البرهان ... د. ... 1/ ص 441.
(4) انظر: البرهان للزركشي 1/ ص 98.
(5) انظر: ... ص 41.

[illegible] : [illegible] ﷺ [illegible] :

أ. [illegible] ﷺ [illegible] الوقف [illegible] ورد [illegible] التلاوة [illegible] عدد [illegible] ﷺ[1] .

ب. [illegible] :[2] [illegible] :

1. [illegible] عدوا [illegible] الحروف [illegible] التي [illegible] ولو كان [illegible] عدوه [illegible] ولو [illegible] واحد.

2. [illegible] عدوا [illegible] شدة [illegible] :

[illegible] : ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى﴾ [العلق: 6] [illegible] التلاوة [illegible] : ﴿عَبْدًا إِذَا صَلَّى﴾ [العلق: 7] [illegible] : ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾ [النبأ: 21] [illegible] : ﴿لِلطَّاغِينَ مَآبًا﴾ [النبأ: 22].

ولو كان عدد [illegible] الكلمة.

ت. [illegible] التوقف [illegible] الطوال [illegible] الطوال [illegible] الأمور [illegible] الأمور [illegible] والتوقف.

---

(1) [illegible] : [illegible] د. [illegible] ص 130 [illegible] - [illegible] - الطبعة [illegible] 1427هـ - 2006م.

(2) [illegible] ص 130.

المبحث الثاني

أنواع الفواصل وأثرها من حيث [illegible].

المطلب الأول: أنواع الفواصل في القرآن الكريم:

أولاً: تقسيم الفواصل باعتبار حرف الروي: (1)

1. **الفواصل المتماثلة:** وتسمى: "المتجانسة" أو "المتماثلة التامة".

وهي التي تتماثل حروف رويها وأوزانها:

أ- كقوله تعالى: ﴿وَالطُّورِ، وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ، فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ، وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾ [الطور: 1-4].

ب- وقوله تعالى: ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا، فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا، فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا، فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا، فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا﴾ [العاديات: 1-5].

ج- وقوله تعالى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ، وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ، وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ، لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ [الانشقاق: 16-19].

والملاحظ أن الفواصل المتماثلة [illegible] والسور [illegible] [illegible] وعلى [illegible] والأ[illegible]طار و[illegible].

وقد جاءت الفواصل المتماثلة [illegible] عشر سور [illegible] (2) وهي:

أ. سور "[illegible]" و"[illegible]" و"الكوثر" التي تنتهي فواصلها في حرف الراء.

ب. سورتا "[illegible]" و"[illegible]" اللتان تنتهي فواصلهما في حرف الألف [illegible].

ج. سورة "الشمس" التي تنتهي فواصلها في الألف [illegible] "ها".

د. سورة "[illegible]" التي [illegible] الدال.

هـ. سورة "[illegible]" التي [illegible].

و. سورة "[illegible]" التي [illegible].

ز. سورة "[illegible]" التي [illegible] (3).

2. **الفواصل المتقاربة:** "و[illegible]" (4).

وهي التي تتقارب حروف رويها [illegible]:

أ. كقوله تعالى: ﴿الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ [الفاتحة: 3-4]

---

(1) [illegible] حرف الروي [illegible] حرف [illegible] في [illegible].

(2) [illegible]: [illegible] 1/[illegible] 201.

(3) [illegible] 12.

(4) [illegible] 97.

ب. ǫﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﱃ: ﴿ ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ، بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَـذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴾ [ﻕ: 1-2]. (1)

3. الفواصل المنفردة:

Ǔﻲ التي ﻻ ﻧﻈﲑ ﳍﺎ ﰲ ﺗﻘﺎرب ﺣﺮوف رووﻳﻬﺎ ولا ﰲ ﺗﻘﺎرب ﰲ الروي[(2)] ﻛﻘﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﱃ: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ، وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ، وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾[الضحى: 9-11].

ثانياً: تقسيم الفواصل باعتبار الوزن:

ﻗﺴﻢ اﻟﻌﻠﻤﺎء الفواصل باعتبار ﺗﻮاﻓﻖ الوزن وﻋﺪﻣﻪ إﱃ أﻗﺴﺎم ﻋﺪة ﻧﻮﺟﺰﻫﺎ ﻛﺎﻟﺘﺎﱄ:

1. المتوازية:

وﻫﻲ ﻣﺎ اﺗﻔﻖ ﻓﻴﻬﺎ آﺧﺮ اﻟﻘﺮﻳﻨﺘﲔ ﰲ الوزن والروي[(3)] ﻛﻘﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﱃ: ﴿ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ، وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ﴾[الغاشية: 13- 14] ﻓﻘﺪ اﺗﻔﻘﺖ اﻟﻔﺎﺻﻠﺘﺎن (ﻣﺮﻓﻮﻋﺔ، ﻣﻮﺿﻮﻋﺔ) ﰲ وزﳖﺎ وﰲ ﺣﺮوف رووﻳﻬﺎ وﻫﻲ الواو والعين والتاء اﳌﺮﺑﻮﻃﺔ.

2. المطرف:

وﻫﻲ ﻣﺎ اﺧﺘﻠﻔﺖ ﻓﻴﻪ اﻟﻔﺎﺻﻠﺘﺎن ﰲ الوزن واﺗﻔﻘﺘﺎ ﰲ ﺣﺮوف الروي[(4)] ﻛﻘﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﱃ: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَاراً، ،وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَاراً﴾ [ﻧﻮح:13-14] ﻓﻘﺪ اﺧﺘﻠﻔﺖ اﻟﻔﺎﺻﻠﺘﺎن (وﻗﺎراً، وأطواراً) ﰲ وزﳖﻤﺎ واﺗﻔﻘﺘﺎ ﰲ ﺣﺮوف الروي وﻫﻲ الراء واﻷﻟﻒ المنقلبة ﻋﻦ التنوين إﱃ أﻟﻒ.

3. المتوازن:

وﻫﻲ ﻣﺎ اﺗﻔﻘﺖ ﻓﻴﻪ اﻟﻔﺎﺻﻠﺘﺎن ﰲ الوزن ﻓﻘﻂ[(5)].

ومثاله:

أ. ﻗﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﱃ: ﴿وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ۝ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴾ [الغاشية:15-16]، ﻓﻘﺪ اﺗﻔﻘﺖ اﻟﻔﺎﺻﻠﺘﺎن (ﻣﺼﻔﻮﻓﺔ، ﻣﺒﺜﻮﺛﺔ) ﰲ وزﳖﻤﺎ واﺧﺘﻠﻔﺘﺎ ﰲ ﺣﺮوف رووﻳﻬﺎ ﻓﻘﺪ اﺧﺘﻠﻔﺖ (ﻣﺼﻔﻮﻓﺔ) ﺑﺎﻟﻔﺎء والتاء اﳌﺮﺑﻮﻃﺔ، واﺧﺘﻠﻔﺖ (ﻣﺒﺜﻮﺛﺔ) ﺑﺎﻟﺜﺎء والتاء اﳌﺮﺑﻮﻃﺔ.

---

(1) اﻧﻈﺮ: البرهان ﰲ ﻋﻠﻮم القرآن، الزركشي، ج1/ ص74، 75.

(2) اﻧﻈﺮ: الفاصلة القرآنية، د. ﳏﻤﺪ اﳊﺴﻨﺎوي، ص 12.

(3) اﻧﻈﺮ: البرهان ﰲ ﻋﻠﻮم القرآن، الزركشي، ج1/ ص75، واﻹﺗﻘﺎن ﰲ ﻋﻠﻮم القرآن، السيوطي، ج3/ ص263.

(4) اﻧﻈﺮ: البرهان ﰲ ﻋﻠﻮم القرآن، الزركشي، ج1/ ص75.

(5) اﻧﻈﺮ: البرهان ﰲ ﻋﻠﻮم القرآن، الزركشي، ج1/ ص76، واﻹﺗﻘﺎن ﰲ ﻋﻠﻮم القرآن، السيوطي، ج3/ ص263.

ب. ǸǷǴǧǍǤ ŽǠǀ ǴǍ : ﴿كَلَّا إِنَّهَا لَظَى ، نَزَّاعَةً لِلشَّوَى ، تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ، وَجَمَعَ فَأَوْعَى﴾ [ǳǠǡǠǾǐ: 15-18].

4. المرصدŮ:

ǸǨǍ ǺǣǶ ǴǷ ǾǬǉǶǘ ǬǂǄǦ ǧǾ ǁǬǂǉ ǧǾǮǂǐǶ الوƨǾ والتاǾǮǾǍ وتكوǺ الǸǂǍǤ ǪǟǿǶ ǬǮǬǀ ǧǾ ǬǂǉǤ ǬǮǾǷǀǳǍ ǬǍǤǊ ǷǠǂǝǳǍ ǴǷǽ ǾǃǍǤǵǀǳǍ رƢ

ǸǨǍ ǴǍǠǀ : ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ، وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ﴾ [ǁǠǌǞǐǳǍ: 13 ǷǍ 14].

ǬǍǬǍ ǬǂǉǤ ǧǾǮǼ والتاǸǩǾǀ: (ǦǠǠǂǘ) و (ǦǮǑǾǂǙ) ǶǤǀǮ ǝǂǀǾǣǐ وǴǼǐǦǳǷ ǨǾ ǸǾǮǀǳǍ ǸǿǤǲǬǏǤǊǬǴǧ[1].

5. المتماǮǀ:

ǸǨǍ ǺǣǶ ǴǷ ǷǠǦǀǧǶ ǪǐǦǀǮ ǶǟǽǳǍ ǬǂǉǤ ǬǮǽǬǳǍ دوǴ الوƨǾ والتاǾǮǾǍ وتكوǺ داǂǀ ǰǮǦǀ ǬǽǿǬǷǀǤ ǬǮǄǿ ǸǂǠǦǀǬǮǾǍ ǿ

ǸǨǍ ǴǍǠǀ : ﴿وَآتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ ، وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [ǁǠǦǾǧǠǍǳǍ: 117-118].

(ǬǍǬǍǠǀǍǬǳǍ) و (ǦǮǠǐǳǍ) ǧǼǘǷǠǂǉ (ǼǷǾǮǂǀǳǍ) و (ǦǮǞǾǪǂǀǳǍ) ǷǮǏǬǳǍ ǴǷ ǶǟǽǳǍ ǬǮǾǍǬǐǾǮǐǶ[2].

المطلƔ الثاني: الفاصلة بين القدماء والمحدثين:

ǸǨǍǬǂǀǳǍ ǬǮǾǍǶǀǳǍ ǫǠǍǐǳǍ ǴǷ ǬǍǿǎǦǍ ǦǎǐǍ وǴǷǞǏǦǧǍ ǬǂǉǤ ǬǮǍǬǀǷǨǍ ǴǷ ǦǷǤǂǀǍ ǶǟǽǳǍ ǴǷ ǬǍǿǞǷ ǸǧǿǬǀ ǸǍǤǍ ǸǂǍǤ ǰǮǍ ǬǍǤǏǍ ǸǦǍǬǏǬǍǍǤǌǀǳǍ.

ǸǠǂǂǸǍ ǷǠǂǀǳǍ ǷǠǿǍ ǸǟǾǙǀǳǍ.

أولاً: الدراسات القديمة حول الفاصلة:

تنقسم الدراسات القديمة حول الفاصلة القرآنية إلى نوعين:

النوع الأول: الكتƔ التي أفردت للفاصلة القرآنية وحدها ǸǏǷ ǷǠǂǀǳǍ:

1. ǦǦǠǀǳǍ ǸǬǂǍǤǳǍ: ǸǦǾǾǶǀǳǍ ǬǂǉǤǳǍ ǴǷ ǬǂǍǤǂǂǀǳǍ ǬǂǃǽǼǍǳǍ ǸǷ ǬǍǬǍ 710ǸǷ.
2. إǦǂǳǍǬǾ الراǸǾǳǍ ǴǷ ǦǂǍǬǷ : ǦǍǠǞǿǎǦǍ ǬǂǉǤǳǍ ǸǷǬǠǼǿǍ ǸǷ ǬǍǬǍ 776ǸǷ ǸǷǸǷǬǍ ǸǷǬǍǤǍ الوطǸǷǬǍ ǾǤǿǬǾǍ ǴǷǬǿǘǬǍǾǬǍ[3].
3. "ǦǬǦǮǾǬǍ ǴǷ ǸǬǬǾǬǍ ǬǍǬǸ"ǸǬǍǤǍǤǬǍ ǸǷǬǍǬǍǤǍǤǬǍ رواǬǍ ǸǷ ǬǍǬǍ 1026ǸǷ.
4. ǬǍǮǂǬǍǬǍ ǬǍǬǍǤ شرǬǍ الراǬǍ ǬǍǬǍǤǬǍ ǴǷ عدǬǍ الراǬǍǬǍ ǬǍǬǍǤǬǍ ǬǍǬǍǤǬǍǴǷ.

---

(1) ǸǮǑǳǍ: ǬǍǬǍǤǍǤ ǸǷ ǸǷǬǍوطǬǍǸǷ ǸǷ 3/ ǀ 263.

(2) ǸǮǑǳǍ: ǬǍǬǍǤǍدر ǬǍǬǍǤǍ ǸǷ 3/ ǀ 263.

(3) ǸǮǑǳǍ: ǬǍǬǍǤǍدر ǬǍǬǍǤǍ ǸǷ 3/ ǀ 263.

الثǀو ƅǚǃǁي: الكتƒ التي تحدƋت عن الفاصلة أƅǘǃb دراسات أعم:

1. **فمن مƊلفات علماء الكلام:**

أ. "ǃƦǀǁي Ŏ5 إعƞƾ القرآن" لǀǋǀƥƅǀ الرǋǀǀƦ ǁƺƲƵǀ.

ب. إعƞƾ القرآن: لǀǋǀƥƅǀ اǁبǀŭǀǀǀ الشƨƺǀǀƳ.

2. **ومن مƊلفات النحويين:**

أ - ǁƺǀǀǋ القرآن: للƺƳاء.

ب - ǁƞƾ القرآن: لƞƋ عبيدة.

3. **ومن أسفار المفسرين وعلماء القرآن:**

أ. اǁبرƞǁǋ Ŏ5 عǀǀوم القرآن، لǀǋǀƥƅǀ الزركشي.

ب. اإلتقاǁ Ŏ5 عǀǀوم القرآن، لǀǋǀƥƅǀ ƞǀǀƺǀ الدين السيوطي.

4. **ومن تصانيف البلاغيين:**

أ. ƾ ر Ɖ الƸƺƷ: ƞǀǀ لǀǀƞǀ الƞǀǀǀǀǀي.

ب. الƃواƻƸƳ الشƄƲ إلى عǀǀوم القرآن وعلم البǀǀǀان: ƞǀǀ ƞǀǀǀ الǀǀǀǀǀƺǀ[1].

ƅǀǀǚǁيا: الدراسات الحديƅة حول الفاصلة القرآنية:

اǁ ƞǀǀǀǀǀ الƺƫǀǀǀǀǁ ƞǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ بƺǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀƨǁ والبǀǀǀǀǀǀ ƞǀǀǀǀǀ الƳǀƬ ƞǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ القرآǁ ǀ ƞǀǀǀǀǀ بƞǀ و ƁƬƾ:

1. ƞǀǀǀǀǀǀƺ ƞǀǀǀǀǀǀƋرƅƬǀǀǀǀ ƞǀǀǀǀǀǀǀ التاǀǀǀƳ:

أ. كتاب الƳاصƞǀ القرآǁǀ ƞǀǀǀǀǀ للدكتور عبǀǀǀ الƳتاح ƞǀǀǀǀǀǀǀ.

ب. كتاب دراǀǀǀǀǀƨ ƞǀǀǀǀǀǀǀ Ŏ5 اللغƞ والƳاصƞǀǀ القرآǁ ǀǀ ƞǀǀǀǀǀǀ للدكتور: عبǀǀǀ الƞǀǀǀǀǀواد ƞǀǀǀǀǀǀǀ طبǀǀǀ.

2. وƁ تكاد تƞǀǀ دراǁǀǀǀǀǀ ƞǀǀǀǀǀǀ Ŏ5 ƞǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀب القرآن وعǀǀǀǀǀǀǀومƞ إƁ وتƞǀǀǀǀǀǀǀ الƳاصƞǀǀǀ Ŏ5 ǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀƞǀǀǀ:

أ. اǁدǀǀب ƞǀǀǀǀǀǀǀǀ ƞǀǀǀǀǀǀ الراƳǀǀǀǀǀǀ: ƞǀǀǀǀǀ تƞǀǀǀǀǀǀ الƳاصƞǀǀǀ Ŏ5 كتاƞǀǀǀǀ: "إعƞǀǀǀƾ القرآن والبƞǀǀǀǀǀǀǀǀ النبويƞ".

ب. الشƞǀǀǀǀǀǀǀǀǀ الطاƞǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀ عاشور: Ŏ5 تƞǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ التƞǀǀǀǀǀǀ والتنوير.

ج. الدكتور ƞǀǀǀǀǀ عبƞǀǀ : Ŏ5 كتاƞǀǀǀǀǀǀ "إعƞǀǀǀƾ القرآن الكرƞǀǀǀǀǀ".

د. الدكتور عدǀǀǀǀ ƞǀǀǀǀǀǀǀǀǀ: Ŏ5 كتاƞǀǀǀ "عǀǀǀǀوم القرآن ƞǀǀǀǀǀǀǀǀǀ إلى تƞǀǀǀǀǀǀǀǀǀ القرآن وبǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ إعƞǀǀǀǀǀǀǀǀǀ".

هـ. الدكتور ƞǀǀǀǀǀǀǀ الƞǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ: Ŏ5 كتاƞǀǀǀǀǀ "ƞǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ Ŏ5 عǀǀǀǀوم القرآن".

3. وƞǀǀǀǀǀǀ إƞǀǀǀǀǀǀǀǀǀ دراƞǀǀǀǀǀ الƞǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ Ŏ5 ƞǀǀǀ ƞǀǀǀǀ:

أ. ƞǀǀǀ وƞǀǀǀǀ عǀǀǀǀ ƞǀǀǀǀدود الƞǀǀǀǀǀǀǀǀ والتƞǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ لƞǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ الدكتور ƞǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ ƞǀǀǀǀǀǀǀ Ŏ5 كتاƞǀǀǀǀ "ƞǀǀǀǀǀǀǀ القرآن".

---

(1) ƞǀǀǀǀǀ: الƳاصƞǀǀǀ القرآƞǀǀǀǀǀǀǀ. د. ƞǀǀǀǀǀǀ ƞǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ ص 11.

ب. ﺗﻌﻠﻴﻢ ﻗﻮﺍﻋﺪ ﺍﻟﻐﺰﻭ LNjdاﺭ5D LJǒlu Kgǐ5ï yǒž ﻀ5lưŰl ƯŽhu و Oǒɳالتر ﺃﺷpLljdžl Ǐﻟﺍ إ Ƹǒ1Lljوالت yǒžɳl Kƨﻮlɳï ﻀF5 .ب
."ﺃǒgbLljl ﺃƐŰhuو LJcﺍﺭﻻ ƨlɳɛإ" NJhuكتاب Ǒ5 Ǒž5ﺍﺭﻻ ƸdlƬ Ǐ5ﻄƬdž ýǐdž

ﻭǒﺭƬ ùﺘﻼﻙ ﺃùǒJldžɳl ﺃǐžùƬ l5Jl Ǒơlùljdž Ǒù5 ldǒdɳ باﻭbD Ơï5 Ǐﻟﺇ ﻑﺭƬLljl :ﻄﺐp dǒ1 .K
.⁽¹⁾YllǒŰlو

---

(1) ﺍﻟﻤﺮ: ﺍﻟﺮƬǐ ﺃǐ ﺍﻟﺮǒljcﺃÜ .د ﺩdžơdž ﺍﻟﺒǒ1ljﻭǐ ÜƬ f 14.

المبحث الثالث

الفاصلة بين التناسق الصوتي ورعاية المعنى

المطلب الأول: علاقة الفاصلة بالسياق:

ƚpǔƶ5 ƚǔ ƚ ǁǕǁ لƞǀLǀŏǀǁ lnjplǒ ƚǔ :Yl

1. عƚpǔ الƚǔ ƚǔǁ ƚǒǓ التǑ وردƘ 5ǒlnj.
2. عƚpǔ الƚǔ ƚǔǁ ƴǁ ŏǒŏǀ ƚǁ ورد Ƙ 5ǒǀǁ.
3. عƚpǔ الƚǔ ƚǔǁ وراǁ التǑ وردƘ 5ǒlnj.
4. عƚpǔ الƚǔ ƚǔǁ ǁǎǁ ǁǀlŏ الاǁ ǁǀǁ ǁǁ.[1]

أولاً: علاقة الفاصلة بالǑية التي وردت فيǁǁ:

ƚǔǁ ƚǔǁ lnjƚ عƚpǔ ƚǒǁǀ ƚǁǁ lnjǁǀ ǁǁ ƒ الاǁǀǁ Ǒ5 ƚǒǓǁ وƞ شǒǒ ǁǒǁ ƚǒǓǁ ǁǀ ǁǁ ǁǁǀ ǁǁ

إشارا ǁǒǁ ƚǒǁ ƞǁ ǁǒǁ ǁǁǁ ǁǁ ǁǁ ƚ وتǁǁǁ[2] وعƚpǔ الƚǔ ƚǔǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ

ǁǁǁ ر Ǒ5 ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ:

1. التمكين:

وǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ Ǒ5 ǁǁǁ ǁǁǁ Ǒ5 ǁǁǁ ǁǁǁ Ǒ5 ǁǁǁ

ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ الكǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ لو طرǁǁǁ الƚǔ ƚǔǁ

ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ واطرب الǁǁǁ.[3]

ومن أمثلة قوله تعالى: ﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ [الأحزاب: 25]

ǁǁǁ الكǁǁ لو اǁǁ ر ǁǁ عǁ ǁǁو: ﴿وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ﴾ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ الǁǁǁ

ǁǁǁ الكǁǁ Ǒ5 اعتǁǁ ǁǁǁ الرǁǁ التǑ ǁǁǁ ǁǁǁ بǁ رǁǁǁ ǁǁ إǁǁ ǁǁǁ ولǁ ǁǁǁ ǁǁ

وǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ Ǒ5 ǁǁǁ ǁǁǁ عǁ ǁǁǁ ǁǁǁ والǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ

الǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ الزǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ الرǁǁ التǑ ǁǁǁ

ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ

ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ الǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ وتارا ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ الرعب ǁǁǁ

---

(1) ينظر: الƚǔ ƚǔǁ ǁǁǁ، د. ǁǁǁ ǁǁǁ، ƒ 14.

(2) ينظر: الƚǔ ƚǔǁ ǁǁǁ، د. عǁǁ ǁǁǁ، ƒ 39.

(3) ينظر: ǁǁǁ ǁǁǁ، ǁǁ1/ ƒ 79.

ǀǐǀǋ اللǀǐǀǐ وطورǉ ǐǀǐ ǉ ǉر عǀǐǀǐ ǀǐǀǐ تزǀǐǀǐ ǀǐǀǐ ǀǐǀǐ الكلǉ ǀ ǀǐǀǐ ǀǐǀǐ شǀǐ ǀǐ اللǀǐ ǉر ǀǐ عǀǐǀǐ
ǀǐǀǐ ǀǐǀǐ[1].

2. التصدير:

وǀǐ ǀǐ تكول الǀǐ ǀǐ ǀǐ ǀǐ تǀǐ ǀǐ ǀǐ ǀǐ وǀǐǀǐ رد الǀǐ ǀǐ عǀǐ الǀǐ در[2].

ǀǐ ǀǐ الǀǐǀǐ[3] وǀǐ ǀǐ ǀǐ:

أ. ǀǐ ǀǐ ǀǐ ǉر ǀǐ ǀǐ ǉر ǀǐ ǀǐ ǀǐ در ǀǐ: وǀǐǀǐ: ǀǐ ǀǐ: ﴿لَٰكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ أَنزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ [النساء: 166] ǀǐ ǀǐ ǀǐ (شǀǐ) تǀǐ ǀǐ ǉر ǀǐ ǀǐ در ǀǐ وǀǐ "شǀǐ دو".

ب. ǀǐ ǀǐ ǉر ǀǐ ǀǐ ǀǐ ǀǐ در الǀǐ: كǀǐ وǀǐ: ﴿قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُم مِّنَ الْقَالِينَ﴾ [الشعراء: 168] ǀǐ ǀǐ ﴿الْقَالِينَ﴾ تǀǐ ǀǐ ǀǐ ǀǐ الǀǐ در ﴿قَالَ﴾.

ج. ǀǐ ǀǐ ǉر ǀǐ ǀǐ ǀǐ ǀǐ ǀǐ ǀǐ: ﴿قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ﴾ [طه: 61] ǀǐ ﴿افْتَرَىٰ﴾ ǀǐ ǀǐ تǀǐ ǀǐ ǀǐ ǀǐ و ﴿تَفْتَرُوا﴾[4].

3. التوǀǐ:

وǀǐ ǀǐ دǉر ǀǐ ǀǐ ǀǐ شǀǐ عǀǐ ǀǐ الǀǐ ǀǐ ǀǐ تǀǐ ǀǐ ǀǐ[5].

وǀǐ ǀǐ التوشǀǐ لكول ǀǐ الكǀǐ ǀǐ عǀǐ ǉر ǀǐ ǀǐ الǀǐ ǀǐ الوشاǀǐ وǀǐ ǀǐ
الكǀǐ ǉر ǀǐ ǀǐ الǀǐ والكشǀǐ ǀǐ عǀǐ الوشاǀǐ ǀǐ ǀǐ: إǀǐ الǀǐ ǀǐ
تǀǐ ǀǐ ǀǐ.

وǀǐ ǀǐ "الǀǐ طǀǐ" ǀǐ ǉدر ǀǐ طǀǐ ǀǐ عǀǐ[6].

---

(1) اǀǐر: الǀǐ ǀǐ الكشǀǐ ǀǐ 1/ ǀǐ 79.

(2) اǀǐر: عǀǐ اǀǐ ǀǐ د. عǀǐ ǀǐ روǀǐ 282 ǀǐ

(3) وǀǐ عǀǐ اǀǐ ǀǐ الǀǐ ǀǐ ǀǐ ǀǐ الرشǀǐ وǀǐ الǀǐ ǀǐ اǀǐ دب الشاعر ǀǐ ǀǐ ǀǐ "ǀǐ ǀǐ" تǀǐ ǀǐ ǀǐ 296ǀǐ اǀǐر: اǀǐ عǀǐ الكǀǐ ǀǐ: 4/ ǀǐ 118.

(4) اǀǐر: الǀǐ واǀǐ ǀǐ عǀǐ ǀǐ اǀǐ ǀǐ عاǀǐ ǀǐ ǀǐ 3/ ǀǐ 522.

(5) اǀǐر: الǀǐ ǀǐ اǀǐ د. عǀǐ الǀǐ ǀǐ ǀǐ 41.

(6) اǀǐر: الǀǐ ǀǐ الكشǀǐ ǀǐ 1/ ǀǐ 95.

ﻛﺎوﻟﻰ ﺗﻌﺎﱃ : ﴿وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ﴾ [يس: 37] ﺟﺎء ﰲ ﺗﻔﺴﲑ

ﺎﻫﺎ ﺑﺎﻟﻮرود ﰲ اﻟﻨﺺ ﺣﻴﺚ ﰎ ﻋﺮض اﻟﺒﺎﻃﻞ وﲰﺎﻩ ﺑﺎﳋﺎﰎ ﰲ اﻟﺬي ورد ﰲ ﻗﻮﻟﻪ: ﴿

وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النهَارَ﴾ ﰒ ﻗﺎل اﻟﻔﺎﺻﻠﺔ ﴿ مُظْلِمُونَ﴾ ﻓﻬﻲ ﲤﻜﲔ اﻟﻜﻼم ﻋﻠﻰ ﺻﺪرﻩ

ﲤﻜﲔ ﻫﺬﻩ ﻧﻜﺘﺔ اﻹﻋﺎدة.[1]

والتﺮﺷﻴﺢ: التﺼﺪﻳﺮ والتوشيح

ﻣﺮﺗﺒﻂ ﺑﻪ ﰲ اﻟﻔﺎﺻﻠﺔ ﺗﻘﺮﻳﺮ ﰲ اﻟﻔﺎﺻﻠﺔ ﻟﻠﻤﻌﲎ ﺗﺼﺪﻳﺮا وإن ﻛﺎن ﰲ اﻟﺒﺪاﻳﺔ اﻟﺼﺪر ﻟﻠﻤﻌﲎ

توشيح وﻫﻮ اﻟﺼﺪر ﻟﻠﻤﻌﲎ اﻟﺘﺼﺪﻳﺮ ﻫﻮ التوشيح ﺗﻜﻤﻴﻞ ﻟﻠﻤﻌﲎ.[2]

4. **الإيغال:**

وﻫﻮ ﺗﺮد اﳌﻌﲎ ﻗﺒﻞ ﲤﺎم اﻟﻔﺎﺻﻠﺔ ﻣﻦ اﳊﺸﻮ اﳌﻌﲎ.[3]

ومثاله:

ﻗﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﱃ : ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ [المائدة: 50]

ﰎ اﻟﻜﻼم ﻋﻨﺪ ﻗﻮﻟﻪ: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ حُكْمًا﴾ ﰒ ﻣﺜﻞ إﱃ اﻟﻔﺎﺻﻠﺔ ﲟﺎ ﻳﺰﻳﺪ اﳌﻌﲎ وﺿﻮﺣﺎ

ﻟﻠﻤﻌﲎ ﲟﺎ ﻳﻔﻴﺪ ﻣﻌﲎ ﺟﺪﻳﺪا.[4]

ثانياً: علاقة الفاصلة بالمقطع (مجموعة الآيات) الذي وردت فيها:

وﻫﻲ ﻋﻠﻰ ﻧﻮﻋﲔ:

1. **علاقة الفاصلة بإتمام المقطع على شكل من الأشكال:**

ﻛﺄن ﻳﺄﰐ اﻟﺒﺎﻃﻞ ﻣﻦ اﻟﺸﻜﻞ وﻳﻜﺮر ﰲ ﻛﻞ ﻣﻘﻄﻊ ﻣﻜﺮرا ﰲ اﻟﺴﻮرة وﻫﻮ ﺗﻜﺮر اﻟﻔﺎﺻﻠﺔ ﰲ ﺳﻮرة

ﻋﺪد اﳌﻘﺎﻃﻊ ﻣﻦ اﻟﺴﻮرة وﻫﻲ ﻣﻦ ﺣﺮوف اﻟﺘﻜﺮار اﻟﻠﻔﻈﻲ ومثاله:

أ. ﺗﻜﺮار ﻗﻮﻟﻪ: ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِبِينَ﴾ ﰲ ﺳﺒﻊ ﻋﺪد اﳌﻘﺎﻃﻊ ﻣﻦ ﺳﻮرة اﳌﺮﺳﻼت.

ب. ﺗﻜﺮار ﻗﻮﻟﻪ: ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ﴾ ﰲ ﺳﺒﻊ ﻋﺪد اﳌﻘﺎﻃﻊ ﻣﻦ ﺳﻮرة اﻟﻘﻤﺮ.[5]

2. **علاقة إيقاع موسيقي يقتضيها السياق:**

ومثاله: ﺳﻮرة "اﻟﻨﺒﺄ" اﻟﱵ ﺟﺎءت ﻓﻴﻬﺎ اﻟﺘﺎﺳﻊ ﻓﻮاﺻﻠﻬﺎ ﲝﺮف اﻟﺮوي "ﺎ" ﰲ اﳌﻘﻄﻊ اﻷول:

"ﻛﺮﺳﻴﺎ ﻣﺮﺳﺎﻩ ﻋﺸﺎﻳﺎ وﺿﺤﺎﻫﺎ".[6]

---

(1) انظر: التحرير والتنوير، ج1/ ص 95.

(2) انظر: التحرير والتنوير، ج1/ ص 95.

(3) انظر: الفاصلة القرآنية، د. عبد الفتاح لاشين، ص 42.

(4) انظر: المصدر السابق، ص 42

(5) انظر: الفاصلة القرآنية، د. محمد الحسناوي، ص 15.

(6) انظر: الملحق (2-34) ﻣﻦ ﺳﻮرة اﻟﻨﺒﺄ اﻟﱵ ﺟﺎءت ﲝﺮف اﻟﺮوي "ﺎ".

وƘǻČŬ الواو والǐǻ ǇǻƿǼ ƸǼǻǐ ĚƋ ǛƞǼǻƈ الطاƂƹǼ :ǑǴǼ "ǍȇǞǻǽƈ ǛƷƚȂȁǴ"[1].

ǇƢƦ ƷǻǼ عاد الƸ ƒ ĚƋ ƂǼǻƊƹǼ التاǑǼ عاد الروǍ "ǒǻ"[2] " ǛȃǼƋǻǺ ǛǽǼǻǐ عƖ "ǒǻ"[3].

ƸǼƸǿ: علاقة الفاصلة بالسورة:

ǄǻƳǿ ǄǼƏ ƮǄƞƸǼǷ ǍƝƹǼǻǐاƹǼ "ƁƞƳƋو ǐǼاور" ǄǻƳǿ عǼǽ Ǎ ǐǼƷǴ اǼǿƴǼ:

1. **تعاƋ فاصلة آƦƸ السورة بمƖون السورة أو بƉƼƦ العام ǄƚƘƦ:**

ومƳƺǽǼƸƳǼ:

أ. Ǘ ورǐ المƸǼǷƇ ƓƞǺǻ ǼǷƚƳ ǐǻǼ ǍǷǻƷƶǻƹǼǻ الطƴƓƹǼ ƋǼǽ ǛƟƋƹǼ ǃǻƴ وƷƟƋ ǄƖǽ ƦƹǼǾ ƑƴƋǻǼ ǁǻǼ عǽ ǇƦƓ

اƹǼƞǿ ƷǻƋ وƷƟƋ ǓǼƇƷ: ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ ولƸǼǺ ƂǼǷǻƸǻ ǚƸ ǐƷǹƓǼ ƋǻƇƖ ǁǻǼǻƷ ƋƹǼǻƢƷƹǼ ﴿فَبِأَيِّ

حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾[الǐƸǼǻƇ:50].

ب. ورا الƸǼǷاروǍ ƂǼƳƸǼǷƝ ƁǴاƗƻ الƓƛاƷƸǻ ƋǼǷƞ ǍƉǽǴ ƿƼƸǽǴǻ ǍƉǽǴ وǍƚǼǴاƸǼǷ ƛƗǴ ǛƉǻƝƸǻ رد عƹǼ ǇƞƻǼ الجƸƞ ǁǻǼ ƋƸƹǼǴ تادƹǼو

ƋƛƷ ǇǼǼǴ الروǐ ﷺ ƼƟǻƹǼ عǽ ǇƷƓƋ ǃǻƋ ǛƹǼǴ عǼǽ اǼǐعوا ƷǽǴ الروǐ ǛǺƿǻ وƷǾǴ ش ǛƷǾǴ وƷƤǾ Ǐ ƶǾǹ ƿǻǹ

عاƋƸƋ ƷǾƿƟǽǻƉǼƳƷ –ƷƖǻƭ ǄǻƋ- ǛƶƋ ƮǹǽƋ ƂǼǷǴǺƟǴ ǐƞƘƷƷ ƁǴاƗƹǼ ƷǴǻ ورا Ǐǻƚƿ ƷƸǼǾ: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ

وَلِيَ دِينِ﴾.

2. **تعاƋ فاصلة آƦƸ السورة بفواتحƚƘ:** ǍƋ رد عƛǽ الƷǻ ورا عǽ ǍƉǻƆ درƘƚ

ومƸƚƘƻǴ: ورا ﴿ ƒ ﴾ بƋƦ ƂƞƝƗƋ ƾǽاƚǼ ƚƞƳƿǼ: ﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾ [ƒ :1] وƛǽǼƷ

ƁƘƚƳƹǻ: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ، وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾[ƒ :87-88] [4].

3. **تعاƋ الفاصلة موسيقياً بجو السورة:**

وƴƹǼ ǛƹǼ ƈƸǽ ƿǼǴ ĚƋ الǐƸ وƜƿǻ ǐƷǿ عشرǛ ƂǼǽǻƴ الروǍ الƸǼǿǼƤǻ[5] ǛƟƋƹǼƳƸǼǴ

ǄƝǴ بƷǼǴ ƋǼǻƗǾǼǴ الǐƸ ورƂǼǽǻƴ الروǍ ǛǼƖƖǼƹǼ ǐƞƸǹǽ ورا ƁǴǼƗǼƸǼ التǑ ƮƹǴǼƷ ƭǽ تتارب رووف ǖǹǽǼǴǻǼ

ƉǽǼǹ ǍƝƹǼǻǐ والǹƝǼ ǛǽǼǻƈ واǼǼǼǼ Ǜ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [الƗƚƳƋ:1-2]

وƂƹǽǻ ورا ƮǽǼǴ والǻǐǾǻƹǼ والǍƁƹǼ والƗǾǼǼ والǍƕƹǼǼ والتƝǻ والعاƸǼǾǼ[6].

---

(1) المƇƹƘ: ƂǼǽǻƱ (35-36) ǻƸǼ ورا ƷǼǼƸǴ ƖǽǻƓǴ ƙǼƚƳǼǴ ǐƸǾǹ الروǍ "و-ǍǼ".

(2) المƇƹƘ: الƸǻǽǼƘǻ ǛƓƋƹǼǴ د. ƋǽǿǼǽǼǻ ǐƸǾǹ ǛǍƷǼǼǾǼǴ ƒ 15.

(3) المƇƹƘ: ƂǼǽǻƱ (41-95) ǻƸǼ ورا ƷǼǼƸǴ.

(4) المƇƹƘ: الƸǻǽǼƘǻ ǛƓƋƹǼǴ د. ƋǽǿǼǽǼǻ ǐƸǾǹ ǛǍƷǼǼǾǼǴ ƒ 16.

(5) المƇƹƘ: ƒ 44 ǻƸǼ ǄƳǿ ƉǾǹƹǼ .

(6) المƇƹƘ: الƸǻǽǼƘǻ ǛƓƋƹǼǴ د. ƋǽǿǼǽǼǻ ǐƸǾǹ ǛǍƷǼǼǾǼǴ ƒ 16.

رابعاً: علاقة الفاصلة بمجموŨ القرآن كلǆا:

وذلǂ من ƻلال تعلƾ الفواصل موسيقياً بمجموŨ القرآن من وجǊين:

1. ƋتمƋŬ ƾƆاوƻ ŽǐƊالƔ ǅالƆاƅ ƈالرƛǊ ƉǂƆ ƆاالƔ ŵلƜ ƉƊƆا Ƴ ƈالƍنƈالƍ ƅواƫ ƅƋارƉ ƀƒالƊاƇ.
2. ƋتمƋŬ الوف ƑƆƘƅ ƈالكوƉ ƀاƔƆالƇرƛ ƅواƫƅ اƇƏƌƇƅرƊƜ ƉƏ ƅالاƈ الشاƏƆ ƉوƋƏƊƘƅ ƈƉ ƔŧƏƏǀ
التƋƔƐƛر الاƐƆƇ ƅƊاŵيƍاو ƉƊƇƏƆƔƏ ƉƋƔاƆƙ ƉاƍƆƇ ƉƆ ƈƊƍƇƏ ƍƛƅƈƏ ƍƛƅ[1].

المطلƒ الƛاƊي: الفاصلة بين التƊاسƾ الصوتي ورعاية المعƊى:

ƅƊƏƋر الƇƏƆƔ ƙƆ ŬƊالƫ ƑƆ ƈƆƊƔ ƅƆƘƅƔ ƈƊƊƆƇƅ ƀƏƈƌ ƉƍƆ ƍرƛƍو ƆتƬƌƊ ƍƛƅ روعƏ التƊاسƾ ƇƏالƍ ƇƏƛƍو ƊƏالƇارƉ
ƍƅاƍواƍ ƆƍƛƏ التƊاسƾ ƍƛƅ ƔƏƅ ƉƊƆƎƅ ƉƏƈƘر والتطرƒ الƇƉƘƆ.

ƆƏƅƍ ƉƇƍƔ اƅ ƍƅ ƈƆƆالƅ ƑاƍƊƛƆƍ اƇƔƅ ƛƍƍƍ ƈƅƇƋƔ ƐƇƍƔ ƉƔرƌƇƅ ƍƛƅ ƉƇƌ ƑƆƈ ƍƅƔƆƔƅ ƍƛƅ ƅƆ الترƅ
ƍƎƈƍƅ ƍƛƅ ƄƇƀاƍ ƉرƇƈƅ ورار ƍƛƅ ƐƎƔƅ ƆƆƇ[2].

ƆƅƅƊƔ ƆƎƆالƏ ƉƆ ƍƆاƇ ƔƇƆƋƔ ƉƆ ƍƏƇƔ ƉƆ الشƅƅ ƍƛƅ ƍƛƅو الƉƛƍƆ و ƍƛƅƆ ƊƍƅƏƈƅ والƎƍƐƆ ƇƆ ƍƅƅƍ ƇƅƇ ƊƈƇƅ ƇƆƅ
ƅƊ ƊƇƏ ƈƍƍƇ ƉƆ التاƇƇƏƇ والتƍƇƈƅ والƍƇƅƊ والƍƈƇ ƍاƍƇƉ ƔƍƇƅ ƊƇƍƊƘ ƉƍƏ ƊƏƍƇ ƍƔƍ ƇƍƅƊ ƆƉƅƍ ƍƆƇ ƍƎƍ
اƅƇƅƆƅ ƅƎاƍ ƆƇƆƅƍƈ ƔƆƎƆƅ ƆƆ ƍƛƅ ƉƆ ƆƅƆƇ ƆƍƉƅƅƍƔ ƍƍƅ ƍƛƅ ƆƏ[3].

وƅƊƏƋƅ ƇƊƇƏƅ ƈƊƍƇƅ ƍƛƅ ƊƏƆ الاƇƅرƇƅ ƉƍƆƅƆƆ الداƅ ƍƅƍ ƍƆƍƆƅƍ ƈƉƇƅƆ ƍƛƅƊƅ ƇƆƆƊ ƇƍƇƆƅƇ الƇƆƇƉ
ƆƊƇƇ الƍƇƅƊ.

والƇƋƍƍ ƉƆ ƇƅƇƉ ƅاƆƇƏ ƇƇƆƇ ƇƆƍƅ تكوƉ ƉƆ ƆƆƍƅƇƇ ƉƆ ƊƇƍƅƇƇ ƇƍƇƆ ƆƇ ƆƅƏƇ ƇƍƇ الشرƇƇƏƇƅ
ƍƆ ƇƇƍƆƇƇ ƍƉƇ الكتاƒ ƍƆ ƆƍƇƇ ƇƍƍƉ ƇƍƇƇƇƏƅ ƍƆ ƇƍƇƆ ƍƆ ƍƍƇ ƊƊƇ.

وƇƆ تكوƉ الƍƇƆƉ ƇƆƆƇƇ ƆƇƆ ƇƍƇƅ ƇƍƇƍƇƇƇ ƍƆ تكوƉ ƇƆƆƇƇ ƆƇƆ ƇƍƇƅ ƇƍƇƍƇƇƇ ƆƉ ƍƍƆƇ ƍƆƇƆ ƇƍƇƉ
واƇƆ ƍƆ تكوƉ ƇƇƆƇƇ ƇƍƇƅ ƇƍƇƍƇƇƇ ƆƇƆ ƇƍƇƍƉ ƍƇƆƆƇƇ ƍƍƇƅ ƇƍƇƇƇƆƍƇ ƆƍƇ ƇƍƇƇƇƆ:

أولاً: بع ƒ الƘمƘلة العامة لدقة المعƊى وجمال اللفƏ للفاصلة القرآƊية:

1. ƆƇƆ تƆƅƉ: ﴿فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ﴾ [النازعات: 25] ƍƇƆ كلƈ تادƇƇ اƇƇƍƍƇ ƆƇƆ
ƇƍƇƇƇ ƇƍƇƇƇ ƇƍƇƍ ƇƍƇƇƇƍ ƇƍƇƍƇƇ والتƇƇƇ ƍƇƍƇƇ ƇƍƍƇƍƆ[4] ƍƇƇƍ ƍƇƇƇƇ واƇƇƇ ƆƇ ƇƍƇƇƇƆ
ƆƇƍ ƇƍƇƇ ƇƍƇƇƍ ƆƇƆ ƇƍƇƇƇ ƆƇ ƇƍƇƇ ƇƍƇ شƇƇ ƇƍƇƇƇ ƇƇƍƇƇ ƇƍƇƇ ƇƍƇƇ ƇƍƇƇƇ ƇƍƇƇ الطƇƇ
والƇƇƇƇ ƍƇƇ ƇƍƇƇƇ ƒ ƇƍƇƇ ƇƍƇ ƇƍƆƇƇ ƆƇƆ ƇƍƇƇƇ ƍƇƇƇƇ ƇƍƇƇƇ الرƇƇƇ[5].

---

(1) اƇƇر: التƇƇƇ ƇƍƇƇƇƇ د. ƇƇƇƇƇ ƇƍƇƇƇƇƇ ƇƍƇ 17.

(2) اƇƇر: التƇƇƇ ƇƍƇƇƇƇ عƇƇ التƇƇƇ ƇƍƇƇƇƇ ƇƍƇ 37.

(3) اƇƇر: ƇƍƇƇƇ الƇƇƇƇƇ د. عƇƇ ƇƍƇƇ ƇƇƇƇ ƇƍƇ 274.

(4) اƇƇر: ƇƍƇƇƇƇƇ ƇƍƇƇƇƇƇƇ 3/ ƇƍƇ 252.

(5) اƇƇر: التƇƇƇƇ ƇƍƇƇƇƇ ƇƍƇ الƇƇƇƇƇ دراƇƇ ƇƍƇ ƇƍƇƇƇƇ ƇƍƇƇƇƇƇƇ ƇƍƇƇƇƇƇ ƇƍƇƇ ƇƍƇƇ ƇƍƇ 369 ƇƍƇƇƇƇƇ ƇƍƇƇƇƇ
ƇƍƇƇƇ الƘداƒ ƇƍƇƇƇƇƇƇƇ ƇƍƇƇƇƇƇ ƇƍƇƇƇƇƇ ƇƍƇƇƇƇ ƇƍƇƇƇƇ ƇƍƇƇƇƇƇ ƇƍƇ 19.

2. [illegible]: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَداً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ﴾ [72-71: [illegible]] [illegible]

[illegible]

[illegible] ر.(1)

[illegible]: [illegible] الفواصل والمتحد [illegible]:

[illegible]: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (97) وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ (98) وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: 97-99] [illegible]: ﴿لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [illegible]

[illegible]: ﴿لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾ [illegible]

[illegible] ﴿يَفْقَهُونَ﴾ [illegible]

[illegible]: ﴿لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [illegible]

[illegible] شكرا [illegible].(2)

[illegible]: [illegible] الفاصلتين في [illegible] والمتحد [illegible] واحد:

[illegible]: ﴿وَإِنْ تَعُدُّواْ نِعْمَتَ اللَّهِ لاَ تُحْصُوهَا إِنَّ الإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾ [إبراهيم: 34] [illegible]: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النحل: 18] [illegible]

[illegible]

(1) [illegible] 206.

(2) [illegible] 258.

ǂǒǓǃ ǅǛPǛ ǄǊ ǋǜPǘ ǀرǒǕالكا ǅǕǆǘ Ɔǃطƶالـ بǃ ǃǈ وǈ ǗǑǛǕǔرǃǂ ǁǁرǔوكـ ǗǑǈǀرƺǔǃ ǁǁǛǜǗ ǶǃǈǅǗǓǔرǓ

ǜǃ (ǓǓǔرǔوǓ).

رابعاً: اتفاƺ الفاصلتين والمتحدƘ عǜǈ ǃǈمتاف:

وǅǆǃǃǈ : ǁǁǈ : وǈǊǃ ǃǚǃǈ : ﴿بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة:81-82]ǃ دǃǃ ƘǃǃاǃǕ ǃǃǃǃ ǃǃǗ ǃǆ وǛǃǔǃ ǃǜ ǄǊ ǃǈǜǃ ǃǃǜوǛ ǃǜǛǕǆفǗ

ǄǊ بǜǃǈǃǃ الǛǃǈ ǄǜǛǃǈ ǃǃك وǛǃǔǃ ǆǃ ǃǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃ ǃǃǃǗ ǃǃ ǆǃ ǃǃǃ وǓǔǃ ǃǃ ǆǃǃ ǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃ

ǃǃǃǃ ǆǃ ǃǃǃǃǂ[1] .

(1) ǃǗǃر: الǃǃǃǂ ǃǃǃǃǂǗ د. عǃǃǃ الǃǃǃ ǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃ ǂ 155.

المبحث الرابع
الفرق بين الفاصلة والسجع

المطلب الأول: الفاصلة والسجع في القرآن

أولاً: تعريف السجع:

1. **لغة:**

ǀĂůƐũĞ ĂůŬĐĂƵ ǁ ĂŵƐƚǀ ĂůŬĐĂƵ علǇ رو ǁاحد.

والسجع: ŚĚŝƌ ŚŵĂŵ ǁ ĐƌĞƌĂ ĂůĂƚƌĚĂƉ رددƩ ƚĂŐƌŝĚ ǁ ƐĂĂŚ ǁ ĐƌĞƌĂŶ :ǀĂƚĂƋ :ǀĐŵƚĂǀ ĚƵŝƉƐĂŶĂ ǁ ƚĂǀůĂĂƉ ǁ ǀĂŝƉĂƚƚ ǁلسجعة ĚƌƌĐ ǁا ǁŝƐĞŵ ƚĂŵ ĚƌĂƵǁŵŵ ĂǀŐƐ.[1]

2. **اصطلاحاً:**

عرƩ ĂŝƵ ƉĂĚŝƐĞĂƉ[2]:"ƚǀĂžƋ ĐĂǀŬƋ ƚĂǁ ƐĂǁ ƚǁƉ ƚĂŚĂ ĂůŵƐĂƚ ǁƐĞĚ"[3]

ǁĂƚŝ ĂŐƌĂǀ ƚĞĚŝƐŵ ƚĂƵ ǁĚĂĂƌ ƉĂƚƵƐĂĂƉ ƚĂƵ ǀĂŝƚƌƐĂ ƐĂ ĂůƚǀƌƐ ƚĂĂƐ ǁĂŚƌ ĂůĂǁƌ"[4]

3. **المناسبة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي للسجع :**

ǁعلاقة ƉĂŝŶ ĂŽƉĂƵ ǁ ĂůƐĂĂ ƚĂƚĂƉ ĂƵ ǁ ĂůƐĂĂ: ƉŽ ĂŝĞ ǁ ĂƵƐĚŝ ǁ ĂůƐĂĂ: ŚŵĂŵ ǁ ĐƌĞƌĂ ĂůĂƚƌĚĂƉ ĂŝƐ ƚĂǁƉ ǁ ƐĂŵŝĂŐĂĂŝ ĐĂůĂƵ ŚĂƉƐ ƐĞŵ ĂĚŝĂƵ ĞĂůŵ ƚĂŬĞŝĂƉ ǁ ĐĂƵ ǁ ŽĐƌĂƐ ǀƚĂƚŽŽ ĂůĂůƌƌ ĂůƐĂƚ ĂůĂƌ ǁ ƐǀƌƵŵŵ ǀǀ ǁ ǀƉƵƐ ĚƌĂƚƐĂƐ ĂůŵĂŝƐ ǁ ǁĂŝƐĂƵŵ ĚĂƌƚĂŶ ǁ ƚĂĞŵŵĂ ŝƌĂƌĂƉ ĂŝŝƌĂŝ ǁ ƌĐƐĂǀĂŝŵ ƚĂǀĂŝ ǁ ƐǀĂƚĚ ǁ ƉĂƐǁĂ .[5]

ثانياً: ائتلاف الفواصل عن قوافي الشعر:

ذكر الزركشي عدة أوجه للفرق بين الفاصلة والسجع، ومنها: "والقافية ǀĂƚĂĂ ǀĂĂ ǁ ĂĂ ƉĂĂŵ ǀƐŵ ƚĂĂ الشعر ǀĂ ǀĂĂ الشعر ǁ ƉĂƐ ĂŚŵĂƐ ǀĂĂ ǀĂ ƚĂĂ ǀƐŵ علǇ

---

(1) ǀŝƌ: ŵĞƉŵƉ ĂůŵƐĂĂ ǀĂŝƐ ǀĂŝƉ ǀĂŵƐ ǀĂ /5ǀ 375 ǀ دار ĂƚŝĂ-بيرƩ.

(2) ǀŝƐ ǀĂ ĂƉĞĂ علي ǀĂ ĐǀĂƉ ǀĂ ĚƵĐĂ ǀĂ ǀĂĂĂ ǀĂ ǀĂŝĂ ǀĂĚ ǀĂŝ ǀĂ ĐƚĂ 423ǀ ǀĂ ǀĂŵ ǀĂĂ اشتهر ǀĂĂĚب والشعر ǀĂ ǀĂ ǀĂĂƐ ǀĂƉ: ǀ ǀĂĂĂ ǀĂǁ 466 ǀĂ ǀĂ ǀĂĂ ǀĂƐĂ ǀǀƉ ǀ4/ 122.

(3) ǀĂǀ ǀĂĂƵ ǀƚ ǀĂŵĂ ǀĂǁ ǀĂĂĂ ǀ. ǀĂĂ ǀĂƐŵ ǀĂ ǀ 24 ǀĂ ǀĂĂ ǀĂŝƐĂŵ والتوزيع-ǀĂ-ǀ ǀĂƐ ǀĂǁ ǀĂ 1413 ǀ - 1993ǀ.

(4) ǀĂǀ ǀĂĂƵ ǀƚ ǀĂŵĂ ǀĂǁ ǀĂĂĂ ǀ. ǀĂĂ ǀĂƐŵ ǀĂ ǀ 24.

(5) ǀĂƌ ǀĂĂƌ ǀĂĂ ǀ 24.

ǚǽǘ Ţ ƅƆƄ ǖǮƒǆǻ ǚǤƄƁ ǕǶ ǜǪǸǞǸ. وǾǼǖ ǗǮ ǍǙǤ ǕǶ ǙǴǿƂƆƅ ǆǚǭ ǕǶ ƇǎǬǬǧǪ ǓǨǪǍǭ ǕǩǞǘ ǚǪǚǗ ǍǚǍǛ
ǕǶ الشعر ǚǪǚǗ ƌǂƅ لكتاب ƇƆ ǕǶ ǒǬǹǭǹ"⁽¹⁾ .

وتǞǥǖ الǜǍǹǖ ǍǾǶ ǕǶ ǍǚǶǻ الشعر ǕǶ وǖǂǘǬǙ:

1. ǚǪǚ ǚǪǨ ǕǶ الشعر ǍǚǶ تتكرر ǚǪǚǮǕ ǍǹǾ ǖǨǪǨ ǍǩǹǞ ولǜ ǕǶ ǍǖǘǞ ǍǭǞǓ ǕǶ ǚǙǚ ǍǖǩǤǧǤǧ وǘǙǠǪǚ
ǍǖǕǶ ǍǹǾ: ﴿وَقَالُوا اتخَذَ الرحْمَنُ وَلَدًا (88) لَقَدْ جِئْـتُمْ شَـيْئًا إِدا (89) تَكَـادُ
السمَوَاتُ يَتفَطرْنَ مِنْهُ وَتنْشَق الْأَرْضُ وَتخِر الْجِبَالُ هَدا (90) أَنْ دَعَوْا لِلرحْمَنِ وَلَـدًا (91)
وَمَا يَنْبَغِي لِلرحْمَنِ أَنْ يَتخِذَ وَلَدًا (92) إِنْ كُل مَنْ فِي السمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلا آتِي الرحْمَنِ
عَبْدًا (93) لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدهُمْ عَدا (94) وَكُلهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ﴾ [مريم: 88-95].

ǍǕǸ تكررت ǍǪǚ ǚ ﴿وَلَدًا﴾ عدا ǍǪǘǶ ǕǶ ǓǍǚǪ ǚǪǕ ǚ التكرار ǍǪǚǕ ǍǶǬ ǕǶ ǍǨǞǬ
الرد عǖǾ دعوة الكاǖǩǞ ǍǪǚ ﴿وَقَالُوا اتخَذَ الرحْمَنُ وَلَدًا﴾ ǍǗǘ ǍǖǞ ǍǪǚ تردǘ ǍǚǞ ǍǪǚǞǨǚ
وǍǪǚǘǍ ǍǪǚ دوǘ ǍǪǚǍ ǍǖǞ ǍǩǪǞ ǍǪǚ ⁽²⁾ .

2. الǜǍǹǖ الارǪǨǞ ǍǞǾǞ ǍǪǚǍǨ ǍǸǞǕ وǘǙǠ ǍǶ ǍǪǚǪǞ ǍǪǚ الǚور الارǪǨǞ ǚǪǚǪ ǕǶ ǍǪǚǍ ǍǙǞ
ǕǶ ǍǚǶǻ الشعر⁽³⁾.

3. تتطǖب ǍǶǚǪǪ التطǖǖǖ التاǖǞ ǍǪǚǪ عدد ǍǪǚ ǍǸǞǕ الحروف ǕǶ ǍǞǸ ǚǪǙ ǍǪǚ ǍǪǚǪǙ ǍǘǞǕ ǍǪǚ ǍǶ ǖǘǾ
ǖǞǩǞǪ ǚǪǚ ǍǪǚǍ ǍǙǞ ǍǪǚǪ تراǍǚǪǚ ǍǪǚ عدد ǍǪǚǕ ǍǪǚ الǚورا عǖǾ ǍǪǚǞ ولǍǪǚǪ ǍǪǚǪǍǖ ǍǪǚǪǞ
تǍǞǨ ǍǪǚ إǾǪ ǍǪǚǪ عǍǪǚ ⁽⁴⁾ .

4. ǕǶ ǍǪǚǚ ǍǪǚ الǚور ǕǪǚǞǪ ǍǪǚ ǍǘǞǕ ǍǪǚ الحرف ǍǪǚ "الواو ǍǪǚǍ" ǍǪǚǪ ǍǪǚ ǍǪǚǪ ǍǩǞ
ǍǪǚǪǚ ǍǪǚǪ ǍǪǚǪǙ الǚورا ǕǪǚǪǚǪǚ ǍǪǚǖǪǚ ǍǪǚ ǍǪǚǪǚ ǍǪǚǍ ǍǪǚ ǍǪǚǪǚǪ ǍǪǚǪǚǪǚǪǚ.

ولǍǪǚ ǍǪǚ ǍǘǞǕ ǍǪǚǪǚ التǍǪǚǞ الǜǍǹǖ الارǪǨǞ ǍǪǚǪǚ ǍǪǚǍ ǍǪǚ ǍǪǚǍ ǍǪǚǍ الواو ǍǪǚǪǚ ǕǶ الشعر ǕǶ
تǍǪǚ ǍǪǚǪ ⁽⁵⁾ .

---

(1) ǍǪǚǪǚ ǍǪǚǞǍǪǚ ǍǪǚǪǚǪ /1 ǍǪ 58.

(2) ǍǪǚǪ: ǍǪǚǪ الارǪǨǞ د. ǍǪǚǪǚ ǍǪǚǪǚ ǍǪ 287.

(3) ǍǪǚǪ: ǍǪǚǪǚ ǍǪǚǪǚǪ ǍǪ 287.

(4) ǍǪǚǪ: ǍǪǚǪǚ ǕǶ ǍǪǚǪǚ الارǪǨǞ ǍǪǚǪǚ ǍǪǚǪǚ ǍǪǚǪǚ ǍǪ الارǪǨǞ ǍǪǚǪǚǪ ǍǪǚǪǚ ǍǪ 275.

(5) ǍǪǚǪ: ǍǪǚǪǚ ǍǪǚǪǚǪ ǍǪ 275.

المطلƒ الثاني: السجل في القرآن بين المؤيدين والمعارضين:

ǰǐƧǠüŘ ŻżƦƫ ƅƆƘ Ǐ ƾƫǄ ǉƴ ǀǉƮƘƾƋƅ ƅǆǄ Ÿƅ كتاب Ǒ5 ƾƅƞ ƾǄǊ5 ƸƔǊƉƅ ƾƾƸƍع ƾƾǐ ƸƍƴƸƅ

ƅƹƾƞ ǰǐƧǑǋ وƾƋǄƅ:

1. وكالة عƠ رƾ Ʃƴ ƅƸǊƔ ƸƋƗǄǄƅ الرƋǄǄƅ ǊƋǊǄƋƅ ǊǄƋǅƉ و ǄƋǄƋǅƉƅ:

أ. رأă الرماني: [1]

ăرǑ الرƋǄǄƅ ǑǄƅ ǀƫƯƋƅ: ƴروف ƸƍƮƯǄǄ ǑƅǄƴ ǉǉƦǄǄƅ ǓƋƋǅƉǄ ƈǋƉƖƾ Ƹǎƾ ǄƉǄƉǄƅ ǑƋǄǄǄǄƅ

ووƫف ǀǉƮƘƾƋƅ ǉƸƔǊƉƅ واƋƮƅƋƅ ǉǆǑǊǄƅƅ وعǉƅ ƅƸ ƅƉǄƇ :"ƸƉƅ ǀǉƮƘƾƋƅ ƸǆƉƋ ƸƋƉǄǄƋǆǄ

وƋǊǄǄ ƋƮƅƋƅ ƋƅƋǄǄǄǋ ƸƆǄƉ ǆǄƸ وǆƸ ƸƍǆƮƯƅ Ǒ5 ǉƸǉƉƅ ǉǄǄǆ ƅƹƅ ƅƸƋǄǄǄ ƾƋƮƅ

ƇǄǉƯƉ ƸǄƉƆǄǋ ƸǋƮƯǄǄƅ ƈǄǄǄ ƾƦ5 ǉƫǄǄǄ ǆǄǄƅ ǀƫƯƋƅ ǑƋƅ ǑƉǄǄǄƅ ƅƅ ǉǆǄƅ و ǄƋǄ ǉƅƈƅƅƅ ǆƸ و

رƋǄƔ ƅƋǄ ǐƫƾƅ ǉǆǆƨƅƉƅ ƅǉ ǉƸƅƅƅƨ ǆǄƅ ƸǉƔǊƉƅ ǉƦƉ ƅƉǄƇ ƸǑǉƘƾǄǄƅ ǉƸƔǆƅ

. [2]"ƸǆƅǄƯǄǄƅ ǆƮǉǆǆƅ ƇƅƉ ǆƮƅƋƅ

ǆǄƋ ǄƉǄǄǄǉƅ ǉƫƆǄǄ ǓƋǆƉǄ ǓƫƉǆǄǋ:ƅǄǆǄƅ

"ƉƉƦ واƮƅ ƾƉǆǄǄƅ والقراب الوƦǊƅ ƸƯǄǄǋ ǉƾƉǉƾƅ ƅƉƾǆ ƅǆƅ ƅǆǄǄƅ ƇƅƉ ƾƸƾǐ "

ǉǆƸ5 ƉƔƨ Ʃ Ɠ ǉǆǄǄ ƅƉǆǄ ƅǉǆƾ ǉƮƘǆǆ ǆǄǋ ǄƉǄǄƅ ǉǆǄǄƅ و Ɖǆ ƫǉǆǄǄƅ ǀƫƯǆ ǆǆǉƦƅ و ǉǆƯƉǄ ƅǉǄǄǆ ǆǄǄǄǄƅ

عƋǄ ǆƉƅ ǑǄƉǆ ƸǄƉǄǄǄǄƅ ǄƉƆǄ ǆǄǄ ǉƈǉǋ[3]

ƒ. رأă الباقلاني[4]:

ăرǑ ƋǄǄǋǊǄǄǄ ǉǆǆ ǆǄǄ ƋƉǆǆƅ الرƋǄǄƅ Ǒ5 إǄǄǄ ƋƮƅƋƅ Ǒ5 ƅƾǄƅ وƅƿ عƠ الرƋǄǄƅ ǑǄ5 ƫǉǊƾ

ƔǊƯƅ ǉǄǄƅ ƋƮƅ ƅǊƉ ƅǄǄƅ عƠ الرد وƅǆǄ ƅƸǄǄ ƋǄǆ ƅǄƅ ǉǆƅǄ ƅƿǆ عƠ ƅƋǄƉǄǄƅ

ƋǆƉ ƋƮƅ ǑǄƾ ǄƉǄǄƅ ǄƉ ǑǄǄ:

1. ăرǑ ǊƉǄƉǄǄƅ ƌƅƿ لو كالا ƅǆǄǄƅ ƋƮƾ ƋƉǄǄ ǄǆƔ ƅƉƅƉ عƆ ƅƉƅƾ ƉǊǆǋƨ ولو كالا ƅƘƸƋƅ ǉǆǊ5

ƉƔ ƋƅƋ ǆƉƅǉ ǆǄǄ ǄƉǄǄǄǄ ǆƋƉǄ ǆǄǄǄǆ ǆǄǄ ǆǆǉǄǄǆ ǆǄ ǆǄǆǆǄ ǆǄǄ ǆǆ: شرƦ ƦƔǆǄ وكƯǆǆف

---

(1) ǆǉ ƸƋǄǄǄƅ ǆƮǆ ǆǄǄ ǄƉǄ عƠǄ الرƋǄǄƅ ǄǄƉǄ وƅƉ 296ǉǆǄǄƅǆƅƅ ǄƉǄǄǄǄ ǉǆǊƮǆǄ ǉǆǄǆǄ تو5Ǒ ƫƌǄ 384ǉǆǄ ǄǆƯǆ: ǆǄǄǄǄ ǆǄǆǄǄƅ عƋǄ ƌǄǆƅ 7/ǉǆƯ ƒ 862

(2) ǉƘǄ ƅƫǉǆ Ǒ5 ǉƉƦǄǆ ƒ 97.

(3) ǄǆƯǆ: الƫدر ƅƮǆƉƅ ƒ 98.

(4) هو ƸǄǄƅ ǆǄǄƅ ƸƯǆƯǆ ǆǄǄǆ الطƉǆ ǆǄǄǄǄƅ ولد ƋƮƅƋƅ 338ǆǄǄ وتو5Ǒ ǆǄǄǆ ǆǄƋ 403ǆǄǄǄ ƸǄǄƯǆ ǆƸǆǄǄǄǆ ƫƮǄƉ كتاب إǄǄƅ الاƾǄǄ. ǄǆƯǆ: ǆǄǆǄǄǄ ǆǄǄǄǄǄ عƋǄ ƌǄǆƅ 10/ǉǆƯ ƒ 111.

[illegible] الكلام [illegible] الدرر [illegible] والضرب [illegible] الشعر [illegible] والنظر [illegible] الشعر [1] .

2. [illegible] بأن [illegible] إدراك [illegible] والكلام [illegible] علم [illegible] النظم [illegible] الكلام [illegible] الوزن [illegible] الكلام [illegible] النظم [illegible] الكلام [illegible] القرآن [illegible] الشعر [illegible] القرآن [illegible] دون [illegible] الكلام [illegible] الشعر [illegible] الكلام [illegible] دون [illegible] النظم [illegible] الكلام [illegible] دون [illegible] الكلام [illegible] [2].

3. [illegible] إن [illegible] القرآن [illegible] الكلام [illegible] الشعر [illegible] طرد [illegible] الكلام [illegible] ترتيب وطرد [illegible] الكلام [illegible] إن [illegible] عن [illegible] .

4. [illegible] عن [illegible] "[illegible] عن [illegible] - [illegible] - [illegible] الكلام [illegible] الشعر [illegible] وضع [illegible] الكلام [illegible] إعادة [illegible] الشعر [illegible] الكلام [illegible] عن [illegible] بذكر [illegible] " [3].

2. المؤيدون للسجع في القرآن:

[illegible] القرآن [illegible] القرآن [illegible] الشعر [illegible] :

أ. أبو هلال العسكري: [4]

[illegible] "[illegible] القرآن [illegible] الكلام [illegible] :

---

(1) ينظر: إعجاز القرآن [illegible] 65.

(2) ينظر: المصدر [illegible] 65.

(3) المصدر [illegible] 65.

(4) [illegible] كتاب: [illegible] 395 [illegible] 2/ 196.

﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ، فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ، فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ، فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ، فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا﴾ [العاديات: 1-5].

ÜƯرŪو ƇلdžǐùJوا" :ǈNjlùالكا ýوùp ýÀdž Ljdž ăرηdžǕ lŖǈ łŏرlηJا Džnjdž ǐpD ýŏdžη Ljع Ljlh دp

فùالتكاǕ Ljùdž ǆùŏ5 lùdžJ ÜDžوdžŖdžǕ ýηǐJا Ljdž lŖǈ ýÀdžو Ü" f رhJا وdžǕاا Ü Ư رǈJا Ư وادار

Üýnjǉùǐ ǈ5 Ɵlù Ţ Ǖ و ÜýƘD Ǖ شرب و Ǖ Ljdž ăترD) :ýlp ýηرJ ﷺ ŎhǈJا ýlp lŖnjJو Üفǐ ǅالتو

ǆJùŏǅعـ– ǈǆǈكر ولو Üžţ ǈ5 Džnjžηǐ Ŏ5 التكاف LJŨ Ü(1) (LJlnjالكا yηǐكǅ łžηǐD Üýطŏ ǆdžد llJŖ ýÀdž5

Üالتكاف Ljdž Džǐ ǐ lŖǐو ǆJǈǈكرŏو ÜǆdžŖŏ وكŏف .Ƙǐ DžÀ ÞłžηǐD ýllJ łžηǐ ǆǈǐلكو -DžǕ ǐJوا lǔ ŢJا

ǆdžǕǕ Ljdž كŏÀر ǆŏǅعـ ăرη دpو ÜǆLjdž Ljǐ ơD DžǕ الكاوف ǐ Ţ ýŏdžη Ŏ5 LJكŏ DžJ Üفǐ ǅالتو Ljdž Əرhو

الـsـلام ". (2)

رnjƱŏ Ţ ŖJا DžوdžŖdžǕ ǆǈǐdž LJ ýh ÜDžوdžŖdž ǆǕǅ ýηǐJا LJD Ŏ5 ŎǈǕpǉJوا ŎǈǐdžرJا فJlPŏ ýǕǈ وhD łŖǐ

بùرǉldž Ţ ǐعD Ŏ5 ǆǈلكو ÜLJƈرJا Ŏ5 yǐŏ LJD Ljdž yǐǈdž Ǖ و ÜýpdžJا LJǐơ وǈ ǐdž ǆǈǐdžو Üالتكاف ǆŏ5

الكاǕ DžÜ hơŏ ł Ǖ ŏdžǅLJ LJD ŏηlرǆ Dو ŏǈJǈŏ ǆ دơD (3)

f. ابن سنان الخفاجي:

والǅ žوǐdžJا Ljdž ŏžǈǈ ǆǈp Ǖǐ Üłžηǐ łǕÀǐdžǉdžJا ýطlldžJا Ljdž ŏǕ الكر LJƈرJا Ŏ5 ǐdž ŢJ ǐdž ŏ LJǈǐǈ LJhǈ5

ǐوdžǐ ǐ وdžǐ ŏ LJD الشرhJا Ljdž دơD ýŏطǉǐŏ Ǖ ł ŏơh.

llùǉǐ Džùnj دžơŏ5 ÜLJƈرJا Ŏ5 yηǐJا دوηJلو ǈكŏرǈǐ ƘžDŽد ŎJا ł ءاوhJا Ljع LJǈǐǐ LJhl Džǐكŏو

Ŏù5 lùdž ýك łŏdžǐǉ Ţ Jǐ ǈǐhƖơ Ţ D دعا Ţ ŖJا LJD LJƱDو" :ýloŏ5 DžnjǉǅJPdž Ţ ǐعـ ƘlhÀJا ýdž ł ءاوhJا

ŁơǕJا فŢ ا Ljع LJƈرJا ǆŏƨǉ Ŏ5 łhعر Üłžηǐ ǆ5روơ ƘǐlÀdžǉ ǐdž lوdžǐŏ DžJو ÜǕǐŢl5 LJƈرJا

lùdž5 łlŏlơJ ǐdžǐ5 Üبŏرp łŏdžǐJا Ŏ5 Ư عرJا lŖǐو ÜDžǈǈŏعرو łǈnjالكا Ljع ăروǐJا DžǕǕ الكا Ljdž ǐرŏ ǆhǈ

ǆùžŏdžη łكشارdž LJŏhو Üłوعηǐdž ǆǐكو Ŏ5 ǐرŏǆJ LJƈرJا Ư žh łكشارdž LJŏh Łر5 Ǖ ǆǈǕ ÜǐǈǈكرŖ

Ţ ùJǐ Wlùǉơŏ5 Ü Ţ 5Pŏ Ǖ ǐdžž lŖǐو Üł5Jǐdžو łŏh وعر Üłǐdž Ǖ كو Üł5روơ łŢ وتا Üłƴ عر ǆǈكو Ŏ5

ǐlŏƨ Ŏ5 LJŏhJا Ǖو Łر5 LJŏh Jل5 Ţ ý التƨ ŏǉǐdžǆ ýÀǐ وǈ5 رơو lnj5 Ŏ5 ýطlldžJا وLJŏh LJا ηǐJا" .(4)

(1) رواǐ ǐdž DžǐǐǈU كتاب اǐǐ łdžǐŨ باh 11 Ü ǈŏǐ ŏ ŎǆLJل ŏرơ ł (1681) ǐ ùơ3/ f 1309.

(2) الǈŢ 5 łǐŏǐƈرJا Ü د. عاhر التا Ɵ Ǖ ǆŏLJÜ f 12.

(3) ǐLJƱر: الǉdžŢ درǐ hlŁÜ f 13.

(4) ǐ رLJ5 Ţ ǐơlǐ Ü ǐJhǉ دǉ Ÿ LJh دžơŏ JlP5ǐηŏÜ f 171Ü دار الكتب الǉǐdžǐǐ łÜ –ǈŏǉروƘ- ǈLJǈǐhǈ LJل ǈǉطhǐ łǕ ǐوJ Ţ ǐǐł

1982Ǔ.

أ. ابن الأثير [1]:

ǑǜƼ ǆǅ ǇǊǅƮǑ Ǚ ǇǑǞǈǈ ǋǆǅǅǅǈ ǇǊǅ ǍوǈǈǇǈƮǈǈ ǆǅƘ ǛǍǈƮǈǈ ǇǊǅǞǑ ǇǊǅ ǍوǊ ǑǞǛǈǈ ǇǊǈ ǈǇǈƮǈǈ

Ǚو ǛƗǈǈƮǈ ǜǈǈ ǈǞǈ ǈǈǈǈ ǇǊǅ ǈǈǈƮǈ ƯƹǈǊǅǞ ǈǈ" :ǍوǈǑ ǅƹƮ ǍǈǈǅǞ ǈǈǈǈ ǇǊǅ ǛǇǈǈǈ

ǈǜǈ ǈǈ ǛǑǈǈǈǈ ǈǇǅ ǈǈ ǈǈ ǈǈǈǈ ǛǅǑ الكر ǇǊǈǈ ǑƼ ورد ǆǅǈ ǅǅوǅǞǅ ǇǊǈو ǑƼ ǛǅǈƮو ǈǈǈ ǈǈ

ǈǈǈǈ ǈǈǈǈ ǈǈǈ ǈوǈǈǈ ǛǇǅǈǈ الر ǈǈǈǈ ǛƗوǈƮǅǅ ǈǈǈǈ ǈǈǈ ǈǈǈ ǈǈǈ الأ ǈوǑǈ Ǉǅǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈ"[2]

الملاحظة:

وعǈ ǈǈ ǋǅ ǅ ǅǈǈ ǇǈǅǑ ǈǅǈ ǍǈǅƮǈ الوارد ǑƼ ǅǈǈǈ ورد ǍƮǈǈ ǑƼ ǇǊǈǈǈ ǑƼ ǑǛǈ:

1. ر ǈǈ الر ǑǈǅǈǞ ǑǈǅǞǈǈو ǇǊǅو ǛǅǈǅǅǞ ǅǈǈǈǈǑ ǇǊورǈ ǈǈ ǍƮǈǈ ǈǈǈ ǇǊوǈǑ ǈǈǑǈǈ ǈǈǈ ǅǅǈǈ عǈ ǈǅǈ وتكاف ǈƮǈǈ ǈǈǈ ǈǈǈ ǈǈǑ ǇǊǑǅǅ ǇǊǅ ǑǑ ǈǈ إطار ǑƼ ǈǈ ǈو ǈǈǅǈǈ ǍǅǈƮǈǈ ǛǈǜǈǈƮǈǅ ǈǅǈǈو ǈǈǈǈ عǈ الشر ǑƼ ǑƼǈǈ ǇǊǈ ǛǇǊǈǈǈ وتكاف ǈǈǅǅǈǈǈ.

2. ر ǈǈ وǈǈ Ǎǈǈǈ ǈǈǈ ǈǅǈǈ ǈǅǈ ǛǍوǈǈ ǈǈǈ ǑǑ ǈǈǅǈ ǈǈ ǈǈǈ ǋǈǈ ǈǈǈ ǈǈǈ ǈǈǈ ǈǈǈ ǈǈǈ ǑǜƼو ǛǅǈوǜǅǈǈǅǍƮǈǈ ǇǊوكǑ ǍوǛǈ ǑƼƼ Ǜǈوǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈ Ǒǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈ الكر ǑǑǅ.[3]

3. ورا ǈǈǈ ǈǈǈ ǈǈǈ ǈǈǈ ǅǈǈ ǈǈ ǅǈǈ ǈǈǈ ǈǈǅ ǈǈǈǅǈǈ :ǈǈǈǈ ǈǈǈ ǈǈ ǈǈǈ ǈǈǈ ǍƮǈǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈ ǈǈǅǈǈǅǈ الكǑǈ عǈ ǈǈǈ ودوا ǈǈ ǈǈ ǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈ ǈǈǅǈǈǈ تكاف ǈǈǈ ǈǈǅ ǑƼ ǈǈǈǈ ǑǜƼ ǈǜǈǈǈ ǈǜǈ ǈǈǈ الكǑǈ ǛǈǈǑǈ ǈǈ روع ǈǈ الو ǈǈǈ ǑƼ ǑǈǈǈǑ ǈǈǈ تكاف ǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈ ǈǈǈ ǈǜǈǈ روب ǛƗǈǈǈ ǈǈو ǑǈǈǑ ǑƼ ǇǊǈǈǈ ǑǈǈǑ ǑƼ Ǜǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈ ǑƼ ǇǊǈǈǈ ǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈ Ǎǜǈǈǈ Ǎǈǈǈ دوا ǈǈǈǈǈ ǈǈǈǈ ǑƼǈǈǈ إطار Ǎǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈ عǈ الر ǇǊǈǈǈ.[4]

---

(1) ǈǈو ǈǈǈǈ ǈǈǑǑ ǈǈǈǈǈǈ ǈǈǈǈ ǈǈ ر ǈǈ ǈǈǈǈ ǈǈǈ ǈǈǈ الشǈ ǈǈǈǈǈǈǈ الكاتب ولد ǈǈ 558ǈǜ ǈǈ وتوǑƼ ǈǈ 637ǈǜ ǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈ شǈ ǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈ ولǈ كتاب الǈǈǈǈ ǈǈǈǈ ǑƼ ǈدب الكاتب والشاعر ǈǈǈ ǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈ 637ǈǜ. ǈǈǈǈ: ǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈ ǈǈǈ 5/ǈǜǈ 273.

(2) الǈǈǈ ǈǈǈǈǈ ǑƼ ǈدب الكاتب والشاعر ǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈ 1/ǈǜǈ ǈ 210 دار الǈǈǈǈ ǈǈǈ ǈǈǈǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈǈ.

(3) ǈǈǈǈ: الǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈǈ د. عǈǈ الǈǈǈ ǈǈǈǈǈǈ ǈ 13.

(4) ǈǈǈǈ: ǈǈǈǈǈǈ ǑƼ ǈǈǈǈǈ الر ǈǈǈǈǈ د. ǈǈǈǈǈ الǈǈǈǈǈ ǈ 154.

الفصل ƘJlƘl

مǸاسبة الفواصل ǑياتǸا في سورة مريم

المبحث الأول: بين يدǎ سورة مريم

وفيǾ ƮǚƛǚƘ مطالƒ:

المطلƒ الأول: ƚǄǿ ǃƦ السورة وترتيƦǿƢ ودǿ ǃƚǸ ƲǞǃ ƚƦǿƢǽƢƟ

المطلƒ الثاني: ǃǸǀ السورة وعاƘ ǂǃƭǄǸ ǃǸǿ.

المطلƒ الثالث: ǃǸǀ محور السورة وعƞǹƙ ǃǸǾ ǃƳǿƞ ƚǿƞǸƦǃ.

المبحث الثاني: مǸاسبة الفواصل ǑياتǸا في سورة مريم.

وفيǾا تم تقسيم السورة إلى أربعة مقاطع:

المقطع الأول: ǃǸǀ ƚǿƞ ǃǸƞ5 ƘǿǃƦǞ (1-33)

المقطع الثاني: ǃǸǀ ƚǿƞ ǃǸƞ5 ƘǿǃƦǞ (34-40)

المقطع الثالث: ǃǸǀ ƚǿƞ ǃǸƞ5 ƘǿǃƦǞ (41-74)

المقطع الرابع: ǃǸǀ ƚǿƞ ǃǸƞ5 ƘǿǃƦǞ (75-98)

المبحث الثالث: الǛواهر البلاغية في فواصل سورة مريم.

المطلƒ الأول: بǾاء فواصل السورة.

المطلƒ الثاني: من بداǗع الفواصل في السورة.

المبحث الأول

بين يدي سورة مريم

المطلب الأول: تسمية السورة وترتيبها وتناسبها لما قبلها:

أولاً: تسمية السورة:

1. [illegible] وكتب التفسير "سورة مريم".

[illegible]

[illegible] (1) عليه السلام.

2. [illegible] ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ [illegible] الحروف [illegible] (2).

ثانياً: نزولها وترتيبها:

[illegible] :

أ. [illegible] (3).

[illegible] الطاهر بن عاشور [illegible] (4).

ب. [illegible]: ﴿ وَإِن مِّنكُمۡ إِلَّا وَارِدُهَاۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتۡمٗا مَّقۡضِيّٗا ﴾ [مريم: 71] [illegible] (5).

---

(1) انظر: [illegible] د. [illegible] 2/ ص 210- دار [illegible] الكريم [illegible] – الطبعة [illegible] 1402 هـ - 1981م.

(2) انظر: [illegible] 6/ ص 3247 – دار [illegible] للنشر والتوزيع – [illegible] – الطبعة [illegible] 1405 هـ

(3) [illegible]: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٖ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنۡ هَدَيۡنَا وَٱجۡتَبَيۡنَآۚ إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُ ٱلرَّحۡمَٰنِ خَرُّواْۤ سُجَّدٗاۤ وَبُكِيّٗا ﴾ [مريم:58].

(4) انظر: التحرير والتنوير [illegible] عاشور 16/ ص 58.

(5) انظر: [illegible] 1/ ص 68.

2. وتدل الآيات الرابعة والخامسة والسادسة ترتيب الآية التاسعة ... طاهرة.
ترتيب المقاطع ... الآيات التالية عشر وعدد عرفات مع الشأن والكوثر النبية وتوبة ... وعلى ... الشاء والكوثر ...[1].

3. وجاء الحديث عن الحديث الذي ... الحديث الآخر ... الحديث ... الحديث الآخر ... عشرة ... وشرعت ... الآية ... عشرة ...
... [2].

ثالثاً: وجه مناسبتها لما قبلها:

... وتبدأ ... الآيات الكوفية الثانية ... الكوفية ... الأزواج ... عليه السلام ... ووعظ عازم ... عليه السلام ... الأحزاب ... الشأن ... الآيات ... [3].

المطلب الثاني: موضوعات السورة ومقاصدها

... التوبة ... عن الآيات ... الأحزاب ... والشؤون ... الآيات ... طرف ... إشارة إلى ... وإدرار ... والوالد والشرف ... الآيات ... وعرض ... الشركات ...

---

(1) انظر: التحرير والتنوير، لابن عاشور، 16/ 58.

(2) انظر: تفسير ابن كثير، 8/ 3070، دار ابن حزم – بيروت.

(3) انظر: ... 6/ 163، ... دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى 1413هـ.

ǀالƾǂǸŬƾǼŶŽǳ ǃǳƫƴƾ ƄǷƗƄ ǴƢǼǫƾ ƾǬƸا Ŗالǐƫ ŘƄƗ ǼƿǳǸƾ ƾǀǂ ǼŹ ƄǷƗǿ ǀǷƗǬǷƍǀǂǸ Ŗالǳ ǋǂ Ǿƫ ƗƢǷǀǷƗǼƾ ǀŶƾǸǂǸǬǸǀ.[1]ǀǸǷƍ ƢǋƯƾǸǸƫ
ǻǳƗǂǸƌǷƗ ǻƫǀǸƤǀǷƗ ǀǴƢǷƗƴǸǂǷƗǷƤǼ Ǹǳ Ǽƴƾ ǂǸƽƄǷƗ ƄǷƗ ǀǷƗƿǷƾǸ Ǹǳ ǋǂǸ Ƥǳ ǂǸŹǶǷƗ ǼǸŬǂƄǷƗ ǀǷƗ:

1. ǀǴǿǸ ƾǸǸǳƗ ǀǴƿǳǳ ǂǳƗ ǀŶǸƾ ǃ ƿǳ ƾƗǳ ǂǸǴƢ ǂǸǽǸǂǳƗ ǀǳƗǼƗ ƾǬƸǳ: ﴿إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيّٗا ٣ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلۡعَظۡمُ مِنِّي وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا وَلَمۡ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيّٗا ٤ وَإِنِّي خِفۡتُ ٱلۡمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِي وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا فَهَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا﴾ [ǂǷƍ:3-5]

2. ǀǴǿǸ ǃǸǳƫ ǂƾƗƶ ﷺ: ǀǶƗ ǃǷƗ ǃǸǼ ƾǷƗǽǳǸƴǷƗ ǀǷƗǸǿƴǷƗ ǃǸǽǸǽǷƗ ǀǷƗǳǷƗ ǀƗǽ ǀǴƳǸǼǷƗ ǀǷƗƿƾ ǂǸǽǸ ƴǳǸ ƽǸƗǳǷ ǀǷƗǽǷƗ ǀǷƗǽǸǽǷƗ: ﴿يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ صَبِيّٗا ١٢ وَحَنَانٗا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةٗۖ وَكَانَ تَقِيّٗا ١٣ وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَيۡهِ وَلَمۡ يَكُن جَبَّارًا عَصِيّٗا﴾ [ǂǷƍ:12-14]

3. ǀǴǿǸ ǂǸǽǸǂǳƗ ǂǸǳƗǇǳƗ ǃǸ ǀǽƗǳǷƗ ǃǸǽǸƳǼ ǀǿǼǼǸ ǀǷƗǳ ǀǷƗǳ: ǀǸǳƗǀ ƗǷǳǸǸǳǷǳǬ ǀǳƗƶ ǂǸǳƗǼ ﷺ[2] ǀǸƗǼ ǂǷƗǽǸƴǷƗǳ: ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا ١٦ فَٱتَّخَذَتۡ مِن دُونِهِمۡ حِجَابٗا فَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرٗا سَوِيّٗا ١٧ قَالَتۡ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيّٗا ١٨ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمٗا زَكِيّٗا﴾ [ǂǷƍ:16-19]

4. ǂǸǼǳǸǳǷƗ ǀǳƗǸ ǀǸǳƗǼ ﷺ: ǃǸǽǸǳǷƗ ƾǸǸǳƗ ǀǸǸƬ ǀǷƗ ƾǼǷǳǸ ǂǸǳǷƗǳ: ﴿فَأَشَارَتۡ إِلَيۡهِۖ قَالُواْ كَيۡفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلۡمَهۡدِ صَبِيّٗا ٢٩ قَالَ إِنِّي عَبۡدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيّٗا ٣٠ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيۡنَ مَا كُنتُ وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمۡتُ حَيّٗا ٣١ وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمۡ يَجۡعَلۡنِي جَبَّارٗا شَقِيّٗا﴾ [ǂǷƍ:29-32].

---

(1) ǀǳǂ: ǀǸ ǃǸǳǸ ǂǳǂǸƬ ǀǳǸǂǸ ǂǸǸǳ 4/ ƈ 2299-2300.

(2) ǀǳǂ: ǀǸǂǳǸ ǀǷǳǸǳǸǸ ǀǸƴǸǂ ǀǳǂǸǳ 16/ ƈ 59.

5. إٳţلبǚ دعوة اﻟﻨﺼﺎرى: ǻǛǀǁǂǃ عﻠﻰ اﻟﻠﻪ ﷺ وﻟﺪاً ǈ –ﻋﺰ وﺟﻞ- ﴿ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾[ǄǅǆǇ:35]

6. عرض ǈǉǊ إﺛﺒﺎت ǋǌǍǎǏ ﷺ ǐǑ ǒǓǔǕ ووǖǗ ǘǙ ǚǛǜǝ وعدǞ اﻟﺘﻨﺰﻳﻞ ǟǠǡ ǢǣǤǥǦوﺣﺪاﻧﻴﺔ اﻟﺘﻲ ǧǨǩ ǪǫǬ ǭǮǯ ǰǱǲ ǳǴǵ ورد ǶǷǸ عﻠﻰ ǹǺǻ ǼǽǾǿ ȀȁȂ ȃȄȅ دوﻧﻪ ǈǉ ǊǋǌǍǎ. ǏǐǑتوعدǒ[1]

7. ǓǔǕǖ رﻓﺾ ǈǉ اﻟﻜﺮاﻣﺔ وǗǘǙ ǚǛǜǝ عﻠﻰ : ǞǟǠǡ إﺑﻠﻴﺲ واﻟﻜǢ ǣǤǥ إﻧﻜﺎرǦ ǧǨǩǪǫ إدراﻛﻬﻢ ǬǭǮ وǯǰ ǱǲǳǴ ǵǶǷǸ ǹǺǻ اﻟﺮﺳﻞ وǼǽ اﻟﺮﺳﻞ ǾǿȀȁ ȂȃȄ ǈǉ ادعوا اﻟﻠﻪ ǊǋǌǍ إﻟﻰ ǎتو ǏǐǑ ǒǓǔ وǕǖǗ اﻟﺸﺮك ǘǙǚاﻟ وǛǜǝǞ.[2]

8. اﻟﺮد عﻠﻰ إﻧﻜﺎر اﻟﻤﺸﺮﻛﻴﻦ ǈǉǊǋ ǌǍ ǎǏǐ ǑǒǓ اﻷوﻟﻰ: ﴿ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا ٦٥ وَيَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوۡفَ أُخۡرَجُ حَيًّا ﴾[ǄǅǆǇ:65-66].

9. إﻧﻜﺎر اﻟﻤﺸﺮﻛﻴﻦ ǈǉ ǊǋǌǍ اﻟﺘﻲ اﻋﺘﺮوا ǎǏ ǐǑǒǓ عﻠﻰ ǔǕǖǗǘ ǙǚǛ ǜǝ دون ǈǉǊ ǋǌǍ وǎǏ ﺗﻌﺎﻟﻰ: ﴿ وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةٗ لِّيَكُونُواْ لَهُمۡ عِزّٗا ٨١ كَلَّاۚ سَيَكۡفُرُونَ بِعِبَٰدَتِهِمۡ وَيَكُونُونَ عَلَيۡهِمۡ ضِدًّا ﴾ [ǄǅǆǇ: 81-82].

10. اﻟﺘﺮǈǉ ǊǋǌǍ ﺣﺸﺮ ǎǏǐǑǒ إﻟﻰ دار اﻟﻜﺮاﻣﺔ وǓǔ ǕǖǗǘǙǚ إﻟﻰ دار اﻟﻌﺬاب واﻟﻬﻮان ǛǜǝǞ ǟǠ ﺗﻌﺎﻟﻰ: ﴿يَوۡمَ نَحۡشُرُ ٱلۡمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحۡمَٰنِ وَفۡدٗا ٨٥ وَنَسُوقُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرۡدٗا ٨٦ لَّا يَمۡلِكُونَ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحۡمَٰنِ عَهۡدٗا ﴾[ǄǅǆǇ:85-87].

11. اﻟﺘǈǉ اﻟﺸﺪǊǋ عﻠﻰ ǌǍ ادعﻰ: "ǎǏ ǐ وﻟﺪاً" ǑǒǓ ǔǕ ﺗﻌﺎﻟﻰ: ﴿ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗا ٨٨ لَّقَدۡ جِئۡتُمۡ شَيۡـًٔا إِدّٗا ٨٩ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِنۡهُ وَتَنشَقُّ ٱلۡأَرۡضُ وَتَخِرُّ ٱلۡجِبَالُ هَدًّا ٩٠ أَن دَعَوۡاْ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدٗا ٩١ وَمَا يَنۢبَغِي لِلرَّحۡمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ٩٢ إِن كُلُّ مَن فِي

---

(1) اﻧﻈﺮ: ﺗﻔﺴﻴﺮ اﻟﻤﺮاǈǉ ǊǋǌǍ اﻟﻤﺮاǎǏ ǐǑǒǓ 16/ ص 91 – ǔǕǖǗǘ ǙǚǛǜǝ ǞǟǠ – ǡǢǣ – ǤǥǦǧ اﻟﻄﺒﻌﺔ اﻷوﻟﻰ ǨǩǪ 143ǫ - 1982ǬǭǮ.

(2) اﻧﻈﺮ: ǈǉǊو اﻟﺘﻔﺎﺳﻴǋ ǌǍǎǏ عﻠﻰ اﻟﺼﺎǐǑǒǓ 2/ ص 210.

ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحۡمَـٰنِ عَبۡدٗا ﴿٩٣﴾ لَّقَدۡ أَحۡصَىٰهُمۡ وَعَدَّهُمۡ عَدّٗا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمۡ ءَاتِيهِ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فَرۡدًا ﴾[ﻣﺮﻳﻢ:88-95].

12. ﻟﻠﻤﺘﻘﲔ ﻭﺍﻹﻧﺬﺍﺭ ﻟﻠﻜﺎﻓﺮﻳﻦ: ﴿ فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلۡمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوۡمٗا لُّدّٗا ﴾[ﻣﺮﻳﻢ:97].

ﺍﳌﻄﻠﺐ ﺍﻟﺜﺎﻟﺚ: ﳏﻮﺭ ﺍﻟﺴﻮﺭﺓ ﻭﻋﻼﻗﺘﻪ ﲟﻮﺿﻮﻋﺎﺗﻬﺎ

ÜƚƬlP ldŏr5 ƚŏƬPﺶ lnjlj Ülďơdž ƚŏeﻭﻋﻮ Ưďž ldơ ﻭ ﺭﺍﺭﻫﺘﻟﺍ LJďž lﻭﺭﺍ ƪ ýǨ LJD DžﻭǈďǕ LJdž ﻭﺗﺍﺯ NJǕ ǗǪŏƪƪD ǗŏƪŏF ﺭﻋﻮ Ưďž Ǩlﻭﻋﻮ Ưďž ﺍﺩﻋ NJơ ﻭﺭﺍﺩ ǗŏƪlƪD ǗŏƪŏF ﺭﻋﻮ Ưďž ﺭﻋﻮ5 ƚŏ ﺭﻋﻮ5 ƚŏFƨƞ.[1]

ﻭﺯ lnjǰùƯďž lﻭﺭﺍƪùl ljǨùNj ﻭﺭùơďž LJD NJ LJŏ Džŏﺭďž lﻭﺭﺍƪ ﺩƬlďž ƚ ơlďž Ư lﺭﺍƪ ﺩǕ Ǐ ƚďž ƚ ǕlƬ ƚŏƯ l DžǕŏ ﻭÜ Ǐ Ǐl Ÿl LJﻋ llŏ ﻭﺍﻟﺸﺮ ﺍﻟﻮﻟﺪ ﻭŎ5Lj ﻭŬdơ ﺍﻟﺘﻮ ýơ ﻭﺭﺩŏ ŎƪlƪŬl ƚŏƯp ﺍﻟﺘﻮ Ŭdơ ﻭŏƪ ﺭŏƪ ƚƛŬA DžlƪpD Ŏ5 ŎƪlƪŬl lNjﻭﺭơďž ýďž lﻭﺭﺍƪl Ŏ5 ƚlŏƪl:

ﺍﻟﻘﺴﻢ ﺍﻷﻭﻝ: ﻭŏﺍﻟﺸﺘdž ý ﻋǕ Ǐ ﺇKlǗ ƚŏljlơ ﺍﻟﻮ Ŏ5Lj ﻭ ﺍﻟﻮﻟﺪ ﻭﺍﻟﺸﺮ llŏ ﻋLJ Ÿl –ƪ ƬǕlNj ﻭﺗﺍﺯ Ǐ. -

ﻭRJll LJdž Pŭý ƪﺍﺭƯ ƚƬp ﻋﻮﻛﺮ lŏơŏ Ǐ– ﻋǕŏlnjǕl ƪﻝŭŭDž- ƚƬp ﺭDžďž ﻭﻋŏù ƪ Ǐ – ﻋǕŏnjǕdžùl ﻭﺍﻟﻮ ƬƪlŭDž- ƪ ýƬ5l Ŏ5 ƚŏƯp ﻋŏƪ Ǐ ﷺ ﺍﻟﺘŎ ﻛﺮ lnj5 ﺍﻟﻮŏƞ ﻭŬýd ﺍﻟﻮKùǕPl 5lùnjŏ ﺍﻟﺴﻮﺍﺏ ƨùơD lùnjŏl ﻭﺩù ﺍﻟﺴﻮ ﻭﺍﺭƬljl ă.

ﺍﻟﻘﺴﻢ ﺍﻟﺜﺎﻧﻲ: ﺭRǨ ﻛơ Ǘ ƚƬp LJdž ﺇﺭﺍﺭĢĢ ýďž NJŏD ﻭpDžNJ ﻭﺍﻋﺘƨNJ ƚǗďž ﺍﻟﺸﺮﺍ ll ﻭdžl ﻋﻮ Ưù NJ Ÿl LJdž ƚŏﺭR lƪ KǗ ﺯ ﺩR Üƚdž ll ﺇﺷﺎﺭ Kl Ǐl Ƭp ƒ ƚljǗŏLJÜ ﺍﻟﻤﺘﺍﺩă ﻭdžLJ ﺍﻟﺴﻮ ﻭdžLJ ﻭPl5njǕdž LJùďž

ﺍﻟﺰﻭ ll Ü ﻭďƬŏ ﺭNjǭ Ď ﻭNjǭďÜ ŏjŏƬǕŏ ﻋǕǭŭLJ ﺍﻟﺮﻭĦŏ ƚ ﺍﻟﻮﺍﺣﺪ lﺩǕ Ü ﺍﻟﺘŏ ﺯǕd ǕŭŏŠ ﺷﺮll: ﴿ رَّبُّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا ﴾[ﻣﺮﻳﻢ:65][2]

ﺍﻟﻘﺴﻢ ﺍﻟﺜﺎﻟﺚ: ŎǕŏ Dǽ ýﺩƞǕǕ ýơﻭ ƚŏƯp ƚ ǕǗl Ü ƪ ﻭŏﺯ ƪﺭƯ ǕǕƯ ﺷﺎĐNjďž ǗŏdžlǗ Ü ﺯŏﺭ Ư ﺭﺍﻭƬ

LJdž ﺍﻟﺘﻜﺎﺭ ﺍﻟﻜﻮ NJǕǨ LJﺪﻋﻮﺓ ﺍﻟﺸﺮﺍ ll Ü ﻭŏjŏŬŏ ﻭǭŏǕďž ﻋǨﺭ ďĐ ﺭ Ƭdž LJdž ƬlﺭY LJﻭﺭﺍ ﺍﻟﺘŎ

---

(1) ﺍﻧﻈﺮ: ﺍﻟﺘﻔﺴﲑ ﺍﳌﻮﺿﻮﻋﻲ ﺩ. Ƭ ŭŏ ﺍﻟﻤﺠﺎ ÜǏǕ ƒ 56.

(2) ﺍﻧﻈﺮ: Ŏ5 ﻇﻼﻝ ﺍﻟﻘﺮﺁﻥ ﺩǏǕ ﻃﺒﻌﺔ ùơ4/ ƒ 2301.

ƊشرƘƘ ارǀǉǀ: ﴿وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هَلۡ تُحِسُّ مِنۡهُم مِّنۡ أَحَدٍ أَوۡ تَسۡمَعُ لَهُمۡ رِكۡزَۢا﴾ [ǆرƽǆ:98] [1].

ولƽǁ ورا ƽǀǁƘ ƞ وƞ Ɩƿ ƒ ƽǀǁǁƲ وƃشƺ ǀǀƃ5 Üǀǀƃ و ƃƿǆƽ ƴǉ ƴǆو ƲوعƼǀǀ.

وƿد ƿƾǆ ƽƾƵ ƚ ƽǀ ƚ ƚاراƼǀƜƘ ƚǀǀƗ ورا ǆرƽǆ وƽǀǁƚ Ƶƶǀ Ʋǆ ƽƾǀǀ رالادرا ƚǀƽǀǁƚ الواردا 5ƽǀǀ ƚالدالو

عƽǁ ƚ الوƾدا ƚǀǀƽ وƽǆǀǀ ƽǀǀǆƽƽ:

(1) ولادة العاقر من بعلƽǀǀ الƾƚ:

وƽƿƿ 5Ŏ وƽƿǁ ƚالƚ: ﴿يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسۡمُهُۥ يَحۡيَىٰ لَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ مِن قَبۡلُ سَمِيّٗا ٧ قَالَ
رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا وَقَدۡ بَلَغۡتُ مِنَ ٱلۡكِبَرِ عِتِيّٗا ٨ قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ
هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞ وَقَدۡ خَلَقۡتُكَ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ تَكُ شَيۡـٔٗا﴾ [ǆرƽǆ: 7-9]

(2) عدم قدرة زكريا ﷺ على الكلام وإفƽǁƚه لƚيره بالإƚارة فقط وƽǀƿ ƚالƚ: ﴿قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل
لِّيٓ ءَايَةٗۖ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٖ سَوِيّٗا ١٠ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنَ ٱلۡمِحۡرَابِ
فَأَوۡحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ أَن سَبِّحُواْ بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا﴾ [ǆرƽǆ:10-11].

(3) ولادة العذراƚ من غير بعل:

وƽƿƿ 5Ŏ وƽƿǁ ƚالƚ: ﴿قَالَتۡ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞ وَلَمۡ أَكُ بَغِيّٗا ٢٠ قَالَ
كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞۖ وَلِنَجۡعَلَهُۥٓ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِ وَرَحۡمَةٗ مِّنَّاۚ وَكَانَ أَمۡرٗا مَّقۡضِيّٗا ٢١
۞ فَحَمَلَتۡهُ فَٱنتَبَذَتۡ بِهِۦ مَكَانٗا قَصِيّٗا ٢٢ فَأَجَآءَهَا ٱلۡمَخَاضُ إِلَىٰ جِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ قَالَتۡ
يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا﴾ [ǆرƽ: 20-23]

(4) ƚطƽ5 عيسى ﷺ في المƽƽ:

وƽǁƿ ƚالƚ: ﴿فَأَشَارَتۡ إِلَيۡهِۖ قَالُواْ كَيۡفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلۡمَهۡدِ صَبِيّٗا ٢٩ قَالَ إِنِّي عَبۡدُ
ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيّٗا ٣٠ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيۡنَ مَا كُنتُ وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ
وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمۡتُ حَيّٗا ٣١ وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمۡ يَجۡعَلۡنِي جَبَّارٗا شَقِيّٗا ٣٢ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوۡمَ

(1) اƚƽر: 5Ŏ ƚǁƚ الارƽǀƚ ƚƽƚ ƿطبƚ ƚ4ǀ/ ƒ 2301.

وُلِدتُّ وَيَوۡمَ أَمُوتُ وَيَوۡمَ أُبۡعَثُ حَيّٗا ﴿٣٣﴾ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَۖ قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ ٱلَّذِي فِيهِ يَمۡتَرُونَ ﴾ [مريم:29-34].

(5) إثبات الماء في غير موضعه:

وقال الله تعالى: ﴿فَنَادَىٰهَا مِن تَحۡتِهَآ أَلَّا تَحۡزَنِي قَدۡ جَعَلَ رَبُّكِ تَحۡتَكِ سَرِيّٗا ﴾ [مريم:24]

(6) إنزال الرطب في غير حينه من يابس الحطب:

وقال الله تعالى: ﴿ وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا ﴿٢٥﴾ فَكُلِي وَٱشۡرَبِي وَقَرِّي عَيۡنٗاۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلۡبَشَرِ أَحَدٗا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرۡتُ لِلرَّحۡمَٰنِ صَوۡمٗا فَلَنۡ أُكَلِّمَ ٱلۡيَوۡمَ إِنسِيّٗا ﴾ [مريم:25-26].

(7) خلق الإنسان الأول من غير أب ولا أم:

وقال الله تعالى: ﴿ وَيَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوۡفَ أُخۡرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوَلَا يَذۡكُرُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ يَكُ شَيۡـٔٗا ﴾ [مريم:66-67]

وتشتمل السورة على ذكر التوحيد والشرك والرد على المشركين وأنواع التوحيد الثلاثة الواردة في الدلالة على التوحيد:

أ. توحيد الربوبية:

1. وقال الله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٖۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴾[مريم:35-36]

فهنا يدعو عيسى عليه السلام إلى توحيد الربوبية لله ونفي الولد عنه - سبحانه وتعالى -.

2. وقوله تعالى: ﴿رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا ﴾ [مريم:65] فهذا إثبات لتوحيد الربوبية لله تعالى فهو رب السماوات ورب الأرض وما بينهما لا شريك له.

3. ǊǂǠƫ ȄǳƢǠƫ : ﴿ أَوَلَا يَذۡكُرُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ يَكُ شَيۡـٔٗا ﴾ [ǶȇǂǷ:67]Ü Ö55

ƅǙ ǳ ƫǂǟ Ǻŷ Ǿǳ ȄǴǟ ǽرادǫ ǹƘǯ ǾǴǳƢƥ ǂǯƢǌǳ ǺǷ ǾǴǳ ǂǯǀƬǳ ǵرǼƫ Ǽǿ ǳǂƫا.

ب. ǥوحيد الألوهية:

1. ǊǂǠƫ ȄǳƢǠƫ : ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلۡعَظۡمُ مِنِّي وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا وَلَمۡ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيّٗا﴾[ǶȇǂǷ:4]

2. قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۖ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٖ سَوِيّٗا ﴾ [ǶȇǂǷ:10]

3. ǊǂǠƫ ȄǳƢǠƫ : ﴿قَالَتۡ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيّٗا ﴾ [ǶȇǂǷ:18]

4. قوله تعالى: ﴿وَأَعۡتَزِلُكُمۡ وَمَا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدۡعُواْ رَبِّي عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّي شَقِيّٗا﴾ [ǶȇǂǷ:48]

ƢȀȈǧ ǳدعاǳ ǾǴǳ ǮȇǂǋǗ ǺǷ ǾǳǙ ƢȀȈǴǟ ǎǻ ǳوǥ ǮƟƢǈǷ ǺǷ ǳوǼǳ ǝǀǿ ǥوǻ ǶȈǿاǂƥǙ ǺǷ ǊǂǠƫ ǎǐǬǳ

واǳƢǠƫ ǾǴǳ ǺǷ ǾȈǴǟ ǾǳƢǬǧ ǳا ǆǳ ǶǴǈǳ ǽǂǷƘȇ ǦȈǯ ǵȂǫ رعو ǽدعو ǊالسلاǗ ǶȈǿاǂƥǙ ǥǀǯ ǺǷ ǲȈƦǫ ǭǂǌǳ ǶȀǻƘǋ

ǥǂǌǳ ǶȀǼǷ ǳدعاǳ ǁǳǂǯǀƫ ǾǳوǼǷ رعو ǽدعو ǊالسلاǗ ǲȈǠǟƢũǙ ǶǿǂǷƘȇ ǹǂǯ ǳا وǳ الشر الاǳ ǭǂǌǳ ǶȀȈǴǟ ǝǂǯǀƫ

وǶƬǻ وǳ ǭǂǌǳ ترǯǄƫ الاǼǷ وǝدو ǶƬǻ وǳكف الاǳ ǚǨǿǁ ǗǂǌƬǳ اǳǀǿǳ.

ǀ. ǥوحيد الأسماء والصفات:

وǫد تكرر اǳ ǂǯǀƫ الر ǳ ǺǷ ǳǂǯǀǳ عشرا ǝǂǷ ǳǂǋ وǂǯǀǳ ǥǂǯǳ :

1. ǊǂǠƫ ȄǳƢǠƫ :﴿ قَالَتۡ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيّٗا ﴾ [ǶȇǂǷ:18]

2. ǊǂǠƫ ȄǳƢǠƫ :﴿ فَكُلِي وَٱشۡرَبِي وَقَرِّي عَيۡنٗاۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلۡبَشَرِ أَحَدٗا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرۡتُ لِلرَّحۡمَٰنِ صَوۡمٗا فَلَنۡ أُكَلِّمَ ٱلۡيَوۡمَ إِنسِيّٗا ﴾ [ǶȇǂǷ:26]

3. ǊǂǠƫ ȄǳƢǠƫ :﴿ يَٰٓأَبَتِ لَا تَعۡبُدِ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ عَصِيّٗا ﴾ [ǶȇǂǷ:44]

4. ǊǂǠƫ ȄǳƢǠƫ :﴿ يَٰٓأَبَتِ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٞ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيۡطَٰنِ وَلِيّٗا﴾ [ǶȇǂǷ:45]

5. قوله تعالى: ﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَٱجْتَبَيْنَآ ۚ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتُ ٱلرَّحْمَـٰنِ خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴾ [مريم: 58].

وذكرت السورة صفة الرحمة ǈ تعالى في أربعة مواضع:

1. قوله تعالى: ﴿ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴾ [مريم: 2]
2. قوله تعالى: ﴿ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ ۖ وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا ۚ وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴾ [مريم: 21]
3. قوله تعالى: ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴾ [مريم: 50]
4. قوله تعالى: ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُۥ مِن رَّحْمَتِنَآ أَخَاهُ هَـٰرُونَ نَبِيًّا ﴾ [مريم: 53].

والرد ÜLJdžơ الر ŧ5Ţ Ÿl فŢ و ŠŏlơƗ ورا ƪال ljŖNj دŢ lldž LJdž LJǡ ƐLjŏ ǇJlƶ وتعالى NJLjlơƪ NJLjƽ5 عǇ ǅ الǅشرǅǅ LJŏŖJl LJŏǓJl تƶروا ƪƪكار IŖNj الوŢ فǅ ldž Ŏǅơ عLjLjǌ Ŏ5 ƪورا الرƽ ÜLJƿ اولNJ: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُوراً ﴾ [الفرقان: 60]

المبحث الثاني "الجانب التطبيقي"

مناسبة الفواصل للآيات في سورة مريم

عند النظر في فواصل آيات سورة مريم نجد أنها تنتهي بحروف ǖ ǖ ǖ ... والياء ... "ر – ي – ا – ...".

وعند النظر في فواصلها نجد أنها تأتي على أحوال عدة:

1. ... الياء المشددة والألف ... الدال والراء والنون ... التي ... تدور على ... وكرها – وعبرا – ...

2. ... الشدة التي ... الشدة والراء ... الدال ... الغالب: "... على حرف الياء المشدد: "عصيا".

3. ... والنون والراء في ...:

ومن ... ومناسبتها:

المقطع الأول: مناسبة الفواصل للآيات من (1 – 33)

قوله تعالى: ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴿١﴾ ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴿٢﴾ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً

خَفِيّٗا ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلۡعَظۡمُ مِنِّي وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا وَلَمۡ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ

شَقِيّٗا ﴿٤﴾ وَإِنِّي خِفۡتُ ٱلۡمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِي وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا فَهَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا

﴿٥﴾ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنۡ ءَالِ يَعۡقُوبَۖ وَٱجۡعَلۡهُ رَبِّ رَضِيّٗا ﴿٦﴾ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ

ٱسۡمُهُۥ يَحۡيَىٰ لَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ مِن قَبۡلُ سَمِيّٗا ﴿٧﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَكَانَتِ

ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا وَقَدۡ بَلَغۡتُ مِنَ ٱلۡكِبَرِ عِتِيّٗا ﴿٨﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞ وَقَدۡ

خَلَقۡتُكَ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ تَكُ شَيۡـٔٗا ﴿٩﴾ قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ

ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٖ سَوِيّٗا ﴿١٠﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنَ ٱلۡمِحۡرَابِ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ أَن سَبِّحُواْ

بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا ﴿١١﴾ يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ صَبِيّٗا ﴿١٢﴾ وَحَنَانٗا مِّن لَّدُنَّا

وَزَكَوٰةٗۖ وَكَانَ تَقِيّٗا ﴿١٣﴾ وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَيۡهِ وَلَمۡ يَكُن جَبَّارًا عَصِيّٗا ﴿١٤﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَيۡهِ يَوۡمَ وُلِدَ

وَيَوۡمَ يَمُوتُ وَيَوۡمَ يُبۡعَثُ حَيّٗا ﴿١٥﴾ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا
﴿١٦﴾ فَٱتَّخَذَتۡ مِن دُونِهِمۡ حِجَابٗا فَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرٗا سَوِيّٗا ﴿١٧﴾ قَالَتۡ إِنِّيٓ
أَعُوذُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيّٗا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمٗا زَكِيّٗا
﴿١٩﴾ قَالَتۡ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞ وَلَمۡ أَكُ بَغِيّٗا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ
عَلَيَّ هَيِّنٞۖ وَلِنَجۡعَلَهُۥٓ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِ وَرَحۡمَةٗ مِّنَّاۚ وَكَانَ أَمۡرٗا مَّقۡضِيّٗا ﴿٢١﴾ ۞ فَحَمَلَتۡهُ
فَٱنتَبَذَتۡ بِهِۦ مَكَانٗا قَصِيّٗا ﴿٢٢﴾ فَأَجَآءَهَا ٱلۡمَخَاضُ إِلَىٰ جِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ قَالَتۡ يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ
قَبۡلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا ﴿٢٣﴾ فَنَادَىٰهَا مِن تَحۡتِهَآ أَلَّا تَحۡزَنِي قَدۡ جَعَلَ رَبُّكِ تَحۡتَكِ سَرِيّٗا
﴿٢٤﴾ وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا ﴿٢٥﴾ فَكُلِي وَٱشۡرَبِي وَقَرِّي عَيۡنٗاۖ
فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلۡبَشَرِ أَحَدٗا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرۡتُ لِلرَّحۡمَٰنِ صَوۡمٗا فَلَنۡ أُكَلِّمَ ٱلۡيَوۡمَ إِنسِيّٗا ﴿٢٦﴾
فَأَتَتۡ بِهِۦ قَوۡمَهَا تَحۡمِلُهُۥۖ قَالُواْ يَٰمَرۡيَمُ لَقَدۡ جِئۡتِ شَيۡـٔٗا فَرِيّٗا ﴿٢٧﴾ يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ
أَبُوكِ ٱمۡرَأَ سَوۡءٖ وَمَا كَانَتۡ أُمُّكِ بَغِيّٗا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتۡ إِلَيۡهِۖ قَالُواْ كَيۡفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي
ٱلۡمَهۡدِ صَبِيّٗا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبۡدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيّٗا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيۡنَ مَا
كُنتُ وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمۡتُ حَيّٗا ﴿٣١﴾ وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمۡ يَجۡعَلۡنِي جَبَّارٗا
شَقِيّٗا وَٱلسَّلَٰمُ ﴿٣٢﴾ عَلَيَّ يَوۡمَ وُلِدتُّ وَيَوۡمَ أَمُوتُ وَيَوۡمَ أُبۡعَثُ حَيّٗا ﴾ [33-1:Dzöردž]

وùn ydž ǻľǙ ǂǙ ǂǙǗǙ والر ǙǒǙ Ǐ عǂ الدالǂ ǂöدdž الǂف والǂ Ǚlǒǂǂ Ƙlǒǚl ljŖǋ Ǒ5 ýƮ ǂاوǂ ýǻldž ǂǂǂ

ǋùFاعد ǂǂlnǂǙ واǙ ÜǋǙ Ÿl ǂdžơ ورǂ ǒǙ ǂ Ʈ ǂǂ ǂǂ Ƙlǒǚl5 Üǂǒ والرǂ ǂdžơ Ơöǒ Ǐ ŖǙ Ƙlǒǚl

Dzöرùdž ǂ Ʈ ùp lnjǒǂ وǂǂ Ülnjždž ǂdžƞǙ ǂǂ Ʈ l5l Ǒǂǂ5 [2:Dzöرdž] ﴿ ǙǂǂƵ ljǂǂ ǂǂǂ رǂǂ ƘlǂǂơǂرǂǂŘ ﴾

وǂǋ Ÿl lnjǂ ǂözǂ Ǐ ﷺ وكراǂǂǂǂ ldžnjǂ ldžǂǂ ǂCǂǂǂ اوǂǂǙǋ:﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ مِنۡ

أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا ﴾ [16:Dzöردž] وǂǙǒر الǂ Ʈ ǂǂ عǂ Ǐ ǂljǙ ǂlǙǙǂ ǂǙ5ǂ ǋǂ.

:ƴƅƆdžƫ اƅƔŚ ƑƆ ƇƬƈƅƊǀƀ ƌƅǈƅƎƈdžƫ اƅƄƆƈاƄ ƸƋ ƅƈƅƝƌ ƇƬƫƌ ƥƉ ƌƅƆƅƛ ƭƿƸ ƏƠ

.1 ƉƙƏƅƌ ƫƅƍƑ : ﴿ ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴾ [مريم:2]

ƌƈƥƏ ƿƬƐƦ ƻاƌƄ ƭƈƧƄƬƐƏ ƻƦƊ اƅƫƽƯƈƫƎƍƅǀƅƥ ƬƆƬƩƈ ƌƈƥƏ ƸƄ ƫƫƬƇ ƌƆƈƈ ƸƭƉ ƻƉƅƄƭƮ

ƏƆ ƙƄƅǀƌƊ ƅƑƍƋƅǀƀ اƅƆƬƅƬ ƸƬƏ ƏƊƃ ƅƆƅƛ ƅƀƈƄƆƁ ƫƅƍƏƌƆƏ ƈƆ ƋƅƬƸ ƀƄƈƋƆƇ ƛƙƏƐƆƁ ƙ

.ƌƆƍƅƈƬƫƅ ƻƅƐƑƌ ƻƅƫƈƎ ƏƈƥƏƌƐƏ

ƬƉƉƄƆ ƙƌƬƈƆƅƓ ƸƋ ƎƌƅƿƏƊ ƬƮƥƏƔƈƇ ƫƅƍƑ ƻƅƐƏƇƍƇ ƇƉƏ" :ƻƯƅƁƈƋƌƬƌƏ ƸƋƄƩƍ ƫƈƅƐƅƭƆƇ

..ƙƅǀƆƐƸ ƻƅƍƏƄƆ ƙƄ :ƆƐƸƅƍƐƅƫƅƊƎ ƙƄ ƬƆƆƏƀ ƸƈƅƎƁƊƅ ƎƏƻƅƀƅƬƌƍ ƅƆƫƅƐƸƋ ƛƈƬƇƔƙƋƏ

ƌƭƥƙƈƆƏ ƸƬƋƐ ƻƅƈƄƆƐƇƄƏ ƿƙƄƦ ƌƅƆƅƛ ƼƆƻƄƈƆƅƍƏ ƌƈƥƏƌƐƏ ƙƅƻƅƎƊƬƐƉ ƅƫƅƍƏ ƸƬƆƇƬƐ ƏƏƉƐ

.ƌƈƥƏƅƨ ƅƆƬƈƅƌ"[1]

.2 ƉƙƏƅƌ ƫƅƍƑ : ﴿إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيّٗا ﴾ [مريم:3]

ƔƌƐƙƆƬƍƇ ƬƉƏƌƬƆƁ ƀƌƈƉ (ƋƏƐƙ ƼƇƬƏƄ) ƇƬƅƌƈƬƁƈƋ ƻƅƫƅƍƑ ƬƐƏƇ ƬƉƏƌƏƆƅƛ ƫƉƏƆƁ ƭƥƬƦƏƈƬƇ ƫƆƬƇ

﴿ نَادَىٰ نِدَآءً﴾ : ƫƅƆƈƑƍƏƅƌ ƏƆ ƫƉƏƀƌƏƅƌƬ ƅƫƅƍƑ ƻƅƍƈƄƄƆƁ ƫƅƍƏƌ ƅƆƈƄƙƆƁ ƫƅƍƑ ƌƏƙ

. ƅƆƈƄƙƆƁ ƫƅƍƑ ƎƌƅƆƅƛ ƬƉƏƌƬƈƄƆƐ ƐƏƐ ƌƈƊƈƏƄƐ ƙƅƏƉƈƈƌƬƀƏƬƉƉƄƆ ƻƅƏƅƅƬƏƆƌƅƫƏ ƌƆƅƛƈƏƅƌƁƐƐƉ

ƋƬƈƆƏƑƸ ƬƆƆƏƑ ƌƍƆƊƈƅƛƏ ƛƅƇƦƬƀ ƙƄƌƬƐ ƬƉƄƌƅƦƉƆƭ﴿ نِدَآءً خَفِيّٗا ﴾" : - ƸƌƈƥƏƌƐƏ – ƏƅƬƅƆƀƐ ƸƋƄƩƍ

ƏƆ ƸƬƇƬƊƏƆ ƌƅƐƆƍƸ ƬƭƏ ƸƆƨ ƫƅƍƑ ƐƆƅƏƈƥƐ ƐƆƏƏƄƏƋƍ ƻƅƉƍƀ ƌƈƋƑƈ ƥƉƋƏƆƏƄƏƐƏƄƆ

ƫƅƬƇƬƅƆ ƫƅƍƑ ƌƬƏƋ ƏƉƉƄƆ ƻƅƆƈƏƄƉƏƐ ƸƬƆƇƬƏ ƸƬƏƐƏƍƆ ƅƫƅƍƑ ƺƬƆƅƍƅƏ ƈƏƄƉƬƙƈƈƆ

ƬƉƄƏƌƅƐƬ ƸƆƈƅƍƏƌ ƿƙƈƌƆƬƐƉƏƙƈƆƅƍƏƻƈƙƆƫƏƌƅƇƄƈƏƄ ƈƈƀƌƆƏƅƈƆƄƈƫƅƬƅƅƇƏƬƈƐƁƙƏƐƉƔƇƭƫƬƉƅƏƐƆƏƅƅƇƉƏƅƆƏƊƉƈƊƏƬƄƅƐƆ

ƸƬƏƐƏƍƆƬƅƆƊ ƏƆ ƫƅƍƑ ƸƬƄƏƅƏƇ ƌƅƊƏƅƍƆƅƏƈƊƏƁƆ ƻƅƆƈƙƈƈ ƸƬƈƄ ƸƬƄƏƇƉƈƆƬƏƆƏƄƏƇƈ ƻƅƐƏƌ

."ƸƌƅƆƉƏƇ ƫƅƌ ƻƅƉƍƐƁƅƌ ƸƆƨ ƏƈƆƌ ƌƅƈƍƏƅƍƈƏƌƌƈƫƅ[2].

.3 ƉƙƏƅƌ ƫƅƍƑ :﴿ وَإِنِّي خِفۡتُ ٱلۡمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِي وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا فَهَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا ﴾

[مريم:5]

ƬƉƏƌƬƇƸƅƅƉƆƆƏƈƥƏƌ ƻƅƈƯƏ ƏƄƐƭƈƅƆ ƸƬƉƏƌ ƫƉƏƇƙƉƉƆƊƐƈƏƄ ƀƅƌ ƸƬƋ ƻƅƍƉ ƌƈƥƏƌƐƏƍƆ ƏƆƌƈƈƈ ƻƅƄƬƀ ƌƈƥƏƌƐƏƍƆƬƆƏƄ

.ƍƅƍƐƌƅƏƆƬƅƉƏƄƅƅƉƏƍƅƆƌƌƅƅƍƏƇƅƊƄƐƈƏƅƈƉƏƄƬƈƇƈƐƄƌƏƆƅƍƐƉ

ƬƆƈƄ ƸƆƬƇ ƅƆƅƬƇƏƈƄƏƐƏƈƆƈƏ ﴿فَهَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا ﴾ ƅƆƅƬƇƏƈƄƬƉƏƌƅƆƅƫƅƍƑ ƻƅƍƈƄƆƁ

.ƸƏƄƆƏƄƬ ƅƆƬƈƈƏƈƏƅƐƏƈƅƍƏƌ ﴿وَلِيّٗا﴾ ƏƅƫƅƍƑ ﴿ٱلۡمَوَٰلِيَ﴾ ƌƏƍƆ ƻƅƐƏƆƬƏƍƏƈƌ ƙƌƈƈƅƈƏ

(1) ƸƋƄƩƍ ƫƈƅƐƅƭƆƇ ƌƬƌƅƈƇƏ ƌƏƄƆƐƓƅƬƄƍƆƉ ƻƅƐƅƌƈƏƐ ƙƅƐƍƅƙƅƌ 16/ ƥ 62.

(2) ƥƏƄ ƏƅƬƅƆƀƐ ƏƅƍƐƈƫƅƫƬƆƏ 16/ ƥ 95.

4. ǷǞǳǠ : ﴿ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴾ [ǵȇǂ:7]

ǶƬǞǳǠ Ÿǚ Ǻǳƾƥ ƢȇǂǯǄ ȆǟƾȈǳ ȆǴƟƢǫ ǦǗǾǳǸǳ ǞƬǻǶǳȇ Ǯƴǻ ǺǷ ǵȂǬǳ ǾǻƘǋ ǿǂǰǷ ǊǶǴǳǌ ȅǂǨǳ ǶǟȂǬǳǶǳ Ȃǿ
ǾƬǟƢǘǳ ƨǨǐǳ ﴿ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴾ ǠǠǳǂƫǠ ǾǠǳ ǶǳǠǿ ǦǳǶǳȇǙ ǶƬǞǳǠ ǠǠǳǂƫǠ
ǦǟǶǳǶǳ ȆǴǟ ǢǳȐǫǟ Ȃǿ ǵȂǬǳ ǾǻƘǋ ȆǴǟ ǉǶǳǿƢǘǳ ǶǳǶǳ ǚǳǾǫ ȄǼǠǷ ǵǳǘǫ Ȃǿ ǿǳǐǳ ǶǴǠǳ ǞǷǚǳ ǵȂǬǳ ȆǴǟ ǦǸǳǶǳ ƨȇƢǔǳǟ
.ǊǶǴǳǌ

ȄǼǠǷ ǶǳǶǳ ǶǳǾǞǳǶǳ ǶǳǾǞǳǶǳ: "ǵǳǠǬǳ ǾǳǾǳ ƨƥƢǘǳ ǶǳǶǳǌǳ ǆǴǟ ǶǳǶǳǾǳ ǾǳǾǳ.. Ǿǳ ǶǳǳǾǳ ǾǳǾǳ ǶǳǶǳǳ ǆǴǟ ǶǳǶǳ
ǒǳǚǳǾǳ ǶǳǾǳ: ﴿ يَٰزَكَرِيَّآ... ﴾ ǶǳǶǳ ǶǳǾǳ: ﴿ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ﴾ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳ
ǶǳǾǳǾǳ ǶǳǾǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳ: ﴿ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ ﴾ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳǾǳ: ﴿ لَمْ نَجْعَل
لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴾ " [1].

5. ǷǞǳǠ : ﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا ﴾ [ǵȇǂ:8]

ǶǳǾǳ ǊǶǴǳǌ ǶǳǾǳ ǾǳǾǳ ǞǳǾǳ ǶǳǾǳǾǳ ǶǳǾǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳǾǳ ǶǳǾǳ ǾǳǾǳ
ǶǳǾǳ ǶǳǾǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳ
ǶǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳǾǳ ﴿ وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا ﴾ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳǾǳ
ǶǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳǾǳ ǶǳǾǳ: "ǶǳǾǳ ǶǳǾǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳǾǳ ǶǳǾǳ
ǶǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳ"[2].

6. ǷǞǳǠ : قَالَ ﴿ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْـًٔا ﴾ [ǵȇǂ:9]

ǶǳǾǳ Ÿǚ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳǾǳ ǶǳǾǳ
ǶǳǾǳ ǶǳǾǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳ
ǶǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳǾǳ ǶǳǾǳ.

---

(1) ǵǳǾǳ ǶǳǾǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳ 4/ ǎ 302.

(2) ǶǳǾǳ: ǶǳǾǳ ǶǳǾǳǾǳ ǶǳǾǳ ǶǳǾǳ 16/ ǎ 36.

[illegible] ﴿ وَقَدۡ خَلَقۡتُكَ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ تَكُ شَيۡـٔٗا ﴾ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible](1).

7. [illegible]: ﴿ قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۖ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٖ سَوِيّٗا ١٠ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنَ ٱلۡمِحۡرَابِ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ أَن سَبِّحُواْ بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا ﴾ [[illegible]:10-11]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]: ﴿ أَن سَبِّحُواْ بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا ﴾(2).

[illegible]
[illegible](3).

8. [illegible]: ﴿ يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ صَبِيّٗا ﴾ [[illegible]:12].

[illegible]
[illegible]
[illegible] ﴿ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ صَبِيّٗا ﴾ [illegible]
[illegible](4).

9. [illegible]: ﴿ وَحَنَانٗا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةٗۖ وَكَانَ تَقِيّٗا ١٣ وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَيۡهِ وَلَمۡ يَكُن جَبَّارًا عَصِيّٗا ﴾ [[illegible]:13-14].

[illegible]
[illegible]

---

(1) [illegible] 16/ [illegible] 36.
(2) [illegible] 8/ [illegible] 3087.
(3) [illegible] 16/ [illegible] 75.
(4) [illegible] 4/ [illegible] 2304.

ƙŘكرتƞǐ ƌǞƅل ƛǀ الشرƺف وƿǐƛ ƙǾ ﴿وَلَمۡ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا﴾، ƃدƅ ƙǞƅل ƌǞƅل ƛǞƅ الوƞǼ ƛǐ فƞ ƛǐƺ ƛǞƅƺ

ﷺ ƞƅ ﴿حَنَانًا﴾ وƞƆǁ ƙǞ ƛǐ ƨƞƃ﴿تَقِيًّا﴾ وƞǀ ƙǾ ƛƃ ƞƆ ƌǞƅل ƌǞƈƧل لتكƚƅƌ ƞƃƖƞ ƙǍƅ ƛǞل ƙǾ

عل طرƶǞƅ ƚǞƅ ƚƺ ƀƜƺداد ƞƜ الوƞƅ ƪ ﴿وَلَمۡ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا﴾

10. ƉوƨƩ تعاƛ ﴿وَسَلَٰمٌ عَلَيۡهِ يَوۡمَ وُلِدَ وَيَوۡمَ يَمُوتُ وَيَوۡمَ يُبۡعَثُ حَيّٗا﴾ [ƇƟ:15]

ƚƘƘƌƞƅ ƙǞƅل ƙǐƧƙǞƅ ƙǞƅƧ ﷺ ƛǞƅ عƞ ƞƃ ƝƆ ƝƃƉ ƞƊ ƛǀ ƛǐ وƝƓƶƛǁ ƪƃل طاعƌ ƞƅ ƗƝƅƷر

وƎƙƞƅ ƗƙƞƅƝ ƞƊ ƛƙ عƝƆ وƝƊ ƛƙ ƞƅ ƖƝƊ وƝƆ الدƞƈƖ ƝƊ ƖƝƆ ƝƆ ƪƈƈ ƛƃ ƪƃ ƙǞƃ وƝƆ ƙǞƃ ƞƆ ƚǞƅ ƚƙƅل الوƝǐƃƖ تƞƖƙ

ƞƃ ƛǐƺƕƨ﴿وَيَوۡمَ يُبۡعَثُ حَيّٗا﴾ ƞǐƃƨƈƞƃƃƞ ƛǞƅ ƚƃ ƛǐƃƞƃ العƕƞƃ ƝƈƙƝƃ ƙƊƷƅ ƝƊƝƃ.

ƞƖƝ ƝƙƖƊƅ الراƽ : "ƝƆƞ ƗƙƝƈƀ ƞƃ ƪƙƀ ƞƊ ƛƃ ƙǞƃƞƃ ƞƙƃƝƃ ƝƆƝƃ ƛƚƃ ƚǞƅƝƅƗƙƞƃ ƞƙƙƝƆ

كƙƞ ƜƙƉ ƝƆƝƃ وƝƆƞƃ ƝƊƃ ƪƃ ƛƚƃ ƝƆƝƃ وƛǏ ƝƃƘƙƅƛƞƃ شاƝǐƃ ƝƃƝƃ ƙƊƝƃ ƞƓƙƅشر عƞƃƝƃƝƆ

ƞǼƙƃ ƛǞƅ ﷺ ƖƞƉƘ ƛƚƃ ƞƙƃƝƃ الوƝƆƝƃ ƙǞƅƝƙƝƃ ƛƙƃƝǐƃ ƚƙƃƞƖƙƃ الوƙƈƖƌƞƃ".[1]

11. ƉوƨƩ تعاƛ : ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا﴾ [ƇƟ:16]

ƞƆƞƃƞƅ الوƀƉ ƞǐƃƙ تƞƖƝǐƃ ƙƚƃ ƙƅƝƃ ƝƊƝƃ وƙƙƞƃ ƝƆƝƃƝƃ عƛƝƙ – ƝƃƝǐƃƚƞ – ƛƙƞƚǐƃ ƛƚƃ ƙƅƝƃƝƃ ƞƙƙƝƃ

عƞƃƝƃƝƅ ƙǞƃ ƚƙƃ ƞƆƝƃƝƃƝƃ ƞƃƞƃƞƅ ƞƓƙƅ ƝƃƝƃƝƆ ƙƅƝƃƝƃ ﷺ ƛƙƞƅ ƙƝƆ - ƛƙƞƅƝƃ ƛǞƃ عƞƃƝƃ

الوƘƙƞƃ.

ƃدƅ ƗƞƊ ƙǞƃل ƞƙƝƃ ƝƃƝƃƝƃƝƃ ƛƙƃƞƅ عادƌ الاƙƃƝƃ ƝƃƝƃ عدƝƃ ƝƃƝƃ الدƞƃƝƃƝƃ

ƛǞƆ عƞƃƝƃƝƃƝƃ ƝƃƝǐƃƞ ƝƃƝƃƝƃƝƃƝƃ ﷺ ƝƃƝƃƝƃ ƝǼƃƝǼ ƛƙƃƝƃƝƃƝƃ ƝƃƝƃƝƃƝƃ عƛƝƙƝƃƝǐƃƞ ƝƃƝƃƝƃƝƃ عƛƝƙ ƝǐƃƝƃ ƝƃƝƃƝƃ.

ƛƃƝƃ ƗƞƊ ƙǞƃل ƞƙƝƃƝƃ ƝƃƝƃƝƃƝƃ ƞƃƝƃƝƃ ƝƃƝƃƝƃƝƃ الوƕƝƃƝƃ ƝƃƝƃƝƃ ƝƃƝƃƝƃƝƃ ƝƃƝƃƝƃƝƃƝƃ ﴿مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا﴾.

ƛƖƝƃ ƝƃƝƃƝƃ الراƽ : "ƝƃƝƃƝƃƝƃƝƃ ƝƃƝƃƝƃ ƝƃƝƃƝƃ ƝƃƝƃƝƃ ƝƃƝƃƝƃ ƝƃƝƃƝƃ وƝƃ ƝƃƝƃƝƃ ƝƃƝƃƝƃ".[2]

وعƝƃ ƝƃƝƃƝƃ عƝƃƝƃ - ƝƃƝƃƝƃ ƝƃƝƃƝƃ - : "ƝƃƝƃƝƃ ƝƃƝƃƝƃ ƝƃƝƃƝƃ ƝƃƝƃƝƃ الشرƝƃƝƃƝƃ ƝƃƝƃƝƃƝƃƝƃ

تعاƛ : ﴿مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا﴾ ƝƃƝƃƝƃ ƝƃƝƃƝƃ عƝƃƝƃ ƝƃƝƃƝƃ".[3]

(1) ƝƃƝƃƝƃƝƃ الرƝƃƝƃ ƝƃƝƃƝƃ الراƽ ƝƃƝƃƝƃ 22/ ƫ 194.

(2) الƝƃƝƃ ƝƃƝƃƝƃƝƃ ƝƃƝƃ 22/ ƫ 196.

(3) الƝƃƝƃ ƝƃƝƃƝƃƝƃ ƝƃƝƃ 22/ ƫ 196.

12. ƿو ŇJJ تZJlĬ : ﴿ فَٱتَّخَذَتۡ مِن دُونِهِمۡ حِجَابٗا فَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرٗا سَوِيّٗا ﴾
[مريم:17]

ﺗﺎ ﻝﺍﺮﻴﻔﺴﺗ ... وﺍ ﺍﻠﻨﺎﺱ ... [illegible]

... "ƿوﻪﻟﺍ ... .⁽¹⁾

13. ƿو ŇJJ تZJlĬ : ﴿ قَالَتۡ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيّٗا ﴾ [مريم:18]

... [illegible]

... الشيطان[2].

... "ﺍﻠﺮﺍﺯﻱ" ... [illegible] ... التاس"[3].

14. ƿو ŇJJ تZJlĬ : ﴿ قَالَتۡ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞ وَلَمۡ أَكُ بَغِيّٗا ﴾ [مريم:20]

... [illegible] ... ﴿ وَلَمۡ أَكُ بَغِيّٗا ﴾ ... الطرق الولد ...

... الطاهر[4].

15. ƿو ŇJJ تZJlĬ :﴿ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞۖ وَلِنَجۡعَلَهُۥٓ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِ وَرَحۡمَةٗ مِّنَّاۚ وَكَانَ أَمۡرٗا مَّقۡضِيّٗا ﴾ [مريم:21]

... [illegible]

... [illegible]

(1) ... الرازي ... 22/ ص 197.
(2) انظر: ... 4/ ص 2305.
(3) ... الرازي ... 22/ ص 198.
(4) انظر: ... الكريم ... د. ... 8/ ص 3088.

ǷƨǛǩ Ǒ5 Ǜǩ ǶǰǶƣǒ ǻǒ ǵǆǿ ǩǣǸ ǋǿ ǋǩǼǋ وǷǩǻŊǩ الداŊǩ Ƴǩطاǩ ﴿ وَكَانَ أَمۡرٗا مَّقۡضِيّٗا ﴾ ﴿ƫǋǆ ǅǩǰ ǷǩǼǸ ǹƱǩŊ

.ǊǑ5 ǷǩǻŊ Ǜ

ǷǩوǑ الطاǻǩŊǏ ǋǿ عاشور: "وǹǆǧŊƫ ﴿ وَكَانَ أَمۡرٗا مَّقۡضِيّٗا ﴾ ǩǣǸ ǷǩطǺ ǷǛǿǩǹŊǩǷ و ǚǛǹǷǩ ǋǿǩ

التǥǒǛ ǿǻ ǣǠƳǷ Ǒ5 ǵǒǒƣǹǒ" (1).

16. ǻǊǋوǏ: ﴿ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوۡمَ وُلِدتُّ وَيَوۡمَ أَمُوتُ وَيَوۡمَ أُبۡعَثُ حَيّٗا ﴾ [مǆǑǆ:33]

ǶǥǨǛ ǋǛǟǝ ǋǑوǑ ǙǴǝǛ ǞǑ ǰǏ ǋǝǻ ǨǠ ǁǹǅ Ǒ5 ǋǿǣǑ ǵǝǻ ǋǩǶ ǛǩǨ Ǎǆǧǻǟ Ǒ5 ǯǟǧǻǣǢ ǋǦƣǏǩ ǋǙǣǏǩ

ǿǙǛǠ ǋǨǛǟ عƫǋǙ الداǻǩǟ الرǷǩǿǩ ǷǅƱǩ ǛǿƳǠƳ ǋǆǴǩ ǘǿǨǋǻǟ ƫǁǓǛ ǿǻǝǨǯ ǷǨǣǏǛ ǋǘǨǝǛ ǋǙǣǏǛ

وǹ ǻǵǘ ǿǩǻǨ ǛǩǩǣǩǑ ǹǵǝǠ ǹǝǡ ﴿ وَيَوۡمَ أُبۡعَثُ حَيّٗا ﴾ ǋǊǝǛ ǹǟǠǣ ǍǆǨǛ ǛǯǛǬ وǙǣǏǛ ǛǿǛ ǋǣǏ ǋǩǻǹ

.ǋǩǶǣǨǛ وǙǣǏǛ ǋǿǙǛ

المقطع الثاني: مناسبة فواصل الآيات من (34-40)

ǷǿǛ ǻǊǋǝ: ﴿ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَۖ قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ ٱلَّذِي فِيهِ يَمۡتَرُونَ ٣٤ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٖۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ٣٥ وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ٣٦ فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن مَّشۡهَدِ يَوۡمٍ عَظِيمٍ ٣٧ أَسۡمِعۡ بِهِمۡ وَأَبۡصِرۡ يَوۡمَ يَأۡتُونَنَاۖ لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلۡيَوۡمَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ٣٨ وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡحَسۡرَةِ إِذۡ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ وَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٣٩ إِنَّا نَحۡنُ نَرِثُ ٱلۡأَرۡضَ وَمَنۡ عَلَيۡهَا وَإِلَيۡنَا يُرۡجَعُونَ ﴾ [مǆǑǆ:34-40]

ǷǩǨǆǛو ǛǆǑǆ ǋǩǶ ǙǛǑǿ عǿǩǛǑ ǿǛǩǒ ǋǩǘ ǿǩǹ ǯǛǩǻǩ ǋǩǻǦ ǿǛǩǛ ǏǨǛǑ ǋǣǡ ǅǛǑǑ ǿǛǟǛ ǻǋǿǛ

ǿǛǩǸǩ ǋǩǕ ǛǹǊǋ ǛǿǓǋ ǛǩǠ ǛǩǣǏǛ ǹǩǻǻ ǹǩǻǛǣ ǅǛǥǋǛǻǵǛ وǩ ǛǑ ǑǋǑ ǋǩǻǩǻ ǑǓǛǝǛ ǩǔǣǆǛǛ

ǋǿǙ ǛǿǨǛ ǋǩǣǿǩ ǩǰ ǶǩǥǛ ǋǩ ǙǨǼǩ ǛǨǛǙǩ ǛǨǛǕǨǛ ǩǊǛǟǛ ǛǝǛǣ ǋǿǶǿǹǟ ǛǝǛǕǩ ǋǩǶǩǥǛ ǋǩǨ ǛǿǨǿǛ ǛǿǛ

ǋǨǿǩ ǋǩǹǛǋ ǋǩǿǛǹǩǋǛ ǋǩ ǛǩǛ ǿǛǩǶǩ ǋǨǨǋǛ ǵǿǥǩǻ ǿǛǿǛǩǛ ǋǩ ǿǛǷǛǑ ǋǛǟǛ ǛǩǏǛ ǛǨǨǛǩǛ ǛǛǿǛǛ

..ǷǛǛǋǛǛ

(1) التǛǿǛǿ والتǋǛǿǛǿ ǙǨǛ/17 ǅ 84.

1. ƿǫو ȄǳƢǠƫ : ﴿ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَۖ قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ ٱلَّذِي فِيهِ يَمۡتَرُونَ ﴾ [مريم:34]

ﺡǄǻ ƾǬǳ ǶǿƢȈǴǟ ǾǳȂǫ ȄǴǟ ﷺ ǺȇƾǳƢǯ ȆǳƢǠƫ ورٲ ƿǴǿ ǺȈƥ ǾȈǨǴƬƼŭا ﴿قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ ٱلَّذِي فِيهِ يَمۡتَرُونَ﴾ لتƢƦƯǙ ǽƾƦǟ ǾǻƘǋ Ŀ ȂǿǄǼƫ ǽƾƦǟ ǾǻƘǋ Ŀ ǾǻƘǋ ǽƾǳدو ǽƾǳȂǳ ǺǷ ǾȈǳƢǠƫ ǾȈǳȂǫ ǾƬǨǏ ǺǷ ǽƾǟ ǾǻƘǋ ǺȈǻƢǻȏا

ǺȈƥ - ƢȀǼǷ ǶȀǼǷ ǶȀǼǷ - ǾǻƘǋ ǾȈǳ ǾȈǴǟ الشǁ والǲȇƢǬǳا ǶȀǼȈǳ ǲǯƢǌŭا ƾȇȂǳƢǯ ǺǷ ǶȈǴǟ ǺǷ ǂǧƢǯ Ǻǿ ǲǯ الشرǭ ǾƥƢǏا ȄǴǟ ﷺ ǾǼȈƥ Ǯǳǀǯ ǶȀǼǷ ǂȇدǳا واǳا ǺǷ ǾȈǳاǳا ǮǳǀǯƢǿ

والآǧ الǂǯدǂǳا الداǳǳ ȄǴǟ الرǁ ǾȈǴǟ ǽƾƷو.

2. ƿǫو ȄǳƢǠƫ:﴿ وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴾ [مريم:36]

ƾǬǳ ǶǿƢȈǴǟ دعوا ȄǴǟ ﷺ ǾǷȂǫ ƢȀȈǧ ǺǷ ȂǿǄǼƫ ǺȈǻاǳا ǶǿƢȈǴǟ وودǾǷƢǬƬǈǷ ǺȈƥ ǶȀǼǷ ƾǬǳ ǶǿƢȈǴǟ ǾȈǧ

﴿هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ﴾ ƪƦƯ ǾȈǴǟ ǶǳƢǠǳا ǾȈǴǟ ǾȈǳǀǿ ǺȈǳ ǾǫƢǨǳ ادعاǳا ǾȈǳ ǾȈǳو ǺǷ ǶȀǼǷ

.ǺȈƥ ǾȈǴǟ ǾǼǷ

ǾƥاǼƫ الراǁ ǥǂǏ : "وǾǳȂǫ ǾǳǀǿǄǸǳا راط ǶǿƢȈǴǟ الǘȇǂƫ ǶȈǘǠƫ الطراǘǳا ǾǼǷ ǾȈǳ ǶǿƢȈǴǟ ǾǼȈǳ ǾǳǀǿǄǳا

.[1]"ǾȈǴǟ

وǺǷƢǫ الطاǁ عاشور: "وǾǳȂǫ ﴿هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ﴾ ǺȈƥ ǾǳǀǿǄǳا ǾǼȈǳ ǶȀǼǷ ǥǂǟ

.[2]"الوǾǳ

3. ƿǫو ȄǳƢǠƫ : ﴿وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡحَسۡرَةِ إِذۡ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ وَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾ [مريم:39]

ƾǬǳ ǶǿƢȈǴǟ ǾǳȂǫ ǺǷ الراǁ واǳاǳا ǾǳǀǿǄǳا ǶȀǼǷ ﴿ وَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾ ǾǳȂǫ

ǺȈƥ ǾȈǳ الراǁ وǾǼǷ عدǾǼǷ ǶȀǼǷ.

وǶȀǼǷ ǾǳǀǿǄǳا ǾȈǳǀǿ Ǻȇ الراǁ ǺǷ الكǁȂǳ ǾǳǀǿǄǳا وعدǾǼǷ وǁǂǳا ǾǼǷǾǼǷ.

وǺǷƢǫ الطاǁ عاشور:"وǾǳȂǫ﴿وَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾ اǳǀǿǄǳار عدǾǼǷ ǾǼǷ ǾȈǳ ǶȀǼǷ ǾǳǀǿǄǳا

ǁǂǳا الراǁ ǺǷ ǾȈǳ ǾǼǷ ǾǳǀǿǄǳا ǾȈǳ ǶȀǼǷ دوǾǳ ǾǳǀǿǄǳا ǾǳǀǿǄǳا ǶȀǼǷ ǾǼǷ عǾǼǷ الراǁ

ǾǼǷ اǳǀǿǄǳار الراǁ ǾǳǀǿǄǳا طوǾǳ ǺǷ طوǾǳ وǾǳǀǿǄǳا ǾȈǳǀǿ ǺǷ.[3]"

4. ƿǫو ȄǳƢǠƫ :﴿ إِنَّا نَحۡنُ نَرِثُ ٱلۡأَرۡضَ وَمَنۡ عَلَيۡهَا وَإِلَيۡنَا يُرۡجَعُونَ ﴾ [مريم:40]

(1) ǶȈǘǠǳا الرǂƦǰǳا ǲ ǾǳǀǿǄ22/ ج 221.

(2) التǂȇǂƸǳا والتǂȇǂǼƬǳا \ ǾǳǀǿǄ16/ ج 105.

(3) المǂǐǳا الǂǼǷ ǾǳǀǿǄ16/ ج 109.

Ǐ ùǃإ ǋùǃǂ ا رùǒǄا عودا - ǏǃǄ - Ÿا Ǐǃ إ ǆF عا Ơ رǕا ǋη Ǐ ǁع ǅ ýǂ ǈǃ ǂǒǕا ƘكدǅǄ
الوار ا الوσǒدǕ ǕǕ التاùدǒǄ وبǇǃ ǄلǄ ǄكدPǃ ǄǕǇ ǏǄǅǄا ǄǕǈ كدǅǄا ﴿وَإِلَيۡنَا يُرۡجَعُونَ﴾ لتǇǃǄ ǃ5 ƘCǃη ǕدǒσǇ
والتǇǒPǃ ǄǒدǅǄا ǂǃ ǇǄ ر.

ǒوýا الطارǕǈǃ ǂǃ عاشور: "وǕǄǄǄ ǈǃǂ ǅýو ǄǄη ﴿ وَإِلَيۡنَا يُرۡجَعُونَ﴾ ǕǄǈǃ ǈǃالتاǒدǕ ǒǒǒ ǕǇǄا ر ǕǇ ǒ ǏǇǕ
رǕǄǃا إǄǏ ǅǒرǕǄ وǅσýǄ ǄǈǃǂǃǕ التاǒدǕ ǅǄǄ ǃ ǄǇǈǃ وǅσǇ ǕǈǃǃǄ ǄشركǄǒǈǃ ǃǄǏا ر" [1].

المقطع الثاني: مناسبة فواصل الآيات من (41-74)

ǒ ǒوý ǄǃǄǏ: ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيًّا ٤١ إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ لِمَ
تَعۡبُدُ مَا لَا يَسۡمَعُ وَلَا يُبۡصِرُ وَلَا يُغۡنِي عَنكَ شَيۡـٔٗا ٤٢ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي قَدۡ جَآءَنِي مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا
لَمۡ يَأۡتِكَ فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ صِرَٰطٗا سَوِيّٗا ٤٣ يَٰٓأَبَتِ لَا تَعۡبُدِ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ
لِلرَّحۡمَٰنِ عَصِيّٗا ٤٤ يَٰٓأَبَتِ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٞ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيۡطَٰنِ وَلِيّٗا
٤٥ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنۡ ءَالِهَتِي يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ لَأَرۡجُمَنَّكَۖ وَٱهۡجُرۡنِي مَلِيّٗا ٤٦ قَالَ
سَلَٰمٌ عَلَيۡكَۖ سَأَسۡتَغۡفِرُ لَكَ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِي حَفِيّٗا ٤٧ وَأَعۡتَزِلُكُمۡ وَمَا تَدۡعُونَ مِن
دُونِ ٱللَّهِ وَأَدۡعُواْ رَبِّي عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّي شَقِيّٗا ٤٨ فَلَمَّا ٱعۡتَزَلَهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن
دُونِ ٱللَّهِ وَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۖ وَكُلّٗا جَعَلۡنَا نَبِيّٗا ٤٩ وَوَهَبۡنَا لَهُم مِّن رَّحۡمَتِنَا وَجَعَلۡنَا
لَهُمۡ لِسَانَ صِدۡقٍ عَلِيّٗا ٥٠ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مُوسَىٰٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ مُخۡلَصٗا وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا ٥١
وَنَٰدَيۡنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنِ وَقَرَّبۡنَٰهُ نَجِيّٗا ٥٢ وَوَهَبۡنَا لَهُۥ مِن رَّحۡمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيّٗا
٥٣ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِسۡمَٰعِيلَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلۡوَعۡدِ وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا ٥٤ وَكَانَ يَأۡمُرُ
أَهۡلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرۡضِيّٗا ٥٥ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِدۡرِيسَۚ إِنَّهُۥ كَانَ

---

(1) التحرǒر والتنوǒر Ǖùσ16/ f 111.

صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٥٦﴾ وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن
ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَٱجْتَبَيْنَآ ۚ إِذَا
تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُ ٱلرَّحْمَٰنِ خَرُّواْ سُجَّدًا وَبُكِيًّا ۩ ﴿٥٨﴾ ۞ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُواْ
ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِ ۖ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴿٥٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا
فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْـًٔا ﴿٦٠﴾ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ عِبَادَهُۥ
بِٱلْغَيْبِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعْدُهُۥ مَأْتِيًّا ﴿٦١﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَٰمًا ۖ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً
وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾ تِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِى نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ۖ
لَهُۥ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ ۚ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَٱعْبُدْهُ وَٱصْطَبِرْ لِعِبَٰدَتِهِۦ ۚ هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾ وَيَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ
أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوَلَا يَذْكُرُ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْـًٔا
﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ
لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِٱلَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا
صِلِيًّا ﴿٧٠﴾ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ
وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ
ءَامَنُوٓاْ أَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ
أَثَٰثًا وَرِءْيًا ﴾ [ﺭﺩﺫ:41-74]

ƘlŏǕl ljŔNj Ƙدا عاد ÜNJوﺘhljLj Ŏ5 ýƮ5ﻟﻠ و ﷺ Ǐ ʅŏ ع ƚlŏlơ رŏﺭ لتا ƘƇlɳ Ŏﺘﻟl ƘlŏǕl ƘnjﺘLjl LJD دƶh
إﻟǏ ɗƖDﻭﺏ اﻻ Ʈ f Ü وعادƘ اﻟ5Ʈ ƚǄ الرƚŏ ɯ ƚŏdǆﻟl ادƚŏdǆﻟl ƚŏnjﺘLjdǆﻟl ƇlŏJlh واﻟŪف ƚŏدdǆl ƚFدﺘhdǆ ﻛﺮRh
ƚƮp ɦﻟhﻟ DžŏNj ﷺÜ وﺘnjŏǄ lnjǄ Ʈp f ǆdوﻟ Ǐ ɦﻟ وإﻟǆdلءŏý ﺭدوا Ʃŏ –ǄŏnjDž ɦŪǆ- ﻉ ǄǏ ljŨ5 ùƩ ɦùلljƷDž
.ƭlŏɦl واﻟ Ǐlŏɦl وǆǆﻟ

1. ȷȊɯ ǫȂǙȄ: ﴿إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ يَـٰٓأَبَتِ لِمَ تَعۡبُدُ مَا لَا يَسۡمَعُ وَلَا يُبۡصِرُ وَلَا يُغۡنِي عَنكَ شَيۡـٔٗا﴾ [ǳǯȇ:42]

ǲȁ ȀȇɅǻȈǓ ȃǯ ȄȂǷƢǼȇ ǹ ǹƢǈǻȍǦ ȆǷȊǳ ǹƢȈǯǻǕ ȅȁ ǴȍǯǾ ǳǶȋ ǼȈǳƢǳȍ ǶȈǴǟ ƾǸȇǻǳƢƦǧȂ ǲǯǳ ǽƢǫȋǬǷǳƢǻǳƢƸǼǳ

ǶȈǴǟ ǞȈǘȆǧ ƾǼȇƢǳ ǹȂȁ ǳǯȇǾǳǟ ﴿وَلَا يُغۡنِي عَنكَ شَيۡـٔٗا﴾ ǽƢȈǻȁǳ ȆǧǹƢǳ ƢǸȈǳǦ ǫȋ ǳǯȇ ǻǸǬǳ

.ǶȈǴǠǳ ǲȁ ǳǫǻǳȁ ǞǸǈȇ ȏ ǽƢȇȁǳ ǲǧ ȆǷȋǽǸȇǳ

ǷȁȇǾǳ ǳǶȍȁǹǳ: "ȂǠǯ ȁǯ ȃǲȇǻǳƢǳ ǲȈȇǿȈǧȁǳ: ǹȈǴȊǷ ǹ ǳǿǳǨǧȁ: ǹȈǳǹȇǫȊǷ ǹ ǳǳǬǷǳ

ǪȇǦǻǫ ǮȇȂǼǻȁ ǶǸȇȁ ǳǴǻ ǶǨǻǧ ȁǦȈǳǷ ǳǼǻȃ ǳǼǻ ǳǶǻ ǳǶǻ ǳǹǳȇǫǧ ǳǶȇǿǻ ǹ: ǹȈǳȃǴȇȁ

.ǻǳȁȁǦǳǦ ȂǳǷ ȃǳ[1]"ȋǳǹ.

2. ȷȊɯ ǫȂǙȄ: ﴿يَـٰٓأَبَتِ لَا تَعۡبُدِ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ عَصِيّٗا﴾ [ǳǯȇ:44]

ǻǳǴȀǧ ǹȇȏȇǭǷȊǳ ǳǹȇȂȁǻǳ ǳǷǧǦǭȁ ǲǳǿǳǦǳ ȂǸǳ ǳǯǻǳȁ ǳǴǟ ǳǼȇǿǼǼǧȍǻ ȆǸǳ ǳǼǻ ǳǯǻ ǳǯǻ

ǫȋǳ ﴿إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ عَصِيّٗا﴾ ǳǯȇȀǷ ǷǳǼǯǯ ǳǶȇǳǳ ǳǶǧǷ ȄǼȍȁǼȁǳ ǵǳǯȇ ȇǳǳ

.ǻǳǼȇǯ

ǳǯǳȇǫǷ ǳǯǻ ǳǷǦǳȇ ǳǯǻǯǳȍ: "ȂǼǿǯȇ﴿إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ عَصِيّٗا﴾ ǳǯǿǯǻ ǳǼǳǳǧ ǳǯǳǳȁǳ ǳǯǳǳǬǸǳ

ǹǼǳǳ ﴿عَصِيّٗا﴾ ǻ ǫȇ ǻǧ ǻǧ ﴿ǹǿǯǻǳǳǳǳ ǷȊǳ ǳǯǳǳȁǳ ǳǯǳǳǬǸǳ ǵǳǯȇ ǫǳǳȁǳ ǳǿǳǳǯ ǳǯǳǳǳǳ

ǳǳǷǳǭǷǯ ǳǴǟ ǹǳǳǯǷ ǹ ǳǳǫ ǳǿǯǯ ǳǳǷǳǳ ǳǳǯǷ ǳǳǯǳǳ ﴿كَانَ﴾ ǳǳǳǳǳ ǳǴǟ ǳǼǯǳǳǫǷ ǳǯ ǻǳǳǯǳǳ ǳǳǯ

ǳǳǯǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǯǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ

ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ

ǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ "ǳǳǳǳǳ[2].

3. ȷȊɯ ǫȂǙȄ: ﴿قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيۡكَۖ سَأَسۡتَغۡفِرُ لَكَ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِي حَفِيّٗا﴾ [ǳǯȇ:47]

ǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ

ǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳ

ǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ﴿إِنَّهُۥ كَانَ بِي حَفِيّٗا﴾ ǳǳǳǳ

.ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳǳ

(1) ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳ22/ ǳ 225.

(2) ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳ16/ ǳ 117.

[illegible] عاشور: "و[illegible] ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴾ [illegible] الوعد

[illegible] إ[illegible] الوعد [illegible]

[illegible] " (1).

4. [illegible]: ﴿ فَلَمَّا ٱعۡتَزَلَهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ ۖ وَكُلًّا جَعَلۡنَا نَبِيًّا ﴾ [49:[illegible]]

[illegible] ﷺ [illegible] ب[illegible] ع[illegible]

[illegible] ﴿ وَكُلًّا جَعَلۡنَا نَبِيًّا ﴾ [illegible]

[illegible].

[illegible]: " [illegible] الكبار [illegible]

[illegible] (2)".

5. [illegible]: ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مُوسَىٰٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ مُخۡلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴾ [51:[illegible]]

[illegible] ﷺ [illegible] ﴿ وَكَانَ رَسُولًا

نَّبِيًّا ﴾ [illegible]

[illegible] (3).

[illegible] عاشور: "[illegible] إشارة [illegible]

[illegible] ﴿ نَّبِيًّا ﴾ [illegible] ﴿ رَسُولًا ﴾" (4).

[illegible]: "[illegible] ﴿ كَانَ ﴾ [illegible]" (5).

6. [illegible]: ﴿وَكَانَ يَأۡمُرُ أَهۡلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرۡضِيًّا﴾ [55:[illegible]] [illegible]

[illegible] ﷺ [illegible] ﴿وَكَانَ

(1) التحرير والتنوير [illegible] 16/ [illegible] 121.

(2) [illegible] 6/ [illegible] 185.

(3) [illegible] 2/ [illegible] 220.

(4) التحرير والتنوير [illegible] 16/ [illegible] 127.

(5) [illegible] 2/ [illegible] 220.

عِندَ رَبِّهِۦ مَرۡضِيّٗا﴾ لتǰnjǀر ǂǀǁnjǁ الǼƽǁ ǜǀǁǼǀǂǀǁ ﷺ ǜǀǁǼǀ ǀǁǀǁ ǿƽǁǁ ǿǁ اعلǁǀ ǁǀǀǁǁ Ÿǁ والǀǀ ƨǀǁǀǁ Ǒǀǁ5
كǜ طاعاǁǀǁǀ ǀǁǀǁ الدرǁǀǁ(1).
وǁǀ لǁǀǁ عادǁǀ ﴿كَانَ﴾ Ǒ5 الǀǀǁǀ ǂǁǁ لتǂǁǀǁǁ ǀǁǀǁǁ ǀǁǀǁǁ الǀǁǁǀ كورǀǁǀ ǂǁǀǁǀ ǂǀǁǁ.

7. وǀǁǀ تعالى: ﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا ﴾ [مريم:60]

ǁǀ لǀǁ 5ǁǀǁ ǀǁǀǁ ǂǁǀ باب التوǁǀ عǀǁǀ ǂǁǀ راعǀǁǀǁ الǀǁǀǁǁ الǀǁǀǁǁǀǁǀ ǀǁǀǁ ǀǁǀǁǁǀǁǀ ǀǁǁǀǁǁǁǀǁǀ
الǀǀǁǀ وشرǀǁǀǁ ǂǀǀ الǀǁ واǀǀǁǁǀ ǂǁǀ ǂǁǀǁǀ ǂǁǀǁǀ ǂǁǀ ﴿ وَلَا يُظۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا﴾
لتǀǁǀǁ الشاǁǀ ǀǁǀ ǀǁǀ ǀǁǀǁ لǀǁǀ ǁǀǁǁ عدǀǁ ǁǀǁǀǁ تǀǀǁǀ وتǀǁǀǁ ǀǁǀ ǀǁǀǁǀ ǀǁǀǁ ǀǁǀǁǀ الǀǁǀ ǂǁǀǁ
ǀǁǀǁ ǀǁǀǁǁ وǀǁǀ ǀǁǀ ǀǁǀǁǀ ǀǁǀǁ ǀǁǀǁ الطǀǀǁ الǀǁǀǁǁ عǀǁǀ ǀǁǀǁǀ ǀǁǀ ǀǁǀ عǀǁǀǁ[2].
والǀǁǀ ǀǁǀǁǀ - رǀǁǀǁ ǀǁ -: "وǀǁǀ ﴿وَلَا يُظۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا﴾ ǀǁ ǀǁ ǀǁǀǁ ǀǁǀǁ ǀǁǀǁ ǀǁǀǁ عǀǁǀǁǀ
شǀǁǀ وǀǁǀǁ ǀǁǀǁ عǀǁ ǀǁǀ ǀǁǀǁ الǀǁǀ ǀǁǀ ǀǁǀǁǀ وǀǁ ǀǁǀ ǀǁ ǀǁǀ ǀǁǀ ǀǁǀوǀǁǀ"[3].
وǀǁǀ ﴿شَيۡـٔٗا﴾ ǀǁǀǁ ǀǁǀ ǀǁǀ ǀǁǀ ǀǁǀ ǀǁǀ كǁ ǀǁǀ ǀǁǀ رادǀǁ الǀǁǀ ǀǁǀ ǀǁǀ ǀǁǀǁǀ إǀǁǀ
ǀǁǀǁ ǀǁǀǁǀ ǀǁǀǁǀ ǀǁǀ إǀǁ الǀǁǀǁǀ ǀǁǀ ǀǁǀ الكǀǁ ǀǁǀ ǀǁǀ ǀǁǀ ǀǁǀ ǀǁǀǁǀ[4].

8. وǀǁǀ تعالى:﴿ جَنَّٰتِ عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ عِبَادَهُۥ بِٱلۡغَيۡبِۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَأۡتِيّٗا ﴾ [مريم:61]

ǀǁǀ ǀǁǀ درǀǁǀ ǂǁǀ الوعد ǀǁǀǁǀ الǀǁ واǀǁǀǁǀ ǀǁǀǁ ǀǁǀǁǀ الǀǁǀǁǀ ǀǁǀǁ ǀǁǀ ولǀ وروǀǁǀ ǀǁǀǁ
الǀǁǀ ǀǁǀ ﴿إِنَّهُۥ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَأۡتِيّٗا ﴾ لتǀǁǀ ǀǁǀ ǀǁǀ لتǀǁǀǁǀ ǀǁǀ الوعد وتǀǁǀǁǀ ǀǁǀǁ وǀǁǀ ǀǁǀ
ǀǁǀǁ ǀǁǀ وعد Ÿǀ وǀ ǀǁ فǀǁǀ Ÿǀ وعدǀǁ.
واǀǁǀ الطاǀǁǀ ǀǁǀ عاشور: "وǀǁǀ ﴿إِنَّهُۥ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَأۡتِيّٗا﴾ تǀǁǀ ǀǁǀǁǀ ﴿ٱلَّتِي وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ
عِبَادَهُۥ بِٱلۡغَيۡبِ﴾ ǀǁ ǀǁǀǁǀ الǀǁǀ وعدǀǁ ǀǁǀ Ÿǀ واǀǁ ǀǁǀ تǀǁǀǁ ǀǁǀ لǀشارǀǁ"[5].

---

(1) اǀǁر: ǀǁǀǁ الǀǁǀǁ الراǀǁǀ ǀǁǀǁ 22/ ǀ 233.
(2) اǀǁر: تǀǁǀǁ الǀǁǀǁ ǀǁǀǁ ǀǁǀǁ 16/ ǀ 68.
(3) روǀ الǀǁǀǁǀ ǀǁ 16/ ǀ 110.
(4) اǀǁر: التǀǁǀǁ والتǀǁǀǁ لǀطاǀǁǀ ǀǁǀ عاشور ǀǁ 16/ ǀ 136.
(5) التǀǁǀ والتǀǁǀǁ ǀǁ 16/ ǀ 137.

9. ǐǁǫ ǁǠǠǽ : ﴿ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمۡرِ رَبِّكَۖ لَهُۥ مَا بَيۡنَ أَيۡدِينَا وَمَا خَلۡفَنَا وَمَا بَيۡنَ ذَٰلِكَۚ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيّٗا ﴾ [ǿǂǈǁ:64]

ǳǿǁ ǛǗ ǙǕǁǾǁ ǽǼǰ رد ǷǼǠǿ ﷺ عǾǽ ǁǀǾǠǿ ﷺ ǓǦ ǅǙǾǀǰǁǪǿ ǑǍǁ ǛǗǁǾǁǀǰǁ ǁǠǿ ǉǟ ǃǁ ǽǼǰ ǁǾǷ ǡǑǟǁ – ǁǠǠǽ - إǀǰǁ ǁǾǷǿǰ ǁǾǷǿ وǀǰǁ ǁǾǷǿǰǁǾǁ ǛǗǾ ǁǰǠǿ ǐǑǡǟǁ ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيّٗا﴾ ǁǂǁǠ ǁǀǰǁ ǓǦ ﷺ ǁǠǿ ǛǗ ǁǀ ǁǾǠǿ وǂǁǽǰǁǍǰǁ ǁǃǠǿǰ ǁǀ ǁǿǂǁǀǰǁǾǠǿ ǙǕǁǾǁ ǁǂǠǿ ǁǾǁǠǿǰǁ -
ǿǶǁǡǁ -(1).

ǂǁǿǡǁ ǁǀǰǁǾ -ǁǁǀ :- "﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيّٗا﴾ ǁǀ ǁǂǁǀǰǁ - عǁǀǰǁ- ǁǀǰǁ ǁǀǁ- وǂǁǀǰǁ ﷺ ǓǦ ǁǀǁ ǁǾǁǀǰǁ ǁǀǰǁ ǁǀ ǁǾǁ ǁǀǁ عǁǀǰ ǁǾǷǿǰǁ ǀǁ ǁǀǁǀǰǁ ǁǀǁ ǁǀǁ ǁǀǁǀǰ ǁǀ ǛǗ – ǁǠǠǽ - ǁǀ وǁǀǰǁ ǁǀǁ ǁǀǁ ǁǾǁ ǁǀǁ ǁǀǰǁ ǁǀǰǁǀ ǁǀǰǁ ǁǀǁǀǰ".(2)

10. ǐǁǫ ǁǠǠǽ : ﴿ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا ﴾ [ǿǂǈǁ:65]

ǳǿǁ ǛǗ ǁǀǰǁ ǷǼǠǿ ǁǀǰǁ ǛǗ دǁǀ ǁǀǰǁǀ ǁǀǁǀǰ وǁǀǰ ﴿ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ﴾ ودǁ ǁǀ ǁǀوب ǁǀǰǁǀ ǁǀǰǁǀ عǁǀ ǁǀǰǁǀ ǁǀǰǁǀ ǁǀǰǁǀ ǁǀ ﴿ هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا﴾ǁ ǁǀǰ ǁǀ ǁǀǰǁ ǁǀ ǁǠǠǽ.(3)

ǂǁǿǡǁ ǁǀǰǁǀ : "﴿ هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا﴾ ǁǀ ǁǀ ǁǀǰǁ ǁǀǁǀ ǁǀǰǁǀ ǁǀǰǁǀ ǁǀǰǁǀ ǁǀǰǁǀ ǁǀǰǁǀ ǁǀǰǁǀ ǁǀǰǁǀ ǁǀǰǁǀ ǁǀǰ ǁǀǰǁǀ ǁǀǰǁǀ ǁǀǰǁǀ اǁǀǰǁǀ ǁǀǰǁǀ ǁǀǰǁǀ ǁǀǰǁǀ ǁǀǰǁǀ ǁǀǰǁǀ ǁǀǰǁǀ ǁǀǰǁǀ ǁǀǰǁǀ ǁǀǰǁǀ ".(4)

11. ǐǁǫ ǁǠǠǽ : ﴿ وَإِن مِّنكُمۡ إِلَّا وَارِدُهَاۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتۡمٗا مَّقۡضِيّٗا ﴾ [ǿǂǈǁ:71]

ǁǀǰ ǷǼǠǿ ورود ǁǀǰǁ ǁǀ ǁǀǰǁǀ وǁǀǰ ǁǀǰ عǁǀ ǁǀǰ ǁǀ ǁǀǰǁǀ ǁǀǰǁǀ ﴿كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتۡمٗا مَّقۡضِيّٗا﴾ ǁǀǰǁǀ ǁǀ ǁǀǰ ǁǀǰ ǁǀǰ ǁǀǰǁǀ ǁǀǰ ǛǗ ǁ ǁǀǰ ǁǀǰ.

(1) ǁǀǰ: ǁǀǰǁǀ ǁǀǰǁǀ ǁǀǰǁǀ 16/ ǁ 71.
(2) روǁ ǁǀǰǁǀ 16/ ǁ 114.
(3) ǁǀǰ: ǓǦ ǁǀǰ ǁǀǰǁ ǁǀǰ ǁǀǰ 4/ ǁ 2314.
(4) ǁǀǰǁǀ ǁǀǰǁǀ 16/ ǁ 72.

ǁ ùђر ˇ ư þ ɔþ Üǈǌǉوơ رђžǒو Ǆǉǌǌɳ ǇǆǅǇ وǉɔǒو Ǚį Σ ǈǉǁ ǈǌǒǅ ǄǈǉǄ ɔơǅ ǈǆو ˇ ǅ " :ǑƐا رǆǈا ýواǒ
.[1] "ǋǇǉǅ ȴƐورƽǅ ȴǅوȶơǅ ȴرǅǅ ǋǇžɳو ǁǇɌђ

(1) ȶƪǒر اǈǆر ƐǑÜ ơù16/ f 75.

المطلب الرابع: مناسبة فواصل الآيات [75-98]

قوله تعالى: ﴿ قُلْ مَن كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّاۚ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْاْ مَا يُوعَدُونَ إِمَّا
ٱلْعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا ﴿٧٥﴾ وَيَزِيدُ ٱللَّهُ
ٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْاْ هُدًىۗ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ﴿٧٦﴾
أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِي كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ
ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّاۚ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِثُهُۥ مَا
يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لِّيَكُونُواْ لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّاۚ سَيَكْفُرُونَ
بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّآ أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا
﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴿٨٤﴾ يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾
وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴿٨٦﴾ لَّا يَمْلِكُونَ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ
عَهْدًا ﴿٨٧﴾ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْـًٔا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ
يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَن دَعَوْاْ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا ﴿٩١﴾ وَمَا
يَنۢبَغِي لِلرَّحْمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِن كُلُّ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّآ ءَاتِي
ٱلرَّحْمَٰنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَّقَدْ أَحْصَىٰهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾
إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ
بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوْمًا لُّدًّا ﴿٩٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ
هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًۢا ﴾ [مريم:75-98]

YllǒǕl ﺮǒǯﺗ ǕDžllǚǀl واب ﻋlŖ LJdž DžNjﺭǓﺘǚǒ ldžو LJǒhŖƩdžl ﺮﻜŖ Clŋو Ǚ f ƮǀJl ƫlǒǏ ǏnjǚǀJ LJD ﻨzĥ
ǑǚǄو ǕﻧǒﺪﺸǚǕl YlǚlǒǕl LJﻋ ﺮǒhzﺘǚǀ ýlﺪlĥ ǑnjǚǀJو ﺗﻄﻮý KơhƮǻǄ ƚǚƮlǄJl Ʃﺭŋو ǑlǒǏﻮdžl
.(1)KlǒǕl ƚǒlnjǀj ǑǄ ýlﺪاﻟﺪ ﺪǒﺪﺸﺘﺸh llJŖو ƚǚƮlǄJlو Ʃﺭŋl ﺪﺘﺸǒ ﺭﺎﻜǚǀǏǕl ýưوdž

1. ﻭﻗﺎﻝ ﺗﻌﺎﻟﻰ: ﴿ وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهۡتَدَوۡاْ هُدٗىۗ وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيۡرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابٗا وَخَيۡرٞ مَّرَدًّا ﴾ [ﻣﺮﻳﻢ:76]

ǻhlوǺ ŋǒǷ ǑNj ƚơJlƮJl ýldzﻋǕl LJD Kơưوو DžnjJ ǎﺪnjJl lﺪlǒƨ LJdž LJǒﺪﺘnjdžJl ClƨŊ ƚǒǕl KlǚǒhldžJ
ﻋﺪǀǏ ǑǄ Ÿl ƚŊlzJl ǑǄ ƚǚŊǕlو ǕƚǚŊǕl KClŋ ǄƮǚƚ ƚǒǕl ﴿ وَخَيۡرٞ مَّرَدًّا ﴾ ﻟﺘﻜﺪǒﺪ اﻟﺜﻮاب واﻟﺮǒǷƚǚǒ ǑǚǄ

.ƚǒﺪhǕl ﺭﺎﺘǏdžJl ﺭاﺪ ǑNj lnjǀǕ ƚhplzJl

lǚnjhlوǺ Ǐǚlhǒ ǑǚJl KlﻋlﻄJl LJD :lŖNj ƚƮǙǷو" :ƚǒǕl ƚǚƮlǄJl LJﻋ - Ÿl Njdžơﺭ - ǑƺlﺭdžJl ýlوǒ
ǑǚJl DžnjﺘǒﺪǚǀDو ŸlǚĥǀDž LJǒﺸﻜǚǕdžJl CǗƌNj KlǕdžldž LJdž ƚhpﻋ ﺭǒǷو ClƨŊ Džnjhﻤﺭ ﻋǀﺪ ﺭǒǷ lnjǚNjǕ
.(2) "lǒǀJاﻟﺪ ǑǄ LJlǕdžǒǕl ýNjD Ǐǚﻋ lnjĥ LJﺮوǷǄǒ

2. ﻭﻗﺎﻝ ﺗﻌﺎﻟﻰ: ﴿ كَلَّاۚ سَنَكۡتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلۡعَذَابِ مَدّٗا ﴾ [ﻣﺮﻳﻢ:79]

ClzǚǀﺸǚǕl NjǚǚlldžlǀJﺸﻟا ýǒŋǏǚh KﺪﺪNjو ﺐǒǯJlh ƏƨnjǚǏdžJl ﺮǄﺎﻜﻟا llJŖ ﺮŋƨو Ÿﺩﺭ ǑǄ ƚǒǕl Kﺪﺭو ldžJ
ﺭاǚnjǓǀإ ǑǚǄ lﺪlǒƨ ﴿وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلۡعَذَابِ مَدّٗا﴾ lnjǚƮlǄ KClŋ ǙlnjǒǚŊﻋ ﺮǒǏzJl بǏơJاﻟ
.NjFlƨnjǚǏlǀ Njlǒǯﻄ ClƨŊ Njlǚﻋ NjlﻋﻄlǀJ Džﺪﻋﻭ NjǒǚŊﻋ ﺏlŖzJl ƚǄlưdžĥ ﺪǒﺪﻋﻮاﻟ

ﻭKClŋ ƚǒlnjǚǀJ ƚǚƮlǄJl ﴿مَدّٗا﴾ ǕǄzﻮdžǙ ǻlǚطdž ýzǄǕ﴿نَمُدُ﴾ ﺗﻮﻜǒﺪǻ Nj ﺭاǓnjlǀإ ǻlﻄﻮý lﺪdž ﺏاﻟﻌﺬاب.

ǒﻭاý ﺪǒǏ ﻣﻄﺐ:" ƙlǀﺘﺪǒﺪ LJŖإ LJǒﺪǒﺪﻋﻮاﻟو Nj ǗǙFƫ ﺪǒﺪﺘﻟ ﺐﺭﺎﻜاﻟ LJǒﺭǄǏǀﻟا: ﴿ كَلَّاۚ سَنَكۡتُبُ

مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلۡعَذَابِ مَدّٗا﴾، ǏﺐﺘﻜǍ ldž ýlǒǄ ǄlǚŊǏǀNj ﻋǀǚǒNj DžlǒǕ ﺏاﻟﻌǏǀ ǙǄ ǒǚǏǀ Ǐ
ǙﻮaǙǏﺪ ǙǄ Ÿl ǚǚDžǀﻋﻭ ǕƚǚǏơǒǏdž ƚﻄlǯdžJlǄ Ǚإﻭ ǕﺪǒnjǚǀJ Ǐﺭﻭ ƮǏ ﺮǒhzǏ ﻭNj ǕƚﻄǕǯdžJl ýhlǒ Ǚﻭ
.(3) "NjlǚǀǄ NjlzﻄlǀJ Ǚ NjǒǚŊﻋ NjǚǒﻄlǀJﻭ NjlǚǀNJ ljﺪǒƨljǄ ǕǻﺪǏ ﺏاﻟﻌﺬاب LJǀdž NjJ ﺪǒǀǀJﻭ ǕlﺮǒǀǏ Ǚ ﺭﺎﻜﻭ Ǚ ﺭاǒǯƮ

---

(1) ǀǓǀﺭ: ǑǄ ýǕǕ اﻟﺮǀƾǕ ﺪǒǏ ﻣﻄﺐǕ ǙﻮǚǏ/4 f 2301.
(2) ﺗﻔǒǏﺮ اﻟﻤﺮاƺǑ ǙﻮǚǏ/16 f 79.
(3) ǑǄ ýǕǕ اﻟﺮǀƾǕ ǙﻮǚǏ/4 f 2320.

3. ǷǶǳǀ ǧǾǳȂ : ﴿ وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأۡتِينَا فَرۡدٗا ﴾[ǝǦǕǶ:80]

ǻǼ ورد ǺǸǹǵ الوعد ووردǹ ǹǴǵ ǼǹǴǾǵ ǶǷǳǼ ǵǳǹǴǵ ǧǾǳȂ ǧǴǵ ǷǷǳǹ ǺǸǹǵ ǷǶǳǻ ǷǸǼ ǺǻǶǵǷǹǾ والولد ǧǴǵ ǻǳǹ ﴿ وَيَأۡتِينَا فَرۡدٗا ﴾ ǶǼǹǳǹ ǷǶǹǾ ǳǻǵ ǶǴǳǴ ǹǴǾǵ

واǳǺǵǺǸǳǳ ǷǷǳǹ ǹǵǳǼǹ الدǳǾǸ ǶǷǳǹǼ ǧǴǵ ǻǼǹǳǹ ǹǸǳǸǳǹ ǾǹǾǵǳǷǳǾ الاǳǸǹ ǹǸǵǼǵ ǧǴǵ ǳǾǵǷǹ ǸǼǳǹ ǻǼǹǵǹ الاǳǸ ǹǳǹǶǾ الاب والǳǶǳǸ.

ǧǾǳȂ ǳǻǹ ǶǷǳǶ: "﴿ وَيَأۡتِينَا فَرۡدٗا ﴾ ǳǹ ǧǴǵ ǸǹǴǵ ǳǹ ولد ǳǹ ǷǶǳǹ ǶǷǳǹ ǳǹ ǹǵǳǶǳ ǸǳǳǶ ǹǴǸǼǵ ǹǳǼǹ

ǸǷǹǻ ǺǳǸǷǺǵǹ ǳǹ ǹǷǳǹ ǶǳǳǸ ǾǹǳǳǸ ǳǾǵǷǳ ǻǳǸǾ ǹǷǷ ǧǴǵǳǵ ǳǹǷǵ ǳǹǳǷ ǷǻǸǵ ǸǼǳǹ ǧǴǵǸ ǳǷǻǹǸ ǻǹǳǹǻ ǵǹǸǷ ǹǸǼǳ ǾǵǳǸ ǸǷǹǻ ǻǼǵǹ ǹǳǹǵǳǸǸ ǵǼǵǳǹǵǵ ǸǷǹǸǵ ǸǷǷǼǹǹǹǳ والتجبر ǹǸ ǻǹǵǷǳ ǳǷǵǳ ǵǾǸǷǹǹǹ ǸǹǵǳǾ ǵǹǳǹ ǹǹǹǳǾ والǹǻǵǳǵǸ ǵǳǾǹ ǸǹǵǸǵǵǹǷ ǳǷ ǸǹǵǳǸǸ ǵǷǳǹǸǹ الاǹǳǷǸ ǳǹǾǳǳ

والǹǵǳǸǳǳ" [1].

4. ǷǶǳǀ ǧǾǳȂ : ﴿ كَلَّاۚ سَيَكۡفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمۡ وَيَكُونُونَ عَلَيۡهِمۡ ضِدًّا ﴾ [ǝǦǕǶ:82]

ǹǴǵ ورد ǺǸǹǵ ǧǴǵ ǳǾǵ الرد ǧǴǵ ǵǳǹǴǵ ǳǳǳǵǳǸǳ ǹǵǳǳǸǳǳǳǳǹ ǳǼǳǳǾǸǷǹ ǳǷǳǸ ǷǸǳǸǾǳǴǳǳǸǴǾǷǹ ǷǹǸǷ ǷǸǳǵǾǳ ǳǹǳǴǸ ǸǳǳǳǸ ǳǳǳǸǹ ǹǳǸǳǵǼǸǳ

ǳǸǳǸǹǷ ǳǹǳǴǸ ǳǳǳǳǳ ǹǳǵǳǸǳǸ ǻǼǹǳǹ ǷǶǹǾ ǳǸǳǳǳǸ ǳǸǳǳǸǸ ǵǼǵǳǹǵǵ ǻǳǸǳǹ ǳǹǵǳǹ ǳǼǸǳǵǳǸǹ ǳǳǹǳǳ ﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيۡهِمۡ

ضِدًّا ﴾ ǸǷǳǳǳǸ ǳǳǹǸǳǸǹǸ ǳǹǳǳǸǳ ǹǳǵǼǳǵ ǳǵǳǳǸ ǳǳǳǳǳǳ ǹǳǳǳǳǸǹǳǳ ǳǳǳǸǳ ǸǳǳǳǸ ǳǸǳǹ ǳǳǳǸǳǳǸǳ ǳǸǳǳǳ ǳǳǳǳǸǳ ǹǸǳǸǹǷ ǳǸǳǳǳǸ ǳǹǳǴǸ

.الاǳǳǸǹ

ǧǾǳȂ ǳǻǹ ǸǷǼǹ: " ǧǾǳȂ ǷǶǳǀ ﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيۡهِمۡ ضِدًّا ﴾ ǸǷǳǹǵ ǧǴǵ ǳǳǳǸǼǸǳǹ ǸǳǳǳǳǸ ǳǼǳǳǳ ǳǹǳǷǳǸ ǳǸǳǳǳǳǸ ǳǹǳǳǳǳ ǷǶǳǀ (ǳǳǸǳǳ ǳǼǳ) الوارد ǳǷǳ ǳǳǳǸ ǳǸǳǳǳǸ ǸǳǷǳǳǳǸ ǳǳǳǳǸǳ ǳǸǸǳǳ ǳǸǳǳ ǳǳǳǳǳǸ ǹǳǳǳǸ ǸǷǳǹ ǹǳǳǳǸ ǳǳǹǳǹ

واǳǳǳǳاد"[2].

5. ǷǶǳǀ ǧǾǳȂ :﴿ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِنۡهُ وَتَنشَقُّ ٱلۡأَرۡضُ وَتَخِرُّ ٱلۡجِبَالُ هَدًّا ﴾ [ǝǦǕǶ:90]

ǳǼǳǳ ǳǳǳ ǺǸǹǵ ǳǹǴǵ ǳǳǳǸǳǳǸǳ ǳǷǳǹ ǳǷǳǹ الكوǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǸǳǷǳǸ الشǳǸǳǳǳǳǵ ǳǳǳǳǳǳǳ الشǳǸǳǳǵ ﴿ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ

ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗا ﴾ ǳǸǳǳǳǳǹǳǳ تكاد تتشاǳ ǳǳǸǳǳ واǳǸǳ ǳǸǳǸǹǳǳ ǺǸǹǵ ǳǳǸǳǳ ǳǸǳ ﴿وَتَخِرُّ ٱلۡجِبَالُ هَدًّا﴾

ǳǸǳǸǳǳ ǳǳǸǳ ǳǸǳǸ الزǳǸǳǳ الكوǳǳǳǳ ǳǷǳǳǳ ǳǸǳǳ ǳǳǳǸǳ ǳǳǸǳǳǳ ǳǸǳǳǳǳǳ ǳǸǳǳǳǳ ǳǸǳǳǳǳ ǳǸǳǳǳǳ.

(1) ǳǸ ǳǳǳǸ الاǳǳǳǳ ǳǹǳ4/ ǳ 2320.

(2) ǳǳǳǳǸǳ الزǳǸǳ ǳǹǳ22/ ǳ 251.

ňoاyوŶ ǀǌǁǁŴƳ ƚǁǀǍƐǌǁ ƚƦƵƔƐǌǁ ƚǁŴŤǁ ƚǀŲ عůǀŦ ﴿هَدًّا﴾ "واتصب :"ƚǀǀǁ ƚǀŤǁ ǀǁ عاشور ǀǁŵ الطاǁǁǁر

ǁروƅƩ ǀ ǀ ŤƳǁ اوطǀ ǁǁǁǁǁǀƳ وǁǁ ǁǁǁ ƚǁǁǀǁǁ ǁǁǁ وطƐƳƚ"[1].

6. ǁǀوǁ ƚǁǀǁ: ﴿ فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلۡمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوۡمٗا لُّدّٗا ﴾ [ǁǁǁ:97]

ǀǁǁ ƘǀǁǁǁǁŴ ƚǀǀǁ ƚǁƠǀǁ ǁǁǁ ǁǀ ǀǁǁ ǁǀǁرǁƾǀ ǁǁǁ الرǀǁǁǁ ǁǁ ǁǁǁǁ ǁǀǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁ ǁǁǁǁ وǁǁǁ

والǁǁǁ ƘƇǀǁ ǁǀǁǁǀ ﴿وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوۡمٗا لُّدّٗا﴾ ǀǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁǁǁǁ ǁǁǀ الǁǁǁǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁǁǁǁ.

ǀǀاوǁ الǁǁƤǁ الراǁǁǁ ǁǁ ǀǁǀ ǁǀǁ: "ǁǁǁǁ ǀǁǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁ

ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁ التاوǁ ǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁǁ ǁǁ ǁǁǁǁǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁ وǁǁǁǁǁǁǁ وǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁǁ

﴿ لُّدّٗا﴾ " [2].

7. ǁǀوǁ ƚǁǀǁ: ﴿ وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هَلۡ تُحِسُّ مِنۡهُم مِّنۡ أَحَدٍ أَوۡ تَسۡمَعُ لَهُمۡ رِكۡزَۢا ﴾

[ǁǁǁ:98]

ǀǁǁ Ƙǀǁǀǁǁ التǁ ǁǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁǁǁǁ

ǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁ ﴿أَوۡ تَسۡمَعُ لَهُمۡ رِكۡزَۢا﴾ ǁǁǁǁ ǁǁ وǁǁǁ ǁǁǁǁǁ ǁǁ ǁǁǁ وǁ ǁǁǁǁ وǁ ǁǁǁǁǁ

ǁǁǁǁ وتǁǁر ﴿هل تَسۡمَعُ لَهُمۡ رِكۡزَۢا﴾. إǁ ǁǁǁǁ الǁǁوǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁ وال ǁǁǁǁ الرǁǁǁǁ وǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁ إǁ

الواǁǁ ǁǁ ǁǁǁǁǁ[3].

وǁǁǁǁ وعد ǁǁǁǁǁ ﷺ ǁǁǁǁǁ ر والǁǁǁǁ ǁǁǁ الǁǁشرǁǁǁǁ ووعǁǁ ǁوǁǁ الǁǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁǁ ǁǁ

.ǁǁǁǁǁǁ

ǀǀاوǁ الطاǁǁǁر ǁǁǁ عاشور ǁǁǁ ƚǁǀǁ: " وǁǁ ǁǁǁǁ عǁǁ ǁǁǁǁǁǁǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁ

الوǁǁǁ عǁǁ ǁǁǁǁǁǁǁ وǁǁǁǁǁǁ"[4].

---

(1) التǁǁǁǁ والتǁǁوǁǁ ǁǁǁ16/ ǁ 171.

(2) ǁǁǁǁǁ الǁǁǁǁ ǁǁǁ22/ ǁ 257.

(3) اǁǁǁ: ǁǁ ǁǁǁ الǁǁǁǁǁ ǁǁǁ4/ ǁ 2322.

(4) التǁǁǁǁ والتǁǁوǁǁ ǁǁǁ16/ ǁ 178.

ﷺلاصة القول في مناسبة الفواصل لسورة مريم:

ǶǄ دراǃ ǃǓوا5 ǴǓالورا وإǊǶǕر الǗǭ ǃ ǭǙǕǶǙ عǂǈ ǃǊǉǶǆǓǂ الǓوا ǴǓǗǂǉǕ 5Ǒ الورا.

ǶǕǉǓ واǕǓǭ ǐǑ 5ǓواǴ الورا ǓǆǑر و5ǃ الǃǆǉǶǂ والǆ ǊǓوراǕ وتشارǕ 5Ǒ ǂǗǈǃ اǕǑوب

الǂǓ ǃǆǉǓǂ Ǿ ǂǗǊǑǂ 5Ǒ ǂǑǃǆǉ الوراǕ و5ǃ ǂǉǉǊǕǂ الǃǑǃ ǐǉǓ 5كرا إǊǂ 5كرا وǐǉǓ ǐǉǆǉǂ

.إǊǂ ǐǉǆǂ

وǂǊǆǑ رǓǕǑ واǕǓǭ ǐǉǓ ǙǓǭǕǉǂ الǗǭ ǃ ǓواǴ ǕǑǐǂ إǊǂ ǐاǉǓ ǭǃ بǃǉǂ بǃǉاǊ اǴǓǂǉ

ǐǉǓ ǃǑǃǭ شǃǂ وǑǃǊǕ وǴǓواǴ الورا ǂǉǃǂǉ إǊǂ ǐǉǆǃǉǓ ǭǃ بǃǉǂǉǓǂǊǕǂ ǃǆǉǓǂǉǓǂ:

القسم الأول: الǴواǴǓ التǂ ǂǊǉǊǕǂ ǃǗǓǆǉǓ واǕǓǭ الǃǓǆǉǂǑǕ الدالǃ عǂǈǂ الǃǑر والǃǓǕǊǂǕ

وǑǊǂ الǊǃǗǃ 5Ǒ الورا.

القسم الثاني: الǴواǴǓ الǃǆǉǓǂǃ الدالǂǴ عǂǈ الشدا والاواǕ وǑǊǂ التǑ ǂǑǃǂǉ عǊǉǃǆǉ ǃشتǑ

الǃǑǃ 5Ǒ الورا عǊǉ الǃǑǭǃ ǃ عǉǓ الكاǕرǓǉ والǃǆǉǊǉǓǂ الǃǆǉǓǂǑǊǂ لǃتوǑǭدǑ.

المبحث الثالث

الظواهر البلاغية في فواصل الآيات في سورة مريم

المطلب الأول: تعريف الفاصلة القرآنية:

[illegible] الحروف [illegible] والحروف [illegible]
[illegible]
[illegible]:

1. [illegible]: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلۡغَٰرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۖ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ﴾ [التوبة: 60]

[illegible] (1).

2. [illegible]: ﴿ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ﴾ [الماعون: 5]

[illegible] (2).

[illegible] تتكرر [illegible]:

أولاً: (كان) في تعريف الفاصلة القرآنية:

[illegible].

[illegible]:

1. [illegible] ﴿وَكَانَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ تِسۡعَةُ رَهۡطٖ﴾ [النمل: 48].

2. [illegible] ﴿كُنتُمۡ خَيۡرَ أُمَّةٍ أُخۡرِجَتۡ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: 110]

(1) [illegible] 2/ [illegible] 460.
(2) [illegible] 2/ [illegible] 460.

3. وتƠǟǠ ǠǚǢǝƻǚǝǖ Ǚǚǝدǖ ǚǘǠو:﴿ قَالَ وَمَا عِلۡمِي بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴾ [الǚشǍƾر:112] Ɗ Ǐ ǖǚǢ ǚǗǤǢ
.[(1)] ǍǟǢǢǚوǕ

وعǠاد الوpوف ع ǙǏ "ǖǕǝƾ" ǙتوǛ ǙرŐǝƼǙǝ Ƿ5 ǘǕǠǚǝ5 ǻ Ǜ ال ǚاورǘ ǙǞǝ ǕǘǗ ǘǛǕ ǍǚǝǘƾǓ وردǗ ǗǓ5 ǝǚǖ ǽ وعǙشرǖǝǓǖ
:ǍǞǍǢ اردǚ ǙǏ عǞ ǙǗǜǝ ǝǚǢǝǠǟǚǙǝو:

1. ǘǦǢǏ ǟǟǞǝ ǗǠǢǚǖ ǥǙǙǙǚǚǚǢ الطǚǟǥ :وǞǚǚǝ ǥ ǚǢ :

أ. pوǗǚǙǝ ǚǖǚ ǙǙǠǖǖǝǢǍ : ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلۡعَظۡمُ مِنِّي وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا وَلَمۡ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيّٗا ﴾ [مرǞǚ: 4] ǜ ǚǝ5ǥ "ǗǖǚǕǕ" الǚوارد ǝǚǗ ǗǓ5 ǍǗǍ ǙǏǚǚǥ ǓǚǢǝǥ ǓǚǝǗǥ ﴿وَلَمۡ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيّٗا﴾ ǗǓǚ عǞ ǙǏ الǗǞǚǝ ǖǢǞǥ وǢǙǏ ǝǚ ǙǗǝ ǓǞǚǝǝ ǝوǚǥ ǗǙǝǝǛ :ǙǟǝǚǝǓ " ǚǗǕ توǙǝǥ
ǖǚǙ ǚǝ ǚǗǞǢ ǝǚǝǚ ǙǙǓǓǝǝǝ ǙǗǚǞ ǗǖǚǝǝǝǙǛǝ ǝǏ ǝǚǝǝǝǙǝ عودǚǥ ǞǍǟǗ ǝǚǝǝǝǛǠǚǝǝو ǗǕǚǝǝǚ ǝǕ ǝǚǢǝو ǍǚǙǠǙǝǓ الكرǚǚǝ ǝǚǗ ǝǙ ǗǙǙǙǚ
.[(2)]"ǗǢǙǚǕǢǚǏ ǖǚǚǝ ǗǟǝǛǠ

ب. pوǗǚǙ تعاǙǍ :﴿ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞۖ وَلِنَجۡعَلَهُۥٓ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِ وَرَحۡمَةٗ مِّنَّاۚ وَكَانَ أَمۡرٗا مَّقۡضِيّٗا ﴾ [مرǞǚ: 21]

ǝǚǕǥ "ǗǖǚǕǕ" ǚǖǕǢǕǝ عǞ ǙǏ ǗǠǢǚǚ الطǚǟǥ ǗǝǍ ǝǚ ǚǝ ǟ ǗǙ ǘǕǞ ǝǢǞǝ ǝǚ ǠǝǚǥǕ ǝǚǝǚǟǚǟǝ ǙǚǚǝǠǖ وǝ
.ǗǙǝ ǘǝǚǥ

ج. pوǗǚǙǝ تǚǚǝǖǖǍ :﴿ فَأَجَآءَهَا ٱلۡمَخَاضُ إِلَىٰ جِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ قَالَتۡ يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا ﴾ [مرǞǚ: 23]
.ǍǖǚǙǝǏ "ǍǖǚǙǝǏ" ǚǝǗǞǝ ǥǖǚǝǝǝǝ الطǚǟǥ ǗǠǢǚǚ عǞ ǙǏ ǗǚǝǠǟ ǙǗǝ "ǗǖǚǕǕ" ǗǟǛǢ5.

2. ǚǗǝǝǢ "ǗǖǚǕǕ" ǙǠǝǝǝ ǥǥǝǚǝ وǞǟǝǚ ǘǦǢǏ :

أ. pوǗǚǙ تعاǙǍ : ﴿ وَحَنَانٗا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةٗۖ وَكَانَ تَقِيّٗا﴾ [مرǞǚ: 13]
.ǝǚǗع اǚǝǝǠǚǟǚǙǝ وعǚǚǝ ǝǞ التاوǝǝ -ǚǝǙǚǚǚǙǝ عǝǝǠǝǚ– ǙǗǚǗ اف Ǖǝǝ ǥǝǗǞǝ ǥǚǝǠ ǚǟǝǢǙǝ ǗǖǚǕ5

ب. pوǗǚǙ تعاǙǍ : ﴿ قَالَتۡ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيّٗا﴾ [مرǞǚ: 18]

---

(1) اǚǟǟر: ǍǚǚǙǚǝ ǚǚǚǚǝوطǗǚ ǗǠǙ 2/ ƭ 526-527.

(2) Ǖ5ǚǝ التǚǝǝǚǚǝǝǚǝǚ ǗǕǠǝǝǝ ǝǚǙǝ عǞ الǗǞǚǝǝǗǚǙǝǙ ǗǠǙ 2/ ƭ 211.

Ƞ و ŎǓǻƓlùƼ ăƃǘǘlùŀ ƭƼȚ ùǜǭ ƘùǓǻ Ǉǚ : Ĭ ùǓǵǴǕو Üýloǀl Ĭ ǓǵǴŀ ŧöŬl ŎƼ "ƘǓǻ" ýƺƼ Ƈlɳ .(1)ŎǓöƦƌ

ɰ. ǷولǛ ǜùùǛ ǘǜ ùùlĬ : ﴿ يَـٰٓأَبَتِ لَا تَعۡبُدِ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ عَصِيّٗا﴾ [مريم:44]

ǇǚùǻǇǚ ǇǚŀőùǛ ǇǙ و Üرارǵ ǜlǛǕ Ǔöŏ Ĭ Ʀǚl (تَعۡبُدِ) ƳǛluǵ ýƺƼǕ ýǏ ǶŀýloǀlǓöŏ "ǇǚƘ" ǕƼƼ

عدو ƭ Ÿ و ǵǭ ýlƨ ǚǚƦǻ ǜl ǵl ǕǓǻlǷ ǵ ǜlǽǚŧ.

3. ƇŎɳǵ ǇǚƘ ǙǓǖǖǛ و ǵƩ ǘǓǚ ǜǚƦ :

1. ǷولǛ تعالى : ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيًّا﴾ [مريم: 41]

2. ǷولǛ تعالى : ﴿ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مُوسَىٰٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ مُخۡلَصٗا وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا ﴾ [مريم: 51]

3. ǷولǛ تعالى : ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِسۡمَٰعِيلَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلۡوَعۡدِ وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا ﴾ [مريم: 54]

4. ǷولǛ تعالى : ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِدۡرِيسَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيّٗا ﴾ [مريم: 56]

5. ǷولǛ تعالى : ﴿جَنَّٰتِ عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ عِبَادَهُۥ بِٱلۡغَيۡبِۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَأۡتِيّٗا﴾ [مريم: 61] ùƼ (ǇǚƘ) ŎƼ ǇǚƦǈ ŧöŬl ƘǓǵǴ التوكيد وǷ حرف التوكيد "إن" ƭǚlǛ.

ثانياً: (إن) في بناء الفاصلة القرآنية:

(إن) حرف توكيد والتشديد ونصب الاسم ورفع الخبر:

التوكيد والتنبيه والتحقيق.

والملاحظ أن الوارد هو حرف التوكيد (إن) ورد في ستة مواضع من القرآن الكريم:

1. ǷولǛ تعالى : ﴿ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٖۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ [مريم: 35]

2. ǷولǛ تعالى : ﴿ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيًّا ﴾ [مريم: 41]

---

(1) ينظر: التحرير والتنوير 2/214.

3. قوله تعالى: ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِدۡرِيسَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيّٗا﴾ [مريم: 56]

4. قوله تعالى: ﴿جَنَّٰتِ عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ عِبَادَهُۥ بِٱلۡغَيۡبِۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَأۡتِيّٗا﴾ [مريم: 61]

وقد جاءت (إنّ) التعليلية في موضعين:

1. قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَبَتِ لَا تَعۡبُدِ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ عَصِيّٗا ﴾ [مريم:44]

2. قوله تعالى: ﴿قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيۡكَۖ سَأَسۡتَغۡفِرُ لَكَ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِي حَفِيّٗا﴾ [مريم: 47]

يقول الطاهر بن عاشور: "وشأن (إنّ) إذا جاءت لمجرد الاهتمام أن تفيد التعليل والتسبب"(1).

والملاحظ أن حرف التوكيد (إنّ) قد جاء في موضعين [illegible] مع [illegible] الطاهر بن عاشور [illegible].

ثانياً: لام التوكيد [illegible] في الفاصلة القرآنية

وللام:

1. توكيد [illegible] على [illegible].
2. [illegible].

وقد وردت [illegible]:

- قوله تعالى: ﴿قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنۡ ءَالِهَتِي يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ لَأَرۡجُمَنَّكَۖ وَٱهۡجُرۡنِي مَلِيّٗا﴾ [مريم: 46]

يقول الطاهر بن عاشور: "و﴿لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ لَأَرۡجُمَنَّكَ﴾ [illegible] والمؤكدة [illegible] لكون [illegible] إن [illegible]"(2).

(1) التحرير والتنوير 5/ ص 345.

(2) المصدر السابق 16/ ص 120.

رابعاً: (لم) في bلتّ الفاصلة القرآنّية:

وǸǲ ơرف Ǵǻƞ Ǎƾǜ Ǚǰǌǖǝǘ Ǹ ǻǜǀ (1)ƿƺǸǸǖ ǜǉ ونرد ǷǸ Ʈ5 ǰǼ5 ƿƾǝǸ الإلى ورا Ǎƾ5 ǿǼǀ

ǝƿǖǀǸ ǥǚǞǟ: - ǷǸǀ تعالى: ﴿قَالَتۡ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِى بَشَرٌ وَلَمۡ أَكُ بَغِيًّا﴾

[ǟǞǝǗ: 20].

ǹاول الطاǰرǸ Ǹǳ عاشور: "وǸǙǗǜ ǷǸǀǚǞ ﴿وَلَمۡ أَكُ بَغِيًّا﴾ Ǹƾǩ Ǎǰǹ ǳǮǹ تكوǲ ǳǸƴ ƺǰǹǳǳ ǳǝǜǙǷǵ ǹǻǮǚǟ

الإǹǜǀ ǹǙ تر ǠǞǝǙǛ تر ǝǟǟ ǻǺǸǝǙǞǝǙǢ ǚǟǸ ǙǼǧǖ5 ǜǚƺǝǠ ƺǝƽǶǸ عاǸǳǸ Ǵǯǰ التلاǰǩ ǳǸǟ الواǺ ǶǸǝǙǞǞ ǶǜǸǸǹ عدال

ǹǾǻǗ ǹǝǥǞ ǺǸǟǸǝǟ : ƿǲǷǸǕ ǺǝǙǻǽǳ ǶǟǚǸǝƿ ǳǸǤǝǟ ǝǯǟ عد ǞǙǼǥ ǙǺǾǞ ǝǟǟǽǳ ǳƽǝǚǾǻǗ"(2).

[illegible]امساً: (قد) في bلتّ الفاصلة

وǸǲ ơرف ǝǟǚƿ ǽǝǞǝǟǚǦ الǝǙƿ رǝǝǺǳǟ ǛǟƾǜǞǝǙǚǟ ơǟǹǼǟǻǗ والتارǼǟب ǝǙǻǟǚ ǻǞƾǜǞǝǙǻ

الǝǟǚƾ(3) ǷǸ ونرد ǷƮ5 ǰǼ5 ƿƾǝǸ الإلى ورا Ǎƾ5 ǚǟǞǝ ǚǠǟ ǝǡǞǟǚǟ:

ǷǸǀ تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِى عَاقِرًا وَقَدۡ بَلَغۡتُ مِنَ ٱلۡكِبَرِ عِتِيًّا﴾ [ǟǞǝǗ: 8]

ǷǸǀ تعالى: ﴿فَنَادَىٰهَا مِن تَحۡتِهَآ أَلَّا تَحۡزَنِى قَدۡ جَعَلَ رَبُّكِ تَحۡتَكِ سَرِيًّا﴾ [ǟǞǝǗ: 24].

سادساً: (سوف) في bلتّ الفاصلة:

وǸǲ ơرف ǝǟǚƿ ǰǝǝǸǚǟǞǝ الǝǟǙǚǟ ǚǟǝǞǝ ǚǝǸǝ ǷǸ ǚǝǟǞǝǟǚǟ الإ ǝǟǚǟ: "ǳǞƿ الراب عǞǟ الوǟǙ وف

الǟǚǟǝǞ ǝǟǸǟ ǚǟǝ الوعد والتزǚǟǟǟǠ وعǟǟǟ الǟǟǝǟ ǝǟǟǝǟǚǟ الǟǟǝǟǟ ǝǟǚǟ ǝǟǚǟ الوعد ǷǸ ǝǟǚǟ ǝǟǚǟ وف ǝǟǚǟ الوعد

والǟǚǟ الوعد"(4) ونرد ǷƮ5 ǚǟǞǝǟǚǟ ǰǼ5 ƿƾǝǸ الإلى ورا ǝǟǚǟ:

- ǷǸǀ تعالى: ﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِۖ فَسَوۡفَ يَلۡقَوۡنَ غَيًّا﴾ [ǟǞǝǗ: 59]

- ǷǸǀ تعالى: ﴿وَيَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوۡفَ أُخۡرَجُ حَيًّا﴾ [ǟǞǝǗ: 66].

---

(1) ǝǟǚǟ: الǟǚǟǝǞ ǝǟǚǟǟǚǟ ơǝǟ2/ f 539.

(2) التǝǟǚǟǝǞ والتǟǚǟ ơǝǟ16/ f 82.

(3) الǟǚǟǝǞ ǝǟǚǟǟǚǟ ơǝǟ2/ f 522.

(4) الǟǚǟ درǟǚǟ ơǝǟ2/ f 511.

المطلب الثاني: من بدائع فواصل سورة مريم

أولاً: التقديم والتأخير

[illegible] التقديم والتأخير [illegible] الأساليب [illegible](1) [illegible]

[illegible]

[illegible] وتتوافق [illegible]

الدلالة وتتوافق [illegible].

ومن التقديم والتأخير [illegible] الواردة في [illegible]: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ ٱلْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾ [مريم: 40]

[illegible] (إلينا) على الفعل وذلك [illegible].

و[illegible] الطاهر ابن عاشور: "و[illegible] ﴿وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾ [illegible]

[illegible] إلى [illegible] التقديم [illegible]"(2).

ثانياً: التكرار في فواصل الآيات:

و[illegible] التكرار: وهو [illegible] الواحد لتأكيد الوصف أو المدح أو الذم أو التهويل أو الوعيد.

وهو [illegible]: التقرير والتأكيد وإفادة التعظيم والتهويل(3).

ومن [illegible] الواردة في [illegible]: ﴿وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَـٰبِ إِبْرَٰهِيمَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا﴾ [مريم: 41] وقد كرر [illegible] ﴿إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا﴾ وذلك في [illegible]: ﴿وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَـٰبِ إِدْرِيسَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا﴾ [مريم: 56] وذلك لتأكيد و[illegible]

[illegible].

[illegible] الطاهر ابن عاشور: " [illegible] " (4).

(1) [illegible]، ج3/ ص 251.

(2) التحرير والتنوير، ج16/ ص 111.

(3) [illegible]، ج3/ ص 170.

(4) التحرير والتنوير، ج16/ ص 112.

ÌlJlk: الالتفات:

وNjو ýlļ ǅǗǕالك LJdž ĿǙǷوب إلى ǕǷƤ LJdž التكǅǙŃ ǄLJ الخطاب ǄLJ الغيبة إلى ƤǙǷ ǄǗǕ التحرير ǕǗǕ ǄǗǕ[1].

وǃǕǉǑ: ǕǗǕǗǕ الاǉǗǕǙ LJع الǅǗǕ ǄǗǕ LJdž ǅǗǕ ǅǗǕ ǅǗǕ LJdž ǅǗǕ التلاǗǕ والǗǕ LJdž الǗǕار عليه واǗǕǗǕ وǗǕ.

وǃǕǉǑ ǗǕ ǗǕ ǗǕ:

1. من الخطاب إلى الغيبة:

وNjه تعالى: ﴿ يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ صَبِيّٗا ﴾ [مريم: 12]

فالخطاب LJdž الله تعالى ليحيى عليه السلام ǗǕ إلى ǗǕ ǗǕ عليه السلام فقد تحول الله تعالى ǗǕ الǗǕ

وNjه ǗǕǗǕ ǗǕ LJǗǕ عن ǗǕ الله تعالى ليحيى عليه السلام ونǗǕ عليه ǗǕ ǗǕ.

وǗǕ الطاهر بن عاشور: "ǗǕ الǗǕ ǗǕ ǗǕ الخطاب ليحيى ǗǕ ǗǕ ǗǕ ǗǕ LJdž ǗǕ ǗǕ الǗǕ ǗǕ LJdž الله تعالى ǗǕ وNjه الǗǕ LJdž الǗǕار إلى ǗǕǗǕ"[2].

2. من الغيبة إلى الخطاب:

كقوله تعالى: ﴿وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗا ٨٨ لَّقَدۡ جِئۡتُمۡ شَيۡـًٔا إِدّٗا ﴾ [مريم: 88- 89]

فالǗǕ ǗǕ قوله ﴿وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗا﴾ عائد على المشركين والǗǕود ǗǕǗǕ ǗǕǗǕ

وتǗǕ ǗǕǗǕ ǗǕ الǗǕ إلى الخطاب ǗǕ﴿ لَّقَدۡ جِئۡتُمۡ ﴾ ǗǕǗǕ لهǗǕ ǗǕǗǕ الله والǗǕ ǗǕ ǗǕǗǕ

والتوǗǕ.[3]

رابعاً: الإǗǕار في ǗǕ الإǗǕار:

ǗǕ الزركشي –رحمه الله- : "والǗǕ ǗǕ الǗǕ ǗǕ ǗǕ الǗǕ ǗǕ الǗǕ عليه ǗǕ ǗǕ

والǗǕ ǗǕ ǗǕ ǗǕ ǗǕ ǗǕ ǗǕ ǗǕ عليه الǗǕ الǗǕ"[4].

---

(1) ǗǕ: الǗǕ ǗǕ ǗǕ 3/ ص 214.

(2) التحرير والتنوير ǗǕ 16/ ص 75.

(3) ǗǕ: الǗǕ ǗǕ ǗǕ 16/ ص 170.

(4) البرهان للزركشي ǗǕ 2/ ص 484.

LJǀLJ اللاLJǁ ǑǁǎǑ ǖǁǂƿǎ ȿǁǉȯ ǂ ǑǏوǎǆ ƴلا ǂلǁǆ Ǘوǁ llJǐ اوȳƽǏ ǳƾǂ LnjLJǆ:

قصد الإهانة والتحقير:

وǆǍǆ ǆ LJǆ ǑǏ ورد ǑǏ وǑǑ ƴ ال ǂ ورا Ǒǁ ǑǏ pوǁǁǁ ǂǁǁǁ : ﴿يَٰٓأَبَتِ لَا تَعۡبُدِ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ عَصِيّٗا﴾ [مريم: 44]

ǏƴǏ ǂǁǆǑ ǂ ǂ ǍǆǍǂ الشهادة ǑǏ ǍǆǍǂ ǂ وردǆǁǂ ǑǏ llJǐ اوǐƴ الطاǁ LJǆ عاشور: "وإǂǆǑǁ ǂǁǆ ǂ ǂ

الشǍǆǍǂ ǑǏ ǍǆǍǂ ǂ ǆǁǆ ǂ ǂ ǐ ǍǆǍǂ ǂ ǂ ǂ ǂ ǂ: إǁǁǆ LJǀلا ǂ ع LJǆǆǑǁ ǂ ǂ ǂ ǂ ǂ إ ǂ ǂ ǂ ǂ ǂ ǂ ǂ ǂ ǂ ǂ ǂ الله ǂ

إǂǂǂ ولدادا ǂǂǂ التǂǂ LJǆ الشǆǂǂǂ ǂǂǂǂ ǑǏ ǂǂǂ ǂǂ ǂǂǂ ǂǂ ǂǂǂǂ إ ǂ ǂ ǂ اǂǂǂ ǂǂǂǂ ǂǂǂǂ ولتكوǂLJ

ǂǂǂǂ ǂǂوǂǂ ǂǂǂǂ ǂǂǂǂǂǂ"[1].

خامساً: الأغراض البلاغية للخبر والأمر والاستفهام في فواصل الآيات:

1- **الخبر**: وǂǂ الكǂǂ ǂǂǂ ǂǂǂ ǂǂ ǂǂ ǂǂǂ ال ǂ دǂ والكǂǂ ǂǂ ورد ǂ ǂǂ ǂǂǂ ǂ ǂǂ ǂǂǂǂ[2] ǂ كاǂǂǂ ǂǂǂǂ ǂ : ﴿قَالَتۡ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞ وَلَمۡ أَكُ بَغِيّٗا﴾[مريم: 20]

ǂǂǂǂ ǂǂǂ ǂǂǂǂǂǂ ǂǂǂǂǂ والǂǂǂ ǂ : ǂǂ ǂǂǂǂ ǂǂǂǂǂ ǂ ǂǂǂǂ ǂǂǂǂǂ ǂǂǂǂ ǂ ǂǂǂǂ ǂǂǂǂ.

ǂاوǂ الطاǂǂ ǂǂ عاشور: "وǂǂǂ ǂǂǂǂ: ﴿وَلَمۡ أَكُ بَغِيّٗا﴾ ǂǂǂ ǂǂǂ ǂǂǂ تكوǂǂ ǂǂǂǂ ǂǂǂ ǂǂǂ ǂǂǂ ll

الǂǂǂǂ ǂǂ ترǂ ǂǂǂ ترǂǂǂ ǂǂǂǂǂǂ ǂǂǂ llJǐ[3].

2- **الاستفهام**:

وǂǂ طǂǂب الǂǂǂǂ وǂǂ ǂǂǂǂǂ ǂǂǂǂǂǂ ǂǂ ǂǂǂǂ ǂǂǂǂǂ الǂǂǂار وǂǂǂǂ: ǂǂǂǂ ǂǂǂǂǂ ǂǂǂǂ: ﴿رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا﴾ [مريم: 65]

ǂǂǂǂǂǂǂǂ ǂǂ الǂǂ ǂǂǂ ﴿هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا﴾ ǂǂǂǂ الǂǂǂار ǂǂ ǂ ǂǂǂǂǂ ǂ ǂǂǂǂ ǂǂ ǂǂ ǂǂ

ǂǂǂ ǂǂǂǂǂǂ ǂǂ ǂǂǂǂǂǂǂ ǂǂǂوǂǂ[4].

(1) التحرير والتنوير ǂǂ 16/ ǂ 117.

(2) ǂǂǂر: الǂǂǂǂǂ ǂǂǂǂǂǂ ǂǂ 3/ ǂ 192

(3) ǂǂǂر: التحرير والتنوير ǂǂ 16/ ǂ 82.

(4) ǂǂǂر: الǂǂǂ الǂǂدر ǂǂǂǂǂ ǂǂ 16/ ǂ 142.

3- **الأمر:**

وǋǰ و طǀǃب الǄǔǟǐ وǂرد ǀǽǅǢǀǽ ǀǽǀǄǣǀǽ ǀǾǥ ر ǙǠ: التǄǣب كاوǃ ǋǀǼ تǄǀǀ: ﴿أَسۡمِعۡ بِهِمۡ وَأَبۡصِرۡ يَوۡمَ يَأۡتُونَنَا لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلۡيَوۡمَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ﴾ [مريم:38]

دا5 ǀǽǅ ǀǽǅǢ5 ǀǽǅǢ ر ﴿أَسۡمِعۡ﴾ و ﴿وَأَبۡصِرۡ﴾ ǀǽǅǢ التǄǣب ǀǽǀǄǣǀǽ ǀǽǀǄǣǀǽ ǀǽǅǢ ǀǽǅ5 ǀǽǅ الǀǽ و

ǀǽǅǢ ǀǽǅǢ ǀǽǅǢ ǀǽǅǢ طǀǽ ǀǽǅǢ عǀǽ ǀǽǅǢ ǀǽǅǢ ǀǽǅǢ و ǀǽǅǢ كارǀǽǅǢ[1].

سادساً: التذييل:

وǋǰ ǀǽǅ ǀǽǅǢ ǀǽǅǢ عاب ǀǽǅǢ ǀǽǅǢ والǀǽǅǢ تشتǀǽ ǀǽǅǢ ǀǽǅ ǀǽǅǢ الǀǽ و لتكǀǽ ǀǽǅǢ ǀǽǅǢ ǀǽǅǢطو ǀǽ و ǀǽǅǢ ǀǽǅǢ ǀǽǅǢ ر الǀǽǅǢ ǀǽ ǀǽǅǢ ǀǽǅǢ ǀǽǅǢ وǀǽرر عǀǽد ǀǽǅǢ ǀǽǅǢ[2].

وǀǽǅǢ ǀǽ5 ǀǽو ǀǽ الǀǽورا: ǀǽǅǢ ǀǽǅǢ تǀǽǀǽ: ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ﴾ [مريم: 36] ǀǽǅǢ5 ﴿هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ﴾ تǀǽǀǽ ǀǽǅǢ ǀǽǅǢ ǀǽǅǢ ǀǽǅǢ ر ǀǽǅǢ ǀǽǅǢ ǀǽǅǢ

وإǀǽǅǢ ر ǀǽǅǢ الطرǀǽ ǀǽ الاوǀǽǅǢ.

وكاوǀǽ ǀǽǅǢ تǀǽǀǽ: ﴿جَنَّٰتِ عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ عِبَادَهُۥ بِٱلۡغَيۡبِۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَأۡتِيّٗا﴾ [مريم: 61] ǀǽǅǢ5 ǀǽǅǢ (إِنَّهُۥ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَأۡتِيّٗا) تǀǽǅǢ ǀǽǅǢ ǀǽǅǢ (ٱلَّتِي وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ عِبَادَهُۥ بِٱلۡغَيۡبِ) ǀǽ ǀǽǅǢو ǀǽǅǢ الǀǽǅǢ وعدا ǀǽǅǢ ǀǽǅǢ ǀǽǅǢ وǀǽǅǢ ǀǽǅǢ تǀǽǅǢ ǀǽǅǢ ال ǀǽشارا[3].

---

(1) اǀǽǅǢ ر: التǀǽر ǀǽر والتǀǽوǀǽر ǀǽ عاشور ǀǽǅǢ ǀǽطǀǽ ǀǽ ǀǽ ǀǽǅǢ 16/ ǀǽ 107.

(2) ǀǽǅǢ ǀǽǅǢ ǀǽطو ǀǽǅǢ ǀǽǅǢ 3/ ǀǽ 187.

(3) اǀǽǅǢ ر: التǀǽر ǀǽر والتǀǽوǀǽر ǀǽ ǀǽǅǢ 16/ ǀǽ 137.

الفصل الرابع

مناسبة الفواصل لآياتها في سورة طه

المبحث الأول: بين يدي السورة:

المطلب الأول: تسمية السورة وفضلها وترتيبها ونزولها.

المطلب الثاني: موضوعات السورة ومقاصدها.

المطلب الثالث: محور السورة وعلاقتها بموضوعاتها.

المبحث الثاني: مناسبة الفواصل لآياتها في السورة (الجانب التطبيقي)

المقطع الأول: الآيات (1-98)

المقطع الثاني: الآيات (99-135).

المبحث الثالث: الظواهر البلاغية في فواصل آيات السورة.

المطلب الأول: بناء الفواصل في سورة طه.

المطلب الثاني: من بدائع فواصل سورة طه.

المبحث الأول

بين يدي السورة

المطلب الأول: تسمية السورة وفضلها وترتيب نزولها:

أولاً: اسم السورة:

ƋكرالطاƋر ƋǓ عاشور ƋǙ ƋǗورا ƋǕ ǚƋǘ ƋǙǛǜ:

1. (طǗ): وƋد ǘǕƋǓ (طǗ) ǓǕ ƋǓǔرƋǙ ƋǘƋطوƋ ǓǕǖ ǘǙǚƋ.[1]

وƋد ورد ǘƋǚƋǚƋǓ ǚǕ ǘǙǚƋǙ ƋǓǕ ƋǚǕǘƋǓ ǘǙǘ ǚǕƋ إƋǓǕ عزǓ ƋǓǕ ƋƋطاب ƋǕǚǙ ƋǙǓƋ ǚƋƋǓǕǓ.[2]

وƋد ƋƋƋاف ǚǕǓƋ (طǗ) عƋǓ ƋǓƋƋǚ:

أ. ƋǓǚ: ƋǚƋǚƋǓ: ǙǓ رƋǓ.

ب. وƋǓǚ: ƋǓ ƋǓ ƋǓƋ ƋǓƋ وƋǓƋ ƋǓ ǘǓǓ.

ج. وƋǓǚ: ƋǓ حروف ƋǓǓ ƋǓ حرف ƋǓƋ ƋǓƋǓ ƋǓƋǓ ƋǓƋǓ ǙǚƋ عƋǓ ƋǓǚƋǓ.[3]

د. وƋǓǚ (طǗ) ƋǓ ƋǓ ƋǓ ƋǓƋ ǓǓ ƋǓƋ ǓǕ ƋطƋǓ ƋǓƋǓƋǓ ǘƋǓ وƋǓƋǓ ƋǓ ƋǓǓǓ ǓǕ ǓǕǓ ƋǓ ƋǓǓǓ ǓǕ عƋǓǓ ƋǓǓ دود وعƋاد.

هـ. ƋǓǚ: ƋǓƋǓ (طƋǓ) عƋǓ ƋǓƋǓ ƋǓ ƋǓƋǓ ƋǓ ƋǓƋǓ ƋǓƋǓ ƋǓ ƋǓ ƋǓƋǓ ƋǓƋǓ ƋǓ ƋǓǓǓ ƋǓƋǓ ƋǓƋǓ ƋǓƋǓ ƋǓƋǓ: وƋد ƋǓƋǓ ƋǓƋǓ ƋǓ طوƋ ƋǓƋǓ ƋǓƋǓ ƋǓƋǓ عƋ ƋǓƋǓ ƋǓ ƋǓƋǓ ƋǓ: طǗ ƋǓƋǓ ƋǓ ƋǓƋǓ ƋǓ ƋǓƋǓ ƋǓ عƋǓ ƋǓƋǓ ƋǓƋǓ وƋǓ ƋǓƋǓ ƋǓƋǓ ƋǓƋǓ عƋǓƋǓ ƋǓƋǓ لتشƋǓ ƋǓ ƋǓ ƋǓ لتƋǓ ƋǓ وتƋكر ƋǓ ƋǓƋǓ.[4]

وƋǓƋǓ ƋǓƋǓ ƋǓƋǓ ƋǓƋǓ ƋǓƋǓ ƋǓ وƋǓƋǓ ƋǓƋǓ وتƋǓƋǓ ƋǓ ƋǓƋǓ ƋǓƋǓ ƋǓƋǓ ƋǓƋǓ ƋǓƋǓ ƋǓƋǓ.[5]

2. ƋورƋ (الكƋǓƋǓ)[6]:

ƋǓƋǓ ƋǓƋǓ ƋǓƋǓ ƋǓƋǓ ورد ƋǓƋǓ ƋǓƋǓ التكƋǓƋǓ ƋǓƋǓ ƋǓ ƋǓƋǓ وƋǓƋǓ ƋǓ وƋǓƋǓ ƋǓ:

---

(1) انظر: التحرƋر والتنƋوƋر، ƋǓ16/ ص 179.

(2) انظر: ترتƋب ƋǓورƋ ƋǓƋǓ ƋǓƋطƋǓƋǓ ص 105.

(3) انظر: ƋǓƋǓ التƋǓƋǓ ƋǓƋǓ عƋǓ ƋǓƋǓƋǓ، ƋǓ2/ ص 228

(4) انظر: تفسير القرآن الكريم، د. عبد الله شحاتة، حـ8/ص3136.

(5) انظر: ص105 من هذه الرسالة.

(6) انظر: تفسير القرآن الكريم، د. عبد الله شحاتة، حـ8/ص3136

أ- ǊƽƺŴ ƨƾƿƷ : ﴿ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ ١١ ﴾ [طه: 11] .

ب- ǊǶǶƺŴǊ ƨƾǶǶƿƷ :﴿ وَمَا تِلۡكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ١٧ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيۡهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخۡرَىٰ ١٨ ﴾ [طه: 17-18]

ج- ǊƽƺŴ ƨƾƿƷ : ﴿ ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ٢٤ قَالَ رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ﴾ [طه: 23-24]

د- ǊǶƺŴ ƨƾǶƿƷ : ﴿ وَمَآ أَعۡجَلَكَ عَن قَوۡمِكَ يَٰمُوسَىٰ ٨٣ قَالَ هُمۡ أُوْلَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِي وَعَجِلۡتُ إِلَيۡكَ رَبِّ لِتَرۡضَىٰ ﴾ [طه: 83-84]

3. ǅ ورا (ǆ ǅ Ǌ)[1]:

ود ǅǆǅ ǰǆǅ ǅǅ ǅ ǅǅ عǅ ǅ ǅ ǅ ǅ ǰ ǅ ǅالتǅǅ:

ǰǅاو ǅǅ ǅطب: "وǅǅ ǅǅطǅǅ واǅǅǅǅǅǅǅ ǅǅ ǅǅǅǅ ǅ ǅǅ ǅǅǅ الرǅǅǅ إǅǅ ǅǅ ǅǅǅ

ǅǅǅ ǅǅǅ ǅ إǅر ǅǅǅǅ ǅǅ ǅروǅǅǅ ǅǅǅ ر ǅ ǅǅطوǅǅ ǅǅǅ ǅǅǅ فǅǅǅǅǅǅ ǅǅ ǅǅǅ

ǅǅ وǅǅǅ ǅ ǅ ǅ وفǅǅ ǅǅǅ ǅǅǅ ǅ ǅ ǅ ǅ ورعوǅǅ وǅوفǅǅ ǅǅǅاراǅǅǅ ǅǅǅǅǅ ǅǅ ǅǅ ǅǅ ǅ ǅ ǅ

واǅǅǅǅǅ ǅǅ ǅ ǅǅǅ ǅǅ ǅǅǅ ǅǅǅǅǅ ǅǅǅ ǅ ǅ ǅǅ ǅǅǅǅǅǅǅ ǅǅ ǅǅ ǅǅ ǅ ǅ عǅǅǅǅǅǅ ǅǅ وǅ

ǅǅǅǅǅ"[2].

ǅǅǅيا: عدد آياتǅǅ وحروفǅǅ:

ǅ ورا طǅǅ ǅǅǅǅ عǅǅ ǅǅ ǅǅǅǅǅ ǅور[3] وǅǅ ǅǅǅǅǅǅǅ ǅ ǅǅǅǅǅ ǅǅǅǅ ǅǅǅ:﴿ فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ غُرُوبِهَاۖ وَمِنۡ ءَانَآيِٕ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡ وَأَطۡرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرۡضَىٰ ﴾ [طه: 130]

وǅǅ ﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجًا مِّنۡهُمۡ زَهۡرَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا لِنَفۡتِنَهُمۡ فِيهِۚ وَرِزۡقُ رَبِّكَ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰ ﴾ [طه: 131] ǅǅǅǅ ǅǅǅ ǅǅǅرǅǅ الطاراǅǅǅ عǅǅ ǅǅǅ رǅǅ ǅǅǅ :ǅǅǅ "ǅǅǅف

(1) ǅǅار: ǅǅǅر الارǅǅ الكرǅǅ، عǅǅد اǅ ǅǅǅǅǅǅ ǅǅǅ 8 / 3136

(2) في ظلال القرآن، جـ4/ص2326.

(3) انظر: روح المعاني، للألوسي، جـ15/ص147.

Ǖļ ǕǕ :ýĺľ5 رب ƞر ýǛŇ ǏĴļ ĹĺŏƿدƠļƼǆǍƊ ǇƊ ƿدوŋŏǆ ǇĴǆ ýƞر ǏĴļ ŎļǆǍƊرǇǻ5 ĻĴŏĴơ ﷺ ŎĥĿĴŀ

ǅǆǆ5 ǕƯرǛŀ Ŏ5 ǇŏǆǅƊ ƇĿǆǍĴŀ Ŏ5 ǇŏǆǛ ŎĿļ Ÿĺ وإ ĿǆƊ :ýĺľ5 ŊƮرƿPǻ5 ﷺ ŎĥĿĴŀ ƘŏǆǻǕĿŊǆرǷ

ǗرƿƊ ǏǆơĴ ǆǏǆ ǇǆǆĿ ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ زَهۡرَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا لِنَفۡتِنَهُمۡ فِيهِۚ وَرِزۡقُ رَبِّكَ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰ﴾ [طه: 131][1].

وعǅǆ ƘǇǆǆ ǆǏǆ ƗƑǆǆ Ʃ ǅǆPو ǕǇوǛǛǆ وعƿǆǆ ýǆǆǆ الشاǅ وǅǆǆ ƗƑǆǆ ýǆǆ ورǆ وǛǛǆ ƿǛǆǆ ýǛǆǆ

ǏĴƮ را وǇǛǛǆ ǇǇǇǆǆ ƗƑǆǆ وǛǛǆǇ.

وعƘǆǆ ǅǆǆǆǆ ǇǆǆĿ ǆǆǆ ǆǆǆǆǆ وǇǆǆǆ ǆǆǆǆ ووا ƿơǆ وǇǆǆǆǆ ǆǆǆǆǆ[2].

ǇǆǆǇ: سبƒ ǆزولǇǆǆ:

ورد عǆǇ ǇǆǆǇ ǆǆ Ʃ: "ǇƊ ﷺ ŎĥĿĴŀ ǇƊ ǇǆǆǆƮ عǅǆ ǏǆƮ وǇ ǆǆǆ ǆǆǆǆ ǆǆǆ ǆǆǆ ǆǆ ǆ دور ƮƿǆǆǆǆƊ

إǆǆ ƮǆǆǏý ýǆǆǆǆ Ÿĺ: ﴿طه ۝ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ﴾ [طه: 2] "[3].

و5ǅ رواǆǆ ǇǆǆǆƯǆǇ ǆǆ: "ǆǆ ǆǆǆ ǆǆǆǆ الراǆǆǆ عǅǆ ǏǆǆĴ ﷺ ǆǆǆ ǆǆǆ وƮ ǆǆǆǆƮ5 وƮǆǆǆǆ ǆǆǆǆǆ5

كǆǆǆ ǆǆǆǆ : Ƭ ǆǆ ǆǆ Ÿĺ ýǆǆǆ ǏǆǆǇ ǆǆǆǆǆǆ الراǆǆ عǅǆ ǆǆǆǆǆ ﷺ إǕ الشاǆǆ ǆǆǆǆ ǆǆǆǆǆ Ÿĺ ǆǆǆǆ ǏĴǆ : ﴿مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ﴾ [طه:1- 2] "[4].

رابعاً: ترتيƒ ǆزولǇǆǆ:

وتǆǆ الواǆ وراǆ ǆǆǆ ǆǆǆǆ وǆǆǆǆ وراǆ ǆǆǆ ǆǆǆ ǆǆǆǆ بترǆǆǆ Ŏ5 ǆǆǆǆǆǆ واǆǆǆǆǆǆ ورا ǆǆǆ ǆǆǆǆ ǆǆǆǆ

وǆǆǆ ǆǆǆ إǆǆǆ ǆǆǆ عǆǆ ǆǆǆ الطاǆǆǆ ǆǆǆ روǆ الدار ǆǆǆǆ ǆǆǆ عǏǆǆ ǆǆ Ʃǆǆ ǆǆǆ ǆǆǆǆ :ǆǆǆ رǆǆǆǆ ǆǆǆǆ عǆǆر

ǆǆǆǆǆǆǆ ǆǆǆǆǆǆ Ǖǆǆǆǆ ǆ5ǆ[5] ǆǆǆ Ʈوǆǆ ǆǆǆǆ ǆǆǆǆǆ5 عǆǆر وعǆǆǆǆǆǆǆǆ ǆǆǆǆǆǆ بابǆǆǆ ǆǆǆǆ الرǛǆ Ɨ

ǆǆǆǆǆ وراǆ (طǆ) ǆǆǆǆ :ǆǆǆǆǆǆǆǆǆǆǆǆǆǆǆǆ الكتاب ǆǆǆ عǆǆǆǆǆ ǆǆǆ ǆǆǆǆ ǆǆǆ :ǆǆǆǆǆǆǆ إǆǆǆ ǆ رƞǆǆ Ʃǆǆ و Ǖǆ

ǆǆǆ إǆ ǆǆǆǆǆǆǆǆǆ ǆǆǆǆ ǆǆ ǆǆǆǆ ǆǆǆǆ ǆǆ وتوƯǆǆ ǆǆǆǆ ǆǆǆ عǆǆر وتوƯǆǆ ǆǆǆǆ الكتاب ǆǆǆǆ ǆǆǆǆ ǆǆǆǆǆ ǆǆǆǆ

Ʈدرǆ ǆǆǆǆ :ǆǆǆ ǆǆ ǆǆǆǆǆ ǆǆǆ الكǛǆ وǆǆǆǆǆ[6] إǆǆ ǆǆرǆ الاƮǆ.

(1) رواه الطبراني في الكبير رقم 989، وقال الهيثم معلقاً عليه: وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف، انظر: مجمع الزوائد، حـ4/ص126.

(2) انظر: الإتقان، للسيوطي، حـ1/ص68.

(3) انظر: أسباب النزول القرآني، د. غازي عناية، ص270، دار الجيل.

(4) المصدر السابق، ص270.

(5) معنى صبأ الرحل: خرج من دين إلى دين آخر، انظر: تفسير القرطبي، حـ11/ص163.

(6) سنن الدار قطني،حـ 1/ص123، تحقيق السيد عبدالله هاشم المدني، دار المعرفة –بيروت-ط1966م.

وكان إنزال سورة طه قبل إسلام عمر بن الخطاب ...[1].

خامساً: مناسبة السورة لما قبلها:

ورد التوطئة ومناسبة عدة أوجه بين سورة طه والسورة التي قبلها:

1. سورة (طه) قبلها سورة مريم، وكلاهما ...
2. ... بالحروف المقطعة.
3. ... [2].

4. ... ﴿ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ﴾ [طه: 3] [3].

المطلب الثاني: موضوعات السورة ومقاصدها

... "التوحيد والرسالة والبعث والنشور"[4].

...

---

(1) انظر: التحرير والتنوير، للطاهر بن عاشور، جـ16/ص180-181.

(2) انظر: أسرار ترتيب القرآن، ص108-109.

(3) انظر: روح المعاني، للألوسي، جـ16/ص147.

(4) انظر: صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني، جـ2/ص229.

[illegible]

[illegible] الزبار(1).

[illegible]:

1. [illegible]: ﴿ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ۝٢ إِلَّا تَذۡكِرَةٗ لِّمَن يَخۡشَىٰ ﴾ [طه: 2-3]

2. [illegible]: ﴿ تَنزِيلٗا مِّمَّنۡ خَلَقَ ٱلۡأَرۡضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلۡعُلَى ۝٤ ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ۝٥ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَمَا تَحۡتَ ٱلثَّرَىٰ ۝٦ وَإِن تَجۡهَرۡ بِٱلۡقَوۡلِ فَإِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخۡفَى ۝٧ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ ﴾ [طه: 4-8]

3. [illegible] ﷺ [illegible]: ﴿ وَهَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ۝٩ إِذۡ رَءَا نَارٗا فَقَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِقَبَسٍ أَوۡ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدٗى ۝١٠ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ ۝١١ إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى ﴾ [طه: 9-12]

4. [illegible]: ﴿ وَمَا تِلۡكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ۝١٧ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيۡهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ

(1) انظر: تفسير القرآن الكريم، د. عبد الله شحاتة، جـ8/ص3136.

أُخۡرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلۡقِهَا يَٰمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَلۡقَىٰهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٞ تَسۡعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذۡهَا وَلَا تَخَفۡۖ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلۡأُولَىٰ ﴿٢١﴾ وَٱضۡمُمۡ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٍ ءَايَةً أُخۡرَىٰ ﴿٢٢﴾ لِنُرِيَكَ مِنۡ ءَايَٰتِنَا ٱلۡكُبۡرَى ﴿٢٣﴾ ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴾ [طه: 17-24] .

5. إǙǛǠار لطف اÜ تǶاǼ Ǐ ǷǶǻǼ وǗ Ǐ ǗǞ عليه السلام ǗǞ Pǚǔ إعطاǙǞ ǗǞǠǚǗ التالǞǐ:

المǞǗة الǍولى: إǙǛǠǚ ǗǞǧǵ ǊǞǊǔ اǍǊǠ ǚǓǏǔ وإǙǙǞǵǔ 5Ǒ ǗǠǙǘǚ ǶǗǚ رǘǙ Ǐ 5Ǒ Ǚǚǖ Ǩ 5ر عولǗ: ﴿ إِذۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰٓ ﴿٣٨﴾ أَنِ ٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلتَّابُوتِ فَٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلۡيَمِّ فَلۡيُلۡقِهِ ٱلۡيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأۡخُذۡهُ عَدُوّٞ لِّي وَعَدُوّٞ لَّهُۥ ﴾ [طه:38-39]

المǞǗة الǮاǞǗية: إǙǘǗǎ الǞǗǘǚǠ عǞǚǗǛ ǗǞ اÜ تǶاǼ Ǐ ǚǘǠ ǙǚراǙǘ ǑǗǘ إǙ ǗǘǑ Ǚǘǚ: ﴿ وَأَلۡقَيۡتُ عَلَيۡكَ مَحَبَّةٗ مِّنِّي ﴾ [طه:39]

المǞǗة الǮاǮǮة: ǑǘǗ اÜ ورعاǞǗǘǚ ǗǞ ǗǞǗǔǚ والǶǚǞǗ: ﴿ وَلِتُصۡنَعَ عَلَىٰ عَيۡنِيٓ ﴾ [طه: 39]

المǞǗة الرابعة: ردǙ إǙǏ ǞǗǘǎ ǚǗǖ Ǐ ǙǞǠǠǘǞ واǍǙكراǞ: ﴿ فَرَجَعۡنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيۡ تَقَرَّ عَيۡنُهَا ﴾ [طه: 40]

المǞǗة الǮǮامسة: إǙǠǗǚǎ ǗǞ Ǘǚ Ǐ عليه السلام ǗǞ ǚǘǞ الǞǗǘǚ ǙǝǗ ǞǗǚǗǘ الǞǙǘǞǗ: ﴿ وَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا فَنَجَّيۡنَٰكَ مِنَ ٱلۡغَمِّ ﴾ [طǞǗ: 40]

المǞǗة السادسة: تكǞǗǚ اÜ تǶاǼ Ǐ ǞǗ ǘǞ عودتǞǗ ǗǞ ǙǞǗ ǚǘǞǗ وتكǞǗǚǗǘ ǞǗǗ الرǙǎ ǞǗǏ: ﴿ ثُمَّ جِئۡتَ عَلَىٰ قَدَرٖ يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٠﴾ وَٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِي ﴿٤١﴾ ٱذۡهَبۡ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكۡرِي ﴿٤٢﴾ ٱذۡهَبَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴾ [طه:40-41] [1] .

(1) انظر: صفوة التفاسير، حـ2/ص235.

6. ﺍﻹﳽﺎﻥ ﺑﺎﻟﺮﺏ ﻭﺭﺩ ﰲ ﺍﻟﻘﺮﺁﻥ ﻋﻠﻰ ﻟﺴﺎﻥ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﰲ ﻗﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﱃ: ﴿ قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَـٰمُوسَىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعۡطَىٰ كُلَّ شَىۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ ٱلۡقُرُونِ ٱلۡأُولَىٰ ﴿٥١﴾ قَالَ عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّى فِى كِتَـٰبٍۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّى وَلَا يَنسَى ﴿٥٢﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدًا وَسَلَكَ لَكُمۡ فِيهَا سُبُلًا وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ ﴿٥٣﴾ كُلُواْ وَٱرۡعَوۡاْ أَنۡعَـٰمَكُمۡۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأَيَـٰتٍ لِّأُوْلِى ٱلنُّهَىٰ ﴾ [طه: 49-54]

7. ﺍﻟﺘﺼﻮﻳﺮ ﺍﻟﻘﺮﺁﱐ ﻟﻠﺪﺍﺭ ﺍﻵﺧﺮﺓ ﰲ ﻗﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﱃ: ﴿ إِنَّهُۥ مَن يَأۡتِ رَبَّهُۥ مُجۡرِمًا فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحۡيَىٰ ﴿٧٤﴾ وَمَن يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنًا قَدۡ عَمِلَ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ فَأُوْلَـٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَـٰتُ ٱلۡعُلَىٰ ﴿٧٥﴾ جَنَّـٰتُ عَدۡنٍ تَجۡرِى مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ ﴾ [طه: 74-76]

8. ﺍﻟﻘﺼﺔ ﺍﻟﺪﺍﻟﺔ ﻋﻠﻰ ﳒﺎﺓ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻭﻗﻮﻣﻪ ﻭﻏﺮﻕ ﻓﺮﻋﻮﻥ ﻭﺟﻨﻮﺩﻩ ﰲ ﻗﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﱃ: ﴿ وَلَقَدۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَسۡرِ بِعِبَادِى فَٱضۡرِبۡ لَهُمۡ طَرِيقًا فِى ٱلۡبَحۡرِ يَبَسًا لَّا تَخَـٰفُ دَرَكًا وَلَا تَخۡشَىٰ ﴿٧٧﴾ فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ بِجُنُودِهِۦ فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلۡيَمِّ مَا غَشِيَهُمۡ ﴿٧٨﴾ وَأَضَلَّ فِرۡعَوۡنُ قَوۡمَهُۥ وَمَا هَدَىٰ ﴾ [طه: 77-79]

9. ﺗﺬﻛﲑ ﺍﻟﻴﻬﻮﺩ ﺑﻨﻌﻢ ﺍﷲ ﻋﻠﻴﻬﻢ ﻟﻴﺸﻜﺮﻭﻫﺎ ﻭﻳﻄﻴﻌﻮﻩ ﰲ ﻗﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﱃ: ﴿ يَـٰبَنِىٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ قَدۡ أَنجَيۡنَـٰكُم مِّنۡ عَدُوِّكُمۡ وَوَٰعَدۡنَـٰكُمۡ جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنَ وَنَزَّلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰ ﴿٨٠﴾ كُلُواْ مِن طَيِّبَـٰتِ مَا رَزَقۡنَـٰكُمۡ وَلَا تَطۡغَوۡاْ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَبِىۖ وَمَن يَحۡلِلۡ عَلَيۡهِ غَضَبِى فَقَدۡ هَوَىٰ ﴿٨١﴾ وَإِنِّى لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَـٰلِحًا ثُمَّ ٱهۡتَدَىٰ ﴾ [طه: 80-82]

10. ﺍﻟﻘﺼﺔ ﺍﻟﱵ ﻭﻗﻌﺖ ﺑﲔ ﺍﻟﺴﺎﻣﺮﻱ ﻭﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻭﻣﺎ ﺟﺮﻯ ﻟﻪ ﻣﻊ ﻗﻮﻣﻪ ﰲ ﻏﻴﺎﺏ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﺣﲔ ﺫﻫﺎﺑﻪ ﺇﱃ ﺍﻟﻄﻮﺭ ﻭﺗﻮﺑﻴﺦ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻟﻠﺴﺎﻣﺮﻱ ﻭﺩﻋﺎﺀ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﲢﺮﻳﻖ ﺍﻟﻌﺠﻞ ﻭﺫﺭ ﺭﻣﺎﺩﻩ ﰲ ﺍﻟﺒﺤﺮ ﻭﺑﻴﺎﻥ ﺃﻥ ﺍﻟﻌﺒﺎﺩﺓ ﺍﳊﻘﺔ ﷲ ﺍﻟﻮﺍﺣﺪ ﰲ ﻗﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﱃ: ﴿قَالَ فَٱذۡهَبۡ فَإِنَّ لَكَ فِى ٱلۡحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَۖ وَإِنَّ لَكَ مَوۡعِدًا لَّن

تُخۡلَفَهُۥۖ وَٱنظُرۡ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِي ظَلۡتَ عَلَيۡهِ عَاكِفٗاۖ لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِي ٱلۡيَمِّ نَسۡفًا ﴾ [
طه: 97]

11. ĽǰĿŵ Cłƞ ĽǰĎž ƢعرĎ ĽǰĆ عاالرĆ ĽǰĆ Ŏ5 الدĽǰĿŗ وŰǓŖرا ŰǓĿ ŷǰĿĎ ŷǰĿŵ ĪĽǰĿž : ﴿ وَمَنۡ أَعۡرَضَ عَن
ذِكۡرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةٗ ضَنكٗا وَنَحۡشُرُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَعۡمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرۡتَنِيٓ
أَعۡمَىٰ وَقَدۡ كُنتُ بَصِيرٗا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتۡكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَاۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾
وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي مَنۡ أَسۡرَفَ وَلَمۡ يُؤۡمِنۢ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦۚ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبۡقَىٰٓ ﴾ [طه:124-
127]

12. Ƣعر ĽǰŚǰĎž ĽǰŎǰĿ الĽǰŎشر وĽǰĿŵ Cłƞ الĽǰĿǰĎžĎǰĿ وCłƞ الخŢĽǰŎ ŰĽǰŎ ŷǰĿŵ ĪĽǰĿž : ﴿ يَوۡمَ يُنفَخُ
فِي ٱلصُّورِۚ وَنَحۡشُرُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ يَوۡمَئِذٖ زُرۡقٗا ﴿١٠٢﴾ يَتَخَٰفَتُونَ بَيۡنَهُمۡ إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا عَشۡرٗا ﴿١٠٣﴾
نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذۡ يَقُولُ أَمۡثَلُهُمۡ طَرِيقَةً إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا يَوۡمٗا ﴿١٠٤﴾ وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡجِبَالِ
فَقُلۡ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسۡفٗا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعٗا صَفۡصَفٗا ﴿١٠٦﴾ لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجٗا وَلَآ أَمۡتٗا ﴿١٠٧﴾
يَوۡمَئِذٖ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُۥۖ وَخَشَعَتِ ٱلۡأَصۡوَاتُ لِلرَّحۡمَٰنِ فَلَا تَسۡمَعُ إِلَّا هَمۡسٗا
﴿١٠٨﴾ يَوۡمَئِذٖ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنۡ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَرَضِيَ لَهُۥ قَوۡلٗا ﴿١٠٩﴾ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ
أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ عِلۡمٗا ﴿١١٠﴾ ۞ وَعَنَتِ ٱلۡوُجُوهُ لِلۡحَيِّ ٱلۡقَيُّومِۖ وَقَدۡ
خَابَ مَنۡ حَمَلَ ظُلۡمٗا ﴿١١١﴾ وَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَا يَخَافُ ظُلۡمٗا وَلَا
هَضۡمٗا ﴾ [طه:102-112]

13. ĽǰĿŵ Ţp ŀ Ďžċ ǰŷž ŰΣǰĿŵ وترا ĽĽ Ďžċ الĽǰžŗ ĪŖĽ و Ţĺǰ ĽǰŵŰ رĽǰŵ وŰǰŵ ŷǰĿ ŢǰĿ ŀǰŎ ŰΣǰĿŵ ĽǰĎžĎ كĽǰĿ
ĽǰŵĽ Ŏ5 ŰĽŗرĽŞĽ ĽǰĎž ĽǰŗŀĽ ŰǰĿ ŷǰĿŵ ĪĽǰĿž : ﴿ قَالَ ٱهۡبِطَا مِنۡهَا جَمِيعَۢاۖ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ فَإِمَّا
يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدٗى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشۡقَىٰ ﴾ [طه:123]

14. ĽǰĿŵ ŗǰĽ الوا ŢĽǰ ŀǰĿ الدعوا وĽǰĿŮĽ ŀǰĿŢĽ عĪ رŢǰĿ الĪ ĽǰĿ ŰĽǰĿ ĽǰŵŢĽ ŰǓǰĿ ŷǰĿŵ ĪĽǰĿž : ﴿ فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ
مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ غُرُوبِهَاۖ وَمِنۡ ءَانَآيِٕ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡ

وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ
ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٣١﴾ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا
نَسْـَٔلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ﴾ [طه130-132]

15. ǈǠǂȈ الوعد ǃǸǌǂǯǞ: ﴿ قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ
ٱلسَّوِيِّ وَمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴾ [طه:135]

المطلب ǃǴǳǂǳ: محور السورة وعلاقتها بموǓوعاǩǾا

ǻȀǦǸǲǰǵ ǂǦǼ ǃǳ ǳǂǯǠǾ ǃǳǾǁǵǧǂǯǖ ǃǖǻ ǚǍǽ ǕǚǖǤ ǂǦǼ ǃǳ د Ǔǯǌ وǚǵǌ اǸǠǾ ǸǼǭǟ ǳǲǓǯǠǶǌǁ ǳǹ ǁǦǂǯǖ ǃǳ ǃǩǖ ǻǝǳǦ
رعاǳǲǩ ǳǻ ǚǩǂǳ ǍǰǵǦ ǃǳ ǂǭǳǲ ǃǵǘ ǳǭǰǵǿ ǳǳǲǪǩǎ ǃǵǘǭǖ ǳǂǯǠǾ ǃǳǵǘǼ ǃǳ ǂǳǂǯǝ ǃǵǁǽ ǁǉǵǥǦ ǂǳǠǩǾ ǂǭǩǁǳ ǳǭǦǁǚ ǳǵǁǾ ǂǳǲǪǩǎ ǃǳǍǍǼǟ ǃǵǘǽ ǳǭǰǵǣ ǳǭǲǼǍǵǧ ǂǵǧǵǣǌǦ ǃǳǵǘǽ ǳǲǪǩǎ ǂǳǲǭǸǶǞ ǳǭǦǲ ǳǭǩǁǵǩǭǭǩǂǞ ǳǩǲǦǲǟ ǳǭǰǵǟ ǃǵǘǨ والتبشǰǂ ǂǹǮǳǦǿ ǃǻǩǎǳǮǭ و ǁǩǲǟ الǿ ǃǵǩǦ وǳǪǩǂǩǦǠǾǂ.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الدّ Ţ ǒر ǅǎĿتراǊ Ţ وا ǄǦ كǔǒ ǒشاوCلǇ: ﴿قُلۡ كُلّٞ مُّتَرَبِّصٞ فَتَرَبَّصُواْۖ فَسَتَعۡلَمُونَ مَنۡ أَصۡحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِيِّ وَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ﴾ [طه:135]

وǊǍǋ ǄǩǍǅ ǁااورا ǔĂ ودددƘ وǔǎƠǃ الارƠǇ التǔĂ ǅǋǎǒǍǄǅ: ﴿إِلَّا تَذۡكِرَةٗ لِّمَن يَخۡشَىٰ﴾ [طه:3]

وǐǂدƘ ǍǋǍǍ ǇǁǚǎǁǇ ǔĂ ǋǐǍǒǅǄǃ الوǁǐǇǐǇ ǁǍǋالتǇ ǅǎǏǁالتǇǁ الǄǎǇǁ ǁǍǋǇǅǁالتǇ والΣǒǐ ǈǎǆǅ ǄǁǇǁ الǔǊǇ 3ǔǖǊǁ ǇǏ.
ǁǎǁǁǇتار الǓǊǁǋǎǇ والǓǅǍǎǒ ǊǏǁǒ ǏǇ.
وǊǍǋ ǒǁǁǇǃǅ ƽ الǚǁǅǎǇ واǄǩǍǅ وتكوǇ ǁااورا ǅǇǏǄǅ ǄǅǎǇǎ وƠ Ɏ وǊǎǍǍǇ ǁǁǁ ǄǚǏ ǐǒǎ ǁǏ ǎǁ Ţ ǁǇ ǅǎǇǇǎǇǇ ǊǎǏǁ ǊǁǇ ǄǚǏ ǁǇ.
ǊǁǍǍǅǁ وƠ Ɏ الǇǎ[1].

وǁǇǁاورا ǂǁ ǚǁ ǁǐ ǄǔǒǓ ǆǁǎǇ ǎǌǇ ǁǐǇ ǎǚǇǇ عǁوǇ ǈǇǔǎǒ ǋǅǈǄǅ ǒǍǇ ǁااوب وǋǁاǇ ǁǋǇ ǁǇǇǁǍǁǎاǁ وΣ ǒǁ
وǄǅǁǇ ǁǋǇ ǄǇǇǋǋǇ ǁǋǇǒǁ ǁǎǎǇ ǁǁǍǁǇ ǔĂ ǁǁǍ الǁǋǇǁǎǁ الطوǁǎǅ ǁǎǎǇ ǁǎǁ وǇǇ ǁ ǐǇǍǇ ورǁǁǒ ǇǇǍǇ ǁǇǄǎ والǁǁǍǇ
ǁǇǇǁǍ وǇǁ ǇǍ وǐǇǍǋ وǇوǇǅ والوǋد ǁǇǅ ǎǋ ǁǇǒ الطوǇ ǇǍǁ ǁǍǋ ǅǎǇǇ C ǁǎǁǏ.
وǇǁǅǎǁ ǁǁǇǎǁǎǇǁǇǇ ǔǒǂ ǁǁǇ ǇǇǍǇ ǁǇǅǁǇǅ ǁǇǇǇ ǁǇǁǇǇ ǁǇǇ ǁǇǇǁ ǁǇǁǇǁǁ ǁǁǇ ǁǎǁǇ ǁǇǁǇǁǁ
ǁǁǁǇ ǁǍǋ ǇǁǇ ǁǇǇ ǁǇǇ ǁǇǇǁ ǇǇ ǁǇ ǁǇǁǇǁ ǁǇǇ ǁǁǇ[2].

وǁǇǁǁǇ ǁااورا ǁǇǁǇǁ ǇǁǇǇǇǇ ǁǁǇ ǁǇǇǇǇǇ:

القسم الأول: ǁǎǁǇ (1-98)

ǁǎǁ ǁǁǇ ǁǁǇǁ ǁǎǁǇ ǇǇǇǇ ǇǁǇǁǇ ǁǇǇǇ ǁǇǁǇ ǁǇǇ الدعوا ǁǇǇ ǁǁǇ ﷺ وتǁǇǇǇ ǁ Ţ ǁ ǇوǇ ǇǏ ǁǇǇǍ ǇǇǍǋ
ǁǇǇǇ ǁǇǇ ǁǇǇ ǁǇǇǇǇ ǁǇǇ ǇǇǇǇ ǁǇǇǁ ǁǇ ǁǇǇ ǁǇǇǇ ǁǇǇ.

القسم الثاني: ǁǎǁǇ (99-135)

وǇǇ ǁǁǇǇ ǁǎǁǇ ǇǇǇǇǇǇǇ ǁǇǇǁ ǁ Ţ ǁǇǇ ǇǇ وǇǇǇǇǇǇǇ ǁǁǇǇǇǇ ǇǇ ǁǇǇǇǇǇ ǁǇǇǁ ǁǇ ǁااورا ǇǇǇǇ ǁ Ţ ǁ
ǁوǇ ǇǇ ǇǇ ǇǇǇǁǇ ǁااورا ǇǇǇ ǁǇǇǇǇ ǁǇǇǇǇǇǇ وǇǇǇǁǁǇ ǁǇǇǇǇ.

(1) انظر: تفسير القرآن الكريم، حـ8/ص3143.

(2) انظر: في ظلال القرآن، حـ4/ص2327.

المبحK الللي: الجاf ن التطبيقي

مناسبة فواصل سورة طه للللا

اللرللا تارP للل الثلا لا T للا ااpدلا ااōŋlا ýل عد آ ااŀ lljzlŋا lljŏlŏlا ÜŎlŏŋ5 Ŏŋ5 للل ŋjŋ ااŀ الدŮŀا تتواõ5ùŀ ýùŀ

ضاضا للوا ŀŏŬl ÜŀŏŬl وللا ŋjŋ ااا Tلا Kو5ا تتواõ5ù ýلا YlŀŏŮl للل تلل ااŀ llTاا والŮŏlơùŀÜ ơùŀÜ ل ŏŏ

الTاا للل و Tل تل5 الكلل ŏ5 بpلل ýلا Tل TلاŠ ادر اا pضŋjlا للل الكلŮ. ةه

وTلا ýŏŋjŋlال 5 Ŏ ااŀ ŀ ل ب التزا lŀlŀ ŀ ŀý T l5لا لل ŏj llا ýŮP للل ŋjllا Tا الدرا ŀ ùّ ŀ ŀ ŏ lŏ ŀ ŀ التطا ŀ ŀ ŀ

Tلŏ ýT l5و ل ورا T ل للا.

والŮل للل ý T l5 لل ŀ ا ورا Tلا ورا T لل ùŀ ق ال والŀ ŀ لل ŀ ŀ ùا ý و الورا ŀ T ل ورا

وإlŀ ŏjل l ýŋjlT الر ŀ ŏ ل ŀ ا T ýŀ لل ŀ ŀ الوب وتل T للل لل ا ŀ و5ا Σ.

وpت لl ŀ ا ŀ ŀ T ŀ ŀ ا الورا T إلا ŀ ل ŀ ŀ ŀ والووف ع ل ا ŀ ŀ ل ال ŏ ŀ ŀ ŀ ŀ ŀ ŀ و ر

ŀ ŀ T ŀ ý T l5 و ا ŀ ŀ ل ŏ ŀ ŀ.

وpلا ا ŀ ŀ ŀ ر ا ŀ ŀ ŀ ا l5 T ý ا ورا T ا و الورو Y ŀŀ ŏ ŏ 5 إطار دراTا ŀ ùŀ تت5 T ر ŏ ŀ

تطŀŏŀ عل ا ŀ و التالŏ:

المقطع الأول: مناسبة الفواصل للآيات (1-98)

قال تعالى: ﴿طه ۝١ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ۝٢ إِلَّا تَذۡكِرَةٗ لِّمَن يَخۡشَىٰ ۝٣
تَنزِيلٗا مِّمَّنۡ خَلَقَ ٱلۡأَرۡضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلۡعُلَى ۝٤ ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ۝٥ لَهُۥ مَا فِي
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَمَا تَحۡتَ ٱلثَّرَىٰ ۝٦ وَإِن تَجۡهَرۡ بِٱلۡقَوۡلِ فَإِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ
وَأَخۡفَى ۝٧ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ ۝٨ وَهَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ۝٩ إِذۡ
رَءَا نَارٗا فَقَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِقَبَسٍ أَوۡ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ
هُدٗى ۝١٠ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ ۝١١ إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَۖ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ
ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى ۝١٢ وَأَنَا ٱخۡتَرۡتُكَ فَٱسۡتَمِعۡ لِمَا يُوحَىٰٓ ۝١٣ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠

فَٱعْبُدْنِى وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ ١٤ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا
تَسْعَىٰ ١٥ فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرْدَىٰ ١٦ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ
يَٰمُوسَىٰ ١٧ قَالَ هِىَ عَصَاىَ أَتَوَكَّؤُا۟ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِى وَلِىَ فِيهَا مَـَٔارِبُ
أُخْرَىٰ ١٨ قَالَ أَلْقِهَا يَٰمُوسَىٰ ١٩ فَأَلْقَىٰهَا فَإِذَا هِىَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ٢٠ قَالَ خُذْهَا وَلَا
تَخَفْ ۖ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ ٢١ وَٱضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ
ءَايَةً أُخْرَىٰ ٢٢ لِنُرِيَكَ مِنْ ءَايَٰتِنَا ٱلْكُبْرَى ٢٣ ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ٢٤ قَالَ رَبِّ
ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ٢٥ وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى ٢٦ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى ٢٧ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِى ٢٨
وَٱجْعَل لِّى وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِى ٢٩ هَٰرُونَ أَخِى ٣٠ ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِى ٣١ وَأَشْرِكْهُ فِىٓ أَمْرِى ٣٢
كَىْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ٣٣ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ٣٤ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا ٣٥ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ
يَٰمُوسَىٰ ٣٦ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰٓ ٣٧ إِذْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰٓ ٣٨ أَنِ
ٱقْذِفِيهِ فِى ٱلتَّابُوتِ فَٱقْذِفِيهِ فِى ٱلْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ ٱلْيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّى وَعَدُوٌّ لَّهُۥ ۚ
وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّى وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِىٓ ٣٩ إِذْ تَمْشِىٓ أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ
مَن يَكْفُلُهُۥ ۖ فَرَجَعْنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَٰكَ مِنَ ٱلْغَمِّ
وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا ۚ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِىٓ أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَٰمُوسَىٰ ٤٠ وَٱصْطَنَعْتُكَ
لِنَفْسِى ٤١ ٱذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِى وَلَا تَنِيَا فِى ذِكْرِى ٤٢ ٱذْهَبَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ
٤٣ فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ٤٤ قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ
أَن يَطْغَىٰ ٤٥ قَالَ لَا تَخَافَآ ۖ إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ٤٦ فَأْتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا
رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ ۖ قَدْ جِئْنَٰكَ بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكَ ۖ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ
ٱتَّبَعَ ٱلْهُدَىٰٓ ٤٧ إِنَّا قَدْ أُوحِىَ إِلَيْنَآ أَنَّ ٱلْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ٤٨ قَالَ فَمَن

رَبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِيٓ أَعۡطَىٰ كُلَّ شَيۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ
ٱلۡقُرُونِ ٱلۡأُولَىٰ ﴿٥١﴾ قَالَ عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَٰبٖۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ﴿٥٢﴾ ٱلَّذِي جَعَلَ
لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدٗا وَسَلَكَ لَكُمۡ فِيهَا سُبُلٗا وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّن
نَّبَاتٖ شَتَّىٰ ﴿٥٣﴾ كُلُواْ وَٱرۡعَوۡاْ أَنۡعَٰمَكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ ﴿٥٤﴾ مِنۡهَا خَلَقۡنَٰكُمۡ
وَفِيهَا نُعِيدُكُمۡ وَمِنۡهَا نُخۡرِجُكُمۡ تَارَةً أُخۡرَىٰ ﴿٥٥﴾ وَلَقَدۡ أَرَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ﴿٥٦﴾
قَالَ أَجِئۡتَنَا لِتُخۡرِجَنَا مِنۡ أَرۡضِنَا بِسِحۡرِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٥٧﴾ فَلَنَأۡتِيَنَّكَ بِسِحۡرٖ مِّثۡلِهِۦ فَٱجۡعَلۡ
بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكَ مَوۡعِدٗا لَّا نُخۡلِفُهُۥ نَحۡنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانٗا سُوٗى ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوۡعِدُكُمۡ يَوۡمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن
يُحۡشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحٗى ﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّىٰ فِرۡعَوۡنُ فَجَمَعَ كَيۡدَهُۥ ثُمَّ أَتَىٰ ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيۡلَكُمۡ
لَا تَفۡتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا فَيُسۡحِتَكُم بِعَذَابٖۖ وَقَدۡ خَابَ مَنِ ٱفۡتَرَىٰ ﴿٦١﴾ فَتَنَٰزَعُوٓاْ أَمۡرَهُم
بَيۡنَهُمۡ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَىٰ ﴿٦٢﴾ قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخۡرِجَاكُم مِّنۡ أَرۡضِكُم
بِسِحۡرِهِمَا وَيَذۡهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلۡمُثۡلَىٰ ﴿٦٣﴾ فَأَجۡمِعُواْ كَيۡدَكُمۡ ثُمَّ ٱئۡتُواْ صَفّٗاۚ وَقَدۡ أَفۡلَحَ
ٱلۡيَوۡمَ مَنِ ٱسۡتَعۡلَىٰ ﴿٦٤﴾ قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلۡقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَلۡقَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالَ بَلۡ
أَلۡقُواْۖ فَإِذَا حِبَالُهُمۡ وَعِصِيُّهُمۡ يُخَيَّلُ إِلَيۡهِ مِن سِحۡرِهِمۡ أَنَّهَا تَسۡعَىٰ ﴿٦٦﴾ فَأَوۡجَسَ فِي نَفۡسِهِۦ
خِيفَةٗ مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلۡنَا لَا تَخَفۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلۡقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلۡقَفۡ مَا صَنَعُوٓاْۖ
إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيۡدُ سَٰحِرٖۖ وَلَا يُفۡلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيۡثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ فَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدٗا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا
بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾ قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ
ٱلسِّحۡرَۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخۡلِ وَلَتَعۡلَمُنَّ
أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابٗا وَأَبۡقَىٰ ﴿٧١﴾ قَالُواْ لَن نُّؤۡثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَآءَنَا مِنَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلَّذِي فَطَرَنَاۖ
فَٱقۡضِ مَآ أَنتَ قَاضٍۖ إِنَّمَا تَقۡضِي هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَآ ﴿٧٢﴾ إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغۡفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا

وَمَآ أَكۡرَهۡتَنَا عَلَيۡهِ مِنَ ٱلسِّحۡرِۗ وَٱللَّهُ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓ ﴿٧٣﴾ إِنَّهُۥ مَن يَأۡتِ رَبَّهُۥ مُجۡرِمٗا فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا
يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحۡيَىٰ ﴿٧٤﴾ وَمَن يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنٗا قَدۡ عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ
ٱلۡعُلَىٰ ﴿٧٥﴾ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ ﴿٧٦﴾
وَلَقَدۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَسۡرِ بِعِبَادِي فَٱضۡرِبۡ لَهُمۡ طَرِيقٗا فِي ٱلۡبَحۡرِ يَبَسٗا لَّا تَخَٰفُ دَرَكٗا
وَلَا تَخۡشَىٰ ﴿٧٧﴾ فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ بِجُنُودِهِۦ فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلۡيَمِّ مَا غَشِيَهُمۡ ﴿٧٨﴾ وَأَضَلَّ فِرۡعَوۡنُ
قَوۡمَهُۥ وَمَا هَدَىٰ ﴿٧٩﴾ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ قَدۡ أَنجَيۡنَٰكُم مِّنۡ عَدُوِّكُمۡ وَوَٰعَدۡنَٰكُمۡ جَانِبَ ٱلطُّورِ
ٱلۡأَيۡمَنَ وَنَزَّلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰ ﴿٨٠﴾ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَلَا تَطۡغَوۡاْ فِيهِ
فَيَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَبِيۖ وَمَن يَحۡلِلۡ عَلَيۡهِ غَضَبِي فَقَدۡ هَوَىٰ ﴿٨١﴾ وَإِنِّي لَغَفَّارٞ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ
وَعَمِلَ صَٰلِحٗا ثُمَّ ٱهۡتَدَىٰ ﴿٨٢﴾ ۞ وَمَآ أَعۡجَلَكَ عَن قَوۡمِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمۡ أُوْلَآءِ
عَلَىٰٓ أَثَرِي وَعَجِلۡتُ إِلَيۡكَ رَبِّ لِتَرۡضَىٰ ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدۡ فَتَنَّا قَوۡمَكَ مِنۢ بَعۡدِكَ وَأَضَلَّهُمُ
ٱلسَّامِرِيُّ ﴿٨٥﴾ فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَلَمۡ يَعِدۡكُمۡ رَبُّكُمۡ وَعۡدًا
حَسَنًاۚ أَفَطَالَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡعَهۡدُ أَمۡ أَرَدتُّمۡ أَن يَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَبٞ مِّن رَّبِّكُمۡ فَأَخۡلَفۡتُم مَّوۡعِدِي
﴿٨٦﴾ قَالُواْ مَآ أَخۡلَفۡنَا مَوۡعِدَكَ بِمَلۡكِنَا وَلَٰكِنَّا حُمِّلۡنَآ أَوۡزَارٗا مِّن زِينَةِ ٱلۡقَوۡمِ فَقَذَفۡنَٰهَا فَكَذَٰلِكَ
أَلۡقَى ٱلسَّامِرِيُّ ﴿٨٧﴾ فَأَخۡرَجَ لَهُمۡ عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٞ فَقَالُواْ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمۡ وَإِلَٰهُ
مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوۡنَ أَلَّا يَرۡجِعُ إِلَيۡهِمۡ قَوۡلٗا وَلَا يَمۡلِكُ لَهُمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدۡ
قَالَ لَهُمۡ هَٰرُونُ مِن قَبۡلُ يَٰقَوۡمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦۖ وَإِنَّ رَبَّكُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ فَٱتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوٓاْ أَمۡرِي
﴿٩٠﴾ قَالُواْ لَن نَّبۡرَحَ عَلَيۡهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرۡجِعَ إِلَيۡنَا مُوسَىٰ ﴿٩١﴾ قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذۡ
رَأَيۡتَهُمۡ ضَلُّوٓاْ ﴿٩٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ أَفَعَصَيۡتَ أَمۡرِي ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبۡنَؤُمَّ لَا تَأۡخُذۡ بِلِحۡيَتِي وَلَا
بِرَأۡسِيٓۖ إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقۡتَ بَيۡنَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَلَمۡ تَرۡقُبۡ قَوۡلِي ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا خَطۡبُكَ

يَـٰسَـٰمِرِيُّ ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرۡتُ بِمَا لَمۡ يَبۡصُرُواْ بِهِۦ فَقَبَضۡتُ قَبۡضَةٗ مِّنۡ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ فَنَبَذۡتُهَا
وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتۡ لِي نَفۡسِي ﴿٩٦﴾ قَالَ فَٱذۡهَبۡ فَإِنَّ لَكَ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَۖ
وَإِنَّ لَكَ مَوۡعِدٗا لَّن تُخۡلَفَهُۥۖ وَٱنظُرۡ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِي ظَلۡتَ عَلَيۡهِ عَاكِفٗاۖ لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ
لَنَنسِفَنَّهُۥ فِي ٱلۡيَمِّ نَسۡفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَسِعَ كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمٗا
﴿٩٨﴾ ﴾ [طه:1-98]

المناسبة بين فواصل آيات المقطع الأول وموضوعاتها:

1. قوله تعالى: ﴿تَنزِيلٗا مِّمَّنۡ خَلَقَ ٱلۡأَرۡضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلۡعُلَى﴾ [طه:4]

ŮƘlاlǁ ǀùاا وا ƯرŮİ ƫJlùP Ǘƨùŋƶǁ الǀرLJƈاا ýƨLjǁ ǫnj5 ŮŸl ŧǁǓع LJlöŀ Ŏ5 ŧöŬl Ƙو ورد ŀǁ
ƫJlƤJl ŧǁǓ عŁǒǁŏ لتكǁŏ ǘƶJlŀ ƘlاlǁǀاIا ف وƮŀ ﴿وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلۡعُلَى﴾ ǀnjǁƮ ŀ5 ƘƇlŋ.

ǀاوǗ الطاŊ ŀJŀ عاشور عLJ ŀ5Ʈ ŧǁ ŧöŬl :"وŊlJƦ و Ʈ5Ƙ (وَٱلسَّمَٰوَٰتِ) ب(ٱلۡعُلَى) Ʈ5ŧ ƙاشŧ5
ƨǁöǀ Ŏ5 تارǀ ǁƶǁ Ǐ عǓǁŧ ƤlJlnjǀ"[1].

2. قوله تعالى: ﴿وَإِن تَجۡهَرۡ بِٱلۡقَوۡلِ فَإِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخۡفَى﴾ [طه:7]

ǀاǁùǀ ǁǁ ǗوااLJǁ LJŀǁŬǀ ǀnjŋǁ ǁ ǁƶǁǁ ǫnj5 ŮƇlöشŮ ǗǁƞǗ Ÿl عǁǁ ŧاطǀ ŧöŬl ƘŀǁƤ ŀǁ
إǁ Ǐ تعالǀ ǫnj5 ǗǁƶƤ Ÿl ǗǁƶǁŀǁLJ ǀاǀöƨJ ǗǁƯ5 التǀǁ ŧǒƮŀ ﴿وَأَخۡفَى﴾ ǀnjǁƮ ŀ5 ƘƇlŋ ŮǀǀǗƸ Ǐ إl
ǁŀ ǀNj ǎP5Ǐ ǁŀǁ LJǁ ǀاl وǀǁ ǁƤ Ǘطا ǁǁ ǗƤŀŀ ǀŮlLJǁ.

ŧŀŬJ ǀöǁ عǀ ƯŪǁŀ ǀǁ وǃRŎ ف ǀƯ5Ǖ ǀǁ ǀǁ ﴿وَأَخۡفَى﴾ :"ŧöŬl ŧǁ ŧǁ Ʈ5 ŀJŀ عاشور عŀ ŀJŀ الطاŊ ǀاوǗ
ǀاǁǁ وǀǁ ǀǁǀ Ʃ5ǀŀ ŧ öدǀ LJǁ LJŀǁǁ ǁǁ تكǁǁ ǁ :ǀNjǁŀǁ ǀP5Ǐ ǗƬ ǁǁ ǁǁ ǀا ǀǁ Ǐ ǀP5Ǐ Ǐ و Ǐ عǀöŊ ǁǁ ǁǀ
ǁǁ ǀP5Ǐ ǀNj Ŏǁ التǀ Ƙو ŮŮl ǁǁ ǁǁ ǀ ǁŬǁ الǀر"[2].

---

(1) التحرير والتنوير 16/ ج 186.

(2) التحرير والتنوير 16/ ج 191.

وǑƵǈ ǈƸ ǉǂǍǼǃ ǉǀ ǀƢǼǈǍǁǉǀ ǈǀǁ ǈƆǍǀ ǈǍƸǀǁ ǈǁ ǈǀǍǀ ǁǅƶǀ ǉǓ Ǚǀ ǈǂƢǐƸǈ ǈǂǂƢǑ ǈǀǁ ǈǐǍǐǃ ǈǁ ǍǀƸ والدعاǁ ǈǀǁǉǀǂǁ ǈǁ ǈǍǀǍ ǈǌƸǉ ǈǉƸǈǁ ǈǀǁ ǈǁǀ ǈǍǀ ǈƸǉǂǈ ǈǁ ǈǈǁǁǀ ǈǀǁǉǀǂǁ ǈǀǁǀƸ

Ǚǁǁǀǈǁ ǈǀǁǀ ǈǀǁǀǀ ǈǀǁǀǀǉǀ ǈǀǁǉǀǂǁ والتواǀǁǀ والطǀǀ الوǁǁ عǀǀǁǀ ǈǀǁ ǉǀǂǁ ǈǀǁǉǀ ǈǀǁǍǀ ǈǀǁǍǀǁ ǀǀǁ ǈǁǀǉǀ ǈǀǁǀǀ والǁǀǀǀ.[1]

3. وǁǁǀ تǀǀǁǀ: ﴿إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ﴾ [طه:14]

ǁǀǀ ǈǀǁ ǈǀǁǁ ǈǀǁ ǈǁǁǀǀ ǈǀǀ ﷺ بتوǀǀǁ ǈǀǁ وعاǀǀ وǀǁǀǁ ǈǀǁ ǈǀǁǀǀǁ ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ﴾ ǀǀǁ ǈǀǁǀ ǀ ǈǀǁǀǁǀ وإǀǀǀǀ ǈǀǁǀǀ ǈǀ ǈǀǀǀǁ ǈǀ ǈǀǁǁ ǈǀǁǀǀǁ

وǈǈǁ ǈǀǁǀ وشرǀǀǁ ǈǀǁǀ ǈǀǁ عǀǀ ǈǀǁ ǀǀǁ ǀ رǀǁ ǀ التوǀǀǁ ǈǀǁ ǈǀǁǀ ǈǀǁ ǈǀǁǀ.

ǈǁوǀ ǁǀ ǈǀǀǀ-بطǀ-ǈǁǀ ǈǀ: "ولǀǀǁ ǀ ǀǁǀ ǈǀǁǀǀǁ ǈǀǁǀ ǈǀǁǀ ǈǀǁ ǈǀǁǀ ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ﴾؛

ǈǀǁ ǈǀǁǀ ǈǀǁǀǁ ǈǀǁ ǈǀ وǀǁǀǁ ǈǀǁǀ ǈǀǀ ǈǀǁ ǈǀǁ ǈǀǁ ǈǀǁǀ ǈǀǁǀǁ ǈǀǁǀǀ ǈǀǁǀ ǈǀǁ ǈǀǁ ǈǀǁ ǈǀǁǀǁ ǀǁǀǁ ǈǀǁǀǀ ǈǀǁǀǀǁǁ ǈǀǁǀ ǈǀǁ ǈǀǁǀǀǁǀ ǈǀǁǀǀǁ ǈǀǁǀǀ ǈǀǁǀǀ ǈǀǀǁ ǈǀǁ ǈǀǀǁ ǈǀǁǀǀ ǈǀǁǀ ǈǀǁǀǁ ǈǀǁǀ ǈǀǁ ǈǀǁǀ ǈǀǁǀǁ ǈǀǁ ǈǀǁ ǈǀǀǀ ǈǀǁǀǀ ǈǀǁ ǈǀǁǀǀǁ ǈǀǁǀǀ ǈǀǁǀǀǁ ǈǀǁ ǈǀǁ ǈǀǁǀǀ ǈǀǁǀ ǈǀǁǀǁ ǈǀǁǀǀǁ ǈǀǁǀǀǁ ǈǀǁǀǁ ǈǀǁǀ ǈǀǁǀǁǀ ǈǀǁǀǀǁǀǁǀ". [2]

وǈǁ ǈǀǁǀ ǈǀǁǀ ǈǀǁ ǈǀǁǀǁǀ ǈǀǁǀǀǁ الزǀǁ عǀǀ ǈǀǁ ǈǀǁǀǀ ǈǀǁǀǀ ǈǀǁ الورǀǀ ǈǀǁǀǀǁ ǈǀǁǀǁǀ ǈǀǁǀǀǁ ǈǀǁǀǁ الزǀǁ ǈǀǁ وǀǁǀǁ ǈǀǁǀǀǁ ǈǀǁǀ ǈǀǁǀǁǀ وǀǀ ǈǀǁ ǈǀǁǀǀ ǈǀǁǀ ǈǀǁǀǀ وعدǀ إشǀǀǀ ǈǀǁǀǀǁ ǈǀǁǀ ǈǀǁǀ ǈǀǁ ǈǀǁǀǀ ǈǀǁǀǁ ǈǀǁǀǁǀ Ǚ وǀǀǁ.

وǀǁ ǈǀǁǀ الراǀǁ ǈǀǁ ǈǀǁǀ (لِذِكۡرِيٓ) وǀǁǀǁ ǈǀǁǀǁ:

1. (لِذِكۡرِيٓ): ǈǀǁǀ ǀ تشوǀǀ ǈǀǁǀ ذكǀǀ ǈǀǁ.
2. (لِذِكۡرِيٓ): ǈǀǁ ǀ ǈǀǁ وطǀǀ ǈǀǁǀǁ ǀ تǀǀǀ ǀǁǀ وǀ ǈǀǁ ǈǀǁǀ ǈǀǁǀǀ ǈǀǁǀ.[3]

4. وǁǁǀ تǀǀǁǀ: ﴿فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنۡهَا مَن لَّا يُؤۡمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرۡدَىٰ﴾ [طه:16]

ǈǀǁ ǈǀǁǀǁ ǀǀ ǈǀǁǀ ﷺ عǀǁ ǈǀǁǀ ǈǀǁǀ شǀǀ ǈǀǁǀǀ ǈǀǁǀǀ ǈǀǁǀǀǁ ǈǀǁǀǀ ǈǀǁǀǀ ǈǀǁ ǈǀ الكاǀǀǁ وǀ ǈǀǁǀ الطǀǀǀ والǀǀǁ ǈǀǁǀǀ ǈǀǁǀ ǈǀǁǀǀǁ ﴿فَتَرۡدَىٰ﴾ لتǀǀ عǀǁ ǈǀǁǀǀ ǈǀǁǀǀ ǈǀǁǀ ǈǀǁ ارتكب ǈǀ ǈǀǁ عǀǀ ǈǀǁ ǈǀǁ وǀǀǁ.

---

(1) ǈǀǁǀ: ǈǀǁǀǀǁ ǈǀǁ عǀǁ التǀǀ ǈǀǁǀǀ الشǀǀǁ ǈǀǁǀ ǈǀǁǀ الورǀǀǁ ǈǀ 3/ ǀ 326 ǈǀǁǀ: ǈǀǁǀǀǁ عǀǀǁ ǈǀǁǀǀǁ دار ǈǀǁǀ – دǀǀǁ - و الدار الشاǀǀǁ – ǈǀǁǀǁ – الطǀǀǁ ǈǀǁǀǀ ǀǀǁ 1417 ǈǀ - 1996ǀ.

(2) ǈǀ ǈǀǁǀ ǈǀǁǀǀ ǀ 4/ ǀ 2331.

(3) ǈǀǁǀ: ǈǀǁǀǀ ǈǀǁǀǀ 22/ ǀ 19.

ŧɛlʅùJlƕ LJlǚžǒŰl LJe د ȚLJĮ ǸLJp ǑnjLJl Ǐ ǚ عȲ ر5و" :ŧǒǓl ŧǚȚl5 LJe عاشور LJƕ رNjlالطا ýlǒو
ر د Ǐ Ü ǕÜ ǏǕǸ ǕNj ǕǕ ǚNj Ȗ Ǖ ÜǕ ǚŨ ŎȚLJ lǕ ǕǕ ǚLJȚǚ ǕŴ ǕǕǕ ǕLJ".[1]
ȳǕǹ pǕǒ ǕƊ Üǒ ǹŊ الواب LJlǚžǒŰl LJe د Țǒ ýlطاƕ ǏJĮ Ȳlد ýǨ LJǚž رǒǤơ التǏJĮ إشارا و ǸǒǕ ǕǕǕ ǕǕ ǒ5و
الشǕnjǕŧ 5ǑÜ Ǖ ǚ ǕLJ ǕǕ ر LJ 5Ǒ الكتب الشǚتǚžǚŧ ع ǚ Ǐ ǕLJǨ[2].

5. وقوǕ ǕǕ ǕJl: ﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيۡهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخۡرَىٰ﴾[طه:18]

ǕǕǕ ǕǕ ǕǕ Ǒ5 ǕǕǕ ع ǕǕ ر ǕǕǕ ǕǕǕ ﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ﴾ ǕǕوǕ ﷺ ǏǕǕǚǕ واب ǕǕ ǕǕ ǕǕǕ ǕǕǕ
:ýǕl5 ýǒȚ5ǕاǕت ýǒǕ ǕǕ ع ǏǕ ǕLJǒǕ5 ǕLJ ǕǕ5 ÜlȚžǕا وǕ5 ǕǕ ر ǕǕ ع الواب LJe ﷺ ǏǕǕǕ
﴿أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيۡهَا﴾ و﴿وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي﴾ ǚǓ ǕǕǕ ŧǚȚl5 ŧǒǓl ǕǕǕ 5وǕǕǕ ǕǕوǕǕ:
﴿وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخۡرَىٰ﴾

ǕǕوǕ ǕǕǕ ŧùǒǕǕǕ ﴿مَـَٔارِبُ أُخۡرَىٰ﴾ ﴿ǕǕǕ وǕ ǕLJ ǕǕ ر LJƕ عاشور LJe ǕǕǕاǕ "ǕŧǚȚl5: LJǕ ǕǕǕ ǕǕ ǕǕǕǕ
ǕǕ5وǕ ر ǕǕ LJùǕ ǕǕǕǕ LJƊ yǒǕǕ ǕLJاǕ وǕǕالطاǕ ǕǕ إǕǕǕǕ LJǕوǕǕ5 ǕǕǕǕǕ ﷺ ǏǕǕǕ
الǕȚǕ"[3].

ǕǕ ع ǕǕ ر ǕǕǕǕ ǕLJǕ ǕǕ ǕǕ ر ǕǕǕ ﷺ ǏǕǕǕ LJƊ" :ŧǒǓl ŧǚȚl5 LJe الراǕ ع ǕǕǕ رǕ ýǕǕ
ǕǕǕ"[4] ǕǕ ǕǕ ب ǕǕǕǕ الǕǕǕ ر ǕǕ وǕطو ǕǕ ر ǕǕ ǕǕ ǕǕ ǕǕǕǕ ب ǕǕǕ.

6. ǕǕوǕ ǕǕǕǕ: ﴿ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ﴾ [طه:24]

---

(1) التǕرǕر والتǕوǕر ǕǕǕ /16 ǕǕ 203.Σ
(2) اǕǕر: ǕǕǕ ǕǕ الكرǕ الرǕǕǕ Ǖ5 ǕǕǕ ǕǕ ǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕ الر عǕǕ الǕǕǕǕ Ǖ 503 ǕǕǕǕ: عǕǕ
الرǕǕǕ ǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕ الرǕǕ – Kوǒǒ – الطǕǕ الǕوǕǕ ǕǕǕ 1420ǕǕ - 2000ǕǕ.
(3) التǕرǕر والتǕوǕر ǕǕǕ /16 ǕǕ 206.
(4) ǕǕǕǕ الǕǕǕǕ ǕǕǕ /22 ǕǕ 27.

ǁǿdz ȂdzƾǷ ȆǟǼ ƾǷ ȄǴǟ ǾǴȈǴƥ ǶȀǟƾȇ ǾǻƗ ȏƛ ÀȂǟǂǧ ń ƨǟȂǟƾǴǳ ǾǴǴǳƗ ǶȈǴǟ ȄǇȂǷ ǾǴǳƗ ȄǇȂǷ ǾƳȂǷ ﴿إِنَّهُۥ طَغَىٰ﴾ ȆǴǟ ƢǷȂǬƥ ǾǼǟ ǶȈǴǟ ƨǳƢǇǂǳƢƥ ǶȀǴǟȄǴǟ ǂǷȋ ƨǼƯƢǠǳ ǂƥƾƬǳ ǾǴǳƢƥ ǶȀǴǟǾǳȂǬǳ ǶǴǟ ǾǴǴǳƗ ȆƬǳ ƨǟȂǟƾǳ.[1]

ǂǷȋ ȄǴǟ ǾǼǟ ȆǴǟȂǬƥ ǾǴǳƗ ǶȈǴǟ ƨǳƢǇǂǳƢƥ ǶȀǴǟ ǶǴǟ ﴿ إِنَّهُۥ طَغَىٰ﴾ ǾǳȂǬǧ" :ǁȂǋƢǟ ǺƥƗ ǂǿƢǘǳƗ ǾǳƢǫ

ǾǼǷ ǾǸǴǟȂǳ ȂǿȂ ǾǴǳƗ ǶȀǟƾȇ ǂǷƗ ƨǳȂǬǟ ǾƸǏȂȇ ǾǴǳƗ ȄǇȂǷ ƢǷ ǾǴǠǧ ǾǴǳ ǺǷ ƨǳƢǇǂǳƗ ȄǴǟ ǁƢǼǸǴǳƗ ǾǼǷ ǶǴǟ ǂǿƢǘǳƗ ǾǴǳƗ ǾǼǷ ǽǂǬǟ ǂǷȋƗ".[2]

7. ǾǼǷ ǶȈǴǠƫ ȄǇȂǷ ǾǟƢǟƾǳ (35-25)

ǾǳȂǫ ȄǳƢǠƫ: ﴿قَالَ رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ٢٥ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ٢٦ وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةٗ مِّن لِّسَانِي ٢٧ يَفۡقَهُواْ قَوۡلِي ٢٨ وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي ٢٩ هَٰرُونَ أَخِي ٣٠ ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي ٣١ وَأَشۡرِكۡهُ فِيٓ أَمۡرِي ٣٢ كَيۡ نُسَبِّحَكَ كَثِيرٗا ٣٣ وَنَذۡكُرَكَ كَثِيرٗا ٣٤ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرٗا﴾ [طه:25-35]

ǾǴǳƗ ȄǇȂǷ ǾǴǳƗ ǶȈǴǟ ƨǳƢǇǂǳƢƥ ń ÀȂǟǂǧ ƨǴǷƢǰǳƗ ƨǼƴǳƗ ǺǷ ȄǇȂǷ ǾǴǳƗ ǶȈǴǟ ǂǿƢǘǳ ǾǳȂǫ ǺǷ:

1. ﴿قَالَ رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي﴾[طه:25] ǾǴǳ ǾǴǳƗ ǽǂǐǳ ǾǼȀǬǳ ƨǷȂǴǠǷ ƨƥǂǳ ƾǌǳƗ ǽǂǬǳ ǾǼǷ ƨǟȂǟƾǳ.
2. ﴿وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي﴾[طه:26] ǾǴǳ ǾǼǷ ǂǷȋƗ ȄǴǟ ƨǳƢǇǂǳƗ ǂǷƗ ǺǷ ǾǼǟ ǾǴǳ ǂƥƾƬǳ ǾƥȂǴǫ ƨǳȂȀǇ.
3. ﴿وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةٗ مِّن لِّسَانِي﴾[طه:27] ƨǳƢǷ ǾǼǷ ȆǨǳ ǲǫƢǟ ƨǴǰǌǷ ȄǴǟ ǾǳƢǈǳ ǾǴǳƗ ǾǼǷ ƨǳƢǟƢǟ.
4. ﴿يَفۡقَهُواْ قَوۡلِي﴾[طه:28] ǲǿ ǾǴǳ ƾǐǬǷ ǾǼǷ ǾǳȂǬǳƗ ȆǴǳ ǾǼǷ ǲǫƢǠǳƗ ǾǴǳƗ ǶȀǳ.
5. ﴿وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي﴾[طه:29] ǲǿ ǶǴǠƫ ǂȇǃȂǳƗ ǺǷ ǾǴǿƗ ǺǷ ǾƥǂǬǳ ǾǼȀǯ.
6. ﴿هَٰرُونَ أَخِي﴾[طه:30] ǾǼǷ ǾǼǷ ǺǷ ÀȁǂǿƢǼǳ ǾǴǳƗ ǺǷ ǾǳȂǫ ǾǴǠƳ.

---

(1) ǂǜǻƗ: ǂǷȋƗ ǂȇǂǬƬǳƗ ǺǷ ǽǁȂǳƗ 16/ ǎ 105.
(2) ǂȇǂƸƬǳƗ ǂȇȂǼƬǳƗȁ 16/ ǎ 210.

7. ﴿ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي﴾[طه:31] ڌ ǍوϸǍ ǇǶǙ رǍ.

8. ﴿وَأَشۡرِكۡهُ فِيٓ أَمۡرِي﴾[طه:32] ڌ ǍوǇǶǫǌ شرǦǛǞ ǗǞ رǎǃ الرǸǗǟ Ǎǌǣ ǝǟǛǫǊ ǝǗǞ ǈدǗǢǈ كذǋ ǝǛǀǟǗ.

ǈǒ ǈǒǇ ǍǕǏǃ اǋǦǘ ǋǟǟǠǙ ǈǒǘǟ ǋǟǞǃ والǈǎǋ ǈǔǘǈ ǈǞǞǙ 5ǇǀǼ: ﴿كَيۡ نُسَبِّحَكَ كَثِيرٗا ٣٣ وَنَذۡكُرَكَ كَثِيرًا ٣٤ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرٗا﴾[طه:33-35]

والǈǗǟǞǍ ǝǠǙ الǈǟǞǇ ǈǦǞǃ ǟǝǀǀǛ ǈǟǏǗǟǝ ǎǝǞǢǈ ǈǛǀǈǙ ǋǞǃǋ ǈǛǘǋ ǊǛǀǏǝ ǈǇ 5ǀǇ ǈǌǀǍ اǆǘǃ الǈǌǝ وǈǜ ǍǗǟ ǟǍǀǖǈ ǇǞǍ ǈǙǈǝ ǈǟǏǗǟǝ اǈǞǞǟ والǋǀǋ ǋǞǏǏǈ ǈǝǟǛǗǟ ǈǒǇǃ ǈǟǞǈǡ ب ǈǋ الǈǙǝǌǈ ǇǞǃǋǀǊǙ ǌǍǎǃǋ ǈǇ ǝǗǞ ǈǝǞǌǏ. ǌǝǝǟǏǛǏ وǋǛǞǏ ǈǀǋǋ ǈǝǝǠǙ ǈǋǞǢǀǋ رǗǢǙ.

ǟǍǆǞ ǋ ǟǛǀǞǀǃ ǟǛǀǈǙǂǋ ǋǃ "ǈǓǀǋǋ ǋǍǞǟǞǈ ǈǞǞǝǟǇǈǇ ǈǞǞǟ ǋǏǝǟǟ ǈǏǟ ǋǏǝǟǟ وǈǌǁǝǎ عǈǟǃǋ ǟǀǘǋ ǞǀǛǋ ǋǎǝǟǞǏǃǋ الǈǙǋǃǋǊ ǀǋǋǋ ǂǟǟǏ: "لا ǋǏǝǟǟ ǇǞǌ ǈǗǟǌǍ: ǈǃǋǟ ǈǝǞǀǡǟ وǆǟǋ ǝǟǟǘǋǞ ǋǞǟǞǏ ǈǌǏǋǞ ǈǞǞǍǞ ǈǗǟǞǏǝǎǟ الكرǈǟǇǛǟǇ ǟǝǝ ǌǟǋǝǞ وǈǗ ǈǝǟǏǟǈǙ ǀǟǟǞǏǝǃ "ǈǞǀǞǞǏ وǟǝǀǟ ǈǍǋǍ".[1]

وǈǓǞǋǃ ǈǝǝǠǙ ǈǝǞǍǟǙǀ ǋǀǀǀ ǋǞǈ ǋǍǞǞǈǙǎ شرǘ الǈǋǞǟ وǈǞǟǟǍ رǈǌǗǝǟǀ وǈǞǗǟǟ ǋǝǋǞǟ ǈǇǃ ǋǀǞǞǟǙ ǈǇǃ ǈǞǟǀǝǙ Ǎǟǈǝǃ ǈǞǟǈǃ ǈǞǚǟ.

ǈǚǟǞ ǈǌǝ ǟǞǠǈǛ الراǈǝ: "ǈǟǍǞǝǙǀ ǇǚǟǞ (قَالَ رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ٢٥) ǈǟǈ ǈǞǞǍ: رب اشرǈ ǈ درǈ ǈǋǞǟǞ ǈǞǞǞǌ ǈǝǟǞǘǏǌǞǀǟ ǋǏǝǟǟ ǋǞǟǈǝǡǈ ǋǛǋǃ ǈǇ ǈǞǝǚǝ ǈǋǝǞǎǀ ǊǍǋǝǃ ǈǌǝ ǋǞǟǞǏ ǎǠǝǝǀ".[2]

8. ǈǋǞǝǛ ǋǀǏǏ: ﴿ٱذۡهَبۡ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكۡرِي﴾[طه:42]

ǈǞǏǈǟǞǃ ǈǟǍǋǟǗǟǏǈ ǝǏǍǟǘǞ ǈǝǞǞǟǀ ǈǚǟǞ ǈǝǏǞǟ ǈǝǞǌǀǟǏǞ ǈǟǀǍǞǀ ǝǞǀǌ- دعوا ǈǞǟǈǙǍ ǈǍǞǋǀǟǏǏ Ǌǜǜǀ ǇǞǌǃ ǈǛǟǊǟǍǞǟǙǈ ﴿وَلَا تَنِيَا فِي ذِكۡرِي﴾ لترشدǌǠǈ ǈǝǞǟ ǈǎǝǈǝ ǈǞǝǋǍ ǈǎǞǀǟ ǈǞǟǞǋǙ ǈǞǏ ǈǞǟǞǟǉ عǝǚǞǠ.

ǈǞǌǝ الǈǟǝǝǉǃ ǈǟǎ ǈǝǟǟǍǟǞ ǈǗǛǀǟ ǈǝǛǞǇǀ ǈǙǞǍǟǝǟ ǈǝǟǎǌǙǝǏǈǝǀ والتǈǛǞǎǍǈ الǈوǈ".[3]

ǈǝǟǟǍ ǈǀǌǞǞǟǍ الǈǟǞǚǏ ǈǝǟǟǞǞǛ ǈǟǞǛǙǎǀǈǙǟǋǈǏ ǈǊǍǞ ǝǞǝǟǞǙǈǃ ǈǞǞǋǏǟǞ ǈǏǟǀǏǟ ǈǝǛǞǞǀǈǏǞǍǞǠǙǏǋǀǀǋǎǞǀǟǊǟǈǟǍǞǞǚǜǍǙǝǝǙǇǟǝǋǝǌǙǚǞǟǟǞǟǍ".[4]

---

(1) ǈǝ ǈǟǞǝǈ الǈǟǈǝ ǈǊǝǌ/4 ǈ 2333.

(2) ǈǟǟǏǝǎǝ الǈǟǟǈǝ ǈǊǝǌ/22 ǈ 46.

(3) الǈǞǟǞǝ ǈǊǟǋǝǞǝǎǈ ǈǊǝǌ/3 ǈ 338.

(4) ǈǟǟǏǝǎǝ الǈǟǟǈǝ ǈǊǝǌ/22 ǈ 57.

9. ǋǀƣ ǽǁǔ : ﴿فَقُولَا لَهُۥ قَوۡلٗا لَّيِّنٗا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوۡ يَخۡشَىٰ﴾ [طه:44]

ǁǐƿ ƹƿǍƺ ǀǝǎǞǁ ƁǎǚǓ – ƭǛǋǐ ǎǑ ǂǐǁ ǃǝǗǚ – ǃǔǏǐ ǀǁǄ ǏǜǕ ǎǑ ǀǂǋ ǋǀƹƿǋǈƺ ǈǋǕ ǀǁǐǑǈ ǁǋǋƺǏ

ǋǀ ƫǐǜǁǈ ﴿لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوۡ يَخۡشَىٰ﴾ ǜǑǀǁǎ ǀǁǗǞ ǀǁǋǀǛǈ ǋǀǃǎǍ ǁǁǏǝǁǈ ǀǚǃǐǔ ǝǁǐǀǋ

ǋǀǁǚǝ.

ǐǈǋǀ ǀǁǛǀǍǃ: "ǀǁǚǀǕ ǀǁǂǝǀǋǋ ǀǁǋǀǎǏ ǋǀǁǑǁǂǃ ǋǀǁǚǁǚǃ ǀǁǋǁǚǏǀ ǀǁǍǀǋǝǋ

ǀǁǋǀƽǀǃ ǀǁǋǀǁǐǀǃ ǋǀǁǐǀǂǃ ǃǜ ǀǁǍǀǃ ǀǁǋǀǂǃ ǋǀǁǋǀ ǀǁǞǀǋǃ ǀǁǋǀǁǍǁǃ ǀǁǋǀǁǋǀ ǋǀǁǋǀǁǋǀǂǃ ﴿لَّعَلَّهُۥ

يَتَذَكَّرُ أَوۡ يَخۡشَىٰ﴾"[1].

ǋǀǍǋǀ (لَّعَلَّهُۥ) ǀǁǝǀǁǀ ǀǁǋǀ ǀǁǋǀǂǀǃ ǀǁǋǀǍǃǏǀ ǀǁǚǀǁǁǀ ǀǁǋǀǃǀ ǀǁǋǀǝǀǋ ǋǀǁǁǀ

ǀǁǁǀǏǀǁ ǀǁǋǀǍǀǋ ǀǁ ǀǁǋǀǀǀǃ ǋǀǁ ǀǁǋǀǀǀǃ ǀǁǋǀ ǋǀǁǋǀǍǀǋǀǃ ǋǀǁǋǀǃǀǁǀǃ[2].

10. ǋǀƣ ǽǁǔ : ﴿قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفۡرُطَ عَلَيۡنَآ أَوۡ أَن يَطۡغَىٰ﴾ [طه:45]

ǀǁǍ ǀǁǋǀǁǀǃ ǀǁǋǀǍǀ ǋǀǁǋǀǀǀǃ ǀǁǋǀǍǀǋǀǃ ǀǁǋǀǀ ǀǁǋǀǁǀǃ ǀǁǋǀǍǀǋǀǃ ǀǁǋǀǀǀǃ ǀǁǋǀǁǀǁǀǃ

ǀǁǋǀǍǀǋǀǃ ǀǁǋǀǀǀǃ ǋǀǁǋǀǍǀǋǀǃ ǀǁǍǀǂǃ ǀǁǋǀǁǀǀǃ ﴿أَوۡ أَن يَطۡغَىٰ﴾ ǀǁǋǀǁǀǃ ǀǁǋǀ

ǀǁǍǀǁǀǃ ǀǁǋǀǍǀǋǀǃ ǀǁǋǀǀǀǃ ǀǁǋǀǁǀǁǀǃ ǀǁǋǀǍǀǋǀǃ ǀǁǋǀǀǀǃ ǀǁǋǀǁǀǁǀǃ ǀǁǋǀǍǀǋǀǃ ǀǁǋǀ

ǀǁǍǀǂǃ ǋǀǁǋǀǀǀǃ ǋǀǁǋǀǍǀǋǀǃ ǋǀǁǋǀǀǀǃ[3].

ǋǀǁǍǀ ﴿أَوۡ أَن يَطۡغَىٰ﴾ ǀǁǋǀ ﴿أَن يَفۡرُطَ عَلَيۡنَآ﴾ ǀǁǋǀ ǀǁǍǀǋǀǃ ǀǁǋǀǀǀǃ ǀǁǋǀǁǀǁǀǃ ǀǁǋ

ǀǁǋǀǍǀǋǀǃ ǀǁǋǀǀǀǃ ǀǁǋǀǁǀǁǀǃ ǀǁǋǀǍǀǋǀǃ ǀǁǋǀǀǀǃ ǀǁǋǀǁǀǁǀǃ ǀǁǋǀǍǀǋǀǃ ǀǁǋǀǀǀǃ

ǀǁǋǀǁǀ.

ǋǀǁǋǀ ǀǁǋǀǍǀǋǀǃ ǀǁǋǀǀǀǃ: "ǀǁǋǀǁǀǁǀǃ ǀǁǋǀǍǀǋǀǃ ǀǁǋǀǀǀǃ ǀǁǋǀǁǀǁǀǃ ǀǁǋǀǍǀǋǀǃ ǀǁǋǀǀǀǃ

ǀǁǋǀǁǀǁǀǃ ǀǁǋǀǍǀǋǀǃ ǀǁǋǀǀǀǃ ﴿أَن يَفۡرُطَ عَلَيۡنَآ﴾ ǀǁǋǀǍǀǋǀǃ ǀǁǋǀǀǀǃ ﴿أَوۡ أَن يَطۡغَىٰ﴾

(1) ǀǁǋǀǍǀǋǀǃ 16/ ص 114.

(2) ǀǁǋǀ: ǀǁǋǀǍǀǋǀǃ 4/ ص 2336.

(3) ǀǁǋǀ: ǀǁǋǀǍǀǋǀǃ ǀǁǋǀǀǀǃ 3/ ص 339.

lùǆnjöǁǆ عـ ǈاروlùǈ و Ǐ ù ʅوǆ ǂơ Ǒ5 ǋاطرا5إ ǈǆ ǅǕعǅ ǏاǄ Ÿl ǂơ Ǒ5 ǈرعو5 ǈǉطǅ ǈǅ ǉǆǅ
الʅǔ ǅ"[1].

وǆp ǂơف ǂǁǆǄ الǄ5ý ﴿ يَطْغَىٰ ﴾ Ǒ5 ǂǉnjǈ اǉ5 ʈ ǁǂǕ وǆǅ ll ǕǈǋǕ بʅ ǕǈǕl ǕǕl ǙYl الو5 ʈ ùý

ǏاùǄ Ÿl Ǐ ùǁǆ عـ دو ǆùǆ ǈǆǁǆ ǈǕ ll وǆǅ ǕǏ ǆǅǅl Ǒ5 ǅǆơǕl ǈǕ وǕ ارو ʈ الǆǆ فǈǕ ǂǈǆǆǈǆ ǆǅl

ǋǕǈǆǅǈ ǂǕǈǆơ ﴿ يَطْغَىٰ ﴾ ǂǁǆǄǆ فǂơ5 ǕǂǈǋǕl و f ǆǅǈالǆ ﴿ أَوْ أَن يَطْغَىٰ ﴾ :الناد ǆر ǈكو5ǆ5

ǏاǄ عـ ǈال ʈ التǆرơǆ ǈǆ Ǒ5 ǂǈl ǆlǆl ǅl[2].

11. وǋǆ تǏاǄ:﴿ فَأْتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ ۖ قَدْ جِئْنَٰكَ بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكَ ۖ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلْهُدَىٰٓ ﴾ [طه:47]

ǆǅǈ ǅǆ ǈǅ ʅارǅ Ÿl ʅوǆ Ǐ ǈǆاروǆ –عـǆǈǆǆǆ ʅالǆ -دعوا ǈرعو5 ǆǈǆ Ǐ وǆǆارǆǆ ǂǔطǆǈ ʅ ارǉ ǅǈǈ

إʅ ارǆǈý ǆǆ ǈǆǂاǈ ʅالǕ ǄǕاǈǈ ǂǆǈ ʈ ǉ5 ǂǈǈǆǆǆ ﴿ ٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلْهُدَىٰٓ ﴾ لتر ǈǆب ǆǈ5 اǅǆعǆǈǆǆ

والتǈ ʈ دǆǈ ǂǆǈǆ عـ ǆǅ Ǐ الطف وǈǈǆǈǆ ǈاروالت ǆǈǆǈ ǈǆǈǈǆǄǆǈǆ والʈ د عǈǆǈǆ عـ ǏǕ ǆǕ ʈ Ǐ ǆǕǆǈǆǈǈ

وǆǈǆ ʈ ǆǈǈǆǆ ǂǔطǆ ʅالǔ ǆǅ دو ǈǆǈǆ ǆǆǅ ǅǆǈǆ وǕ اراǆǈ ǆǆǆǆ ǅǈǈǆ ǅǆǈشارا[3].

ǈǆǈوǆ ʁاǅǆر الرا عـ ǈǆǈ ʈ ǉ5 ǂǆǈ ǂǆǈǆ :"وعد ǈǆǆ ǆǅǈǆǆǆ ǈǆǆǆǆ ǈǆǆǆ و ʈ دǂ ǈǆ ʅǔǆǆ ǈǈ ǈǆ اǆعو ǈǆ

الدǆǆǆ واǆرا"[4].

12. وǋǆ تǏاǄ: ﴿ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعْطَىٰ كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴾ [طه:50]

ǆǈǆ ǅǆ ǆǆ ابوǆ ʅ Ǐ عَلَيْهِ السَّلَام ǈرعو5 الرواǆǈǆ ǆǆǈǆǆ Ÿ ǏاǄ ǈǆǆ ǕǈǕ ǂǆǈ الǆǆوǆǆǆ وإعطاǆǆǆ

ا ʈ ورا والشكǆ ǆǂǆǕ ǆǕǈǕ ǈǆǈǆ ǂǆǈ ʈ ǉ5 ǂǆǈ ﴿ ثُمَّ هَدَىٰ ﴾ لتǆǈǆ إǈǆǅ ǆǈǆǈ ǈاǆǆ Ÿl ǈǆǈǕ 5ǕǕǆ

ǈǆ د الǆوǆǆǆǆ إǆ Ǐ ǆǕǈǆǅ ǈǆǆǆ عطاǆǈǕ وعراǆǆ ǉǆǆ التو ʈ ý إǆ Ǐ ǈǆǆǆǆ وكǆǆǆǆǆ.

والتǆǈǆǆ اǈ ʈ ǉǆǆ ǆǆǆǆǆ الترǆǆ (ثُمَّ) لترتǆǈǆ بǆǆǈǆ الرǆǆǆ والرتǆǈǆ ǆǆ5 ǈǆǈ Ÿl ǂǆǆ اǆǈǈǆǆ ǆǆǆ ǈǆǆǆǆǆ

إǏ ǆǆ ǆǈǆǆǆ ǈǆǆǆǆ ǈǆǈǆǆǆ وǆǆǆ ǂǆl إǏ ǆǈ ǈǈǆ ǈǆ ǈǆǈǆǆǆ وǆǆǆ ǆǆǈǆǆ عـ ǆǆǆǆǆ[5].

---

(1) ǆǆǆǆǆǆ الǆǆǆǆǆǆ ǈǆ22/ f 60.

(2) إǆǆر: الترǆǆر والتǆǆǆǆǆǆ ǈǆ16/ f 227.

(3) إǆǆر: الترǆǆر والتǆǆǆǆǆǆ ǈǆ16/ f 231.

(4) ǆǆǆǆǆǆ الǆǆǆǆǆǆ ǈǆ22/ f 61.

(5) إǆǆر: الترǆǆر والتǆǆǆǆǆǆ ǈǆ16/ f 233.

ويǐ الƤǈر الراǛ: "وǋشǊǐ ǃǋ ǃǊǐǜƘǐ ǃƓƬƫǔ ƙǊƘعارا ǃǋ ترǘǐب االوالب والƛǊǃƚǊǋǙ الǈجǉǐǊ ƙǊƘعارا عǋ إǊƘǓƳ االوǑ الƪǊدƘǉ والƛǘراƘǉ Ǖǈ ǔǋǃ الƛƬǊǐǋ وعǋƬǐ ǈƨǑ التادǐر الƤǊǐǋ ǃǋƘ ƘǊǂǉǈƭǊǐǋ عǋƬǐ Ǜǐ الجǈǐǊ"[1].

13. ǐوǋ تعاǛ: ﴿ كُلُوا۟ وَٱرۡعَوۡا۟ أَنۡعَـٰمَكُمۡۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ ﴾ [طه:54]

ǂǋǊǐ ǃǋ ǐƧǈ ƙǊƚǈƘ الكواƛǊǐǋ الƛƘǋ ǑƘ ǐǉƘǋǃ ǁƚǈƘ ǋǃǂ ǁƚǈƤǊǐǋ ǃǃ ǊƘǈǐǃ وǈƧƳǐ ƚǉǐǈƩǈǔǂƘǈǑǂǈ ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ ﴾ لتǔƣ ǋǃوǛ الǉƘǐƲƛƘǐǈƲǐǋǃ ǃǈƘǊǐǃ ƚǈǋƘǊǐǃ ǂǁƘǃ ƘǊǋǂǐǃǃǉ ƚǈǋǁƚǊǋ ǃǊǐǉǃǐǃƓǈƘ Ǚǈǃ ǃǋǂƨƚǋǃǉƘǊǋ Ǜǐ ǃǊǃǋǃ ǃǈǃǃƓ Ǚǐǃǁƚǋǃ ǃǊǃƛ ǃǋǃǃǃǃ ǃǃǃ

الطار وǈتǐƲ الƪƘǋار وا ǃ ...

ǈا ǐǊ ǃǋǐƤ ǃǋǃ ǃǐǋǃǃǐǃ ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ ﴾ ǃǈǋǊƘǃƛǂ ... .[2]

ويǐ الطاǋǂǈ ǋǐǊ عاشور: "وǃǋǈƘǃ ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ ﴾ ǃǋǈǂǃǃǐǋ ǃǋǃǁƓǃ ... الكاǂǃا"[3].

14. ǐوǋ تعاǛ: ﴿ قَالَ مَوۡعِدُكُمۡ يَوۡمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحۡشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحٗى ﴾ [طه:59]

ǃراد ǃǋ ǃ ǃǐǃ تكوǃ ... ﴿ وَأَن يُحۡشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحٗى ﴾ ... تكوǃ عǃ ... الǂار واǃǋار

ويǐ الطاǋǂǈ ǋǐǊ عاشور: "وǂتار ǃǋ ǃǃ ... "[4]

(1) ǃǈǃǃǃ الǈǃǃ ǃǋǃ22/ ǃ 64.

(2) ǃǂǃر: ǃǃر الكرǃǃ ǃǃǃǃǃ ǃ 507.

(3) التǃرǃǃ والتǃǃوǃر ǃǋǃ16/ ǃ 239.

(4) الǃǃدر الǃǃǃǃ ǃǋǃ16/ ǃ 247.

15. ǫوǼǳ ǧǠǳǡǧ : ﴿ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيۡلَكُمۡ لَا تَفۡتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا فَيُسۡحِتَكُم بِعَذَابٖۖ وَقَدۡ خَابَ مَنِ ٱفۡتَرَىٰ ﴾ [طه:61].

ǻǼǧ ǻǻǠǻ ǸǠǻ ﷺ اǖشǻاǻǧǧ ǡǧǻاǼǡǠǼ الكǻǠب ǡǧǻدعاǧ ǻǻǻ ǠǻǼǻǡ التǚ ǻǧǻǡǻǻ عǻǠǻ ǻǻǻǻǻǻ ǻǧǻǻ

ǻǻǠ الكاǻǠب ǡǧǻاǻǚǻǧ ﴿ وَقَدۡ خَابَ مَنِ ٱفۡتَرَىٰ ﴾ ǠǧǻǻǠǧ ǻǧǻǻǻǻ ǻوǻǻǻǻ عاوǻǻ ǻǻǻǻǻǻ ǻǧǻǻǻ ǻǠǻǻǻ

ǻǧ ǧǠǳǡǧ ǻǻǻǻǻǻǻǻǻ راǻǻ واǻǻǻǻǻǻ.

واǻǻǻǻǻ ǻǻǻǻǻ ﴿ لَا تَفۡتَرُواْ﴾ وǻǻǻǻǻ ǻǻǻǻ ǻǻǻ ﴿ ٱفۡتَرَىٰ ﴾ وǻǻǻ ǻǻǻ ǻǻǻ ǻǻǻب التǻ دǻǻر.

ǻاǻǻ الطاǻǻǻر عاشور: "وǻǻǻǻǻ ﴿ وَقَدۡ خَابَ مَنِ ٱفۡتَرَىٰ﴾ ǻǻǻǻ ǻǻǻǻ ǻǻǻǻǻǻ ǻǻǻǻǻǻǻǻ ǻǻ

ǻǻǻǻǻǻ الكǻǠب عǻǠǻ ǻǧ اǻǻǻǻ ǻاب ǻǻǻ ǻǻǻǻǻرة عǻǻǻǻ ǻǻǻ ǻǻǻ"[1].

16. ǫوǼǳ ǧǠǳǡǧ : ﴿فَأَجۡمِعُواْ كَيۡدَكُمۡ ثُمَّ ٱئۡتُواْ صَفّٗاۚ وَقَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡيَوۡمَ مَنِ ٱسۡتَعۡلَىٰ ﴾ [طه:64]

ǻǻǻ ǻǻǻǻ ǻǻǻǻ ǻ ǻ اǻǻǻǻر ǻǻǻǻǻǻ ǻǻǻ عǻǻ ǻǻǻǻاǻر ǻǻ ǻǻǻ ﷺ ǻǻǻǻ ǻǻǻǻǻ ǻǻǻǻǻǻǻ

واǻǻǻǻǻǻ ǻǻǻ ǻǻǻǻ ǻǻǻǻǻ ǻǻ ǻ دǻǻ ǻǻǻكواǻǻ ǻǻǻǻǻǻب ǻǻ ǻ دور الرتǻب ǻ ǻǻǻǻ ǻǻǻ ǻǻǻǻǻǻ ﴿وَقَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡيَوۡمَ مَنِ ٱسۡتَعۡلَىٰ﴾ ǻǻǻǻǻ ǻǻǻǻǻ اǻǻǻ ǻǻǻ ǻ عǻǻ ǻǻǻǻ ǻǻǻǻوǻ ǻǻ ǻǻǻǻǻǻǻǻ ǻǻǻǻار عǻǻ ǻوǻǻ ǻ ﷺ.

ǻاǻǻ الǻǻǻر الراǻǻ : "وǻǻǻǻ ﴿ وَقَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡيَوۡمَ مَنِ ٱسۡتَعۡلَىٰ﴾ اعتراǻ ǻǻ ǻǻǻǻǻ ǻǻǻ ǻǻǻ ǻǻǻǻ

ǻǻب ǻǻǻǻاǻرو ǻǻǻǻ ǻǻǻǻǻǻǻ ǻǻǻǻǻǻǻǻǻ عǻǻǻǻ ǻǻǻ ǻǻǻǻار ǻǻ ǻǻǻǻرو ǻǻǻǻǻ الǻǻǻر"[2].

17. ǫوǼǳ ǧǠǳǡǧ : ﴿ قُلۡنَا لَا تَخَفۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴾ [طه:68]

ǻǻǻ ǻǻǻ ǻوف ǻǻǻ ǻ ﷺ ورǻط عǻǻ ǻǻǻ ǻوǻǻǻ ﴿قُلۡنَا لَا تَخَفۡ﴾ ǻǻǻǻ ǻǻǻǻ ǻǻ ǻǻǻǻǻ

﴿إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴾ ǠǧǻǻǠǧ ǻǻǻ ǻǻ ǻǻǻǻ ǻǻǻ ǻǻǻǻǻǻǻ ر الǻǻاب.

وǻǻ ǻǻǻǻǻǻ ǻǻǻǻǻǻǻ ǻǻǻǻǻرف التǻǻǻǻد ﴿إǻǻ﴾ وǻǻتكرǻǻر الǻǻǻǻǻǻǻ ﴿أَنتَ﴾ وǻǻالتǻǻǻف ǻǻǻ

﴿ٱلۡأَعۡلَىٰ﴾ ǻǻǻǻǻǻد الǻǻو والǻǻǻǻǻ ǻوǻǻ ǻ ﷺ ǻǻǻǻǻǻǻ ǻǻǻǻ وǻǻǻ الǻوف عǻǻ ǻǻǻǻǻ.

---

(1) التǻǻǻر والتǻǻوǻǻر ǻǻǻǻǻ 16/ ǻ 250

(2) ǻǻǻǻǻǻ الǻǻǻب ǻǻǻǻǻ 22/ ǻ 81.

ǇǵƖ ǸǛŭǙƴŽƔ5 ǅǙŭƖǅǛ ǆǞǊǛǎ Ǜ ǈǆǅǏ ǈǆ ǇǈǄ Ǉȇǎ ǈǆǚ ﷺ Ǉ ǉǞǅ ﯙ فǞ"و" : ǇǄǈ الراƇ رƤƸǈ ǇǵǞǎ
ǃǈǆǇ ǞǈǸǅ ﴿ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡأَعۡلَىٰ﴾ " (1).

18. ǞǈǸǅ ǃǈǆǇ : ﴿فَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدٗا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ۝٧٠﴾ [طه:70]

ﮝǛŭǘǌǉ ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ﴾ ǈǆǞǛŭ Ǉ ƖƵ ƘǇǛŭǉ ǇǉǏǈǇ ǉǆǉǈ ǇǎǛǆ ƘǇǈǅ ǅǎ

رب Ǉ ǈǇǛŭǘ ǅǛǆǈǉǛŭǉ ǈǆǈǚ ǉǈǛŭǉ Ǜ-ǅǙǉǛǆ ǅǛǆǉǞǈǅ – Ǉ ǉǞǅ ǈǈǆǉ رب ǃǈǆǇ ǇǵǞǎ ǅǛǆǈǉǈǚǈǏ
ǞǆǛǆǛǇǆǛǆ ǅǞ ǈǆǛǎ ǇǉǎǛǚǈ ǇǉǉǞǈ ƘǅǚǞǈ Ɩƴ ǇǈǇǛǆ ǇǏǆǈ ǇǞǆǛǆ ǇǞǉ ﷺ ǅǏǅ ǈǆǈ Ǉ ǉǞǅ ﷺ ǞǆǛ
ǇǛǉǞǈ ǇǉǛ ﷺ ǈǆǈǞǛǆ ǅǛǈǈǏǛ ǈǆǛ ǏǆǈǞ ǈǆǛǆ ﷺ ǇǉǛ ǅǛǈǈǏǛ ǇǉǉǞǈ ƲǈǇ ƖƵ ǇǛǆ
ﷺ ǇǛǏǈ ǈǆǛǇǈǇǅ ǇǛǞǈǅ ǈǆǛǉǈ Ǉǉǈǅ ƲǛǅǚǞǈǅ ǇǛǆǈǎ.

ǈǞǈǅ ǈǆǛǇ ǛǉǛǇǆǈ ǛǆǛǆǛǆ ǅǛǆǈǞǛǆ ǇǉǛ ǈǆǉǞ Ǉ :

السبب الأول: ǈǆǈ ǈǆǛǎ ǈǆǚ ǅǞǈǉ ǞǇǞǉǅ ǈǆǛǆ ﷺ ǇǉǛǆ ǞǛǉǛ ǇǉǛǆǈ ǞǉǆǛǉǛ ǅǞ ǞǈǸǅ: ﴿ قَالَ أَلَمۡ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدٗا ﴾ [الشعراء: 18] ǇǉǛǆǈ ǅǏǅ ǇǛǆǈǉǛǆ ǇǉǏǛǛǉ ǇǈǛǆ ǈǆǉǞǈǚ ƘǇǈǏǛǈǚ ǈǆǞǈǇ
ǇǛǉǈǅ ǈǆǛǇǛ ǈǆǞǛǆ ﷺ ǇǉǛ Ǉ ǉǞǅ ﷺ ǅǞǉǛǏ ǈǆǛǉǛǞ(2).

السبب الثاني: ǞǈǸǅ ﷺ ǇǛǏǈǇǛǅ ǉǆǉǈ ǈǆǛǇ ǉǈǉǞ ǞǇǞǉǅ ǈǆǛǆǛ ǅǛ ǈǆǛ ﴿فَأَوۡجَسَ فِي نَفۡسِهِۦ خِيفَةٗ مُّوسَىٰ ۝٦٧﴾ [طه:67] Ǜ ǇǉǛǆƖ ǞǛǇǉǛ ǈǆƤǞ ǈǆǛ Ǉ ǉǞǅ ﷺ ǈǆǞ ǇǈǉǛ ǈǆǛǉǈ ǇǉǞǆǛǆ ǈǆǛǇǛ ǛǚǞǈƔƔ5
ǈǆǛǇǈ ǈǆǞƵƮ ǉǞǈǅǏǈǅ ǅǉǞǈ Ǉ ǉǞǅ ǛǉǞǈǇ ǈǆǛǆ ǇǉǛǆ ǇǉǛ Ǉ ǉǞǅ ﷺ (3).

19. ǞǈǸǅ ǃǈǆǇ :﴿إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغۡفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا وَمَآ أَكۡرَهۡتَنَا عَلَيۡهِ مِنَ ٱلسِّحۡرِۗ وَٱللَّهُ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓ﴾ [طه:73]

ǅǞǈ ǈǆǛ Ʈ5 ǈǆǛǉǈ ǈǆǛǈǇǛǉǅǛǆ ǅǛǉǈǚǅ ǇǛǆǈǉǞǆ ǅǛǆǈ ǈǆǛǉǈǞǈǅ ǅǛǆǈǉǛǆǅǛǆ ǇǉǛ ǈǆǛǉǈǅǉǈǆ ǈǆǛǞǉǏǛǆ ǅǛǆǈǚǈǈǏ
ǇǉǛ ǈǆ ǈǇǛǆǈǉǛǏǚ ǈǆǞǈ ǈǆǛǇǈǉ ƘǇǉǛ Ɩƴ ǈǆǛǆǛ ﴿وَٱللَّهُ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓ﴾ ǉǈǞǈǛ ǈǆǛǆǞ ǅǛǆǈǉ ǇǉǛ ǅǛǆǈǉ
ǅǛǆǈǉ ǞǈǸǅ: ﴿ وَلَتَعۡلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابٗا وَأَبۡقَىٰ ﴾ [طه:71] ǈǆǛǆǛ ǅǛǉǈǚǉǅ ǈǆǛǆǛǈǈǆǛǆ ǈǆǉǛǉǈ
ǈǆǛǆǛǆǛǆ ǈǆǛǆǛǆ.

(1) ǅǛǆǈǞǈǅ ǈǆǛǆǈǉ ǇǛǉǛ22/ ǈ 84.

(2) ǈǆǛǉǈ: ǅǛǆǈǞǈǅ ǈǆǛǆǈǉ ǇǛǉǛ22/ ǈ 87.

(3) ǈǆǛǉǈ: ǈǆǛǉǈǅǉǈǆ ǈǆǛǇǛǅ ǈǆǛǆǛǆǈǆ ǈǆǛǈ. ǇǛǉǈ ǈǆǛǆǛǆǈǅ ǈ 2.

ǔù5 ǁƑlƨƞ ǋǆ ǏlǘƤ والشر ǒPǇl Ǒ5 Ÿl Clƨƞ ǏƊ": ƚǒŮl ƚǻ Ʈǖ5 ǋǈ عاشور ǋǇǊ الطاǋǇǉر ýاوǁǒ

ƚùǘǋǁǆ Iدùǒلوع ƚùǘǋǁǆ ǁǇǨ5 Ü[طه:71] ﴿ وَلَتَعۡلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابٗا وَأَبۡقَىٰ﴾ : ǁǇوp ǋǇǉوnjǒ

.ƚǆǉ"[1]

20. ǁǇوp ƚǆǉǇǍ :﴿جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ ﴾ [طه:76]

﴿وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ﴾ ǋǉǆǉùƮǖ5 ƘClƞ ǋǉǒ5 ودǁǇPǇl عدǋǇ ƘǋǇǉƞǊ ǔǆǇl الدرƘǋƞ ƚǒŮl ƘرƮ5 ǋǆǇ

لتدǉý عǻǍ ǋǉǉp Ƥlƨƞ ǋǆǇǆ تƨƙǍ وتطǉǈر ǋǆ الǋǉǨǇوب ǋǈǒƮǆ.

ǋǇùǆ ǉرǉùǈ تطǇ ƊǍ ﴿وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ﴾ إشارا إǇǍ ǋǆ Ǐǉتوǆ ǉǆǈ ǁǇǨو" : Ǎرو ƮǉǆǇ الýاوǁǒ

دǉǊ الكرǉ5 Σ ǋǇǊ ǁǆǒǒǋǇǊ اوعǆǇŪǉ الǆǋǉǆǇ Ʈ5ǍǋǇǊ ÜƚǆǉǍƮǆ ǁǇǨǉ ǋǆǇǋǇǊ ǋǆǇلكو ǁǇǊ ǉǆǉǇǍ ǏlǘƤ"[2].

21. ǁǇوp ƚǆǉǇǍ : ﴿فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ بِجُنُودِهِۦ فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلۡيَمِّ مَا غَشِيَهُمۡ ﴾ [طه:78]

﴿مَا غَشِيَهُمۡ﴾ ǋǉǆǉǆƮǖ5 ƘClƞ ÜرơǇǋǊ Ǒ5 ǈǉǒشع ǏǨǇl ƚرƺǆǉǋǈ ǋǇرعو5ǈ Ÿl ǁǔǉǆǉ ƚǒŮl Ƙǋǒǉǈ ǋǆǇ

.ǇǊ5Ʈ وY ƚǆطǇǍǁǒ Ǔ ǉǆǋǇp ƚǆǉǆرǆالز ǁǇǨ ýوǉ ǋǆǇ ƸǆǉǈǊ ǁ5 ƚǆرǆالز ǋǆǇ ǈǉǇǉǆƊ ǋǆ ýǒǉǆ دǒ5لت

ǋǇùǆ Ǩإ (فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلۡيَمِّ) وǁǇp ǇùǇǉ ǇǊǇ5Ɗ ǋǆ دǒ5ǒ (مَا غَشِيَهُمۡ) وǁǇp" :عاشور ǋǇǊ الطاǋǇǉر ýاوǁǒ

.(3)"ýǒǉǆالتنو ǋǆǇǆ وǇǆǍǆ ǋǇƊ ǋǆǒƶǆ5 Ü ƫ ǉǆ عǉ ǈǉǒشع ǋǉǇǉƤ ǆوǆǍǆǆǇl.

وǈp ǋǆǇƮ ƘClƞ ﴿مَا غَشِيَهُمۡ﴾ ǋǇرǒǋǆǇƨ ǉǋǆǍǆ عǻǍ ǋǆرعو5 ǉǋǇǉǈ وǆǒǆǆ ǆǉǆƞǆǇl ýǆǉǇƨ ǉǆǒǉرǉƺǆǆ Iر ǋǆǇǆ ǉǇǆƮǆ ǆǉǇǋǇǆ ǁǇǨ5 ǆǈǇǆ ǋǇǉ ǁǉǇǋǇǆ ǉǈǋǇǉǇǆǊ ǉǋǇǉǋǆ ǆǆǉǇǊǊǇǆ ǆǉǇǋǇǆ ǉǉǇǉǆ ǉǉǇ

ǆǈǇ5 ýƮǆǉ5 ǁǇǉر وǁǇ ǁǇǆǉǆǆ ƚǒǉǆǇǆǆǆ الǋǇǉǆǇǆ ف ǆǆǇƮوǍر ǁǇǨو ǁǇ ǈǒ5لت ǋǆǇ ǆǈǇǉǆǇ ǁǔǉǆǇǆ ǋǆǇ ƚǆرƺǆوال ǋǆǇƘ ƗƮǆǇP ǈǉǉǇǉǆ وǆùǆǈ

ǆǈǇǋǆ ǉǇƺǆǉ ǁǇǒ ǇǊ ǆǋǇǆ ǁǇ ǋǆǇ ǆرǒǉǈ ǈǉǇ5ǆƮǍ Ǐ ﷺ ǉǋǇو إǆǍر ǉǋǆ ǆǉǆǇǒǇǆǆ ǉǆǋǇرǉǇǆ ǉǒǇ ǁǇو ǉǆǆǇǆ ǆرǉǇ ǉǉǇǉǆǆ ǉǆ ǉǇǆǇǆ Clùƞ

ǆǇùǉǉŪ وùǈ ǋǆǇǉǆǇ ǋǇŪ ǁوǍǇǆ ǋǆǇǆ ǆǇǉǆ ǉǈǈ ǆǒǉ ǋǆرǆǉǆ ǁǇǇعاǇǆ ǆǉǆǇ ǉǈǇ ǉǇǍǇ Ʈ ǆǋǇǆ ǆǆǇ ǁǉǇǉǉ

وǆǉǒ عǻǍ ǆرǆǉعا ǁǇ ǉǆǆǉǆǇǉ.

---

(1) التدرǒǉر والتǉǆوǒǉر Ü ǉǆùǆ16/ f 267.

(2) الǆǆتطف ǋǆǇ عǋǒوǒ ǆǒǇǉǆ ǉرǒÜ ǆùǆ3/ f 350.

(3) التدرǒǉر والتǉǆوǒǉر Ü ǉǆùǆ16/ f 272.

22. ǎǇǍƵ قولǊ تعالى: ﴿وَأَضَلَّ فِرۡعَوۡنُ قَوۡمَهُۥ وَمَا هَدَىٰ﴾ [طه:79]

ǉǂǊ ƘǀǍǕ ǚǂǄƵ ǀǈǀƵ ǉǀǈǚ ǚǄǍ5 فرعونǍ ǀǈǍ قواǈǍǓǚ ǉǀǉǚ ǉǀǐǚ ǉǀǄǚ ﴿وَمَا هَدَىٰ﴾ ǉǀǈǉǀǈǚ ǀǚǓǏ ǔǀǕ5ǀ

ǀǀǉفرادǂǃǈ ǀǂǏǂǃǈ ǀǓǉǚ ǀǉǈǏǚ ǀǓǌ فرعون5 ǀǀǁǉǈǈ5 ǂǈ5 ǀǉǈǀرشاǀǀǈ ǀǂǉ ǀǉ ǀǀǈǉǀ ǀǈǉ ǀǀǉǉ ǀǀǈǏ ǀǀǈǉ ǀǀ
.ǀǉǀǀ[1]

وǍǁ ǀǏǉǀ ǀǀǁǉǀ ǀǈǉǚ ﴿وَمَا هَدَىٰ﴾ ولǂǃǀ ǀǉǈǉ (وǂǈ ǀǉǀǈǈǉ) ǂǃǈ ǀǉǄ ǀǈǉǀǈǉǍ ǀǀǈǀǈ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ

فرعونǀ ǀǈǀǈǉ ǀǀǀǀ ǀǈǀǀǀ ǀǈǀǀ ǀǀ ǀǀǉǈǀǈ ǀǀǀǀ ﴿وَمَا هَدَىٰ﴾ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ

فرعونǀ: ǀǀǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀ
(وǂǈ ǀǉǀǈǈǉ) ǀǀǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ[2] وǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀ.

وǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ﴿وَمَا هَدَىٰ﴾ إشارا إلǀ التǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀ قولǀ: ﴿يَٰقَوۡمِ لَكُمُ ٱلۡمُلۡكُ ٱلۡيَوۡمَ ظَٰهِرِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِنۢ بَأۡسِ ٱللَّهِ إِن جَآءَنَاۚ قَالَ فِرۡعَوۡنُ مَآ أُرِيكُمۡ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ أَهۡدِيكُمۡ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ﴾ [غافر:29] [3].

23. ǎǇǍƵ قولǊ تعالى: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٞ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا ثُمَّ ٱهۡتَدَىٰ﴾ [طه:82]

ǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀ تاب وǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ﴿ثُمَّ ٱهۡتَدَىٰ﴾ ǀǀǀǀ ǀǀ ǀǀǀǀǀǀ ǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ
.ǀǀǀǀ

ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ الراǀ ǀǀ ǀǀǀǀ: "ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀǀ الطرǀǀ ǀǀ ǀǀǀǀǀǀ ǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ
ǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀ ǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀ ǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ قولǀ تعالى:
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ﴾ [فصلت: 30] والتوǀǀ والǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀ
ǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ"[4].

---

(1) انظر: التحرير والتنوير 16/ ص 272.
(2) انظر: ǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ ص 22.
(3) انظر: ǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀ التǀǀǀǀ 3/ ص 351.
(4) ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ 22/ ص 97.

وŏاوÿ الďžǈ Ţوراĭ: "﴿ثُمَّ ٱهۡتَدَىٰ﴾ ĎĭĂƌƃǚǚǛƌāǟƈƋ ƅƳƌǰƳ ƓƌƲ ĭǚƌ عƌĭ الŏƌǐĕŏăĂǘ وƌŏƌǗ إشارا إلƌĭ ƓƌƲ ǄƌƌƌǛƌĂǚŏ
عƌĭ الŏƌǐĕŏăĂǘ وŏǐƌǚƌ ǟǁƌǋƌǕƌǚ عƌĭ الǓƌƱǟƌƋƳ"[1].

24. وƌǚƋƒ تăƌĭ: ﴿فَأَخۡرَجَ لَهُمۡ عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٞ فَقَالُواْ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمۡ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ﴾ [طه:88]

ŏďǂ Ţƌƌǚ الŭăƌĭ الǐǆƌǐ ǐƒƌ Pوار ŏƌǘǚǑ إلŭŏǍǚŏǖ وادعƌĭ ǚƌǘǚǚ ŏǈƌǚŏŏǖ Ǔƌǚ إلŭŏǍǚŏǖ وǄďǂ ŏĭ
ǚǔƌŏŏǗ Ţƌĭ ŏŏǚŏ ﴿فَنَسِيَ﴾ ǚƌǄǚǚ ƓƌƲ ƅŏƌŏب ǚďǂ ǚƌǘǚƌǘ الŭăƌĭ وادعاƌƌǚ Ǘ ǚďǂŏƌ ǐǃŏǚ إلƌĭ ǚǂŏŏǐƌǚ ǚďǂ
.ǚƌǘǚǚ ǜƌǚĂǚ ǚďǂ ŏƌǗ ǚƒ ǜƌƌ طăǚ عƌĭ ǚƌǘǚŏǘ.

وŏاوÿ الطاǚر عاشور: "وتǚƌƌƓƌ ﴿فَنَسِيَ﴾ ǚŏƌǍǚǕǛ ƓƌƲ ǚǍǗǗو ǚƌŏƌǘǚǗǗ عƌĭ ǚǘƌǚ ﴿فَقَالُواْ هَٰذَآ
إِلَٰهُكُمۡ﴾ تǚƌƌ عƌƌ عƌĭ ǚǘƌǚǖǚ ǚوǘƓǚǗǚǚ ǚƌƌ عاǚد إلƌĭ الŭăƌĭ Ǘ ĭĎ ǚǖƌ الŭăƌĭ ǚǚǙƌ ǚǚǗƌǗǚǚ
ǚǘƌŏƌǘǚǚ ǚǘ ǚǚǚŏ ǚƌǘǚ ǚƌǜǚ ǚƌǖƌǚ ĭĎ Ǘǚƌƌ عƌĭ ǚǘƌǚ عƌĭ ǚوǘǚǚƌŏƌǗ ǚǚǘǚǗ ǚďǂ ǚƌǚŏƌǘǚ ǚǚǚŏ ǚďǂ ǚǘƌǚ ǚďǂ
ǚďǂ ǚǚƌǚ ǚƌǚƌǘǚ ǚďǂ ăǚǚ ǚǚ طăǚ ǜƌǚ عƌĭ ǚǘƌǚ ǚوǚǚǚ ǚǚǚ ǚƌǚǚƌǚ التوǚǚǚ ǚďǂ ǚǘƌǚد"[2].

25. وƌǚƋƒ تăƌĭ: ﴿قَالَ بَصُرۡتُ بِمَا لَمۡ يَبۡصُرُواْ بِهِۦ فَقَبَضۡتُ قَبۡضَةٗ مِّنۡ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ فَنَبَذۡتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتۡ لِي نَفۡسِي﴾ [طǚ: 196].

ǚďǂ ǚǚǚ الŭăƌĭ ǚďǂƌ ǚďǂ ﷺ ǚǚǚب اتǚǚǚǚ ǚǘǚ الǚǚǚ وǚǚ الǚǚǚǚ ǚƌǚǚ ǚǚǚǚǚǚ شرǚǚǚ ǚďǂوŏ ĭ ﷺ
ǚǘ ǚƌǘƌ ǚǚǚǚ ǚǚƌ عǚǚǚ ǚǚǚǚ التǚǚǚǚ ǚǚǚǚ ǚǚǚǚ ǚǚǚǚ ǚǚǚǚ ﴿وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتۡ لِي
نَفۡسِي﴾ ǚďǂداǚ ǚǚǚǚ اعتارǚǚǚ ǚǚǚ ǚǚǚ ǚďǂǚ وǚǚ ǚǚ ǚǚǚǚ.

وŏاوÿ الďžǈ Ţوراĭ عƌ الǚǚ: "(وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتۡ لِي نَفۡسِي) Ďĭǚǚǚǚǚǚǚǚǚǚǚǚǚǚǚǚǚǚǚǚǚǚǚǚǚǚǚǚǚ وǚǚǚǚǚǚ ǚǚǚǚ ǚǚǚǚ ǚďǂ
تǚǚǚ ǚǚǚǚ ǚǚ ǚǚǚ شǚǚǚ ǚǚǚǚ ǚďǂ الǚǚǚǚ الǚǚǚǚ وǚ الǚǚǚǚ الǚǚǚǚ"[3].

---

(1) الďžاتطف ǚďǂ عǚǚو التǚǚǚǚ ǚǚǚ/3 ǚ 352.

(2) التǚرǚر والتǚاوǚرǚ ǚǚǚ/16 ǚ 286.

(3) الďžاتطف ǚďǂ عǚǚو التǚǚǚǚ ǚǚǚ/3 ǚ 358.

26. وǷǟǫȂ ȹǳǠƫ: ﴿إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَسِعَ كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمٗا﴾ [طه:98]

ǽǲǳ ǾǴƬǳ ǂǯǀȇ ﷺ الدǾǴǳ ǮǴǷ ǾǻƘǜǟ ƙǻȂǯ ȹǳǠƫ ǽƾƷȂƫǂǿ ǾǻȂǯ ƾǠƥ ƨǳƢȈǳƢǻ ǾǻƢǯ

ﷲ ﴿وَسِعَ كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمٗا﴾ ǾǴǸǟ Ǻǟ ǮǳǀǨǻ ǝƢǘƬǇ ǶǴǟ وǶǴǠƥ ǲǯǂƟƢǈǻ ǲǯ ƔȆǋ ƪǻ

الكǾǳ وǾǻ ǾǴǸǟƾǠƥ ǾǴƟƢǈǻ ƘǷ ǾǴƟƢǈǻ.[1]

ǂǯƾǷ ƢǸǯǂǻ ǾǴƬǳ ǞȈǸǘǻ ǶǴǟ ǽǂǼǟ ﴿وَسِعَ﴾ ب ƢǼǳǀǻ" :ǾǻƢǯ ǾǼǟ عاشور ǲǟ الطاǂǻǂǻ ǲǯ

ǂǯƾǻ ƨƥ ƾǬǳ ƚǋȆǋ ǾǼǟ ǶǴǠǷ ƚǻ ƨǷǂǯ ƔȆǋ ǲǯ ǶǴǟ وǶǴǟ: ǽǂǷƘǳ ǲǯǂǷ ƔǂǟǸǳ ǾǴǟ ǽǂǻ

ǲǟ ƔȆǋǶǳ ǾǼǟ ǽƾǷƢǟ ǞǬǻ ǲǯ ƚǻǂǷȂǴǬǳ ﴿كُل﴾".[2]

---

(1) اǂǛǻ: ƫƢǈƷȂǫ الزبيƶǳ ǟǷ /22 ƥ 113.

(2) التحرير والتنوير ǟǷ /16 ƥ 301.

المقطع الثاني: مناسبة الفواصل للآيات (99-135)

﴿كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ ۚ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ مَّنْ
أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا ﴿١٠٠﴾ خَالِدِينَ فِيهِ ۖ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
حِمْلًا ﴿١٠١﴾ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ ۚ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾ يَتَخَافَتُونَ
بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٠٣﴾ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لَّبِثْتُمْ
إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا
صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾ لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ ۖ
وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١٠٨﴾ يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا
مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ﴿١٠٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا
يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ﴿١١٠﴾ ۞ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا
﴿١١١﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾
وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا
﴿١١٣﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ۗ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ۖ
وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴿١١٥﴾
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ ﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ
هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا
وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ
يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا
سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ ۚ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾ ثُمَّ

ٱجۡتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيۡهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾ قَالَ ٱهۡبِطَا مِنۡهَا جَمِيعَۢاۖ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ
فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدٗى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشۡقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنۡ أَعۡرَضَ
عَن ذِكۡرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةٗ ضَنكٗا وَنَحۡشُرُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَعۡمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ
حَشَرۡتَنِيٓ أَعۡمَىٰ وَقَدۡ كُنتُ بَصِيرٗا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتۡكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَاۖ وَكَذَٰلِكَ
ٱلۡيَوۡمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي مَنۡ أَسۡرَفَ وَلَمۡ يُؤۡمِنۢ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦۚ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ
أَشَدُّ وَأَبۡقَىٰٓ ﴿١٢٧﴾ أَفَلَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ يَمۡشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمۡۚ إِنَّ فِي
ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ ﴿١٢٨﴾ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامٗا وَأَجَلٞ مُّسَمّٗى
﴿١٢٩﴾ فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ غُرُوبِهَاۖ
وَمِنۡ ءَانَآيِٕ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡ وَأَطۡرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرۡضَىٰ ﴿١٣٠﴾ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا
مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ زَهۡرَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا لِنَفۡتِنَهُمۡ فِيهِۚ وَرِزۡقُ رَبِّكَ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰ ﴿١٣١﴾
وَأۡمُرۡ أَهۡلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصۡطَبِرۡ عَلَيۡهَاۖ لَا نَسۡـَٔلُكَ رِزۡقٗاۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُكَۗ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلتَّقۡوَىٰ ﴿١٣٢﴾
وَقَالُواْ لَوۡلَا يَأۡتِينَا بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّهِۦٓۚ أَوَلَمۡ تَأۡتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾ وَلَوۡ أَنَّآ
أَهۡلَكۡنَٰهُم بِعَذَابٖ مِّن قَبۡلِهِۦ لَقَالُواْ رَبَّنَا لَوۡلَآ أَرۡسَلۡتَ إِلَيۡنَا رَسُولٗا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ مِنۢ
قَبۡلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخۡزَىٰ ﴿١٣٤﴾ قُلۡ كُلّٞ مُّتَرَبِّصٞ فَتَرَبَّصُواْۖ فَسَتَعۡلَمُونَ مَنۡ أَصۡحَٰبُ
ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِيِّ وَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾ ﴾ [طه:99-135]

1. [illegible]: ﴿ يَوۡمَئِذٖ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُۥۖ وَخَشَعَتِ ٱلۡأَصۡوَاتُ لِلرَّحۡمَٰنِ فَلَا تَسۡمَعُ إِلَّا هَمۡسٗا ﴾ [طه:108].

﴿فَلَا [illegible] تَسۡمَعُ إِلَّا هَمۡسٗا﴾ [illegible].

ýǫlǒ ǰPǝlI ر الراز ĬƨǝlI : "ǰpو ƊǽǠع ƩǕǬÛI واǩǶǰJ ǰJǭǶ Ǖ ǰJǭǶIIJ ƊǼǨǰJ ǕǬǵ ǰ Ǖ5 ǭǬǵ ǶǼǿ ƊǼǨǰJ Ʈ ǓùǛ ƊǾǩǵǨǒƂ

ǰJƘǭ ǶƊǽǨǭǩ ǕǶǬǵ ǝǛ ƊǼǨǰJ ǓƆǤǰǬǶ ǒǰJ ǟǨǵ ƘǨǬ ǶǴǶƚǩǬ ǝǓ ǵ ǰǬǼǦǩǨǶ LJǬǬǼǨǰ ǶǝǞǕǵ ǵǰƘǵƂ ǬǩǝǴǫǰǶǝ ƀǨǬǾǨǰǩ ǵǶǨǶǴǶ

ǦǮǵǮǨ ǩǶǰǨǫǵǶǝ ǨǨǵǴǰ ǰǨǫǷǨǩǨǫǬǵǭ ǩǶǽǳǮǵǬ ǵǷǴǰǩǵǾ ǨǨǨǶ ǓƄǥǵǩǨǨǶ ǳǬǵǶǩǵ ǶǷǫǰǶǵǸƂ"[1]

2. ǰpو ǕǕǨǨǵ : ﴿يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ عِلۡمٗا﴾ [طه:110]

ǰǭǨ ǭǨǶ ǝǨǴǰ ǨǨǵǪǞǨǫǶ ǨǩǰǴǭǨ ǴǷǵǶǨǬ ǨǫǵǮǭǶǯ ǩǶǨǶǵǴǰǶǼ ǵǰ ǞǨǵǨǩǵǶǷǩ ǬǶǫǩǴǨ ǰǳǰǨǩǨǬ ǨǨǨǨǨ ǵǨǰǶǶǴǷ

﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ عِلۡمٗا﴾ ǨǨǬǨǩǶ ǶǷǶǰǵǨ ǨǨǩǨ ǨǨǨ وإǰǷǶǫǰ ǶǷǨǰ ǨǩǴǨ الشر.

ǰpو ǵǨǩǭǶǨǰ ǰǷǨǶ ǸǩǨ ﴿ يَعۡلَمُ﴾ وǨǩǫǰǳǶǨǨ ǸǩǨǩ ﴿عِلۡمٗا﴾ وǨǩǨǰǬ ǨǵǬ ǨǨǶǵ التاب ǨǬǶǪ دǵǰ.

ýǫlǒ ǨǨǬ ǩǨǵǰǳ ǨǷǶ ǨǶǵǨǰǨ: "وǕ ǨǶǵǨǩ ǩǴǨǵǨǨǶǫǨǰ ǨǴǶǳǩǨǵ ǵǰǶǳǨǵǨǫ –ءع وǫǮǵǶ- Ǖ ǩǶǷǨǨǩǬǵ ǨǷǨǵǰǶǩǶǨǶ

Ǖ ǵǨǶǵǶǨǵǵǵǷ Ǖ ǨǩǨǷǨǩǨ وǕ ǨǶǨǫǨ وǕ ǩǷǨǵǨǶǨǬǶǨ"[2].

3. ǰpو ǕǕǨǨǵ : ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۗ وَلَا تَعۡجَلۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مِن قَبۡلِ أَن يُقۡضَىٰٓ إِلَيۡكَ وَحۡيُهُۥۖ وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمٗا﴾ [طه:114]

ǨǩǵǨ ǨǷ ǰǰǨǳǨ ǨǷǵǨ ǶǨǵǨǨǨ ǨǨǨǵǰǨ وǨǩǨǵǨǶǨ ǨǷǰǨǶ ǨǷǨǫǨǨ ﷺ عǨǨ ǵǫǨǵǵǵǴǵ Ǖ5 ǨǨǶǷǨǶǨǵ ǨǶǨǷǨǶ

التǨǵǨ ǨǷǨ ﴿وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمٗا﴾ إرشادǨ ǨǷǨǶǰǨ ﷺ للتوǨǷǨǷ إǵǨ ǶǨ ǩǨǵǨǨ الارǨǷ ǨǷǨ ǰǰǨǨ طǨǷǨǵ

الǨǵǨǨǨ ǨǨǨ ǵǨǨǨǨǨ ǨǨǨ وǵǨ الǨǵǵǨǵǨ.

وǨǵǨǨǨ ǨǷǨǨطف ǨǷǨ ǩǨǨǨǨǨ ﷺ ǨǨǨǨǨǨ ǨǨǨǨǨǨǨ عǨǨ التǨǵǨǨ ǨǨǵǨǨǨǨ ǵǨǨǨǨǵ ǨǨǵǨǨǨǨǨǨ ǵǨ ǨǨǨǵǨǨǨ ǨǨǨǵǨ ǨǨǨ

الǨǨǨ.

ýǫlǒ الطاǨǷر عاشور: "وعطف ǨǨǨǨ (وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمٗا) ǨǷǵǨ إǨǵǨ ǨǷǨ ǨǨǨǨǨǨǨ عǨǨǨǨ

ǨǨǨǨǨǨǨǨ ǨǨǨǨǨǨ وǨ ǵǨǨ ǨǨǨǨǨǨ عǨǨ ǨǨǨǨǨǨǨǨǨ وǨǵǨǨǨǨǨǨ ǨǨǨطف ǨǨǨ ǨǨǨǨǨǨ ﷺ ǨǨ ǨǨǨǨǨ ǨǨǨǨǨ

عǨǨ التǨǨǨ ǨǨǨ ǵǨǨǨ ǨǨǨǨǨǨǨ ǨǨǨ ǨǨǨǨǨǨ ǨǨǨǨǨǨ ǨǨǨ ǨǨǨǨǨǨ ǨǨǨ ǨǨǨǨǨ ǨǨ ǨǨǨǨǨ ǨǨǨǨ ǨǨǨǨ

الارǨǨǨǨǨ ǨǨǨ ǨǨǨǨǨ ǨǨǨ الوǨǨǨ والǨǨǨǨǨǨ إǨǨ الǨǨǨǨǨǨ تشرǨǨǨ وǨǨǨǨǨǨ إǨǨǨǨǨ إǨǨ رǨǨǨǨǨǨ ǨǨǨ

التǨǨǨ رǨǨǨ ǨǨǨǨ"[3].

(1) ǨǨǨǨǨǨ الǨǨǨǨǨ 22ǨǨ/ ǰ 118.

(2) ǨǨǨǨ الارǨǨǨ الكرǨǨǨǨǨ 8ǨǨ/ ǰ 3201.

(3) التǨǨǨ والتǨǨǨǨǨ 16ǨǨ/ ǰ 317.

4. ﭙﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﱃ: ﴿وَلَقَدۡ عَهِدۡنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبۡلُ فَنَسِيَ وَلَمۡ نَجِدۡ لَهُۥ عَزۡمٗا﴾ [طه:115]

ﻟﻤﺎ ﻛﺎﻥ ... ﻋﺰﻡ ... ﺍﻟﺸﺮ ... ﺗﺪﺭ ... ﻋﻠﻰ ... ﺍﻟﺮﺍﺩﺍ ﻭﺍﻟﻌﺰﳝﺔ

ﻭ... ﴿وَلَمۡ نَجِدۡ لَهُۥ عَزۡمٗا﴾ ... ﺍﻟﺘﺪﺭﺏ ...

ﻟﻤ ... ﻭﺭ ... ﻋﺮﻛﺘﻚ ﻭﺗﺮ ... ﺏ ... ﺍﻟﺸﻄﻂ ...

ﻗﺎﻝ ﺍﻟ...: "(وَلَمۡ نَجِدۡ لَهُۥ عَزۡمٗا) ... ﻟﻮ ﻛﺎ ... ﺍﻟﺸﻄﻂ ﻭ ﻛﺎ ... عليه السلام ...".[1]

ﻭ... ﴿فَنَسِيَ﴾ ﺇﺷﺎﺭﺍ ﺇﱃ ﻋﺮ... عليه السلام.

ﻗﺎﻝ ﺍﻟﺰ...: "ﻭﻟﻜﻦ ... – ... ﺗﻌﺎﱃ - ... عليه السلام

ﺇﱃ ... ﴿وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ﴾ [طه: 121]،

ﻭ... ﻋﺮ...: ﴿وَلَقَدۡ عَهِدۡنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبۡلُ فَنَسِيَ﴾ [طه: 115]، ﻭ...

ﺍﻟﺘ... ﻑ ﺍﻟﺮ...: ﺩﺍﺭ ... ﻭ ...

ﻭﻋﺎ ... ﻭﺗ ... ﺍﻟﺰ ... ﺭ ...".[2]

5. ﭙﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﱃ: ﴿فَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوّٞ لَّكَ وَلِزَوۡجِكَ فَلَا يُخۡرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلۡجَنَّةِ فَتَشۡقَىٰٓ﴾[طه:117]

ﻟﻤﺎ ... عليه السلام ﻭ... ﻋﺪﻭ ... ﻭ... ﻋﻠ... ﻃﺮﺩ

... ﴿فَتَشۡقَىٰٓ﴾ ... ﻋﻠﻰ ... ﻭ

ﺍﻟﺸﺎ ... ﺭﻭ ....

ﻭ... ﺍﻟﺸﺎ ... عليه السلام ... ﺩﻭ ... ﺍﺷﺘﺮﺍﻙ ...

ﻭ... ﺍﻟﺰﻭ ... ﻭ ... ﻛﺮ ... ﺍﻟﺮ ... ﻭ...

... ﺍﻟﺸﺎ ... ﺇﱃ ... ﻭﺩ...:

(1) ﺍﻟ... ﻋﻘﻮ ... ﺍﻟﺘ ... ﺭ ... /3، ﺹ 361.

(2) ... ﺍﻟﺰ... ﻛﺮ ... /3، ﺹ 1261.

أحدهما: LJD Ŏ5 ƲLJdž شCllا الرƞý وNjو Džŏp NJDžNjp وDžNjǰŏdžD DžNjCllش كLJdž ƲLJdž Ŏ5 LJD ƲùǕ ǕNJtadzù
ǕDžnjtadzǕ Ŏ5ťPl ƒ الكǗDž ǕƎLJǕǀ إǀNJŏ دوLJǕnj.

الثاني: ǀŎr دالشاCll التبzƵ Ŏ5 طǕب الاǨ وǀJR ǕǕǀ عǕǀ الرƞý دوLJ الǀdžrǀIǀ[1].

6. وNJǀ تعاǀǀ: ﴿إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعۡرَىٰ ١١٨ وَأَنَّكَ لَا تَظۡمَؤُاْ فِيهَا وَلَا تَضۡحَىٰ﴾ [طه: 118-119]

Ǖzد LJD ǕLJŏǀ Ÿǀ تعاǀǀ ŮŎدŮ ﷺ LJD الرƞj ǀ دار الإzŏŮÜ Ů5 ŏǀǀǀ Ǖ5ŏǀ الƞرY ǀRǀ ǀýRǀ LJǀǕǀŮǀ LJǀ ǕùLJǀ
Ŏ5 الطاǀLJǕ ƞǀCƘ LJ5Ǖǀ Ǖnjǀǀ ﴿ وَلَا تَعۡرَىٰ ﴾ لتاǀŎ5 العري ǀRǀ ǀýRǀ LJǀǕǀŮǀ LJǀ Ŏ5 ǕLJǀ ǀNjرا.

وƞCǀƘ ǀŮǀ ǀǀǀǀ لتاǀŎ5 دوƞǀ ǀLJǀǀ ǀƞǀǀ ǀRǀ Ǖǀو ơرار ǀLJǀǀǀ الطاLJǀ ǀLJǀ5 ǀƘ ǀ5 LJǀ Ǖnjǀǀ ﴿وَلَا تَضۡحَىٰ﴾ لتاǀŎ5 شدا الشǀ Σ ǀŏ5 Ǖnj والتǀ ǀŎǀ ơرارا اǀǀǀǀNjر[2].

Ŏǀý الǀǀǀ Ǖرو ǀ": LJƎ5 ǀǀǀǀ ǀY ǀLJǀ الراơǀ Ŏ5 ǀǀǀǀǀǀ وǀŎ5 ǀǀǀǀƑƲ ǀǀǀǀ التùŎ ǀùNj ǀùǀ ǀǀǀùY
والطǀ ƫ Ǖ والزǀǀ والƲơǀ Ǐ – ǀ D ǀǀǀǀ ɐ ǀ- الشǀǀǀ Σ - الǀRǀŏǀ ǀǀǀǀ ǀرǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀùǀǀ 5ùǀ ǀǀùǀǀǀ
والǀzǀ ǀǀǀ عǀ ǀǀ ǀǀǀǀǀǀ الǀǀǀ الشاوǀǀǀ ǀǀ الǀ ǀǀ ơRǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ 5ǀ Ǐǀǀǀǀ ǀǀǀǀ الǀدǀ ǀǀǀ إǀǀǀnj"[3].

7. وNJǀ تعاǀǀ: ﴿فَوَسۡوَسَ إِلَيۡهِ ٱلشَّيۡطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلۡ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلۡخُلۡدِ وَمُلۡكٖ لَّا يَبۡلَىٰ﴾ [طه:120]

ǀƘǀǀ ǀŎǀ ǀLJǀ إǀǀǀǀ Σ وǀ Σ ǀŮدǀ ﷺ ǀǀǀý الشرǀƞ ǀǀǀ وǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀzNJ Ŏ5 ǀǀǀǀǀǀ:

ǀوý: LJD ǀǀǀý ǀǀǀǀǀ ǀورǀ الƤǀدو ǀ5 ƘCǀƘ ǀǀ ǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀ ﴿وَمُلۡكٖ لَّا يَبۡلَىٰ﴾ Ǖ لتاǀǀǀ الǀǀǀǀ الǀǀǀǀǀ
ǀRǀ ǀ طǀǀNJ 5ǀNJ: وǀNj LJD ǀǀǀý ǀǀǀǀǀ ǀورǀ ǀǀǀǀǀ الداǀǀǀǀ ǀRǀ Ǖ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ[4].

و5ǀǀǀ إشارا إǀǀ ǀǀǀǀǀ Σ ǀǀǀǀ ǀR ǀǀǀǀ دPǀý عǀǀǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀ5ǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀ Ŏ5 ǀǀ Σ الشǀǀǀ وǀǀǀǀ ǀǀǀ:
تǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ إǀǀ اǀǀǀǀ الطوǀǀǀ وإǀǀ الǀǀǀǀ الطوǀǀǀ ǀýǀǀ ǀR LJD رǀǀǀ الشǀǀǀ دودơǀǀ ǀوǀتǀǀ دودơǀǀ دودا.
ǀوý ǀǀ طرǀ ب: "ǀǀǀ ﷺ ǀǀǀý الǀƲǀ ǀ الشرǀǀ ǀǀǀǀ الرǀǀ Ŏ5 ǀǀǀǀ والرǀǀ Ŏ5 ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ
وǀǀǀ ǀǀRǀ الǀǀǀ ǀǀǀ ǀR إǀǀNJ الشطǀǀLJ"[5].

---

(1) ǀǀǀر: ǀǀǀǀǀ الǀǀǀبǀ ǀùơ22/ ƒ 125.

(2) ǀǀǀر: تǀǀǀر الǀǀLJ الكرǀǀǀ ǀùơ8/ ƒ 3208.

(3) الǀǀǀطف ǀǀǀ عǀوǀǀ التǀǀǀǀ ǀùơ3/ ƒ 365.

(4) ǀǀǀر: ǀǀǀǀǀ الǀǀǀبǀ ǀùơ22/ ƒ 126.

(5) Ŏ5 ǀǀǀ الǀǀǀǀǀ ǀùơ4/ ƒ 2354.

8. ǀǁƿǍ ﺗﻌﺎﻟﻰ: ﴿فَأَكَلَا مِنۡهَا فَبَدَتۡ لَهُمَا سَوۡءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخۡصِفَانِ عَلَيۡهِمَا مِن وَرَقِ ٱلۡجَنَّةِۚ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ﴾ [طه:121]

ǀǎȾ ǀǓ ǂƿǍǕ ǁƾǀ ǀǓ ﺁﺩﻡ ﻋﺎﻭﺏ ǂǌƾǀ ﻭǀǍǁ ﻭﺃǀ ǁǂǎ ... ﴿فَغَوَىٰ﴾ ﻓﺎ ...

...

ǀƾ ǀǓ ƿǕǁ ...: ǀǍǁƿ ǀǁǂƿǍ ...

ǁǂƿǍ ... ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻜﻔﺎﺭ[1].

...

ﻭﺍﻟﺰǀǂǁ.

...

ǀǍǁ ǂǀǓ:

ﺃﺣﺪﻫﺎ: ...

ǁƿǓ ﻋﻠﻴǀ.

ǀǁƿǀǍ: ...

ﻭﺷﺮ ... ﻛﺎﻓﺮ.

ǀǁƿǍǀ: ...

... ﻋﺎﺻﻴﺎ ﻭﻭﻟﺪﻩ ﻋﺎﺻﻴﺎ "[2].

9. ǀǁƿǍ ﺗﻌﺎﻟﻰ: ﴿ ثُمَّ ٱجۡتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيۡهِ وَهَدَىٰ ﴾ [طه:122]

...

﴿وَهَدَىٰ﴾ ... ﺇﻟﻰ ... ﺍﻟﺘﻮﺍǂ.

---

(1) ǀǁƿǍ: ﺍﻟﻠﻄﺎﺋﻒ ... ﺍﻟﺘﺎﺭǀ 3/ ص 366.

(2) ... ﺍﻟﺰﺑǀ 22/ ص 128.

ǎوالǇǋ ƫ ورĭ ǃ5 Ŏ ƚŬǀ: "﴿وَهَدَىٰ﴾ ǅĭ ǋǁاĈ إǁĭ اǁƾǁ Ǝ عǁĭ ǁّ التوǁŨ ǁ والتالدǁ ǁ
ǁاب الƺ ƫ ƚǆ" (1).

وǋǁƘ اǃǁƫ ƚǁ ﴿وَهَدَىٰ﴾ ǆǁǁƚ ǃǁƫ ƚǁ ǁŬǀ التŎ ǁǁǁ ﴿فَغَوَىٰ﴾ Ǘو ǁǁǀ5 إشارا إǁĭ ǁǀƺƚ

ǆǁƺ5ǁ اǁǀ ǁǆوكر عǁĭ ǁǁ عǁادǁǁǁ إǁ Ǌǁǆ ﷺ ǁǆ ع ƫ ĭ ǁǁر ǁǁ ﴿فَغَوَىٰ﴾ تاب ǁǀ عǁǁǀ

﴿وَهَدَىٰ﴾ Ǘ5شر الǁǁاد إǁĭ اǁǀ ƫ عاد وǁǁر إǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁ.

10. وǁǁ تǁاǁĭ: ﴿قَالَ ٱهۡبِطَا مِنۡهَا جَمِيعَۢاۖ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدٗى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشۡقَىٰ﴾ [طه:123].

ǁǀ ǁǁǁ تǁاǁĭ اǁǀ ǁǁǀ ﷺ ǁǁǁǁ إǁĭ الرǁǁ ǁǁ ǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ الǁǁǁǁ ǁǁǁ ǁ ǁǁǁǁ ǁ5ǁ

الدǁǁǁ ǁǁǁǁǁ اǃǁƫ ƚǁ ﴿وَلَا يَشۡقَىٰ﴾ ǁǁǁ الشاǁǁ عǁǁǁ ǁ5 اǁǁǁر.

ǎوا الطاǁǁر عاشور: "والشاǁǁ اǁǁǁ ǁ5 ǁǁǁǁ عǁǁǁ ǁ5 وǁǁǁ ﴿وَلَا يَشۡقَىٰ﴾ ǁǁ شاǁǁ اǁǁǁر ǁǁǁǁ إǁǁ

ǁǁǁ ǁǁǁ الرǁǁ ǁ5 الدǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁ الشاǁǁ ǁ5 اǁǁǁر"(2).

11. وǁǁ تǁاǁĭ: ﴿وَمَنۡ أَعۡرَضَ عَن ذِكۡرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةٗ ضَنكٗا وَنَحۡشُرُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَعۡمَىٰ﴾ [طه:124]

ǁǁ ǁǁǁǁ اǁǁǁ عاǁǁ اǁǁعراǁǁ عǁǁ ذكر اǁǀ الǁǁǁǁǁ الǁǁǁǁǁ ǁ5 الǁǁǁ الدǁǁǁǁ ǁǁǁǁ اǃǁƫ ƚǁ

﴿وَنَحۡشُرُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَعۡمَىٰ﴾ ǁǁǁǁ الǁǁاǁǁ ǁ5 اǁǁǁر وǁǁ الǁǁǁ وǁǁǁ ǁǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁΣ

الǁǁǁ ǁǁǁ تǁǁǁ ǁ5 الدǁǁǁ عǁǁ ǁǁǁǁ اǁǀ وعرǁǁ عǁǁǁǁǁ.

وǁǁ ǁǁǁǁ اǁǁǁ ǁǁǁǁǁ ǁǁǁ اǁǁǁǁ وǁǁǁ ǁǁǁǁ تǁاǁĭ ﴿فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشۡقَىٰ﴾ [طه:123] Ǘ وǁǁ ǁǁǁǁ ǁ5ƫ ǁǁǁ ǁǁǁǁ اǃƫ ǁǁǁ اǁǁǁǁ اǁǁǁǁ ǁǁǁǁ ǁǁ اǁǀ ǁǁǁ

(1) الǁǁتطف ǁǁǁ عǁوǁǁ التǁǁǁǁǁǁǁ 3/ ƒ 367.

(2) التǁǁرǁǁر والتǁǁوǁǁرǁǁ 16/ ƒ 331.

ǂöŬl ljRǆ lnjtǚhlǷو ÜlرƤŬl Ŏ5 lدlƶʅJlو ÜlöljدJl Ŏ5 ƇŎlnjJl ţ öƶJl ǸJljöدlǜ llʅdžوتن ljlدǸj ÿlئl LJdžJ ǂöŬl ljRǆ
LJdžJ LJlöhlǜ ÿzŋ Ÿl LJD LJǅ عرƔ ǸJljöد التعب والʅlǙب والشاCll ŁöƲJl وŎ5 ÜlرƤŬl.[1]

12. ǷوǸJ ƶlتʅ: ﴿قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتۡكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَاۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمَ تُنسَىٰ﴾ [طه:126]

LJdžJ ƫيʅدرƘ ǂöŬl ljǜʅljlǜ LJJöljlƶJl ʅŎ ǅöŬƘ Ÿl lnjركلتǜ ʅdžƶJlو lnjljعj ljلʅljǜƘ llǼlʅ ƫيǜ ﴿وَكَذَٰلِكَ
ٱلۡيَوۡمَ تُنسَىٰ﴾ LJlöhlǜ ŋƨCllالو ŁƂلJ ÜǸJ ǸJlơ5 Ŏ5 ÜlرƤŬl ǠRJll lltǜالترا lljljʅljlǜ LJlö Ŏ5 الƶRlاب.

ŏاوǰ الطاNjlرjLJǜ عاشور: " وǠRJll ǅنتال ƇöltljǜLjǜ ʅLjlöتǜnjǜ وعǅöǎ ljlعǜnjǜ وǠRJll ǅöوǅD lljlتǜÙʅ ʅ
وتơشر ǅعƶdžʅ".[2]

13. ǷوǸJ ƶlتʅ: ﴿وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي مَنۡ أَسۡرَفَ وَلَمۡ يُؤۡمِنۢ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦۚ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَشَدُّ
وَأَبۡقَىٰٓ﴾ [طه:127]

LJdžJ ǅشارƘ ǂöŬl إʅJ ŋƨCll الǅʅdžljő5 LJlǜ ǂƶdžöǎالشǜ ljلƔرʅǆl Ŏ5 ljöljدالǜ Ƙعاǜhl ljǜʅ5ƫ ÙttǜlnjǜL ﴿وَلَعَذَابُ
ٱلۡأٓخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبۡقَىٰٓ﴾ LJlöhlǜ ŋƨCll ÜlرƤŬl ǅǹljlǅ وأƶRʅ وǆ شدǅ عƶRlǜİ وطوǅl ÿǅdžا.

ŏاوǰ الرازƤ5lر lƨʅ" : ljǜʅ ŸlǜƂǸJl ǠǸJ ǹŋʅ ʅdžJ ljRǆl ơǸJl ǜdžJl ǅǸJǅ ǠkǕRlj LJdžJ lǅöǎdžl الرǅǘʅ ljƔʅl ʅlljLjƵJ
والƶdžʅ وljlöLJ ǜƶ دʅJǠ ﴿وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبۡقَىٰٓ﴾ ǅdžJ ǗlŬl شد5ǜƶǅÜJǜǅ ǅdžJǅ ŬlŬl ʅ5ŬljǜÙǸJ
عǷöرLjdžʅ lÿbl".[3]

14. ǷوǸJ ƶlتʅ: ﴿أَفَلَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ يَمۡشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمۡۗ إِنَّ فِي
ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ﴾ [طه:128]

LJdžJ ǸǅƘ ǂöŬl عƨʅ الشǅdžLJǅلشركǅ عدǅ ǅƂتلnjǅǅ LJdž ǅdž ǅرǅ ǅǎŬl التǅÕ ǸǅǕnjl Ÿl ŋlƇƘ ljǜʅǅ5ʅnjǜ
﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ﴾ وŎ5 ǅdžƔǜ التǅöǜ ǅƝlljŪلكارÜ والتعبŋ ǅdž ƨlǜ عƵʅǅǅǅ عLJǜ
ljǝll ǅʅll الاروǅ ǅǅʅdž ǂǅʅljlǅ ǅǸ ǅǎǅǅ ǅǅǅ وعدǅǅǅ والعlǜ.[4]

---

(1) اǅلر: ǅʅǅǅر الǅlرǅǅ 16ǅǅ/ ǅ 160.

(2) التǅرǅر والتǅǅǅǅ 16ǅǅ/ ǅ 332.

(3) اǅلر: ǅǅǅǅǅ الǅǅǅǅ 22ǅǅ/ ǅ 132.

(4) اǅلر: التǅرǅر والتǅǅǅǅ 16ǅǅ/ ǅ 334.

ŏاو ýالدٍَّراعŎ: "ǅĩ عٍىŷ ǆŖĨ الƞɑر والƞǀĶكار ǂاولǆ ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ﴾ عارĺ وعƜƖƘ Ǖباب الƞɑǁ ǇǐƦǇ ǅĩǇǆǇǇ ǕĩǇǇǇ ǅĩǇǇǇǅو عƜĩǇǇ ǇǇǇǇ ǇǇǇ ǇǇ ǅǇǇرƜ ĩǅǇ"[1].

15. ǆولǆ تعالĬ: ﴿فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ غُرُوبِهَاۖ وَمِنۡ ءَانَآيِٕ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡ وَأَطۡرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرۡضَىٰ﴾ [طه:130]

ǅǇǇ ǇǇǇ ǇǇǇر Ÿا تعالĬ ǇǇǇǇ ﷺ ŏ5 ǇǇǇǇ ŧŏǓا ǅǇǇǇ ǇǇǇر والƞǀĶكار ǇǇǇ الت ǇǇǇ ŏ5 ǇǇǇ ǇǇǇ ýالدَّ وأطراف الƞɑار ǇǇǇǇ ƘǇǇ ǇǇǇǇǇ ﴿لَعَلَّكَ تَرۡضَىٰ﴾ لتǇǇǇ ǇǇǇ ǇǇ ر ǇǇǇ ǇǇ ǅǇǇ تǇǇǇ ǇǇǇ الثواب عǇǇǇ دǇǇǇ Ÿا تعالĬ ǇǇ ترƜŏ ǇǇ ǇǇǇ ǇǇ.

ŏاو ýالدَّراعŎ ŏ5 ǇǇǇǇ ŧǇǇ ŧŏǓا:" ﴿لَعَلَّكَ تَرۡضَىٰ﴾ Ǉ Ǉ ǇǇǇǇ ر ǇǇǇ ǇǇ ǇǇǇǇ ǇǇǇǇ عǇǇǇǇ تعالĬ ǇǇǇ ترƜŏ ǇǇ ǇǇǇ ǇǇ الثواب"[2].

16. ǆولǆ تعالĬ: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ زَهۡرَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا لِنَفۡتِنَهُمۡ فِيهِۚ وَرِزۡقُ رَبِّكَ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰ﴾ [طه:131].

ǅǇǇ ǇǇǇ ŧǓا ǇǇǇǇ ﷺ عǇ ǇǇǇǇǇاب ǇǇ ǇǇǇǇ الكƞار ǇǇǇ ǇǇǇ الدǇǇ ǇǇǇǇ وǇǇǇعǇǇ الƝǇǇǇǇǇ ǅǇǇǇ ǇǇǇǇǇǇ ﴿وَرِزۡقُ رَبِّكَ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰ﴾ لترشدǇ إلĬ ǇǇ وǇǇ ǇǇر ǇǇ ǇǇǇ ǇǇǇǇ ǇǇǇ الدǇǇǇ وǇǇǇ ǇǇ ǇǇǇǇ وǇǇ ǇǇǇ Ǉالشكر ǇǇǇǇ ǇǇǇǇ ǇǇǇ ǇǇǇǇǇالكƞر.

وإǇǇǇǇ الرǇǇ إلĬ Ÿا ﴿وَرِزۡقُ رَبِّكَ﴾ إǇǇǇǇ تشرǇǇ ǇǇǇǇǇ ǇǇǇ ǇǇǇ Ÿا ǇǇǇǇǇǇǇ ǇǇǇǇǇ Ǉالشكر والطاعة.

ŏاو ýǇǇǇǇ طب: "﴿وَرِزۡقُ رَبِّكَ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰ﴾ وǇǇ رǇǇ ǇǇǇǇǇ Ǖ ǇǇǇǇǇ رǇǇ طب ǇǇر وǇǇǇǇ Ǖ ǇǇǇǇ Ǖو ǇǇǇǇ Ǖو ǇǇǇǇǇǇ ǇǇǇ دعوا ǇǇǇǇ ŏ5 ǇǇǇǇǇ ǇǇǇǇǇ ولكǇǇǇ دعوا إلĬ الƞعتǇǇǇǇǇ ǇǇǇǇǇ ǇǇǇǇ ǇǇǇǇǇǇ ǇǇǇǇ والرǇǇ ǇǇǇ تǇǇǇǇǇ ǇǇǇǇǇ ǇǇǇǇǇǇ ǇǇǇǇ الƞǇǇǇ و Ǖو تǇǇǇ

(1) تǇǇǇǇ الدǇǇǇǇǇ 16/ f 164.

(2) الǇǇ در الǇǇǇǇǇ 16/ f 166.

اعتƨاƽ ǀƾǂƺǁƾ ǁƺƾǀƾƺ ǅƺǂƾǀƽǀ ǈƺƸ ǇƺƼ ȆƸǍ ǈƾǍƺ ƸǅǀǍǀƺ ǎƺ ƾǍ ǈƸǂƽƾ الطاƺǁƾǀƾƺǂƾǀ ǉǌƺƺ التƺǌǀƾǂǀƾ ǂاƾǀƺƾǁƾǂƾǅƺǂ "[1].

17. ǁƾوǂƾ تǁƸǅ: ﴿وَأۡمُرۡ أَهۡلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصۡطَبِرۡ عَلَيۡهَاۖ لَا نَسۡـَٔلُكَ رِزۡقٗاۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُكَۗ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلتَّقۡوَىٰ﴾ [طه:132].

ǂƸǅ ǁǀǂ ǁǀƾǂ ǃǅǆǀǂƺ ǁƺ ﷺ ǂǀ ƺƽǀ ǃǀ ƺƽǅƺǅǂǁ والداعوا إǀƺ ǂǀ ǀƾǂ تكاǀǀƾǂ ƺǁ و ǂƾ ǅ ǀƺǂƾǀǂƾǅƺǁ

ǀƾǀǂƸǂ ǂƾ وǂǀ عǀƺ ǂǀ ǂƾǂǀǀ الداǀƺǁ ǂǀǀƾǀƺǅ ǂƾǀ ǂƾƺ ƾǀƺ ﴿وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلتَّقۡوَىٰ﴾ ǂǀǀƾǀ ǂǀǀ ǂǀƺǂ الداǀƺǁ

ǂǀǅǀǂƾ ǂƾǀƾǂ ǂǀǂǀƾǀ الراǀǀƾǂ ǀǀƾ ǂǀǀƾ ǂǀ ǀƾǀǂ ǀǂǀƾǀ ǂƾǀǀǀ ǀǀǀ اǀǀ ǂƺǀǂ وطاǀǀƾǀǂ ǂǀ ǂƾǅ

وǀƺ ǀƺǂ ǂǀǀ ǀ ǀƾ ǀǅǂ وǂ ǂورǂ.

ǀƾǂو ǂ ǂǀ طǂǀ: "ǀǀƾǂǀ ǂǀǀ الداǀƺǂ ǂǀǂǀƾ ǀ وǀǀǀ اǀǀǀ الناوǂ ﴿وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلتَّقۡوَىٰ﴾ ǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀ ǂƾو

الراǀǀ الدǀǀƾǀǀ ǂǀ ǀǀǀǀǀ ǂǀǀǀǀǀ ǂǀǀǀ ǀǀǂǀ ǀǀǀǀ ǀ ǂǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǂǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀǀ

ǀǀǀو"[2].

18. ǀƾوǂ تǁǂǅ: ﴿قُلۡ كُلّٞ مُّتَرَبِّصٞ فَتَرَبَّصُواْۖ فَسَتَعۡلَمُونَ مَنۡ أَصۡحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِيِّ وَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ﴾ [طه:135].

ǀǀǀ ودرǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ التزǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀتر ǀǀǀ وارتاǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀǀ الǀراط

الǀ وǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀ ﴿وَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ﴾ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀ

الǀراط الǀ وǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ الǀتدوا إǀǀ ǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ تاوǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ

ǀǀوعدǀǀ ǀǀǀوǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀوǀǀ: ǀǀǀǀǀ ǀǀ وǀǀ ǀǀǀǀǀ والǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ وǀǀ ǀǀǀǀǀǀ والǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀǀ

ǀاو ǀǀǀǀǀǀǀǀ: ﴿وَإِنَّآ أَوۡ إِيَّاكُمۡ لَعَلَىٰ هُدًى أَوۡ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ﴾ [سبأ: 24]

ǀǀǀو الǀǀǀǀǀ: "﴿وَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ﴾ ǀǀǀ الǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀǀ والǀ الشاǀǀ ǀǀ والترددǀǀǀ

ǀǀ وǀǀ عǀǀ ǀǀǀǀ التزǀǀǀ والǀǀǀǀ الكǀǀار"[3].

(1) ǀǀ ǀǀǀǀ الǀǀǀǀǀ ǀǀǀ/4 ǀ 2357.

(2) الǀǀǀ الدرǀǀǀǀ ǀǀǀ/4 ǀ 2357.

(3) الǀǀاطف ǀǀǀǀ عǀوǀǀ التǀǀǀǀǀ ǀǀǀ/3 ǀ 372.

وǐȈŉǐ ǠȇǂǗ Ǻŷ ǽƢǬƬǈŭơ ƨǴǸǰƬdžơ ƨǴȈǸǠǴdžơ ƨȇǂǗƢdžơ ǦǴǸǬdžơ ǭƢǷ Ǹdž ǥǂǗȐǳơ ǺǷ ǥƢǠǷ ǦǴǸǬdžơ

Ǯǳƿ ǺǷ ǫƢȇǂǇƢdžơ ǢǴǳǂǳơ ǐȈǴǠdžơ Ȑŭơ ƨǸƜơƿơ .[1]ƨǈǸǴdžơ

ƣǌƪǛǳơ ǥƢǴǷ ƨǳƢƿǧǈǳơ ǃƽƿǴǳơ ǺǷ ǃƾǿ ǆǳƢǔǴǳơ ǦǸǼǴǳơ ǞǷ ǃǴǷƢǳơ ﷺ ǃƢǫƽ ǾǴƦǵǐǳơ ǥǂǘǳơǿ

ǿǸǳƢǫ ǃƢǳǂǳơ: ﴿إلا تذكرة لمن يخشى﴾ ǧƢǬǳǂǳơ ǿǳƢǤǳƢǫǿ ǾǴǳƢǬǳǂǳơ ǃƢǴǳƢǫǿ ǓǫǴǧ ǨǠǳǴǳǂǳơ ǿǨǳǂǳơ

ǃƢǳǄǳơ ǃǴǳǄǳǥ ǥǸǴǳǂǳơǿ ǣǸǳƢǫ ƨǳǂǳƢǷǳơ ǃƿǸǳƢǫ ǞǸǳơǿ ǥƢǳǂǳơ ǦǠǳǴǳǂǳơ ǃƢǳǂǳơ ǃǸǳƢǫ .

---

(1) ǃƢǴǳǂǳơ: ǃǴǳǂǳơ ǃǸǳǂǳơǿ ǃǴǳǂǳơ 16/ ǀ 348.

المبحث ƘJlƘl

الƔواهر البلاغية في فواصل اǓيات في سورة طǾ:

المطلƒ اǓول: بƹاء الفاصلة القرآƹية:

أولاً: (إنّ) في بƹاء الفاصلة القرآƹية:

وǾƬد ƬاƹيƬ الƬƾƬ Ǒ ƺقƬƾ ǭǑ الƬƾ وƭƾ ƸƼ (إنّ) حرف التوكيد ورد ǑƼ ǺƬƹǾ ƴǾǀƬƺ ƹǑƺƬ و

ƸƞǁƾƘ ƓǁƬƹǁƾ

1. ƸƾƸǀ ƸǾ ورد التوكيد ƚاول ƸƾƸƼ ƬƼƸǀ: ﴿قُلۡنَا لَا تَخَفۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡأَعۡلَىٰ﴾ [طǾ: 68]

ǑاوƳ الƘƾƸ الراƺ: "ƸǾƼ ƸǾƸƼ ﴿إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡأَعۡلَىٰ﴾ ƸƸƼ ƳاǀƳƭ ǺƸƾ الƺƴƸǾƸ ƺƿƺǀƸ: ƘƸƞƸǀ كرƘ ƺƸǀƬ

التوكيد وƸƹ إƸƸƺ"(1).

2. ƭƼ ǢƸƬ ƼƺƸǀ ǾƼǺƸƺǾ التوكيد ƸƬƸǀƸǾƼ:

أ- ƭƸƾƹ ƬƼƸǀ: ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَۖ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى﴾ [طǾ:20]

ǑاوƳ الطاƸƳ ƺƳ عاشور: "ƸوƸƼ ﴿ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى﴾ ƼƸرف التوكيد ƸƸƼǀƸǾ ƸƸƸƸƺ

التƸƸƸǀ كƸǀ ƸƸ شƸƸƸ ƺƸƼ كƸǀ ƸǾƸƺƸƸ ƲƸ ƸƸƸƿ ƸƸƸƼ التوكيد"(2).

ب- ƭƸƾƹ ƬƼƸǀ: ﴿ أَفَلَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ يَمۡشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ﴾ [طǾ: 128].

ǑاوƳ الطاƸƳ ƺƳ عاشور: "وƸƸƼǀ ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ﴾ ƸƼ ƸǾƸƺو التƸƸƸƸƼ

ƸƸǀكار والتƺƸƸ ƸƸƼ ƸƸƼƹƸƸǀ ǾƸ ƸƸƸǀ ƸƸ الارو ƸƼ ƸƼ الارو ƸƼƸƸ حرف التوكيد ƸƸƸƸƸƸǀ ƸƸƸƸƸƸ والƸƸƸƸƸǀ

ƸƸƸƼƸǀ"(3).

---

(1) ƸƸƸƸǀ الƸƸƸƸ ƸƸ22/ ƒ 84.

(2) التƸƸƸƸ والتƸƸƸƸƸ ƸƸ16/ ƒ 197.

(3) الƸƸƸƸƸƸƸ ƸƸ16/ ƒ 335.

3. [illegible] : ﴿قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخۡرِجَاكُم مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِمَا وَيَذۡهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلۡمُثۡلَىٰ﴾ [طه:63]

حرف (إن) المشددة [illegible](1) [illegible] عدا [illegible]
[illegible] (إن) [illegible].(2)

ثانياً: (قد) في بناء الفاصلة القرآنية

(قد) حرف [illegible]:

[illegible] والتكرار [illegible].

[illegible] ورد (قد) [illegible]:

قال تعالى: ﴿فَأَجۡمِعُواْ كَيۡدَكُمۡ ثُمَّ ٱئۡتُواْ صَفّٗاۚ وَقَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡيَوۡمَ مَنِ ٱسۡتَعۡلَىٰ﴾ [طه: 64]

وحرف ﴿قَدۡ﴾ [illegible] ﴿وَقَدۡ أَفۡلَحَ﴾ [illegible].

ثالثاً: (أو) في بناء الفاصلة القرآنية:

[illegible] حرف عطف [illegible] :

[illegible] :

قال تعالى: ﴿فَقُولَا لَهُۥ قَوۡلٗا لَّيِّنٗا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوۡ يَخۡشَىٰ﴾ [طه: 44]

وقال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا وَصَرَّفۡنَا فِيهِ مِنَ ٱلۡوَعِيدِ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ أَوۡ يُحۡدِثُ لَهُمۡ ذِكۡرٗا﴾ [طه: 113].

رابعاً: (لا) النافية في بناء الفاصلة القرآنية:

وقد ورد [illegible] عشر [illegible]:

1. قال تعالى: ﴿وَأَلۡقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلۡقَفۡ مَا صَنَعُوٓاْۖ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيۡدُ سَٰحِرٖۖ وَلَا يُفۡلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيۡثُ أَتَىٰ﴾ [طه: 69]

(1) انظر: [illegible] 2/ ص 489.

(2) انظر: التحرير والتنوير 16/ ص 252.

2. وقوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَرَوۡنَ أَلَّا يَرۡجِعُ إِلَيۡهِمۡ قَوۡلٗا وَلَا يَمۡلِكُ لَهُمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗا﴾ [طه: 89]

المطلب الثاني: من بلاغة الفواصل في سورة طه:

أولا: التقديم والتأخير:

ورد التقديم و التأخير في الفواصل في سورة طه في مواضع منها:

1. **تقديم المتعلق على المسند:**

ومنه تقديم الجار والمجرور في قوله تعالى: ﴿ قَالُواْ لَن نَّبۡرَحَ عَلَيۡهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرۡجِعَ إِلَيۡنَا مُوسَىٰ ﴾ [طه: 91]

فقدم الجار والمجرور ﴿إِلَيۡنَا﴾ على الفاعل موسى عليه السلام

عادوا إلى ...(1).

2. **تقديم المجرور على متعلقه:**

كقوله تعالى : ﴿قَالَ رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي﴾ [طه: 25]، وفيه تقديم الجار والمجرور على ...(2).

فقدم الجار والمجرور (لِي) على المشروح ...

وكقوله تعالى: ﴿مِنۡهَا خَلَقۡنَٰكُمۡ وَفِيهَا نُعِيدُكُمۡ وَمِنۡهَا نُخۡرِجُكُمۡ تَارَةً أُخۡرَىٰ﴾ [طه: 55].

فقدم الجار والمجرور (مِنۡهَا) على ... (وَفِيهَا نُعِيدُكُمۡ) ...

...(3).

(1) انظر: تفسير الرازي ج22/ ص106.

(2) انظر: التحرير والتنوير ج16/ ص211.

(3) انظر: نظم الدرر ج22/ ص240.

3_ تقديم الفاضل على الأفضل:

وذلك في قوله تعالى: ﴿ فَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ﴾ [طه:7].

فقدم هارون عليه السلام على موسى عليه السلام مع أن موسى عليه السلام أفضل منه وذلك لعدة أسباب منها:

الأول: لأن فرعون كان قد ربى موسى في صغره فلو قدم موسى لربما توهم أن فرعون هو المقصود بالرب فقدم هارون على موسى عليه السلام لدفع هذا التوهم(1).

الثاني: أنه لمراعاة الفاصلة القرآنية فقدم هارون لأن رؤوس الآيات في سورة طه مبنية على الألف، فقدم هارون على موسى عليه السلام لهذا السبب(2).

ثانيا: التكرار في فواصل الآيات:

ومنه ما يسمى بالتكرار الفاصل(3) وأمثلته:

1. قوله تعالى: ﴿ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَلَا تَطْغَوْاْ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ﴾ [طه: 81].

فقد كرر لفظ الغضب ﴿فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾ ﴿وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي﴾ وذلك للتأكيد ووجوب الغضب على من طغى(4).

2. تكرار الفاصلة ﴿إِنَّهُۥ طَغَىٰ﴾:

في قوله تعالى: ﴿ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ﴾ [طه: 24] وقوله تعالى: ﴿ ٱذْهَبَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ﴾ [طه: 43]

فتكرار الفاصلة ﴿إِنَّهُۥ طَغَىٰ﴾ في الموضعين: الأول: أمر الله موسى عليه السلام وحده بالذهاب لفرعون والثاني: أمر الله موسى وهارون –عليهما السلام– بالذهاب لفرعون وذلك للتأكيد على الأمر بالذهاب إليه لأنه قد تجاوز الحد في الطغيان(5).

(1) انظر: معترك الأقران ج2/ ص 87.
(2) انظر: التكرار الأسلوبي د. حسن العرابي ص 2 موقع www.ISLAMIYYAT.com
(3) انظر: البرهان في علوم القرآن ج3/ ص 170
(4) انظر: معترك الأقران ج2/ ص 96.
(5) انظر: التحرير والتنوير ج16/ ص 224.

ثالثاً: الالتفات:

من الغائب إلى المتكلم:

ومنها قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدٗا وَسَلَكَ لَكُمۡ فِيهَا سُبُلٗا وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّن نَّبَاتٖ شَتَّىٰ﴾ [طه: 53]

ǀǙǋǼȂ Ÿǆ ǃǨǌǻǈ ǺǋǚǛǜ ﴿فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا﴾ ǃǨǋǟ ǑƼ ǅǆǬǎǋǆ الالتفات إلى الغائب ǃǋǅ ǂǄǍǊǃ

وتعالى.

ǓǄǖ الطاهر ابن عاشور: " والعدول عن ضمير الغائب إلى ضمير المتكلم في قوله ﴿فَأَخۡرَجۡنَا﴾ التفات ... "[(1)].

رابعاً: الأغراض البلاغية للخبر والأمر والاستفهام:

1. **الخبر:** ومنه قوله تعالى: ﴿ فَقُولَا لَهُۥ قَوۡلٗا لَّيِّنٗا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوۡ يَخۡشَىٰ﴾ [طه:44]

ومنه قوله: "اللين ... "[(2)].

ǓǄǖ الطاهر ابن عاشور: "والترجي المستفاد من (لَّعَلَّ) ... إعلام ... "[(3)].

2. **الأمر:** ومنه قوله:

أ. الدعاء: ومنه قوله:﴿ قَالَ رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِى صَدۡرِى﴾ [طه: 25]

---

(1) التحرير والتنوير، 22/ ص 238.

(2) الكشاف، 3/ ص 194

(3) التحرير والتنوير، 22/ ص 226.

ب. ǕǀLJǀǀǂǛ: ǙǂǀǼ Ŏ5 ǷǀNJو ǂǀǀǼ Ǐ : ﴿كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَلَا تَطْغَوْا۟ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى ۖ وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِى فَقَدْ هَوَىٰ﴾ [طNJ: 81]

ǁ. التǀوǂ: ǙǂǀǼ Ŏ5 ǷǀùNJ ǂǀùǀǼ Ǐ : ﴿قَالُوا۟ لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَآءَنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلَّذِى فَطَرَنَا ۖ فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِى هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَآ﴾ [طNJ: 72]

3. الاستفNJام:

وNjو طǂب الǀǂǀǀ وǀǂ ǂǀǀǀǂ ǂǀǀǀǂ Ŏ5 ǂǀǀǀǀ ǀǀǀǂ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ الكار[1] ǙǀùǂǼ Ŏù5 ǷǀùNJ ǂǀǀǼ Ǐ : ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ ۖ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِى﴾ [طNJ: 93].

وǀǂ الطاNjر ǂǀ عاشور: "واǀǂǀǀ Ŏ5 ǷǀNJ ﴿أَفَعَصَيْتَ أَمْرِى﴾ ǂǀǀ ع Ǐ الǀǀǀǂار ǂǀǀù و إǀكار ع Ǐ ǂǀǀǀ ǂǀǀǂ شوب ǀǂارǀ ǂǀǀǀǀد"[2].

(1) اǀǀر: اǀǀǀǀ ǀǀǀǀوطǀ ǀǀù3/ ǀ 200.

(2) التǀرǀر والتǀوǀر ǀǀù22/ ǀ 202.

الΩاتمة

الحمد لله رب Ÿ العالمين ٳ الحمد Ŏ5 الأولى والآخرة ولـه الحكم وإليه المرجع والمآب، والصلاة والسلام على خاتم النبيين والمرسلين وعلى آله وصحبه...

أما بعد Ÿ فإني أحمد الله وأشكره على أن وفقني وأعانني لإتمام هذه الرسالة وإخراجها.

وتكمن أهمية هذه الرسالة في أنها تتعلق بأشرف الكتب وأعظمها وهو كتاب الله Ÿ –عز وجل-

ولا شك أن الرسالة درست (الآيات) Ŏ5 التي استدل بها الفقهاء والأصوليون والمفسرون على الأحكام الشرعية المتعلقة بالأسرة والأولاد.

وقد استدل الفقهاء والأصوليون والمفسرون بهذه الآيات على أحكام شرعية تتعلق بالزوج والزوجة والولد وقد اختلفوا في دلالة بعضها وتعددت أقوالهم فيها.

...

وأهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه الرسالة:

أولاً: نتائج البحث:

توصلت في هذه الرسالة إلى النتائج الآتية:

1. إن الأسرة تقوم على أسس ومبادئ عظيمة ...

2. ترتيب ...

3. ƳاǀǀǀǀǀƱ ǀǀǀǀاا ƘǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀاǀƼاǀǀǀǀǀ Ǒ5 اǀوراا ƘǀǒǓاوا LJǒǀǀ LJƿ LJǉرااا وراد ǅǒ5 ƘطǀǀǂاراǀǀǀǀƱǀƼǀƿ ǸǀǀǀǀǋǆǇǉو Ǒ5
ƀǒǓا Ǔاǅǋاوǀاǀǀǀǀǀǀǀ Ƙطǀǀǂاراǀǀǀǀǀǀǀǀǀǋǀƹǀǀ Ǒ5 اوراا Ǔاǅǋاواǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ Ƙطǀǀǂاراǀǀǀǀǀǀǋǀƹǀǀ Ǒ5
LJǉرااا ǀǀǀǀǉǀǀǀǀǀ LJǀǒǀǀǀǀ اǀǀǀǀر و f ǅǒǀ شد ǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ.

4. LJǀ ƀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ Ƙǀǀǀ Ƙǀǀ ƀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ ƀǒوǀ Ǔƀǒǀǀǀ Ƙǀǒǀ عǀǀǀǀǀǀ.

5. LJǉرااا ǀǀǀǀ ƀǀǀǀǀǀ ƀǀǀǀ ƀǀǀǀ ǀǀǀ عǀǀǀǀǀǀǀǀǀ LJǀǀ ƀǀǀ ƀǀǀǀǀǀ تǀوا5ƀ
ǀǀ LJǀǀǀǀǀǀ ǓƀǒǓا LJǀǀو ƀǀǀǀ Ƙوǀǀا تǀوا5ƀ ǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ Ƙǀǒǀǀ اǀǀǀǀ ƀǀǀǀǀاوǀ.

6. ǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀوǀ ǀǀǀǀوǀǀǀ Ƴوǀǀǀǀا ƀǀǀǀ ǀǀǀǀ عǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀ ǓǸǀǒǀǀǀǀ وǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ Ǒ5 ǀǀǀǀǀƀ
الكرǀǀǀ LJǉرااا.

7. Ǔ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀ ƀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ عǀǀ ƀǀǀǀǀǀاا ǀǀǀǀرااا Ǔƀǀوǀǀ
ǀǀǀǀǀǀǀǀاو ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ عǀǀǀǀǀǀǀǀǀ.

8. ǀǀǀǀر اوراǀ ǀǀرǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀǀ التوǀǀǀ واǀǀǀǀǀ Ǔǀǀǀ
عǀǀ ǀǀǀǀ الǀǀǀǀǀǀǀǀ Ǒ5 ǀǀǀǀǀا رǀǀǀ واǀǀǀǀǀǀ.

9. ǀǀǀǀǀ LJƿ دعوا اǀراا ǀǀǀǀǀ واǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ LJǀوǀǀ الǀǀǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀ واǀǀǀǀ 5ǀ عǀر ǀǀǀǀ
LJǀǀ الǀǀǀ ǀ LJƿ ǀǀǀǀ فǀǀع LJǀ ǀǀǀǀǀ.

10. إǀǀǀǀǀǀ دعوǀ اǀǀǀǀǀǀ واǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ الولد والشرǀǀǀ ǀ ǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ LJƿ ǀǀǀǀ فǀǀǀ LJǀǀǀǀǀ
الǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ LJǀǀ اǀǀǀǀǀǀ واǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀ فǀǀǀ عاد ǀ LJƿو الǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀ
ǀǀǀǀǀر دǀǀǀǀǀ.

11. التǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ واǀراا ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ 5ǀ ǀǀǀǀ الدعوا ǀǀǀ ǀǀ LJǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ LJǀǀ وعǀǀǀǀ
LJǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀ رǀǀǀ LJǀǀ ǀ ǀ ǀǀǀǀǀǀǀ Ǒ5 اوراǀǀ رǀǀǀ وطǀǀ.

12. اوراǀ طǀǀ ǀǀǀǀ 5ǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ رǀǀ ǀǀ ǀǀǀ واǀǀǀ ǀǀ عǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ
ǀر بǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀ ǀǀرعوǀǀ واǀǀǀǀǀ ورعاǀǀǀ ǀǀرǀǀǀ ǀǀوǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀ LJǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ.

13. ǀǀǀǀǀر ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ ǀǀعǀǀǀǀ وǀǀǀǀǀ اǀǀǀǀǀǀ إǀǀǀǀر الǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ وǀǀǀǀǀ عǀǀ
ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀوǀǀǀǀǀ ǀǀ وǀǀǀǀǀǀǀǀ.

14. تǀǀǀ ǀǀاوǀǀ Ǒ5 اوراǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀǀ 5ǀǀǀǀ رǀǀǀ Ǒ5 ǀǀاǀǀǀ الرǀǀǀǀǀǀ
واǀǀر ǀǀ وǀǀǀǀ ǀǀشدا ǀǀوǀ Ǒ5 ǀǀاǀǀǀ الشدا والاا ǀǀǀǀǀǀǀǀǀ اوǀǀǀǀǀǀ Ǒ5 اوراǀǀǀ رǀǀǀ
وطǀǀ.

15. إǀǀ التǀǀكǀر 5ǀ LJǉرااا وراǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀر ǀǀǀ عǀǀǀǀ ǀǀǀǀ الشǀرǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀ
إǀǀǀǀ LJǉرااا وǀǀǀǀǀǀ.

16. LJǀǀ ǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ اوراǀ ǀǀرǀǀ وطǀǀ ǀǀǀǀوǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀ
الǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ: (ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀ التوǀǀǀǀ ǀǀ ǀǀǀǀ) والتǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀ.

17. ǈǩǾوالƠ ǗǩƽŭǶƫالǀ ŵǐƸǭǽƫ ǇǻƸƜ ǈǩǾ ƾƥǼǃƫ ƾƥ ǈǩǾ ƿǩƸǓǼǾ ƸǶƥ ǀǩǾƸƩǚ ǉǻƸ الوردǻǾ

كƠرف: (ǈǷǂ) الƸǭ ǈǚǆ ǇǻǺǼǾ ǇǿǺǺǼǽǼ ǉƸǼǿǻǼ كالتقǀǚǇ والتǹǼǶǾǆ ǈǻǺǼǾ "ǆǺǸ".

18. التǀǩǀǭ ǈǩǾ ǈǝǾالنا والتǗǚǿ الوارد ǗǩƸ ǀƥǳǿ ǗǩƸ ǇǩǾǿǩǼǩǈǾ وǆǩ إǀǗǩǀǭ ǈǩǾ ǗǩƸ

ǈǩǷǸǾǀǩǼ ǈǩǷǸǼǩǼ وشكǭǿǩǼ وǩǸǳǿǩǼ ǇǩǿǩǼ وǩǶ ǈǩǾǉǿǻǽǼ ǀƥǳǿ بǗǩƸ كǈǭǾ بǩǆǩǿ إǀǚǺǿǿǺ ǉƸǼǿǻǼ

19. ǈǩǾ ǀǩǿǪ ƾƥǼǃƫ ǗǩƸ ǇǩǾǿǩǼǩǈǾ الƠƤǩǾǀǩǼǩ بالǚǿƚǏǿǩǷ الǀǗǩƤǩǿ كالǿƠǩǽǿ

ǽǩǭوǩǿ الƧǀǩǩǶǩǿ وكالǿǽǩǼǩǶ ǗǩƸ ǻǩǾ ǀǩǼǿǷǩǽǭ وكالǿǩǶǩǿǩǼǿ ǀƥǳǿǩǼ الǀǩǿƤǩǶ والǀǩǿǶǩǿ

واǀǩǿǀǩǿǩǼ وكالǀǩǿǩǶǩǿ ǽǩǭǩǿ الǀǩǿǩǶǩǿ ǽǩǽǩǶ ǈǩǾǩǽǩǶ.

ثانياً: التوصيات:

ǉǩǽǩǀ ǈǩǽǩǭǩǶ طǩǿب الǀǩǿǩǶ إǩǽǩǶ الǀǩǿǩǶǩǿ الدراǩǶ ǈǩǽǩǿǩǶ ǇǩǶ الǀǩǿǩǶ ǈǩǽǩǿǩǶ ǀǩǿǩǶǩǿ ǽǩǶ ǈǩǾ

الǀǩǿǩǶ وǩǿراط الǀǩǿǩǶ وǩǿǩǶǩǿ ǈǩǿǩǶǩǿ وǩǿǩǶǩǿ ǇǩǿǩǶ الدǩǿǩǶ.

كǩǶ ǉǩǽǩǀ طǩǿب الدراǩǶ الǀǩǿǩǶ ǈǩǾ ǈǩǽ التǀǩǿ إǩǽǩǶ ǈǩǽǩǶ الǀǩǿǩǶ الشوار والǀǩǿǩǶ ǈǩǾ ǇǩǶǩ ورǩǿ

الǀǩǿ والوǩǿوف عǩǽ ǈǩǿǩǶ الǀǩǿǩǶ ǀǩǿǩǶ ǀǩǿǩǶ الوǩǿǩǶ ǇǩǶ إǩǿǩǶ الǀǩǿ ǈǩǿǩǶǩǿ ǈǩǾ

الǀǩǿ كǩǶǩǿ.

ǈǩǶ وǩǶ كǩǿǩǶ ǇǩǶ وǩǿǩǶǩǿ وǩǿǩǶ كǩǿǩǶ ǈǩǶ وتوǩǿ واب ǈǩǶ ǈǩǾ الǀǩǿ ǈǩǶǩǿ ǉǩǽ وǩǿǩǶ وǩǶ ǈǩǿǩǶ وǩǿ

ǈǩǶǩǿ ǈǩǿǩǶ والشǩǿǩǶ وǩǽ ورǩǿ ǈǩǶ ǈǩǶǩǿ ǈǩǶǩǿ.

وǩǿ أسǩǶ أن يكون لي ذǩǿراً يوم ألقاه.

والحمد ǩǿ رǩǿ العالمين

الǀǩǿǩǶ

ǈǩǿǩǶ ǩǿكر الǀǩǿف

أولاً: فهرس الآيات

الصفحة	رقمها	الآية
		سورة الفاتحة
52,44	4-3	ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ
41	7	صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ
		سورة البقرة
11	6	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ
55	81	بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَٰطَتۡ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ
14	240	وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزۡوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلۡحَوۡلِ غَيۡرَ إِخۡرَاجٍۚ فَإِنۡ خَرَجۡنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ ...
		سورة آل عمران
93	110	كُنتُمۡ خَيۡرَ أُمَّةٍ أُخۡرِجَتۡ لِلنَّاسِ تَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَتَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِۗ وَلَوۡ ءَامَنَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ ....
		سورة النساء
21	58	۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ ...
33	82	أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلۡقُرۡءَانَۚ وَلَوۡ كَانَ مِنۡ عِندِ غَيۡرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ ٱخۡتِلَٰفًا كَثِيرًا
42	132	وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا
42	133	إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ وَيَأۡتِ بِـَٔاخَرِينَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا
50	166	لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشۡهَدُ بِمَآ أَنزَلَ إِلَيۡكَۖ أَنزَلَهُۥ بِعِلۡمِهِۦۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَشۡهَدُونَۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا
		سورة المائدة
39	38	وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقۡطَعُوٓاْ أَيۡدِيَهُمَا جَزَآءَۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلًا مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
51	50	أَفَحُكۡمَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ يَبۡغُونَۚ وَمَنۡ أَحۡسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكۡمًا لِّقَوۡمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾

سورة الأنعام		
54	99-97	وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهۡتَدُواْ بِهَا فِى ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۗ قَدۡ فَصَّلۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٍ يَعۡلَمُونَ ﴿٩٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ ......
سورة التوبة		
81	60	۞ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلۡغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۖ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
82	103	خُذۡ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمۡ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيۡهِمۡۖ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمۡۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
39	129	فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ
سورة هود		
33-20	1	الٓرۚ كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ
سورة إبراهيم		
54	34	وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلۡتُمُوهُۚ وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآۗ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ
سورة الحجر		
4	9	إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ
سورة النحل		
54	18	وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ
15	90	ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ زِدۡنَٰهُمۡ عَذَابًا فَوۡقَ ٱلۡعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يُفۡسِدُونَ
سورة الكهف		
27	2-1	ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأۡسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنۡهُ وَيُبَشِّرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرًا حَسَنًا
39	11	فَضَرَبۡنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمۡ فِى ٱلۡكَهۡفِ سِنِينَ عَدَدًا

Džŏرdž اروùùʅ		
63	1	كٓهيعٓصٓ
74	2	ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ
65,74	3	إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيّٗا
74	5	وَإِنِّي خِفۡتُ ٱلۡمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِي وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا فَهَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا
91	6	يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنۡ ءَالِ يَعۡقُوبَۖ وَٱجۡعَلۡهُ رَبِّ رَضِيّٗا
75	9-7	يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسۡمُهُۥ يَحۡيَىٰ لَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ مِن قَبۡلُ سَمِيّٗا قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ....
76	11-10	قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۖ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٖ سَوِيّٗا ،فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ
65	12	يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ صَبِيّٗا
76	13	وَحَنَانٗا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةٗۖ وَكَانَ تَقِيّٗا
77,22	15	وَسَلَٰمٌ عَلَيۡهِ يَوۡمَ وُلِدَ وَيَوۡمَ يَمُوتُ وَيَوۡمَ يُبۡعَثُ حَيّٗا
65	16	وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا
78	17	فَٱتَّخَذَتۡ مِن دُونِهِمۡ حِجَابٗا فَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرٗا سَوِيّٗا
78	21-20	قَالَتۡ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞ وَلَمۡ أَكُ بَغِيّٗا قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞ .....
87	25	وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا
73	29-27	فَأَتَتۡ بِهِۦ قَوۡمَهَا تَحۡمِلُهُۥۖ قَالُواْ يَٰمَرۡيَمُ لَقَدۡ جِئۡتِ شَيۡـٔٗا فَرِيّٗا يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ..
79	33	وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوۡمَ وُلِدتُّ وَيَوۡمَ أَمُوتُ وَيَوۡمَ أُبۡعَثُ حَيّٗا
80	34	ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَۖ قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ ٱلَّذِي فِيهِ يَمۡتَرُونَ
65	35	مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٖۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ
80	36	وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ

80	40-39	وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ إِذْ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ۝ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ ٱلْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ
83	44-42	إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِى عَنكَ شَيْـًٔا۝ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى قَدْ جَآءَنِى مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَٱتَّبِعْنِىٓ أَهْدِكَ....
83	47	قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيْكَ ۖ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِى حَفِيًّا
84	49	فَلَمَّا ٱعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا
84	51	وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مُوسَىٰٓ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا
84	55	وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرْضِيًّا
82	58-57	وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا۝ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا ...
85	61-60	إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْـًٔا ۝جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ عِبَادَهُۥ بِٱلْغَيْبِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعْدُهُۥ مَأْتِيًّا
86	65-64	وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ۖ لَهُۥ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ ۚ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا۝ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَٱعْبُدْهُ وَٱصْطَبِرْ لِعِبَٰدَتِهِۦ ...
82	68	فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا
86,63	71-70	ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِٱلَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا، وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا
89	76	وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ هُدًى ۗ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا
89	79	كَلَّا ۚ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا
90	80	وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا
90	82	كَلَّا ۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا
88	85	يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا

وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗا	88	57,23
تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِنۡهُ وَتَنشَقُّ ٱلۡأَرۡضُ وَتَخِرُّ ٱلۡجِبَالُ هَدًّا	90	90
لَّقَدۡ أَحۡصَىٰهُمۡ وَعَدَّهُمۡ عَدّٗا۝ وَكُلُّهُمۡ ءَاتِيهِ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فَرۡدًا	95-94	88
فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلۡمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوۡمٗا لُّدّٗا ۝وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هَلۡ تُحِسُّ مِنۡهُم مِّنۡ أَحَدٍ أَوۡ تَسۡمَعُ لَهُمۡ رِكۡزَۢا	98-97	91
سورة طه		
طه	1	26
مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ۝ إِلا تَذۡكِرَةٗ لِّمَن يَخۡشَىٰ	3-2	24
تَنزِيلٗا مِّمَّنۡ خَلَقَ ٱلۡأَرۡضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلۡعُلَى	4	117
وَإِن تَجۡهَرۡ بِٱلۡقَوۡلِ فَإِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخۡفَى	7	117,24
ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ۝وَهَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ...	10-8	24
فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ	11	23
إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ	14	118
إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخۡفِيهَا لِتُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا تَسۡعَىٰ	15	23
فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنۡهَا مَن لَّا يُؤۡمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرۡدَىٰ	16	118
قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيۡهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخۡرَىٰ	18	119
قَالَ خُذۡهَا وَلَا تَخَفۡۖ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلۡأُولَىٰ	21	108
ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ	24	119
قَالَ رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي۝ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي۝وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةٗ مِّن لِّسَانِي ۝يَفۡقَهُواْ قَوۡلِي...	35-25	120
قَالَ قَدۡ أُوتِيتَ سُؤۡلَكَ يَٰمُوسَىٰ	36	109
ٱذۡهَبۡ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكۡرِي	42	121
فَقُولَا لَهُۥ قَوۡلٗا لَّيِّنٗا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوۡ يَخۡشَىٰ ۝ قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفۡرُطَ عَلَيۡنَآ أَوۡ أَن يَطۡغَىٰ	45-44	122

123	50	قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعۡطَىٰ كُلَّ شَىۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ
124	54	كُلُواْ وَٱرۡعَوۡاْ أَنۡعَٰمَكُمۡۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّأُوْلِى ٱلنُّهَىٰ
115	58-56	وَلَقَدۡ أَرَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ۝ قَالَ أَجِئۡتَنَا لِتُخۡرِجَنَا مِنۡ أَرۡضِنَا بِسِحۡرِكَ يَٰمُوسَىٰ۝فَلَنَأۡتِيَنَّكَ بِسِحۡرٍ مِّثۡلِهِۦ فَٱجۡعَلۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكَ ....
124	59	قَالَ مَوۡعِدُكُمۡ يَوۡمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحۡشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحٗى
125	61	قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيۡلَكُمۡ لَا تَفۡتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا فَيُسۡحِتَكُم بِعَذَابٖۖ وَقَدۡ خَابَ مَنِ ٱفۡتَرَىٰ
125	64	فَأَجۡمِعُواْ كَيۡدَكُمۡ ثُمَّ ٱئۡتُواْ صَفّٗاۚ وَقَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡيَوۡمَ مَنِ ٱسۡتَعۡلَىٰ
125	68	قُلۡنَا لَا تَخَفۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡأَعۡلَىٰ
126,22	70	فَأُلۡقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدٗا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ
126	73	إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغۡفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا وَمَآ أَكۡرَهۡتَنَا عَلَيۡهِ مِنَ ٱلسِّحۡرِۗ وَٱللَّهُ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓ
127	79-76	جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِى مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ۝وَلَقَدۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَسۡرِ بِعِبَادِى فَٱضۡرِبۡ لَهُمۡ طَرِيقٗا فِى ٱلۡبَحۡرِ يَبَسٗا ...
128	82	وَإِنِّى لَغَفَّارٞ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا ثُمَّ ٱهۡتَدَىٰ
116	83	وَمَآ أَعۡجَلَكَ عَن قَوۡمِكَ يَٰمُوسَىٰ
116	86	فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَلَمۡ يَعِدۡكُمۡ رَبُّكُمۡ وَعۡدًا حَسَنًاۚ أَفَطَالَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡعَهۡدُ أَمۡ أَرَدتُّمۡ أَن يَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ ...
129	88	فَأَخۡرَجَ لَهُمۡ عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٞ فَقَالُواْ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمۡ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِىَ
116	94-90	وَلَقَدۡ قَالَ لَهُمۡ هَٰرُونُ مِن قَبۡلُ يَٰقَوۡمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦۖ وَإِنَّ رَبَّكُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ فَٱتَّبِعُونِى وَأَطِيعُوٓاْ أَمۡرِى۝ قَالُواْ لَن نَّبۡرَحَ عَلَيۡهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرۡجِعَ إِلَيۡنَا مُوسَىٰ ....
129	98-96	قَالَ بَصُرۡتُ بِمَا لَمۡ يَبۡصُرُواْ بِهِۦ فَقَبَضۡتُ قَبۡضَةٗ مِّنۡ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ فَنَبَذۡتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتۡ لِى نَفۡسِى۝قَالَ فَٱذۡهَبۡ فَإِنَّ لَكَ فِى ٱلۡحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ...

كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ مَا قَدْ سَبَقَ ۚ وَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا	99	131
يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِىَ لَا عِوَجَ لَهُۥ ۖ وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا	108	132
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ عِلْمًا	110	133,42
فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۗ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ ۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا	114	133
وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِىَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا	115	134
فَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰٓ	117	134
إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ۝ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا۟ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ	119-118	135
فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ ٱلشَّيْطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ	120	135
فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ۚ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ	122-121	136
قَالَ ٱهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًۢا ۖ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ۝ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ ...	124-123	137
قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ۝ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنۢ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ۚ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰٓ	128-126	138
فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ وَمِنْ ءَانَآئِ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ۝ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ....	131-130	139
وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْـَٔلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ	132	140
قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا۟ ۖ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِىِّ وَمَنِ ٱهْتَدَىٰ	135	140
سورة النور		
لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَٰعٌ لَّكُمْ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾	29	34

قُل لِّلۡمُؤۡمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِمۡ وَيَحۡفَظُواْ فُرُوجَهُمۡۚ ذَٰلِكَ أَزۡكَىٰ لَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا يَصۡنَعُونَ	30	6
سورة الفرقان		
يَوۡمَ يَرَوۡنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ لَا بُشۡرَىٰ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُجۡرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجۡرٗا مَّحۡجُورٗا	22	33
وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسۡجُدُواْۤ لِلرَّحۡمَٰنِ قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحۡمَٰنُ أَنَسۡجُدُ لِمَا تَأۡمُرُنَا وَزَادَهُمۡ نُفُورٗا	60	71
سورة الشعراء		
فَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ	46	22
رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ	48	22
قَالَ وَمَا عِلۡمِي بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ	112	91
قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُم مِّنَ ٱلۡقَالِينَ	168	50
سورة النمل		
فَلَمَّا جَآءَتۡهُمۡ ءَايَٰتُنَا مُبۡصِرَةٗ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٞ	13	23
فَمَكَثَ غَيۡرَ بَعِيدٖ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ وَجِئۡتُكَ مِن سَبَإِۭ بِنَبَإٖ يَقِينٍ	22	23
فَلَمَّا جَآءَ سُلَيۡمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٖ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيۡرٞ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُم بَلۡ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمۡ تَفۡرَحُونَ	36	23
وَكَانَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ تِسۡعَةُ رَهۡطٖ يُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا يُصۡلِحُونَ	48	93
سورة القصص		
قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمُ ٱلَّيۡلَ سَرۡمَدًا إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَأۡتِيكُم بِضِيَآءٍۚ أَفَلَا تَسۡمَعُونَ ۝ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمُ....	72-71	54
سورة الأحزاب		
وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيۡظِهِمۡ لَمۡ يَنَالُواْ خَيۡرٗاۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلۡقِتَالَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزٗا	25	49
سورة سبأ		
وَحِيلَ بَيۡنَهُمۡ وَبَيۡنَ مَا يَشۡتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشۡيَاعِهِم مِّن قَبۡلُۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ فِي شَكّٖ مُّرِيبِۭ	54	16

		ıùùورا öΣ
51	37	وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيۡلُ نَسۡلَخُ مِنۡهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظۡلِمُونَ
		ıùùورا الƮاǘƘ
5	1	وَٱلصَّـٰٓفَّـٰتِ صَفّٗا
46	118-117	وَءَاتَيۡنَـٰهُمَا ٱلۡكِتَـٰبَ ٱلۡمُسۡتَبِينَ ۝ وَهَدَيۡنَـٰهُمَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ
6	166-165	وَإِنَّا لَنَحۡنُ ٱلصَّآفُّونَ ۝ وَإِنَّا لَنَحۡنُ ٱلۡمُسَبِّحُونَ
		ıùùورا عǘǃر
128	29	يَـٰقَوۡمِ لَكُمُ ٱلۡمُلۡكُ ٱلۡيَوۡمَ ظَـٰهِرِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِنۢ بَأۡسِ ٱللَّهِ إِن جَآءَنَاۚ قَالَ فِرۡعَوۡنُ مَآ أُرِيكُمۡ إِلَّا مَآ أَرَىٰ ...
22	59	إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٞ لَّا رَيۡبَ فِيهَا وَلَـٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ
		ıùùورا ǃƮǘƘ
38	3	كِتَـٰبٞ فُصِّلَتۡ ءَايَـٰتُهُۥ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لِّقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ
128	30	إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَـٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَـٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَبۡشِرُواْ بِٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ
		ıùùورا Ƌ
45	2-1	قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ
		ıùùورا الطور
44	4—1	وَٱلطُّورِ ۝١ وَكِتَـٰبٖ مَّسۡطُورٖ ۝٢ فِي رَقّٖ مَّنشُورٖ ۝٣ وَٱلۡبَيۡتِ ٱلۡمَعۡمُورِ ۝٤
26	49	وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡهُ وَإِدۡبَـٰرَ ٱلنُّجُومِ
		ıùùورا الǆηǅ
26	1	وَٱلنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ
		ıùùورا الǆƶǅƜ
46	18-15	كَلَّآۖ إِنَّهَا لَظَىٰ ۝١٥ نَزَّاعَةٗ لِّلشَّوَىٰ ۝١٦ تَدۡعُواْ مَنۡ أَدۡبَرَ وَتَوَلَّىٰ ۝١٧ وَجَمَعَ فَأَوۡعَىٰ ۝١٨
		ıùùورا ǀوθ
45	14-13	مَّا لَكُمۡ لَا تَرۡجُونَ لِلَّهِ وَقَارٗا ۝١٣ وَقَدۡ خَلَقَكُمۡ أَطۡوَارًا ۝١٤

سورة القيامة		
25	32-31	فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ﴿٣١﴾ وَلَٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٣٢﴾
سورة الإنسان		
12	3	إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا
سورة المرسلات		
52	50	فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ
سورة النبأ		
43	22-21	إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِّلطَّٰغِينَ مَـَٔابًا ﴿٢٢﴾
سورة النازعات		
50	1	وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرْقًا ﴿١﴾
سورة الانفطار		
46	14-13	إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ لَفِى جَحِيمٍ ﴿١٤﴾
سورة الغاشية		
45	14-13	فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾
45	16-15	وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِىُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾
سورة الضحى		
10	5-4	وَلَلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ ٱلْأُولَىٰ ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ
سورة العلق		
6	6	كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ
سورة العاديات		
60,44	5-1	وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ﴿٥﴾
سورة الماعون		
23	3-2	فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ
سورة الإخلاص		
17	1	قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ

سورة الفلق		
قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ	1	17
سورة الناس		
قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ	1	17

ثانياً: فهرس الأحاديث

ǅ	ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ	ﺍﻟﺼﻔﺤﺔ	الراوي	الحكم على الحديث
.1	عن عمر ﷺ قال: لما ﺗﻮﻓﻲ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﷺ ﻭﻛﺎﻥ ﺃﺑﻮ ﺑﻜﺮ ﻭﻛﻔﺮ ﻣﻦ ﻛﻔﺮ ﻣﻦ ﺍﻟﻌﺮﺏ ...	15	ǅǆ	ǅǆ
.2	ﻗﺎﻝ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﷺ ﺭ ... "ﺃﻣﺮﺕ ﺃﻥ ﺃﻗﺎﺗﻞ ﺍﻟﻨﺎﺱ ... ﻭﻛﺬﺍ...	15	البخاري	ǅǆ
.3	"ǅ ... ﺍﻟﻮﺭﺍ...	15	ǅǆ	ǅǆ
.4	"ﻛﺎﻥ ﻋﺒﺪ ﺭ ... ﷺ "... ﻓﺎﻻﺭ ... ﺍﻟﺮ ..."	15	ǅǆ	ǅǆ
.5	"... ﺭ ... ﻭﺍ... ﻭﺭﺍ ﺍﻻﺭﺍ ... ﺍﻟﻜﺘﺎﺏ"	16	البخاري	ǅǆ
.6	" ... ﻋﺸﺮ ... ﺭﺍ ... ﺍﻟﻜﺰ ﻓﺎ ﻉ ... ﺍﻟﺪ..."	16	ǅǆ	ǅǆ
.7	"ﻭﺍﺭ ... ﺍﻟﺮﺍﻭ ... ﺍﻻﺭﺍ ﻭ ... ﻋﺮ ... ﻭﺃ ... ﺍﻟﺘﺘ... ﻉ...	17	ǅǆ	ǅǆ
.8	"ﺍﻟﻨﺒﻲ ﷺ ﻛﺎﻥ ... ﻭﺍﻹ ... ﺍﻟﺸﺮ ... ﻛﺎ..."	17	البخاري	ǅǆ
.9	"... ﺍﻻﺭ ... ﺷﺮ ... ﺍﻭ ... ﺍﻟﺮ ... ﻭ ... ﻋﺎ ..."	17	ǅǆ	ǅǆ
10	" ... ﺍﺭ ... ﻭﺍﻟﻜﺰﻑ ﻭﺭ ... ﻭﻃﺎ ﻭﺍ ...."	18	البخاري	ǅǆ
.11	"ﻭﺍ ... ﻃﺮ ... ﻋﻠﻰ ... ﺍﻻﺭ ... ﻛﺮ ... ﻭ... : ..." ...	18	ǅǆ	ǅǆ
.12	"... ﺭ ... ﷺ ﺭﺍ ... ﺍﻟﻨﺒﻲ ... "ǅ" ... ﺍﻟﻔﺎ ...:	41	ǅǆ	ǅǆ

	"LJǒǎǕǎll Ƙǒdž ƚǒ LJǒǎǕǎ LJdž ǻǎǨƉ ƘǉǨ lȒ! lوȓ1ll Ƙǉكو			
.13	"LJǒdžǁƶll رب Ÿ ɔdžơƉll" ǑǸ "ǇǮdžƸǋll ǑǉǨdžll واﻟﻼǷǋ LJǇǜƱƶll Ǐ ȒJl ĎƠǒƊƉ"	41	ǏاﻟﺮǷǋll	Ơǒơ Ţ
.14	" LJ! lوȓ1 LJdž ǋاﻟﻼ LJوǎǕǎ ƚǒ Ƙƶ5ﺶ ǻǋȓ ǏǎơƧ ﺭ5ǝ ǕǸJ ǑǸو "ǍǋاﺭII ǏȒJl "ǉǒǋ IIǍdžƶll	41	ɔdžơƉ	LJ1ơ
.15	ﻉ LJ ǄƉ ǇǓdž1ﷺ ǃdž LJƜ1 ƘǄǒ ﷺ ƳJJ ǽوȓ1 ǏǜاﻟﺮƤ ǸJƙǋ ƘJl ƚǒ ǇǕǜƙاﻟﺮƤ ǺǍlǒ LJدǊ ƚǒ ǕƚǒƤﺭوƤ: ﴿ƁƶǖƝ ǈǍǒǋ ƁǈǉǏƠƉاﻟﺮ ƁǕǒƠƉﺭاﻟ﴾ ǏJ!	41	ǏȒdžاﻟﺘﺮ	Ơǒơ Ţ
.16	"ǏǋﺭǋƉ ǕLJdž ﺵﺭب وǕ ǕǾǨƉ وǕ ƟlŢ ǕǾǌǋ1ǋ5 ǾǎdžƼ IIJȒ ǋdžƼǇ ǕǾطǒ ǕǾƞƞ1Ɖ ǊƶƞǉƤ "ǇǉǋﺍﻟﻜǨ ǾƞƤ	60	ǅǉ1dž	Ơǒơ Ţ
.17	"ǇdžƉ ƳIو ǑǉǏ LJǒdžǕ Ǒ5 ƇǇdž1ll Ǒ5 LJǒdždžƉ ǕƲﺭǗl Ǖ ǇdžƼ Ƥﺭ ƜƤ LJdž ﻉǉﺭǉǉ Ǐǋơ ...	105	Ǒǉﺍﻟﻄﺭǋǉll	ǋǒƶƜ ﻑ

ثالثاً: فهرس الأعلام

رقم الصفحة المترجم بہا الأعلام	الأعلام	الرقم
2	الشǒƣ ǑǞơǻ Ǉǌ ارΣ االوƨǗǑ	1
2	ǕǞǍǕ الاعǑ	2
2	ǕǞǍǕ الزركشǑ	3
4	المǻǅ Ǘو ǳكر Ǉǌ الرƺǒ	4
4	الǑدب ǕƬ ƭطƺ Ɨ ƬادǂƱ الراƺǑ	5
5	الدكتور ǕǞơǕ عƾد اƳ دراƨ	7
7	ǕǞǍǕ الƺƤر الراƨ Ǐ	8
7	Ǘو ǳكر الǍǑƖǕورƖ Ǐ	9
8	المǻǅ Ǘو ƞƺǵر الƱǍǑǑ	10
11	ǕǞǍǕ ǕǞǍǕ الدǂǑ الǍǑƖǕورƖ Ǐ	11
11	الشǒƣ Ǘو الƖوƺد المǼǑǑ	12

12	Ǒ٩لوǕا الدǑǇا شزاب ɋǑالشو	13
12	ɩƶر رشǑد دǆơǆ دǑ٩ال	14
12	ǑƸاǆرال Ǐ5طƬǆ دǆơǅ دǑ٩ال	15
16	ارƬơال Ǉǐا ǑƶƖا	16
16	Σ ƖơǉǇ رƽƺɳ وǊǅ ɋǑالشو	17
17	ǑǉǗا٩ƺل رɳơ Ǉǐا ǄƖǆǗا	18
22	ǑǉƖǆالكر ǄƖǆǗا	19
29	ǄǗ٩ال دǊعا Ǉǐ ƨƺل ɋǑالشو	20
29	ǑǉالشوكƖ ǄƖǆǗا	21
30	عاشور Ǉǐ رǊالطا ɋǑالشو	22
37	ǑǉالدƖرو عǆ وǊǅ	23
50	Ǒ٩ƖǊƺل ƨƺǆǇƺ Ǉǐا	24
56	ƖɳƖǆƤǇƖ Ǉǉ٩ Ǉǐا رǑǆǗا	25

58	Ǒǉǈǆاﻟﺮ ǅǈǆǗl	26
58	ǑǉǛǷǈǇl ǇǇ ﻜﺮǇ وǇǇ ǑƯlال	27
59	ǐﻜﺮʅǄاﻟ ýǛǋ وǇǇ	28
61	اﻟﻜﺎﺗﺐ ﺮǒǻǕl ǇǇl	29

رابعاً/ فهرس المراجع

1. إǁǀŪǁ ǁǁŅǁŕǀƥǁ ǃǅ ǀǀǁŘǁŵ ǁǀǁǀƙƶ ǁƙƶ .د ǅƴǁƺ ǀǀǁƷ عǀǁƽƶ Ũǀǃ دار ǁǁǁǀƥǀƙ _ ǁǁǀƥǃ _ ǁǁƗǀǁƙǁ الطǀƗǁ ǀƗǁŪǁ ǁǀƗǁ 1997ǁǀ.
2. ǀǁǀƥǁ ǅǃ ǀǀǁŘǁŵ ǁǀǁǀƙƶ ǃǁǀƙǀǃ ǅǀǀƙƶ ǁǁƥǀǀƙǁ ǃǁǀǀǁǀǀƙǃǁ ǃǁǀǀǀǁ ǁǀǀǀǁ عǀǁǀƙǃ دار ǀǃǀǀǀǀǀ – ǀǁǀƥǀ - طǁǀƗǁ ǀƗǁŪǁ 1425ǁǀǁǀ - 2004ǁǀ.
3. إرشاد ǁǀƗǁǀ ǁǀǁǀǁǀ إǁǀ ǁǀǁǁǀǁ الكتاب الكرǁǀǁ ǀǁǀƥ ǁǀǁǀǀǁǀƥǁǀ دار الكǀƥǁ _ ǀǁǀƥǁǀرو _ الطǀƗǁ ǀƗǁǀǀ ǀǁǀǀǁǀ.
4. ǁǀǀǁǀ ǅǃ التǀǀǀǀǀǁ ǀǀǀǁǀǁǀ دار ǁǀƥǀǀƙ ǁǀǁǁǀƥǁǀ والتوǀǀǁǀ- ǁǀƗǁǀǀǁǀ- الطǀƗǁǀ ǀǁǀƗǁǀǀ ǀǁǀǁǀ 1405ǁǀǁǀ.
5. ǀǁǀǀ ǁǀǀǁǀǁǀ ǁǀǀǁǀƙǁ د.ǁǀǁǀ عǀǀǁǀǀǁ دار ǁǀƥǀǀƙ- ǀǀǁǀرو.
6. ǀرار ترتǀǀب ǁǀǀǁǀƙǁ ǀǀǀƥǀǀǁǀǀǁ ǁǀǁǀǀǁǀ ǀǀǁǀƗǁǁǀǀǀǁǀ درار ǁǀǀǁǀǀǀ ǁǀǀǁǀǀ عǀǁǀ ǀǀǀǀǁǀ ǁǁǀƥǁǀ عطا وǀǀǁǀǀ عǀǁǀ ǀǁǀǀǁǀǁǀǀ دار ǁǀǁǀƥǁǀǀ.
7. ǁǀǀǀǀƥǀ ǅǃ ǁǀƗǀǁǀǀƙǀ ǀǀǁǀƙǁǀ: ǁǀǀǀ ǀǁǀǁǀ ǁǀǀǀǀǁǀǀ ǀǀǁǀǀǀǁǀǀ ǁǀǀǀǀǁǀǀǀ ǀǀǀǀǁǀǀǀǁǀ ǀǁǀǁǀƗǁǀ ǀǁǀǀǁǀǀǁǀǀ ǁǀǀǁǀǁǀ ǀǀǁǀǀǁǀ ǀ ǁǀǀǀǀ ǀ.
8. ǁǀǀǀǀƥǀ ǅǃ ترتǀǀب ǁǀǁǀ ǀǀǁǀƙǁǀ وǁǀوǀǀ د. ǀǀǁǀǀǀ ǀǀǁǀǀǀǀ ǁǀǁǀǀǀǁǀ دار ǁǀǁǀƗǁǀǁǀǀ ǀǁǀǀǁǀǀ الدوǁǀǀǁǀ_ ǁǀǁǀƗǁǁǀ _ الطǀƗǁ ǀƗǁǁǀǀ ǁǀǁǀ 1979ǁǀ.
9. إǁǀǁǀǀǀ ǁǀǁǀƙǁǀ الكǀǀǁǀǀ د. ǀǀǁǀǀ ǁǀǀǁǀ عǀǁǀ و ǁǀǁǀǀ ǀǀǁǀǀ عǀǁǀ ǁǀǀǁǀǀ الوطǀǁǀǀ ǁǀǁǀǀǀǁǀ – ǀǁǀǁǀǀ – ǁǀǁǀǀǀ _ ǁǀǁǀ 1991ǁǀ.
10. إǁǀǁǀǀǀ ǁǀǁǀƙǁǀ والǁǀǁǀǀǀǁǀ ǁǀǁǀǀǀǁǀ ǀǁǀǁǀǀǀ ǀǁǀǀǁǀǀ ǁǀǁǀǀ ǁǀǁǀǀǀ الراǁǀǀǀ دار ǁǀǁǀǀǁǀ وǀǁǀǀǁǀǀ ǁǀǁǀǀǀ _ ǁǀǁǀǀǀ ر.
11. ǁǀǁǀǁǀ ǁǀǁǀǀǀ ǁǀǁǀƥǀ ǀǁǀǁǀǁǀǀ الرǁǀǁǀ وǁǀǁǀǀǀ ǁǀǁǀ ǁǀǀǀǁǀǀ وǁǀǁǀǀǀǁǀǀ وǁǀǁǀǁǀǀǀǁǀǀ ǀǁǀǀǁǀǀǀ ǁǀǁǀǀǁǀ دار ǁǀǁǀǀǀ ǁǀǁǀǀǀǁǀ – ǀǀǁǀǀ – الطǀƗǁ ǁǀǁǀǁǀ 1980ǁǀ
12. ǁǀǀǀ ǁǀǁǀǀǀ ǁǀǁǀǀǀ د. ǀǁǀǀ ǀǁǀǀǁǀǁǀ ǁǀǀǀǀ www.tshkjdfj
13. ǁǀǀǀ ǁǀǁǀǀǀ ǁǀǁǀǀǀ د. ǁǀǁǀǀ ǁǀǁǀǁǀǀ ǁǀǀǀǀ. www.hqw7.com.
14. ǁǀǀǀ ǁǀǁǀǀǀ ǁǀǁǀǀǀ ǀǁǀǀ ǁǀǁǀǀǀǁǀ د. ǁǀǁǀǀǀ عǀǁǀǀ ǁǀǁǀǀǀǁǀǀ ǁǀǁǀǀǀǀ ǀǀǁǀǀǀ http:/www.islamselect.com/mat533.
15. ǁǀǁǀǀǀǁǀ ǅǃ ǀǀǁǀƙǁǀ ǁǀǁǀǀǀǁǀ ǁǀǁǀǀ الدǀǀǁǀ الǀǁǀǀǀǁǀǀ ǁǀǁǀǀǀ ǀǁǀǀǁǀ وǀǀǁǀ ǁǀǁǀǀǀ ǁǀǁǀǀǀǀǀ طǁǀƗǁǀ دار ǁǀǁǀǀǀ_ ǀǀǁǀǀǀ_ ǁǀǁǀ 1988ǁǀ.

16. ﺍﻟﺎﺟﺍﺮ ﺍ̄ ﺍﻟﺎ̄ﺒ̄ ﺍﺒﻟﻠﺓ ﺍﻟﻜﺮﺓ ﺍﻟﺪﺑ̄ ﺍﻟﻜﺮ̄ ﺍﻟﺍﺑ̄ ﺍﻟﺪﻋ ﺍﻟﺪ̄ ﺍﻟﺍ̄ﻑ ÜŸl
دار ‍ادر _ ‍وروﺕ _ الطبعة الاوﻟى 1417 ه - 1999 م.

17. ‍ﺍﻟﺸﺮ ﺍﻟﻔﻌﺮ ﺷﺮﺡ ﺍﻟﻜﻮﺍﻛﺐ ﺍ̄ ﻋﻮﺍﻟﺪ ﺍﻟﻠﻮ̄ ﺍﻟﺸﺎﻃﺒﻴﺔ ﺍﻟﻌﺎﻑ: ﻋﺎﺑﺪ ﺍﻟﻔﺘﺎﺡ ﺍﻟﻘﺎﺿﻲ
ﺍﻟﻤﻜﺘﺒﺔ ﺍﻟﺜﻘﺎﻓﻴﺔ ﺍﻟﺘﺎﺭﻳﺨﻴﺔ _ ﺑﻴﺮ.

18. ﺍﻟﻨﺸﺮ ﺍ̄ ﺭﻭﺍﻳﺔ ﺍﻟﻘﺮﺍﺀﺍﺕ ﺍﻟﻌﺸﺮ ﻭﺍﻟﺠﺎﻣﻊ ﺍﻟﻔﺮﺍﺋﺪ ﺍﻟﻘﺮﺍﺀﺍﺕ. ﺩ. ﻣﺤﻤﺪ ﺍﻟﺤﻠﻮﺍﻧﻲ ﺩﺍﺭ ﻋﺎﻟﻢ ﺍﻟﻜﺘﺐ
–ﺍﻟﺮﻳﺎﺽ- ﻁ 1 ﺳﻨﺔ 2005ﻡ.

19. ﻧﻬﺎﻳﺔ ﺍﻟﻘﻮﻝ ﺍﻟﻤﻔﻴﺪ ﻓﻲ ﻋﻠﻢ ﺍﻟﺘﺠﻮﻳﺪ ﺍﻟﺸﻴﺦ ﻣﺤﻤﺪ ﻣﻜﻲ ﻧﺼﺮ ﺍﻟﺠﺮﻳﺴﻲ ﺗﺤﻘﻴﻖ ﻋﺎﺑﺪ
ﺍﻟﻤﺤﻤﺪ ﺍﻟﻄﺎﻭﻟﺔ ﻁﺒﻌﺔ ﺩﺍﺭ ﺍﻟﻜﺘﺐ _ﺍﻟﻌﻠﻤﻴﺔ_ ﺑﻴﺮﻭﺕ.

20. ﺍﻟﺘﺤﺮﻳﺮ ﻭﺍﻟﺘﻨﻮﻳﺮ ﻟﻠﻄﺎﻫﺮ ﺑﻦ ﻋﺎﺷﻮﺭ ﺩﺍﺭ ﺳﺤﻨﻮﻥ -ﺗﻮﻧﺲ - ﻁﺒﻌﺔ 1997ﻡ.

21. ﺗﺤﻔﺔ ﺍﻷﻃﻔﺎﻝ ﺷﺮﺡ ﻣﺘﻦ ﺍﻟﺘﺮﻏﻴﺐ ﺍﻟﺸﻴﺦ ﻣﺤﻤﺪ ﺍﻟﻤﺮﺻﻔﻲ ﺩﺍﺭ ﺍﻟﻜﺘﺐ ﺍﻟﻌﻠﻤﻴﺔ _ ﺑﻴﺮﻭﺕ_
ﺍﻟﻄﺒﻌﺔ ﺍﻷﻭﻟﻰ ﺳﻨﺔ 1410 ﻫـ – 1990ﻡ.

22. ﺗﻔﺴﻴﺮ ﺍﻟﺒﺤﺮ ﺍﻟﻤﺤﻴﻂ ﻷﺑﻲ ﺣﻴﺎﻥ ﺍﻷﻧﺪﻟﺴﻲ ﺗﺤﻘﻴﻖ: ﻋﺎﺩﻝ ﺃﺣﻤﺪ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻤﻮﺟﻮﺩ ﻭﺁﺧﺮﻭﻥ ﺩﺍﺭ ﺍﻟﻜﺘﺐ
–ﺑﻴﺮﻭﺕ - ﺍﻟﻄﺒﻌﺔ ﺍﻷﻭﻟﻰ ﺳﻨﺔ 1413ﻫـ.

23. ﺗﻔﺴﻴﺮ ﺍﻟﻘﺮﺁﻥ ﺍﻟﻌﻈﻴﻢ ﻣﺤﻤﺪ ﺭﺷﻴﺪ ﺭﺿﺎ ﺩﺍﺭ ﺍﻟﻤﻌﺮﻓﺔ – ﺑﻴﺮﻭﺕ - ﺍﻟﻄﺒﻌﺔ ﺍﻟﺜﺎﻧﻴﺔ.

24. ﺗﻔﺴﻴﺮ ﺍﻟﻘﺮﺁﻥ ﺍﻟﻌﻈﻴﻢ ﻻﺑﻦ ﻛﺜﻴﺮ ﺍﻟﺪﻣﺸﻘﻲ ﺍﻟﻤﻜﺘﺒﺔ ﺍﻟﻌﺼﺮﻳﺔ- ﺻﻴﺪﺍ -ﻟﺒﻨﺎﻥ- ﺍﻟﻄﺒﻌﺔ
ﺍﻷﻭﻟﻰ ﺳﻨﺔ 2001ﻡ.

25. ﺗﻔﺴﻴﺮ ﺍﻟﻘﺮﺁﻥ ﺍﻟﻌﻈﻴﻢ ﻻﺑﻦ ﺃﺑﻲ ﺣﺎﺗﻢ ﺍﻟﺮﺍﺯﻱ ﺩﺍﺭ ﺍﻟﻔﻜﺮ –ﺑﻴﺮﻭﺕ.

26. ﺗﻔﺴﻴﺮ ﺍﻟﻘﺮﺁﻥ ﺍﻟﻜﺮﻳﻢ ﺩ. ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻠﻪ ﺷﺤﺎﺗﺔ ﺩﺍﺭ ﻏﺮﻳﺐ –ﺍﻟﻘﺎﻫﺮﺓ- ﺳﻨﺔ 1421ﻫـ -2000ﻡ.

27. ﺗﻔﺴﻴﺮ ﺍﻟﺮﺍﺯﻱ ﺍﻟﺸﻬﻴﺮ ﺑﺎﻟﺘﻔﺴﻴﺮ ﺍﻟﻜﺒﻴﺮ ﻭﻣﻔﺎﺗﻴﺢ ﺍﻟﻐﻴﺐ _ ﺩﺍﺭ ﺍﻟﻔﻜﺮ – ﺍﻟﻄﺒﻌﺔ
ﺍﻟﺜﺎﻟﺜﺔ ﺳﻨﺔ 1403ﻫـ - 1982ﻡ.

28. ﺍﻟﺘﻔﺴﻴﺮ ﺍﻟﻮﺳﻴﻂ ﻟﻠﻘﺮﺁﻥ ﺍﻟﻜﺮﻳﻢ ﻭﺍﻟﺘﻄﺒﻴﻖ. ﺩ. ﻭﻫﺒﺔ ﺍﻟﺰﺣﻴﻠﻲ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻔﺘﺎﺡ ﺩﺍﺭ ﺍﻟﻔﻜﺮ ﺍﻟﻤﻌﺎﺻﺮ ﺩﺍﺭ ﺍﻟﻔﻜﺮ
ﺩﻣﺸﻖ ﺍﻟﻄﺒﻌﺔ ﺍﻷﻭﻟﻰ ﺳﻨﺔ 1997ﻡ.

29. ﺍﻟﺘﻔﺴﻴﺮ ﻭﺍﻟﻤﻔﺴﺮﻭﻥ. ﺩ. ﻣﺤﻤﺪ ﺣﺴﻴﻦ ﺍﻟﺬﻫﺒﻲ ﻣﻜﺘﺒﺔ ﻭﻫﺒﺔ - ﺍﻟﻘﺎﻫﺮﺓ – ﺍﻟﻄﺒﻌﺔ ﺍﻟﺜﺎﻣﻨﺔ 2002ﻡ.

30. ﺍﻟﺘﻘﺮﻳﺐ ﻓﻲ ﺍﻟﻘﺮﺍﺀﺍﺕ ﺍﻟﻌﺸﺮ ﻓﻲ ﺍﻟﻘﺮﺁﻥ ﺍﻟﻜﺮﻳﻢ ﻭﺍﻟﺘﺠﻮﻳﺪ. ﺩ. ﻣﺤﻤﺪ ﺳﺎﻟﻢ ﻣﺤﻴﺴﻦ ﻭﺍﻟﺒﺤﻮﺙ
ﻛﻠﻴﺔ ﺍﻵﺩﺍﺏ ﻭﺍﻟﻌﻠﻮﻡ ﺍﻹﻧﺴﺎﻧﻴﺔ ﺑﺎﻟﺮﺑﺎﻁ ﺭﻗﻢ 19.

31. ﺗﻴﺴﻴﺮ ﺍﻟﻜﺮﻳﻢ ﺍﻟﺮﺣﻤﻦ ﻓﻲ ﺗﻔﺴﻴﺮ ﻛﻼﻡ ﺍﻟﻤﻨﺎﻥ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﺮﺣﻤﻦ ﺑﻦ ﻧﺎﺻﺮ ﺍﻟﺴﻌﺪﻱ ﺗﺤﻘﻴﻖ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﺮﺣﻤﻦ
ﺍﻟﻠﻮﻳﺤﻖ ﻣﺆﺳﺴﺔ ﺍﻟﺮﺳﺎﻟﺔ –ﺑﻴﺮﻭﺕ - ﺍﻟﻄﺒﻌﺔ ﺍﻷﻭﻟﻰ 1420ﻫـ 2000ﻡ.

32. ﺟﺎﻣﻊ ﺍﻟﺒﻴﺎﻥ ﻋﻦ ﺗﺄﻭﻳﻞ ﺁﻱ ﺍﻟﻘﺮﺁﻥ ﻟﻠﻄﺒﺮﻱ ﻭﻋﺒﺪ ﺍﻟﻠﻪ ﺑﻦ ﺍﻟﻤﺤﺴﻦ ﺍﻟﺘﺮﻛﻲ ﺗﺤﻘﻴﻖ:
ﻣﺤﻤﺪ ﺷﺎﻛﺮ ﻭﺩ. ﻣﺤﻤﻮﺩ ﺷﺎﻛﺮ ﺩﺍﺭ ﺍﻟﻤﻌﺎﺭﻑ – ﺍﻟﻘﺎﻫﺮﺓ- ﺍﻟﻄﺒﻌﺔ ﺍﻟﺮﺍﺑﻌﺔ.

33. ﺍﻟﺠﺎﻣﻊ ﻷﺣﻜﺎﻡ ﺍﻟﻘﺮﺁﻥ ﻷﺑﻲ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﻘﺮﻃﺒﻲ ﺩﺍﺭ ﺍﻟﻔﻜﺮ –ﺑﻴﺮﻭﺕ.

34. Ƚnjǳ̈ƞ ǂǮǛǚ ǳǏǃǁǳ ǈǰ ǈǯǞǁǁ ǈǰ ورǳǓ ǛƸɾǈ ǛǛ دار ǰɾǛǚ – ورǳǓƘ -.

35. ǃǗǳǳ ǃ ǳǓǔǎ ǏǗǛ ǈǰǓ الشوǳǮ ǈǯǞ الراǈǃ واǳǓǛ ǃ ǳǕǓ عǯǳǓ ǃǗǞ ǛǗ دار ǳǓǛǓ _ ǈǰǰ _ Ƚǔǰǰ الطǂǚǳ ǂ ǛǗǃǳǰǭǛǛ
ǂǛǰ 2004Ǔ.

36. ǂǰǰ درا ǂǵǔǳ ǳǏǗ ǈǰǛ واǈǝǳ ǂǳǈ الǁǳǃǛǚ د. ǳ ǳǗǯ واǊ طǓǔǳ دار ǛǮǔǳ -ǳǔǗ -ǳ ǈ ǳ- الطǂǚǳ ǂ ǗǛǛ ǃǛǛ ǈǰǰ ǂ 1413 Ǜǔ 1993Ǔ.

37. ǳǗرو ǳǓǔǳ ǳǕǛǛ ǳǃǈǰ ǳǚǳǏ ǃǳ الراǈǃǛ واǳǛǛ ǳǓǔǕǳ ǳǝǔǳ ǳǔǛǛ ǳǗǛǛ ǳǔǛǛ دار إǓǔǛǔ
التراǂ الǳǓǔǛ الطǂǚǳ اǳǛǛ.

38. ǁǈ رǳǗǛ ǃǔǛǂǛ عǳǎ ǛǰǛ ǈǰǰ ǳǓǔǳ ǳǃǰǳ ǳǗǈ دار الكتب الǳǔǛǛ - ǳǓǛǛ ورǳǓƘ - الطǂǚǳ اǳǛǚ ǳ ǂǛǛǰ
1982Ǔ.

39. ǂǛǰ ǈǰǰ ǈǰǛǰ ǳǗǛ ǳǔǛ ǳǓǔǳ ǳǂǛǂ عǳǎ ǳǗǛǳ دار الǳكر _ ورǳǓƘ.

40. ǂǛǰ ǳǗǛ وداوود ǳǔǳ ǳǂ: ǈǰǛ ǳǓǔǳ ǳ ǈǰǛ وǳǓǔ ǳǔǛ دار ǳǳǓǳ ǃ - الǛǰǛ ǰǳ- 1991ǳ.

41. ǂǓǔǳ ǳǗǛǳ ǳǓǔǳ ǳǂ ǈǰǛ الǓدǈǰ ǛǗǛǛ ǳǓǔǳ الǳǛǛ ǳǂǳ عارف _ الرǳǛǳ.

42. ǂǓǔǳ ǳǗǛǳ ǳǗǳ شرǳǛ الǳǛواǈǰ الǳǛ ǳǓǳ الدǳǛ الǳǛواǈǰ الǳكتب الǳǛǰǛ _ ǳǛǛǰǛǳ _ الطǂǚǳ
اǳǛǛ ǂǛǰ 2001Ǔ.

43. ǂǳǗ التǳǛǳرǛ د. ǳǓǔǳ عǳǛ ǳǂǛǳǛ ǛǗǳ دار الراǈǃ الكرǳǛ – ورǳǓƘ - الطǂǚǳ الراǂǛǚǳ ǂǛǰ ǂ
1402ǳ -1981Ǔ.

44. عǯǳǓ الراǈǃ ǳǗǳ إǳ ǳǛǳǛ الراǈǃ وǳǓǛ إعǳǛǳǛ د. عدǳǛ ǈǰǛ ǳرǳورǳ الǳكتب الǳǛǰǛ -
ǳǓǔǳ.

45. ǳراǵب الراǈǃ وǳرǵب الدǳǛǳǛ ǳǓǛǳ الدǈǰ ǈǰǓ الǳǛǰǛ الǳǛواǈǰ دار الǳ ǂǳǗ _ ǳǛǛǰ _ الطǂǚǳ
اǳǛǛ ǂǛǰ 1416ǳ - 1995Ǔ.

46. الǳǛǳ الراǈǃǛ د. عǳǎ الǳǳǛǳ ǳǳǛǳ دار الǳǓرǳ - الرǳǛǳ - طǂǚǳ ǂǛǰ 1402ǳ 1982Ǔ.

47. ǳǗǳ الراǳǛ شرǳ ǳǓǔǳ ǳǳǛǳǛ ǳǳǳ ǈǰǛ ǳǓǳ الǳǛǰǳǛ ǳǂǛǂ عǳǎ الǳǛǳǳ ǳǗǛǛ ǳǗǛǛ ǳǛǛ
وǳǓǔǳ ǳǂǛǂ عǳǎ ǳǗǛǳ دار ǳǓǔǳ ǃ – ǛǛǰ _ الطǂǚǳ اǳǛǛ ǂǛǰ 1419ǳ - 1989Ǔ.

48. ǳǗǳ الرǳǛǳ لترǳǛب ǈǰǛ ǳǓǳ ǳǓǔǳ الشǳǛǳǛ ǳǳǛǛ ǳǓǔǳ عǳǎ الرǳǛ ǳǓǳ ǳǛǛǛ دار إǓǔǛǔ
التراǂ الǳǓǔǛ – ورǳǓƘ.

49. ǳǗǳ الǳدǳر ǳǓǛǳǛ ǳǓǔǛ الرواǂ والدراǳǛ ǳǓǳǛ ǳǓǔǳ ǳǓǛ عǳǎ الشوǳǛǳǛ ǳǂǛǂ عǳǎ الراǳǛǳ
دار الكتاب الǳǓǛǛ - ورǳǓƘ - الطǂǚǳ اǳǛǛ ǂǛǰ 1420ǳ -199Ǔ.

50. ǳǗ ǳǗǳ الراǈǃǛ ǳǈǛ ǳطب دار الشروǳ الǳǛǰǛ الطǂǚǳ الǳǳǛǚǳ واǳǛǛǳ ǂǛǰ 1425ǳǛ
- 2004Ǔ.

51. الǳǛǳǳ الǳǳǛǳ الǳروǳǛ ǳǳǳ ǳǛ ǳكتب ǳǂǛǂ التراǂ ǳǗ ǳǳǛǳǳ الرǳǛǂ.

52. كتاب الƲƧƵƨƐ اƬǛǕ ǕǠƧǸƽǛƷ ƿǓǓǾ اǠǓǕǛǸ ǛǛƶǛǝ ƿƢƧƠ ǕǛǖǸǛ اǓǛǕǗǓǛ ǓǖƧǗǓǛǛ دار
الƶƧǛ5ƶ - روǓǕƘ.

53. كتاب الكǛǓǛƘ ǕƘ ǛǓƶƐ اǸǕƧǕǖ اǛ ǛǓǖƧ ǛǛǓƿ ǛƘǸǓǛƿ ǕǸǓǓǸƧǕǕǓǕǛǓ
اǛǓƶ ǕǓƧǕǕƧ شركة ǓƧƶƧǚ لر ǓƧƶƧǚ -ǓǛǛƧǛ- الطǓǛ الراǓǛƶǕǓ 2004م.

54. اǛǛǓǛ الحرب ǓǛǚǛǛƶǛ ǛƶǛƧǓǸ ǛƧǓǗǓǸ ǛǛǓƷ ǛƶǛǓ ǛǛǛƶǛ ǛǛƷ ǓǛǛƶǛǛǓǛ وتǛǛǓǛ: عǛǛǕǓ
ǓǛƶǓǛ ǓǛƶǓǛ ǓǛǛƶǛ ǛǛǓǛ اǛǛǛǓǛ ǓǛǛǛƶǛ دار الكتب الǓǛǛǓǛǛ -ǛǓǛǛǛ- الطǛǛǓǛ الǛǛǓǛ
1424ǛǓ - 2003م.

55. ǛǓǛǛǓǛǛ التǓǛǓǛǓǛ الǛǛوعǛǛ د. ǛǛǛ ǓǛǛ دار الǛǛǛǛ _ دǛǛǛǛ.

56. ǛǓǛǛǓǛ ǛǛ عǛǛǛ الǛǛǛǛ د. ǛǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛ الǛǛǛǛ _روǛǛǛ_ الطǛǛǛ ǛǛǛǛǛǛ والǛǛǛǛǛǛ
ǛǛǛ 1492ǛǛ 1998م.

57. الǛǛǛǛ ǛǛǛǛ ǛǛ الǛǛǛǛ والشاعر ǛǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛ دار الǛǛǛǛǛ وǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛǛǛ – الǛǛǛǛǛ.

58. ǛǛǛǛǛ الǛǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛ الطǛǛǛǛǛ دار الكتب الǛǛǛǛǛ –روǛǛǛ - ǛǛǛǛ 2002م.

59. ǛǛǛǛǛǛǛ ǛǛ عǛǛǛ الǛǛǛǛǛ د. ǛǛǛǛ ǛǛǛǛ عǛǛǛ دار ǛǛǛǛǛǛǛ - عǛǛǛǛǛ - الǛǛǛǛǛ _ ǛǛǛǛǛ
2007م.

60. ǛǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛǛǛ شرح ǛǛǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛ شاكر دار الǛǛǛǛ _ الǛǛǛǛǛ _ طǛǛǛ ǛǛǛ 1426ǛǛ -
2005م.

61. ǛǛǛǛǛǛ ǛǛ الǛǛǛǛǛ إǛǛǛǛ الǛǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛ ǛǛǛǛ الǛǛǛǛ الǛǛطǛǛ ǛǛǛǛǛ عǛǛ ǛǛǛǛǛ الǛǛǛǛǛǛǛ
دار الǛكر الǛǛǛ.

62. ǛǛǛǛǛǛǛǛ دار الكتاب الǛǛǛǛ - روǛǛǛ _ ǛǛǛ 1993م.

63. ǛǛǛǛǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛǛǛ الكتب الǛǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛ عǛǛ ǛǛǛ ǛǛǛǛǛ دار إǛǛǛǛǛ التǛǛǛ
الǛǛǛ - روǛǛǛ.

64. ǛǛǛǛǛǛǛǛ الǛǛǛǛǛ ǛǛǛ ǛǛǛǛǛǛǛ عǛǛ الǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛǛǛ طǛ ǛǛǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛ - ǛǛǛ.

65. الǛǛǛǛ الوǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛǛǛ ǛǛǛǛ وǛǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛǛǛ - ǛǛǛǛǛ.

66. ǛǛǛǛǛǛ الǛǛǛ "التǛǛǛǛǛǛ الكǛǛǛǛ" ǛǛǛǛǛǛ وǛǛ عǛǛǛ Ǜǃ الǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛǛ عǛǛ الǛǛǛ ǛǛ دار الكتاب
الǛǛǛǛǛ _ طǛǛǛǛǛ _ الطǛǛǛǛǛǛ.

67. الǛǛǛǛطǛ ǛǛǛ عǛǛǛ التǛǛǛǛǛǛ الǛǛǛǛǛ ǛǛطǛǛ الǛǛǛǛǛǛ: عǛǛǛǛ عǛǛ الǛǛǛǛǛǛǛ دار
الكتب- دǛǛǛǛ- والدار الشاǛǛǛǛ –روǛǛǛ- الطǛǛǛǛǛǛ ǛǛǛ 1417ǛǛ Ǜ 1996م.

68. الǛǛǛǛǛǛǛǛǛǛ ǛǛ عǛǛǛ الǛǛǛǛǛ د. عǛǛǛ Ǜǃ ǛǛǛǛ الǛǛǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛǛǛ الراǛǛǛǛ –روǛǛǛ-
الطǛǛǛ الǛǛǛǛ ǛǛǛ 1427ǛǛ Ǜ 2006م.

69. ﺍﻟﻤﻮﻗﻊ ƘǷƸƶƺ ﻭƸƺǍƳ ﻋƺǀ ﺗƺƸǁ ﺍﻟﺮƸƾƷﺳ ﺩ. ƸǝƸƸƳ ƸƸƲƺ ﻭﺩ. ﻋƸƸƳ ﺍﻟﺄƸƸƸƸ ﺏƸƺƸƸ
https:www.sharjah.ac.ae
70. ﺍﻟﻤﻮﻗﻊ ƸƸƸƸ ƸƸƸƸ ﺍﻟﺮƸƸƸ ƸƸƸﺓ ﺩﺭﺍﻗﻴﺔ ƸƸƸƸﺔ ﻟﺄﺭﻭﺍ ƸƸ ﻋƸƸﺭƸƸ ƸƸ ƸƸƸƸ ƸƸƸƸƸ
ƸƸƸƸƸ ƸƸƸƸƸ ﺩﺭƸƸ ﺍﻟﻘƸƸƸƸƸ ƸƸƸ ﻋƸƸﺭ ﺩﻭƸƸ.
71. ﺍﻟƸƸƸ ﺍﻟƸƸƸƸ ƸƸƸƸ ƸƸƸƸ ƸƸ ﺍﻟƸƸƸ ﺩ. ƸƸƸƸ ﻋƸƸ ƸƸ ﺩﺭƸƸ ﺩﺍﺭ ﺍﻟƸƸƸƸ ﺍﻟﺪﻭƸƸ ﻃƸƸƸ ƸƸƸ
ƸƸ1405 - ƸƸ1985.
72. ƸƸƸ ﺍﻟﺪﺭﺭ ƸƸ ﺗƸƸﺐ ƸƸƸƸ ﻭﺍﻟﻘﺮƸ ƸƸƸƸƸ ﺇﺑƸƸƸƸƸ ƸƸƸ ﻋƸƸ ﺍﻟƸƸƸƸƸ ƸƸƸƸƸ ﻋƸƸƸ ﺍﻟﺮƸƸƸƸ
ﺍﻟƸƸƸƸ ƸƸ ﺩﺍﺭ ﺍﻟﻜﺘﺐ ﺍﻟƸƸƸƸﺔ _ ƸƸﺭﻭƸ.

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
ĆاNjŰ	Đǂǂǂ D
شكر وتادǒر	ب
ǂǁǎالǁ	ƘƘ
الفصل الأول: التعريف بعلم المناسبات	**1**
المبحث الأول: تعريف علم المناسبات ومفهومها	2
أولاً: تعريف المناسبة	2
ثانياً: أهمية علم المناسبات	3
المبحث الثاني: ظهور علم المناسبات وأشهر المؤلفين فيه	7
أولاً: أول ظهور علم المناسبات	7
ثانياً: المؤلفون في علم المناسبات	8
ثالثاً: موقف العلماء من علم المناسبات	10
المبحث الثالث: علاقة علم المناسبات بترتيب الآيات والسور	14
المطلب الأول: ترتيب الآيات في القرآن الكريم	14
المطلب الثاني: ترتيب السور في القرآن الكريم	16
المطلب الثالث: علاقة ترتيب الآيات والسور بعلم المناسبات	19
المبحث الرابع: أنواع المناسبات في القرآن	20
المطلب الأول: المناسبات في السورة الواحدة	21
الفرع الأول: المناسبة بين اسم السورة ومحورها	21
النوع الأول: مناسبة الكلمة لما قبلها وما بعدها	21
النوع الثاني: مناسبة الكلمة في الآية للمقام	21
النوع الثالث: مناسبة الكلمة للسياق في السورة الواحدة.	23
الفرع الثاني: المناسبة بين الآيات في السورة الواحدة	23
الفرع الثالث: مناسبة فواتح السور وخواتمها	24
الفرع الرابع: المناسبة بين اسم السورة ومحورها	25
المطلب الثاني: المناسبة بين السور	26

المطلب الأول: ǇǬǾǘǾ ǈǌ ǆǒǕȀŵ ǆȉǙƿǀ ǻǕوǙ الǙورا ǆǒǕȀŵ ǈǌ Ǉƪƾǘȇ 26

المطلب الثاني: ǇǬǾǘǾ ǈǌ ǆǒǕȀŵ ǈǌ ǈǀǈǌǆǒ ǻوǙ الǙورا ǈǌ ǇƪƾǘȇƷ 26

المطلب الثالث : ǆǒǕȀŵ ǈǌ ǆǒǕȀŵ الǙورا ǆƠǕǙƿ ǈǌ ǇƪƾǘȇƷ 27

المطلب الرابع: ǆƠǕǙƿ ǈǌ ǆƠǕǙƿ الǙورا ǆƠǕǙƿ ǈǌ ǇƪƾǘȇƷ 28

المبحث الثالث : ǻǕǙǀƾ ǆǒǕȀǻ ǛǇǗ الǬǾǚȇǀ ǈǌ ǬǾǚȇǀ ǈǌǆǕ 29

أولا: التشريع ǈǌǆǕǚ ǈǌǬǾǚȇǀ ǈǌǆǕ 30

ثانيا: ǛǇǗ الǬǾǚȇǀ ǈǌ ǬǾǚȇǀ ǈǌǆǕ 30

ثالثا: ǆǒǕȀǻ ǛǇǗ الǬǾǚȇǀ ǈǌ ǬǾǚȇǀ ǈǌǆǕ 32

الفصل الثاني: علم الفواصل في القرآن وأنواعه 36

المبحث الأول: تعريف الفاصلة وطرق معرفتها 37

المطلب الأول: تعريف الفاصلة 37

المطلب الثاني: ǆǒǕȀǻ الفاصلة 39

المطلب الثالث : طرق معرفة الفاصلة 40

المبحث الثاني: ǇǬǾǘǾ الفواصل والتشريع ǈǌ ǆǒǕȀǻ ǈǌǆǕ 44

المطلب الأول: ǇǬǾǘǾ الفواصل 44

أولا: ǆǒǕȀǻ الفواصل ǆǒǕȀǻ الرو ǆǒǕȀǻ 44

ثانيا: ǆǒǕȀǻ الفواصل ǆǒǕȀǻ الو ǆǒǕȀǻ 45

المطلب الثاني: الفاصلة ǈǌ ǆǒǕȀǻ والǆǒǕȀǻ 46

أولا: الدراسة ǆǒǕȀǻ الفاصلة 46

ثانيا: الدراسة ǆǒǕȀǻ الفاصلة 47

المبحث الثالث : الفاصلة ǈǌ التناسب والتوازن وعلاقتها بالمعنى 49

المطلب الأول: علاقة الفاصلة ǈǌ ǆǒǕȀǻ 49

أولا : علاقة الفاصلة ǆǒǕȀǻ التي وردت ǈǌ ǆǒǕȀǻ 49

ثانيا: علاقة الفاصلة ǆǒǕȀǻ ǆǒǕȀǻ ورد ǈǌ 51

ثالثا: علاقة الفاصلة ǆǒǕȀǻ الورا 52

رابعا: علاقة الفاصلة ǆǒǕȀǻ الرا ǆǒǕȀǻ 52

المطلب الثاني: الفاصلة ǈǌ التناسب والتوازن وعلاقتها بالمعنى 53

أولا: ǆǒǕȀǻ ǆǒǕȀǻ ǆǒǕȀǻ ǆǒǕȀǻ الفاصلة 53

ثانيا: ǆǒǕȀǻ الفواصل والǆǒǕȀǻ عن ǆǒǕȀǻ 54

ثالثا: ǆǒǕȀǻ الفاصلة ǈǌ ǆǒǕȀǻ والǆǒǕȀǻ عن ǆǒǕȀǻ 54

ﺭﺍﻜﹰﺎ: ﺍﻟﺘﻨﺎ ﺏ ﺍﻟﺼﻮﺗﻲ ﻭﺍﻟﻤﻌﻨﻮﻱ ﺫ ﻋﻠﻰ ﻣﺴﺘﻮﻯ ﺍﻟﻔﻮﺍﺻﻞ 55
ﺍﻟﻤﻄﻠﺐ ﺍﻟﺮﺍﺑﻊ: ﺍﻟﺰﺭﺍ ﺍﻟﺼﻮﺗﻲ ﻭﺍﻟﻨﻐﻢ 56
ﺍﻟﻤﻄﻠﺐ ﺍﻷﻭﻝ: ﺍﻟﺼﻮﺗﻲ ﻭﺍﻟﻨﻐﻢ ﻓﻲ ﺍﻟﺮﺍﻟﻮ 56
ﺛﺎﻧﻴﹰﺎ: ﺗﻌﺮﻳﻒ ﺍﻟﻨﻐﻢ 56
ﺛﺎﻟﺜﹰﺎ: ﺍﻟﻔﺮﻕ ﺑﻴﻦ ﺍﻟﻮﺍﺻﻠﺔ ﻭﺍﻟﺸﻌﺮ 56
ﺍﻟﻤﻄﻠﺐ ﺍﻟﺜﺎﻧﻲ: ﺍﻟﻨﻐﻢ ﻓﻲ ﺍﻟﺮﺍﻟﻮ ﺑﻴﻦ ﺍﻟﻘﺪﻣﺎﺀ ﻭﺍﻟﻤﻌﺎﺻﺮﻳﻦ 58
ﺍﻟﻔﺼﻞ ﺍﻟﺜﺎﻟﺚ: ﻣﻨﺎﺳﺒﺔ ﺍﻟﻔﻮﺍﺻﻞ ﻟﻤﻌﺎﻧﻲ ﺍﻵﻳﺎﺕ ﻓﻲ ﺳﻮﺭﺓ ﻣﺮﻳﻢ 62
ﺍﻟﻤﺒﺤﺚ ﺍﻷﻭﻝ: ﺑﻴﻦ ﻳﺪﻱ ﺍﻟﺴﻮﺭﺓ 63
ﺍﻟﻤﻄﻠﺐ ﺍﻷﻭﻝ: ﺗﺴﻤﻴﺔ ﺍﻟﺴﻮﺭﺓ ﻭﺗﺮﺗﻴﺒﻬﺎ ﻭﻋﺪﺩ ﺁﻳﺎﺗﻬﺎ ﻭﻣﻜﺎﻥ ﻧﺰﻭﻟﻬﺎ 63
ﺍﻟﻤﻄﻠﺐ ﺍﻟﺜﺎﻧﻲ: ﻣﻮﺿﻮﻋﺎﺕ ﺍﻟﺴﻮﺭﺓ ﻭﻣﻘﺎﺻﺪﻫﺎ 64
ﺍﻟﻤﻄﻠﺐ ﺍﻟﺜﺎﻟﺚ : ﻣﺤﻮﺭ ﺍﻟﺴﻮﺭﺓ ﻭﻋﻼﻗﺘﻪ ﺑﻤﻮﺿﻮﻋﺎﺗﻬﺎ 67
ﺍﻟﻤﺒﺤﺚ ﺍﻟﺜﺎﻧﻲ: ﺩﻻﻟﺔ ﺍﻟﺼﻮﺕ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻤﻌﻨﻰ ﻓﻲ ﺳﻮﺭﺓ ﻣﺮﻳﻢ 72
ﺍﻟﻤﻄﻠﺐ ﺍﻷﻭﻝ: ﺩﻻﻟﺔ ﻓﻮﺍﺻﻞ ﺍﻵﻳﺎﺕ (1-33) 72
ﺍﻟﻤﻄﻠﺐ ﺍﻟﺜﺎﻧﻲ: ﺩﻻﻟﺔ ﻓﻮﺍﺻﻞ ﺍﻵﻳﺎﺕ (34-40) 79
ﺍﻟﻤﻄﻠﺐ ﺍﻟﺜﺎﻟﺚ : ﺩﻻﻟﺔ ﻓﻮﺍﺻﻞ ﺍﻵﻳﺎﺕ (41-74) 81
ﺍﻟﻤﻄﻠﺐ ﺍﻟﺮﺍﺑﻊ: ﺩﻻﻟﺔ ﻓﻮﺍﺻﻞ ﺍﻵﻳﺎﺕ (75-98) 88
ﺍﻟﻤﺒﺤﺚ ﺍﻟﺜﺎﻟﺚ : ﺍﻟﻈﻮﺍﻫﺮ ﺍﻟﺼﻮﺗﻴﺔ ﻓﻲ ﻓﻮﺍﺻﻞ ﺍﻵﻳﺎﺕ ﻓﻲ ﺳﻮﺭﺓ ﻣﺮﻳﻢ 93
ﺍﻟﻤﻄﻠﺐ ﺍﻷﻭﻝ: ﺃﺛﺮ ﺍﻟﺼﻮﺗﻲ ﺍﻟﺪﺭﺍﺳﺔ 93
ﺛﺎﻧﻴﹰﺎ: (ﺍﻟﻤﺪ) ﻓﻲ ﺃﺛﺮ ﺍﻟﺼﻮﺗﻲ 93
ﺛﺎﻟﺜﹰﺎ: (ﺍﻟﻬﻤﺰ) ﻓﻲ ﺃﺛﺮ ﺍﻟﺼﻮﺗﻲ 95
ﺛﺎﻟﺜﹰﺎ: (ﺍﻟﺘﻘﺎﺀ ﺍﻟﺴﺎﻛﻨﻴﻦ) ﻓﻲ ﺃﺛﺮ ﺍﻟﺼﻮﺗﻲ 96
ﺭﺍﺑﻌﹰﺎ: (ﺍﻟﺸﺪ) ﻓﻲ ﺃﺛﺮ ﺍﻟﺼﻮﺗﻲ 97
ﺧﺎﻣﺴﹰﺎ: (ﺍﻟﻐﻨﺔ) ﻓﻲ ﺃﺛﺮ ﺍﻟﺼﻮﺗﻲ 97
ﺳﺎﺩﺳﹰﺎ: (ﺍﻟﻮﻗﻒ) ﻓﻲ ﺃﺛﺮ ﺍﻟﺼﻮﺗﻲ 97
ﺍﻟﻤﻄﻠﺐ ﺍﻟﺜﺎﻧﻲ: ﺑﻼﻏﺔ ﻓﻮﺍﺻﻞ ﺳﻮﺭﺓ ﻣﺮﻳﻢ 98
ﺛﺎﻧﻴﹰﺎ: ﺍﻟﺘﻀﺎﺩ ﻭﺍﻟﺘﻘﺎﺑﻞ 98
ﺛﺎﻟﺜﹰﺎ: ﺍﻟﺘﻜﺮﺍﺭ ﻓﻲ ﻓﻮﺍﺻﻞ ﺍﻵﻳﺎﺕ 98
ﺛﺎﻟﺜﹰﺎ: ﺍﻻﻟﺘﻔﺎﺕ 99
ﺭﺍﺑﻌﹰﺎ: ﺍﻹﻳﺠﺎﺯ ﻓﻲ ﻣﻮﺿﻊ ﺍﻹﻳﺠﺎﺯ 99
ﺧﺎﻣﺴﹰﺎ: ﺍﻹﻋﺮﺍﺏ ﺍﻟﺼﻮﺗﻲ ﻭﺍﻟﺤﺬﻑ ﻭﺍﻹﺿﺎﻓﺎﺕ ﻓﻲ ﻓﻮﺍﺻﻞ ﺍﻵﻳﺎﺕ 100

رابعا: التعقيب 101

الفصل الرابع: مناسبة الفواصل القرآنية في سورة طه 102

المبحث الأول: اسم السورة 103

المطلب الأول: مكان نزول السورة وترتيبها 103

المطلب الثاني: موضوعات السورة ومقاصدها 106

المطلب الثالث: محور السورة وعلاقته بموضوعاتها 111

المبحث الثاني: مناسبة فواصل سورة طه لموضوعاتها 113

المطلب الأول: مناسبة الفواصل لموضوعاتها (1-98) 113

المطلب الثاني: مناسبة الفواصل لموضوعاتها (99-135) 131

المبحث الثالث: الظواهر البلاغية في فواصل الآيات في سورة طه 142

المطلب الأول: حروف الفاصلة القرآنية 142

أولا: (الألف) في حروف الفاصلة 142

ثانيا: (الياء) في حروف الفاصلة 143

ثالثا: (الواو) في حروف الفاصلة 143

رابعا: (النون) في حروف الفاصلة 143

المطلب الثاني: أنواع الفواصل في سورة طه 144

أولا: التقديم والتأخير 144

ثانيا: التكرار في فواصل الآيات 145

ثالثا: الالتفات 146

رابعا: الإيجاز والحذف والإطناب والتوكيد 146

الخاتمة 148

فهرس الآيات 152

فهرس الأحاديث 163

فهرس الأعلام 165

فهرس المصادر 168

فهرس الموضوعات 173

ملخص الرسالة

:ﻥﺍﻮﻨﻌﺑ ﻲﻫﻭ ﻩﺍﺭﻮﺘﻛﺪﻟﺍ ﺔﺟﺭﺩ ﻞﻴﻨﻟ ﻲﻓ ﺍﺬﻫ ﻦﻣ ﺔﻠﻴﺴﻟﺍ ﻭ ﺔﻐﻠﻟﺍ ﻭ ﻦﻳﺪﻟﺍ ﻪﻘﻓ ﻲﻓ ﻢﻠﻌﻟﺍ ﺏﺭ ﷲ ﺪﻤﺤﻟﺍ

ﺔﻴﻨﻳﺪﻟﺍ ﻢﻴﻘﻟﺍ ﻖﻓﻭ :ﺔﻴﻟﺎﺘﻟﺍ ﻡﺎﺴﻗﻷﺍ ﻰﻠﻋ ﺔﻳﻮﻌﻤﺠﻟﺍ ﺔﻟﺎﺳﺮﻟﺍ ﺖﻤﺴﻗ ﺪﻗﻭ ﺔﻳﺮﻈﻨﻟﺍ ﺔﺳﺍﺭﺪﻟﺍ ﻥﺎﻛ
ﺔﻴﺑﺮﻌﻟﺍ ﺔﻐﻠﻟﺍ "ﺩﺭﺍﻮﻟﺍ ﺕﺎﻄﻠﺴﻟﺍ ﺓﺭﻭﺪﻟﺍ ﻲﻓ ﻂﺒﺿ ﻭ" ﻲﻋﺎﻤﺘﺟﻻﺍ ﻰﻠﻋ ﺓﺪﺋﺍﺯ ﻞﻣﺍﻮﻋ ﺔﻴﻤﻠﻌﻟﺍ ﻭ
:ﻲﻠﻳ ﺎﻤﻛ ﻲﻫﻭ ﺔﺳﺍﺭﺪﻟﺍ

1. ﺔﺳﺍﺭﺩ ﻲﻓ ﺔﻳﺮﻈﻨﻟﺍ ﺔﺳﺍﺭﺪﻟﺍ ﻲﻓ ﻡﻮﻘﺗ ﻲﺘﻟﺍ ﺔﻳﻮﻐﻠﻟﺍ ﺕﺍﺩﺍﺮﻔﻟﺍ ﻭ ﺏﺎﻴﺳ ﻭ ﻞﺋﺎﺳﻮﻟﺍ ﻭ ﺕﺎﻳﺮﻈﻨﻟﺍ ﻲﻓ ﻊﺟﺍﺮﻤﻟﺍ
ﺎﻬﻣﺎﻜﺣﺃ ﻭ ﺎﻬﻠﻴﺻﺎﻔﺗ.

2. ﺔﺳﺍﺭﺩ ﺔﻴﻤﻠﻌﻟﺍ ﻲﻓ ﻞﺋﺎﺳﺮﻟﺍ ﻭ ﺕﺍﺭﺍﺩﻹﺍ ﻭ ﺕﺎﺴﺳﺆﻤﻟﺍ ﻭ ﻦﻣ ﻲﻓ ﺔﻴﻘﻴﺒﻄﺘﻟﺍ ﺏﺮﺘﻟﺍ
ﺭﻭﺪﻟﺍ ﺔﻴﻋﺎﻤﺘﺟﻻﺍ ﻰﻠﻋ ﺓﺭﻭﺪﻟﺍ ﻭ ﻂﺒﺿ ﻲﻓ ﺭﻭﺩ ﻲﻓ ﺔﻴﻤﻠﻌﻟﺍ ﺔﻴﻨﻳﺪﻟﺍ ﺓﺭﺍﺩﻹﺍ ﺭﻭﺩ
.ﺔﻴﻤﻠﻌﻟﺍ ﺔﻳﺮﻜﻔﻟﺍ ﺔﻴﻤﻠﻌﻟﺍ ﺕﺎﺴﺳﺆﻤﻟﺍ ﻲﻓ ﺔﻳﻮﻬﻟﺍ ﺔﻳﺮﻈﻨﻟﺍ.

3. ﺔﺳﺍﺭﺩ ﺔﻳﺮﻈﻨﻟﺍ ﺔﻴﻟﺎﻤﻟﺍ ﺕﺍﺭﺍﺩﻹﺍ ﻲﻓ ﺔﻴﻤﻠﻌﻟﺍ ﺔﻴﺑﺮﻌﻟﺍ ﺕﺎﺴﺳﺆﻤﻟﺍ ﻭ ﻂﺑﺍﺭ ﺔﻴﻨﻳﺪﻟﺍ ﻲﻓ ﻡﺎﻌﻟﺍ
ﻂﺑﺍﺮﺗ ﻲﻓ ﺓﺭﺍﺩﻹﺍ ﻭ ﺔﻴﻤﻠﻌﻟﺍ ﺔﻳﺮﻈﻨﻟﺍ ﻲﻓ ﺔﻴﻌﺿﻮﻟﺍ ﺔﻴﻟﺎﻤﻟﺍ ﻂﺑﺍﻭﺭ ﻲﻓ ﺔﻴﻤﻠﻌﻟﺍ ﺔﻳﺮﻜﻔﻟﺍ
.ﺓﺭﺍﺩﻹﺍ ﻭ ﺔﻴﻤﻠﻌﻟﺍ ﺔﻴﻟﺎﻤﻟﺍ.

4. ﺔﺳﺍﺭﺩ ﺔﻳﺮﻈﻨﻟﺍ ﻲﻓ ﺔﻴﻟﺎﻤﻟﺍ ﺔﻴﻨﻳﺪﻟﺍ ﺓﺭﺍﺩﻹﺍ ﻲﻓ ﺕﺍﺭﻭﺪﻟﺍ ﺔﻳﺮﻜﻔﻟﺍ ﺔﻴﻤﻠﻌﻟﺍ ﻭ ﻑﺮﻌﺗ
ﻰﻠﻋ ﺓﺭﻭﺪﻟﺍ ﻭ ﺕﺍﺭﺍﺩﻹﺍ ﻭ ﺕﺎﺴﺳﺆﻤﻟﺍ ﻭ ﺔﻴﻋﺎﻤﺘﺟﻻﺍ ﻲﻓ ﺔﻴﻤﻠﻌﻟﺍ ﺔﻳﺮﻈﻨﻟﺍ ﻲﻓ ﺔﻳﺮﻜﻔﻟﺍ
ﺕﺎﻄﻠﺴﻟﺍ ﻭ ﺓﺭﺍﺩﻹﺍ ﺔﻴﻟﺎﻤﻟﺍ ﻭ ﺭﻭﺪﻟﺍ ﻰﻠﻋ ﺔﻴﻨﻳﺪﻟﺍ ﺕﺍﺭﺍﺩﻹﺍ ﻲﻓ ﺓﺭﺍﺩﻹﺍ ﻲﻓ ﺔﻴﻤﻠﻌﻟﺍ ﺔﻳﺮﻈﻨﻟﺍ
.ﺓﺭﺍﺩﻹﺍ ﺔﻳﺮﻈﻨﻟﺍ ﻲﻓ ﺔﻴﻤﻠﻌﻟﺍ.

5. ﺔﺳﺍﺭﺩ ﺔﻳﺮﻈﻨﻟﺍ ﻲﻓ ﺭﺍﻭﺩﻷﺍ ﺔﻴﻨﻳﺪﻟﺍ ﺕﺍﺭﺍﺩﻹﺍ ﻲﻓ ﺕﺎﺴﺳﺆﻤﻟﺍ ﻂﺑﺍﻭﺭ ﻲﻓ ﺭﻭﺩ
ﻑﺮﻌﺘﻟﺍ ﻰﻠﻋ ﺓﺭﻭﺪﻟﺍ ﻭ ﺕﺍﺭﺍﺩﻹﺍ ﻭ ﺕﺎﺴﺳﺆﻤﻟﺍ ﻭ ﺏﺮﺘﻟﺍ ﻭ ﺕﺍﺭﺍﺩﻹﺍ ﻭ ﺕﺎﻌﻤﺘﺠﻤﻟﺍ ﻭ ﺕﺍﺭﻭﺪﻟﺍ
ﺕﺎﻴﻋﺎﻤﺘﺟﻻﺍ ﻲﻓ ﺔﻳﺮﻈﻨﻟﺍ ﺕﺎﻄﻠﺴﻟﺍ ﺭﺍﻭﺩﻷﺍ ﺭﻭﺪﻟﺍ ﻰﻠﻋ ﺔﻴﻨﻳﺪﻟﺍ ﺕﺍﺭﺍﺩﻹﺍ ﻲﻓ ﺔﻴﻤﻠﻌﻟﺍ
.ﺓﺭﺍﺩﻹﺍ ﺔﻳﺮﻈﻨﻟﺍ ﻲﻓ ﺔﻳﺮﻜﻔﻟﺍ ﻲﻓ ﺭﺍﻭﺩﻷﺍ.

6. ﺔﺳﺍﺭﺩ ﺔﻴﻤﻠﻌﻟﺍ ﺕﺎﻌﻤﺘﺠﻤﻟﺍ ﻭ ﺕﺎﻄﻠﺴﻟﺍ ﺔﻴﻋﺎﻤﺘﺟﻻﺍ ﻲﻓ ﺔﻳﺮﻈﻨﻟﺍ ﺔﻴﺳﺎﻴﺴﻟﺍ
ﻭ ﺕﺎﺴﺳﺆﻤﻟﺍ :ﻲﻠﻳ ﺎﻤﻛ ﺔﻴﻤﻠﻌﻟﺍ ﺕﺍﺭﺍﺩﻹﺍ ﻭ ﺕﺎﻴﻋﺎﻤﺘﺟﻻﺍ ﺔﻴﻤﻠﻌﻟﺍ ﺕﺎﺴﺳﺆﻤﻟﺍ ﻭ
ﺔﻴﺑﺮﺘﻟﺍ ﻰﻠﻋ ﺔﻳﺮﻈﻨﻟﺍ ﻲﻓ ﺕﺎﻌﻤﺘﺠﻤﻟﺍ ﻭ ﺭﺍﻭﺩﻷﺍ ﻭ ﺕﺎﺴﺳﺆﻤﻟﺍ ﻭ ﺕﺍﺭﻭﺪﻟﺍ
.ﺔﻴﻤﻠﻌﻟﺍ ﻭ ﺔﻴﻧﺎﺴﻧﻹﺍ ﺔﻴﻟﺎﻤﻟﺍ ﻲﻓ ﺔﻴﻤﻠﻌﻟﺍ.

Abstract

It is quite genuinely important to mention that Quran is a treasure that never end . it has an awful lot of miracles . it is in essence considered to be source as scientists made clear . it has apart that triggered lots of parts and fields when ever scientists think that they reached the end .of this Quranic science they extraordinarily find out that they are still at the beginning in that it is a very huge science . Every day scientists discover various aspects of Quranic miracles and challenges .However, the greatest aspect and the most completed one is the meaning challenge and miracle. This challenge of meaning is clearly found in each and every word , chapter and verse .

What could be more deserved to be mentioned in this regard is the comma and its relation with the verse subject .based on what has been mentioned ,I started to conduct this study "The relation between the comma and its verses" which is a practical study on Mariam and Taha chapter of the holy Quran .this research is divided up in to an introduction ,four chapters and conclusion .in the introduction I mentioned reasons why I selected this type of study ,I clarified the meaning of Quranic miracle in terms of practice and language .After that I defined the meaning miracle and illustrated its chapter of the research .

The second chapter of the research included the famous books in this subject and the kinds of the Quranic comma value

Additionally the third and fourth chapter of the research included a practical study on comma in Mariam and Taha chapter of Holly Quran and how comma is used as well . What is more ,why commas are united when subjects vary is referred to.